بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك: الصفحة الأولى رقم ١
الاثنين ١٠ ربيع الأول ١٤١٠ هـ - ٩/١٠/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٦٨
London - Monday, 9 October 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3968

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

طبعة للبلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة



**اليوم**

**العملات:** بالدولار الأمريكي: الاسترليني ١,٦٠٦٥. المارك ١,٨٩٢٠. الين ١٤٢,٩٥. الفرنك الفرنسي ٦,٤١٠٠. الريال السعودي ٣,٧٥٩٥. الدينار الكويتي ٠,٢٩٦٧.

**الطقس:** شمال اوروبا: بارد ومتقلب. منطقة البحر المتوسط: دافئ وصحو. الجزيرة العربية: امطار متوقعة على المرتفعات وتزايد الرطوبة على السلحل الغربي.

**يحدث:** يبدأ الملك حسين عاهل الاردن غدا زيارته الرسمية الى كندا بعد اختتام محادثاته التي يجريها في روما التي وصل اليها امس.

**أسرارنا:** رئيس دولة عربية افريقية وجه دعوة الى رئيس سابق في دولة عربية اخرى لزيارة بلاده الامر الذي قد يثير ازمة في العلاقات مع الدولة الاخرى.

## الاتصالات مستمرة في الطائف وخارجها
# الصياغات على نار هادئة لضمان الاتفاق والتنفيذ

الطائف - بعثة «الشرق الاوسط» - غسان شربل ووهيب محمد غراب:

تصاعدت امس حرارة المشاورات داخل قصر المؤتمرات في الطائف وخارجه بغية التعجيل في التوصل الى صيغة تنهي الحرب في لبنان وتفتح الباب لسلام دائم وراسخ خصوصا بعد ان اكد البرلمنيون اللبنانيون والاطراف المعنيون تمسكهم بقرار الوصول الى حل قابل للتطبيق. وقالت مصادر نيابية لـ «الشرق الاوسط»: قطعنا شوطا بعيدا، وطبيعي ان تتميز عمليات الصياغة بالتاني والتمهل وتحديد مضامين العبارات والمفردات تفاديا للاشكالات والتاويلات لاحقا.

واضافت هذه المصادر ان القرار الصريح الذي حمله النواب معهم الى الطائف هو قرار الحل ومن شأن هذا القرار ان يسهل التفاهم على الصياغات في انتظار التفاهم على موضوع بسط سلطة الدولة اللبنانية على اراضيها والذي سيؤدي التقدم في معالجته الى التعجيل في صياغة الاصلاحات وربما اعلان الاتفاق حولها.

وعاد امس بعض النواب الى اقتراح تشكيل لجنة صياغة تضم ممثلين من مختلف الكتل ومن ذوي الخبرة في الشؤون الدستورية والقانونية وجرت اتصالات في هذا الشأن.

كما ظهر اتجاه الى «التعجيل في اعلان التفاهم حول الاصلاحات» لايجاد اجواء ملائمة لمعالجة موضوع الانسحابات على ان يتم اقرار جميع ما يتفق عليه في اللقاء العام» على حد قول مصدر نيابي.

وبدا واضحا من المشاورات التي جرت امس ان لدى النواب رغبة واضحة في عدم الوقوع في مسألة الاقتراحات والاقتراحات المضادة وسلوك طريق الصياغة «انطلاقا من روح وفاقية» وعدم تحويل المشاورات الى مجرد انتظار لنتائج الاتصالات الجارية في اتجاه عواصم عدة.

وكان رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني قد عقد في جناحه «حلقة تشاورية» استمرت حتى الثالثة من فجر امس وشارك فيها النواب ادمون رزق ونصري المعلوف وبطرس حرب وخاتشيك بابكيان والبير منصور وحبيب كيروز وميشال ساسين.

وعلم ان البحث تركز على عملية صياغة لبنود الاصلاحات لاسيما ما يتعلق منها بصلاحيات رئيس الجمهورية ومسألة شروط استقالة الحكومة وهل تتم في حالة استقالة ثلث اعضائها او نصفهم فضلا عن مسألة الانسحابات.

وقالت مصادر نيابية ان اللقاء شمل تبادلا صريحا لوجهات النظر وركز فيه على ازالة التباين في التفسيرات والاقتراحات.

وتواصلت الاجتماعات امس، فقد عقد الرئيس الحسيني اجتماعا في جناحه حضره عدد كبير من النواب من شطري بيروت وبحثت فيه مسألة تشكيل لجنة تعيد صياغة المقترحات وتلعب دورا توفيقيا.

وعلم ان غالبية النواب تؤيد ان تكون ولاية رئيس المجلس النيابي وهيئة مكتبه لمدة عامين قابلين للتجديد كما ورد في مشروع وثيقة الوفاق الوطني في حين يقترح بعض النواب ان ينتخب رئيس المجلس لمدة اربعة اعوام.

كما عقد اجتماع في جناح النائب بطرس حرب حضره ١٤ نائبا وخصص لبحث ما وصلت اليه عملية الصياغة التي تجري على محاور عدة اضافة الى ما وصلت اليه الاتصالات في شأن بسط سيادة الدولة اللبنانية على اراضيها.

وعقدت الكتل النيابية سلسلة لقاءات تخللتها مشاورات هاتفية واتصالات مع بيروت وعواصم اخرى.

واستقبل الرئيس صائب سلام عددا من النواب من شطري بيروت وبحث معهم الموضوعات التي يتركز حولها النقاش كما استقبل النائب كاظم الخليل عددا من النواب واجرى مشاورات هاتفية مع عدد اخر حيث استقبل موفد اللجنة الثلاثية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي.

وتابع امس وزراء خارجية اللجنة الثلاثية

(التتمة على الصفحة ٢)

## المغرب يعلن رفضه التعامل المفروض
# هجوم البوليساريو وضع حداً لمساعي عقد لقاء في الرباط

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

وضع الهجوم الذي شنه صباح السبت الماضي مقاتلو البوليساريو على المواقع المغربية في الصحراء حدا للمساعي التي كانت تبذل من اجل ان يستقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وفدا عن البوليساريو للمرة الثانية بعد لقاء مراكش.

وتعليقا على الهجوم اوردت الوكالة المغربية ان العاهل المغربي «لا يقبل ولن يقبل ان تتم هذه المقابلة في ظل الظروف الجارية وفي نطاق هذا النوع المفروض من التعامل».

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد طلب من العاهل المغربي - اثناء لقائهما في طرابلس خلال مشاركتهما الاحتفالات بمناسبة الذكرى العشرين للثورة الليبية - ان يستقبل مرة اخرى وفدا من البوليساريو، كما تقدم الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بالطلب ذاته، واثر ذلك جرت اتصالات بين الرباط والجزائر خلال الاسبوع الماضي لترتيب الاستقبال.

وكان البيان الصادر عن وزارة الاعلام المغربية قد اعلن ان القوات المسلحة الملكية تمكنت من صد الهجوم الذي شن عليها في القطاع العسكري الفرعي الواقع جنوب كتلة زمور مخلفة خسائر في صفوف البوليساريو تقدر بثمانين شخصا بين قتيل وجريح وتركت عشر جثث في ميدان الاشتباكات.

(التتمة على الصفحة ٢)



احدى الدبابات التي شاركت امس في العرض العسكري الذي اقيم في القاهرة ضمن احتفالات مصر بالذكرى السادسة عشرة لحرب اكتوبر وخلفها صورة للرئيس حسني مبارك توسطت ميدان العرض.

# الكويت تحاكم أعضاء خليتين تنتميان لايران

الكويت - «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

علمت «الشرق الاوسط» ان محكمة امن الدولة الكويتية ستبدأ اعتبارا من مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل محاكمة مجموعتين سياسيتين تنتميان الى حزب محظور ينتمي لايران.

وعلم ان الجهات الداخلية المعنية في الكويت انتهت من التحقيق مع المتهمين من اعضاء الخليتين واحالت اوراق القضيتين الى نيابة امن الدولة التي تختص بالنظر في مثل هذه القضايا.

ووجهت السلطات الامنية للمتهمين واغلبهم من المواطنين الكويتيين تهما عدة بينها التآمر على نظام الحكم والتعاون مع جهات سياسية محظورة وجرائم اخرى يعاقب عليها القانون.

وكانت الجهات الامنية في الكويت قد القت القبض على المتهمين في القضيتين المنفصلتين.

وهذه تاسع قضية تنظرها محكمة امن الدولة خلال اقل من ٣ اعوام.

## رسالة للملك فهد من صدام حسين

جدة - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مكتبه بقصر السلام امس وزير التجارة العراقي السيد محمد مهدي الراوي الذي سلمه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وحضر المقابلة المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين بالديوان الملكي السيد ابراهيم العنقري وسفير العراق لدى السعودية السيد عبد الوهاب الصباغ.

وكان وزير التجارة العراقي قد وصل الى جدة امس الاول وكان في استقباله في مطار الملك عبد العزيز الدولي السيد ابراهيم العنقري وسفير العراق لدى المملكة.

## رسالة للحسن الثاني من الرئيس مبارك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري قبيل مغادرته القاهرة امس على راس وفد برلماني متوجها الى الرباط انه يحمل رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقال رئيس البرلمان المصري ان زيارته للمغرب تأتي تلبية لدعوة من رئيس مجلس النواب المغربي السيد احمد عصمان

ويحضر الوفد المصري افتتاح مجلس النواب المغربي يوم الجمعة المقبل كما يحضر الدورة الاولى لبرلمان اتحاد دول المغرب العربي.

## اجتماع عرفات وجورباتشوف في برلين الشرقية

تونس - وكالات الانباء: ذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اجريا محادثات امس الاول في عاصمة المانيا الشرقية على هامش الاحتفالات بالذكرى الاربعين لقيامها.

وقالت الوكالة انهما بحثا الوضع في الاراضي المحتلة على ضوء مواصلة الجيش الاسرائيلي تصعيد القمع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وسياسة الغطرسة التي ينتهجها القادة الاسرائيليون.

واشارت الى ان جورباتشوف وعرفات اتفقا على ضرورة القيام بخطوات شاملة وسريعة لاسيما بعد محادثات وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه والولايات المتحدة جيمس بيكر في نيويورك اثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة واتفقا ايضا على مواصلة التنسيق الفلسطيني السوفياتي على جميع الاصعدة.

## مبارك في الاحتفالات بذكرى حرب أكتوبر
# لا نتكلم باسم الفلسطينيين والمشاورات مع أمريكا لم تصل لشيء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر تتشاور وتتفاهم وتتبادل وجهات النظر مع الولايات المتحدة والدولة الفلسطينية بالنسبة لاختيار وتشكيل الوفد الفلسطيني ولكنها لا تتكلم باسم الفلسطينيين او تنوب عنهم.

وقال الرئيس المصري في تصريحات صحفية له امس عقب انتهاء العرض العسكري بالكلية الحربية الذي اقيم في اطار احتفالات مصر بانتصارات اكتوبر ردا على سؤال حول تشكيل الوفد الفلسطيني واختيار اعضائه خاصة ان مصر والولايات المتحدة ليستا مفوضتين لاختيار اعضاء الوفد، قال الرئيس مبارك: هذا الكلام غير صحيح.. اننا نتشاور.. ونتشاور مع الفلسطينيين ولا استطيع ان اتكلم باسم الفلسطينيين او افرض أحدا عليهم.. اننا نتشاور ونتفاهم ونتبادل وجهات النظر ولكن لا نتكلم باسمهم او ننوب عنهم.

وردا على سؤال عما اذا كان قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر يعتبر بمثابة حكم نهائي قال الرئيس مبارك: الموضوع مازال محل المناقشات بيننا وبين الولايات المتحدة وحتى الآن لم نصل الى شيء.. معربا عن امله في الوصول الى حل جيد.

ومن ناحية اخرى اعلن الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري ان القوات المسلحة المصرية لا تغفل عن مراقبة ما حولها في منطقة تعج بالتوتر وتهديد للأمن القومي وللاستقرار وللتنمية.

وقال الوزير المصري في كلمة القاها امس في الاحتفال الذي شهده الرئيس مبارك في اطار احتفالات مصر بانتصارات اكتوبر: اننا نعي ان ارتفاع تكلفة خسائر الحروب اليوم وكما اثبتتها حرب اكتوبر وحرب الخليج يجعلها تستبدل الآن بها في الصراع بين الدول محاولات اسقاط من الداخل باثارة الحروب الاهلية والفتن الداخلية وتدمير الاقتصاد واعمال التطرف والتخريب.

واشار الفريق اول يوسف ابو طالب الى ان ما يجري في لبنان وفي غيره خير مثل على هذا الصراع الجديد مؤكدا ان القوات المسلحة المصرية تعرف دورها جيدا في ان تقاتل على الجبهة وان عليها ايضا ان تحمي العمق.

واكد ان القوات المسلحة المصرية قادرة على الدفاع والردع حتى يفكر اي مغامر ويعيد حساباته مرتين قبل نيته في اي اعتداء حيث تعني القوات المسلحة في حالة السلم الا تكون الصديق الاضعف.. وفي حالة التوتر يكون لديها ما يخشاه الآخرون وفي حالة الحرب تكون قادرة على صد وردع العدوان.

وكان الرئيس مبارك قد شهد صباح امس العرض العسكري الذي تضمن احدث الاسلحة التي صنعت في مصر بعد ان طورت وزيدت كفاءتها القتالية.

راجع رأي «الشرق الأوسط»

## تعادل مصر والجزائر في تصفيات كأس العالم

قسنطينة (الجزائر) - وكالات الانباء:

تعادل منتخبا الجزائر ومصر دون اهداف في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس في قسنطينة في ذهاب الدور الاخير من تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للقارة الافريقية.

وتقام مباراة الاياب في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في القاهرة.

(راجع صفحتي الرياضة)

## بتعليمات مباشرة من الرئيس بن علي
# مفاوضات مع بلخوجة في باريس لإقناعه بالعودة إلى تونس

باريس «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر عليمة ان هناك مفاوضات حثيثة بين السفير التونسي في باريس ابراهيم التركي وبين وزير الداخلية والاعلام الاسبق الطاهر بلخوجة الذي يقيم في المنفى منذ عام ١٩٨٦ لاقناعه بالعودة الى تونس، وعلمت ايضا ان السفير التونسي سلم الطاهر بلخوجة جواز سفر جديدا صالحا لمدة خمس سنوات وذلك دون قيد او شرط.

وحسب المصادر ذاتها فان السفير التونسي اكد لبلخوجة انه يتحدث معه بناء على تعليمات مباشرة من الرئيس زين العابدين بن علي وانه بموجب ذلك يستطيع ان يضمن له بان لا يتعرض له احد في حالة عودته وان جميع القضايا والاحكام القضائية الصادرة ضده ستسوى مباشرة بعد عودته.

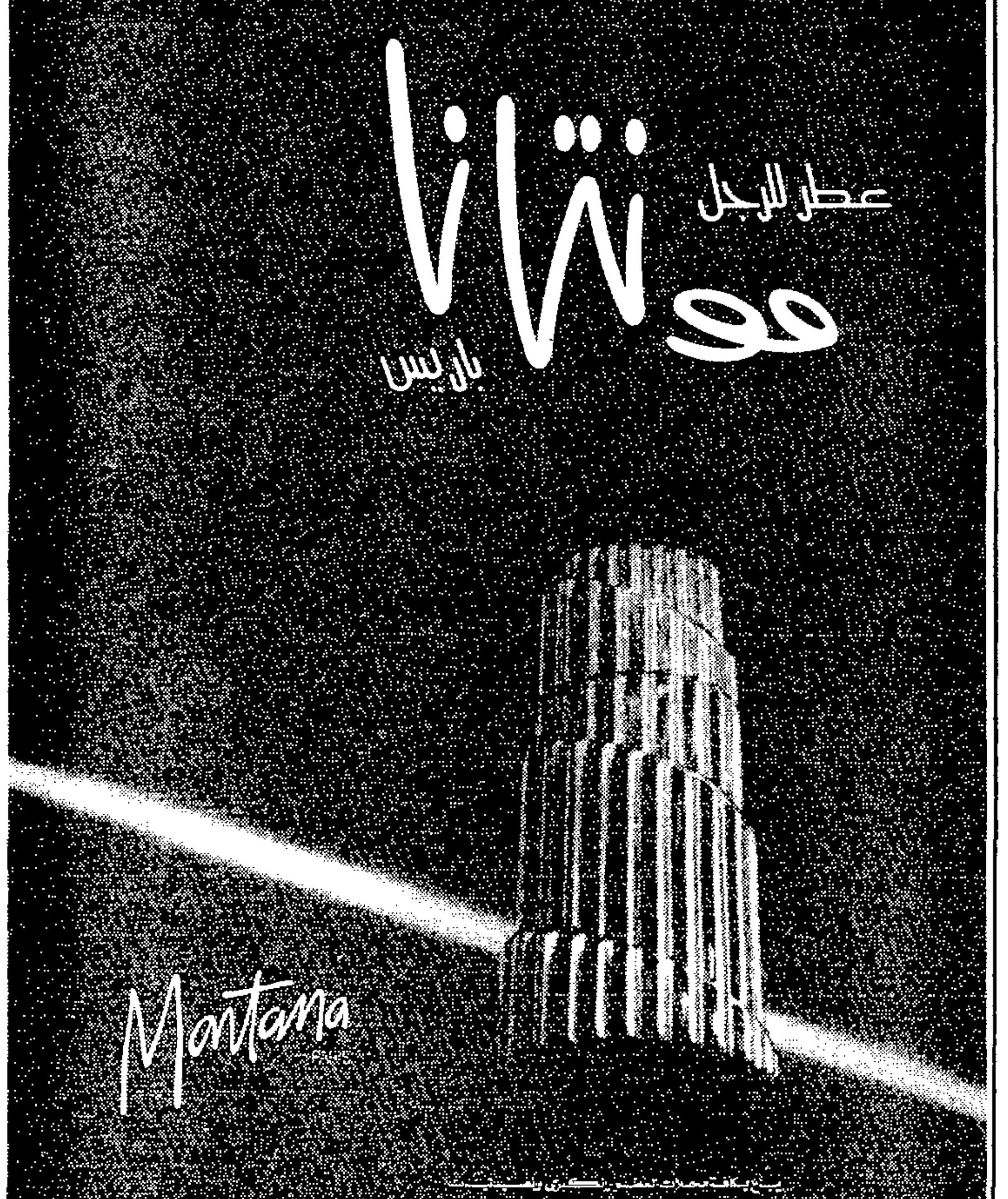
الا ان الطاهر بلخوجة يطالب بالغاء الاجراءات القضائية التي وجهت ضده وما ترتب عليها من احكام قبل ان يعود، وذلك على غرار ما حدث مع رجل الاعمال التونسي المنصف ثريا، حيث ان القاضي الذي اصدر ضده احكاما بالسجن عاد ونقض الحكم الذي اصدره.

وتجدر الاشارة الى ان حكمين بالسجن قد صدرا ضد الطاهر بلخوجة عام ١٩٨٧ ورغم ان الحكمين صدرا بعد تسلم الرئيس بن علي الحكم الا ان الملفات والاجراءات القضائية قد بدأت في اخر ايام الرئيس السابق الحبيب بورقيبة وقد قوبلت هذه الملفات وما ترتب عنها من احكام بكثير من التحفظ آنذاك لدى الطبقة السياسية التونسية فقد كان واضحا ان التهم وراءها تصفية حسابات سياسية مع بعض الشخصيات السياسية الموجودة خارج البلاد مثل الطاهر بلخوجة واحمد بنور ومحمد مزالي للحد من نشاطهم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتصال ببلخوجة بدأ بعد يومين فقط من اقالة رئيس الوزراء السابق الهادي بكوش الامر الذي يدفع الى الاعتقاد بان تونس تريد ان تلقي تبعات العلاقة المتوترة بين النظام وبعض الشخصيات من خارج النظام على البكوش الذي كان قد وضع برنامجا شاملا لشل هذه الشخصيات في الخارج ولتجميد بعض احزاب المعارضة في الداخل، خصوصا وان الصورة المتداولة عن البكوش تشير الى انه لا يزال من انصار الحزب الواحد.

الا انه من الواضح ايضا ان الاتصال مع بلخوجة وهو بداية انفتاح على بعض الاطراف يتصادف في الوقت ذاته مع ازدياد التوتر بين الحكم التونسي وبين حركة الاتجاه الاسلامي والذي كانت آخر معالمه استدعاء

(التتمة على الصفحة ٢)






ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0 90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 40p • Greece 250DRs • India 20R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 25 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SFr • U.S.A $1.00 • Turkey 900TL

# نقل المعتقلين في كوبر الى سجون خارج الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الشيخ حسين:
رحلت السلطات السودانية المعتقلين السياسيين من سجن كوبر العمومي الى عدة سجون خارج الخرطوم. فقد رحل كل من الدكتور عمر نور الدائم الامين العام لحزب الامة واحمد عبد الرحمن محمد عضو القيادة التنفيذية للجبهة الاسلامية مع مجموعة اخرى من السياسيين والنقابيين الى سجن واد مدني الذي يبعد عن العاصمة السودانية حوالي ٢٠٠ كيلومتر.

ورحل الدكتور امين مكي مدني وكمال الجزولي من نقابة المحامين مع عشرة آخرين الى سجن سواكن في شرق السودان والذي يبعد عن الخرطوم حوالي ١٠٠٠ كيلومتر.

وترددت انباء في الخرطوم تفيد ان الصادق المهدي قد نقل الى القاعدة الجوية في وادي سيدنا التي تبعد حوالي ٣٠ كيلومترا شمال الخرطوم، كما ترددت انباء عن ان الدكتور حسن الترابي قد نقل الى معسكر الجيش في منطقة جبل اولياء الذي يبعد ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

وحول الاعتقالات السياسية الاخيرة اعلن العقيد بكري حسن صالح عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني وعضو لجنة الامن والعمليات في تصريحات صحفية انه لا علاقة حزبية سابقة بهذه الاعتقالات وقال انها اعتقالات محددة وبصفة خاصة للذين يقومون بنشاط معاد للثورة.

واوضح العقيد بكري انه كل من تثبت ادانته سيقدم الى ساحة القضاء العادل بعد اكتمال التحقيقات مع المعتقلين.

وذكر العقيد بكري ان فرص حظر التجول قد املته ظروف موضوعية وان ساعات الخطر بدأت تقل حيث وصلت الى ست ساعات بدلا من ١٣ ساعة في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي.

وحول استمرار حالة الطوارىء قال العقيد بكري ان حالة الطوارىء سترفع متى ما استنفدت الاغراض التي اعلنت من اجلها.

## مسلمو اليونان يؤيدون احكام القضاء
# ماليزيا: تنفيذ حكم الله أدخل الطمأنينة في نفوس ملايين المسلمين

اثينا ـ عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:
اعرب المسلمون في اليونان عن تاييدهم المطلق لتنفيذ حكم الله في الفئة الباغية التي قامت بالتفجيرات الاجرامية في مكة المكرمة ابان موسم الحج الماضي.
وقال الشيخ رشدي ادهم، خلال حضوره الحفل الذي اقامته سفارة خادم الحرمين الشريفين في اثينا بمناسبة اليوم الوطني للسعودية: «نيابة عن المسلمين في اليونان البالغ عددهم ٤٠ الف مسلم نعلن بكل صراحة وقوفنا الى جانب السعودية وقيادتها الحكيمة وتاييدنا لها ولجميع الاجراءات التي اتخذتها لحماية وسلامة الاراضي المقدسة وحجاج بيت الله الحرام».

ووصف اعمال التفجيرات في مكة المكرمة بانها اعمال خسيسة وبشعة وتمرد على الله سبحانه وتعالى.

واكد ان الحكم الذي اتخذه القضاء الشرعي في السعودية حكم عادل بحق تلك الفئة المجرمة الضالة التي سفكت الدم الحرام، في الشهر الحرام، في البلد الحرام.
وعلى هذا الصعيد، اعلن الشيخ احمد بن اوانج، رئيس جمعية علماء المسلمين في ماليزيا، تأييده لتنفيذ الحكم الشرعي في مدبري احداث التفجيرات الاجرامية قرب المسجد الحرام في حج العام الماضي ١٤٠٩هـ.
وقال في تصريح صحفي: «ان تنفيذ حكم الله بعث على الارتياح والطمأنينة في نفوس ملايين المسلمين في شتى بقاع العالم الذين افزعهم حادث الاعتداء على حجاج بيت الله الحرام».
وشدد على ان المسجد الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وامنا لا يجوز الاعتداء على حرمته وحرمة زواره مؤكدا ان مدبري التفجيرات خلال حج العام الماضي انما قدموا بفعلتهم الشنعاء خدمة لاعداء الاسلام والحاقدين عليه.
ودعا المسؤول الماليزي الدول العربية والاسلامية الى دعم وتأييد السعودية في ما تتخذه من اجراءات لضمان سلامة الامن والاستقرار في ربوع الديار المقدسة.
وقال: ان السعودية ضربت اروع الامثلة في خدمة ورعاية شؤون المقدسات الاسلامية الامر الذي استحقت معه تقدير واحترام جميع المسلمين في شتى بقاع الارض.
وحيا رئيس جمعية علماء المسلمين في ماليزيا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي يكرس حياته لخدمة المقدسات الاسلامية والدفاع عنها في مواجهة الحاقدين والطامعين.
ومما تجدر الاشارة اليه ان المسؤول الماليزي يقوم حاليا بزيارة رسمية للاردن.

## امام الملك فهد
# خالد العنقري ادى القسم امس

جدة ـ واس: ادى القسم امس بين يدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية.
وحضر اداء القسم رئيس الديوان الملكي محمد النويصر وامين عام مجلس الوزراء عبد العزيز السالم ورئيس المراسم الملكية محمد آل الشيخ.

# مدير جديد للاذاعة الاردنية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
قرر مجلس الوزراء الاردني تعيين السيد ابراهيم شاهزادة مديرا للاذاعة الاردنية خلفا للسيد رافع شاهين الذي اصبح مستشارا لشؤون الانتاج التلفزيوني اعتبارا من امس.

# الخرطوم تعتزم اعادة نشاط اتحاد العمال السوداني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان اتحاد العمال العرب تلقى مؤخرا تاكيدات من مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان اعتزامه اعادة تشكيلات ونشاط التنظيمات العمالية السودانية واتحاد العمال السوداني طبقا للقوانين الجديدة التي يجري اعدادها حاليا.
واوضحت تلك المصادر ان الامين العام والامين المساعد لاتحاد العمال العرب قد قاما بزيارة للسودان الاسبوع الماضي وعقدا لقاءات مع بعض قيادات مجلس الانقاذ السوداني وبعض القيادات العمالية السودانية تضمنت متابعة خطوات الحكومة السودانية لاعادة نشاط اتحاد العمال السوداني وموعد الانتخابات العمالية المقرر اجراؤها

# معلومات عن اتصالات سرية بين واشنطن وطهران

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:
كشفت معلومات امس ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تقوم منذ مدة باتصالات مع طهران في اطار عملية سرية للافراج عن الرهائن.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان البيت الابيض يكرر العمل الذي قام به الرئيس الاسبق رونالد ريجان عبر صفقة الاسلحة لايران مقابل الافراج عن الرهائن.
واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر مخابراتية ان المسؤولين لديهم امل في ان تسفر العملية الجارية عن الافراج عن الرهائن او بعضهم قبل اواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.
وتسربت هذه المعلومات بعد ان اعتقلت السلطات الامريكية ايرانيا حاول دخول البلاد بتأشيرة مزورة مما اثار الشكوك بان دخوله البلاد يأتي في اطار الصفقة السرية الجارية بين البلدين.

# مفاوضات مع بلخوجة في باريس

تتمة المنشور ص ١

الشرطة للشيخ عبد الفتاح مورو احد ابرز قياديي حركة النهضة في تونس غير المعترف بها وثلاثة اعضاء اخرين هم حمادي الجبالي وفاضل بلدي وعلي العريض اثر البيان الذي اصدرته الحركة بشأن برنامج التربية الاسلامية في المدارس التونسية والذي تهجم فيه على وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي.
وقد اخلي سبيل الثلاثة بعد ان افتقر الاستدعاء على استفسار مورو والاعضاء الاخرين حول البيان دون اجراء محضر قانوني.
والاتصال مع بلخوجة قد يكون جزءا من حركة انفتاح سيقوم بها النظام في الاسابيع المقبلة وربما قبل زيارة الرئيس بن علي الى الولايات المتحدة في منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

فقد علمت «الشرق الاوسط» من مصادر موثوقة بوجود نية لدى الرئيس بن علي بأن يطلب من حوالي ثلاثين الى اربعين نائبا من اعضاء حزبه الاستقالة على ان يعينهم في وظائف اخرى.. واجراء انتخابات تشريعية جزئية تؤدي الى دخول احزاب المعارضة الى البرلمان (مجلس الامة) الذي لا يوجد فيه الآن الا اعضاء من الحزب الحاكم.



النائب اللبناني زاهر الخطيب خلال لقائه بالصحفيين في المركز الاعلامي في الطائف امس ويبدو الى جواره محمد بعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية.

# الاتصالات مستمرة في الطائف وخارجها

اتصالاتهم واجتماعاتهم مع النواب.
عقد الرئيس الحسيني اجتماعا موسعا حضره النواب السادة: رشيد الصلح وامين الحافظ وعلي الخليل وجميل كبي ومخايل الضاهر وفريد سرحال ومحمد يوسف بيضون وزكي مزبودي وصالح الخير وطلال المرعبي وزاهر الخطيب ونزيه البزري وانور الصباح ويوسف حمود واحمد اسبر ومحمود عمار وتوفيق عساف ونجاح واكيم وعلي العبد الله وهاشم الحسيني ومنيف الخطيب.
وقالت مصادر نيابية ان الاتجاه الغالب في الاجتماع كان رفض التعديلات التي يقترحها البعض على الوثيقة والاصرار على اعادة نظر فعلية في صلاحيات رئيس الجمهورية.
وتحدثت مصادر نيابية ليلا عن «انفراجات اكيدة في الافق». ونشطت الاتصالات بعد ان رأى عدد من النواب ضرورة تشكيل لجنة مهمتها التوفيق بين المواقف.
وزار النائب يوسف حمود الصحفيين في فندق «انتركونتيننتال» ودعا الى الغاء الطائفية فورا وعبر المجلس النيابي بعد إكمال عدده بالانتخاب والتعيين. وطالب بالاتفاق على الوثيقة المطروحة بكاملها.
وعقد في الحادية عشرة ليلا اجتماع في

تتمة المنشور ص ١

جناح الرئيس صائب سلام حضره رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة وتركز على محاولات التقريب بين المواقف. كما التقى الرئيس الحسيني ووزراء اللجنة الثلاثية العربية.
وكان الحسيني قد اتصل امس بالبطريرك نصر الله بطرس صفير وبحث معه سير الاعمال في اللقاء النيابي وامكان عرض مقترحات تتفق مع ما كانا قد اتفقا عليه في لقائهما الصيف الماضي في لبنان.
وقالت مصادر نيابية انه اذا تم التوصل الى اتفاق في غضون الاسبوع الحالي كما هو متوقع فسيكون للبنان رئيس جديد للجمهورية في النصف الاول من الشهر المقبل على ان ينتخب رئيس المجلس وتقر وثيقة الاصلاح في اواخر الشهر الحالي.
وفي تصريح ادلى به لـ «الشرق الاوسط» النائب كاظم الخليل قال: لانزال في طريقنا نحو صيغة نهائية. الموضوع ذو شقين الشق الوفاقي ويعني الاصلاحات وشق بسط سيادة الدولة على ارضها.
واضاف: الشق الاول لا اعتقد ان ثمة خلافات حوله بين النواب باستثناء اشياء شكلية. وفي ضوء ما سمعته في الجلسات وما لسته في المشاورات يمكنني القول ان لا خلافات جوهرية واعتقد انه اذا لم يطرأ امر جديد او مطالب جديدة خارجة عن نطاق الزملاء فان البحث في الاصلاحات سينتهي الى اتفاق كامل.
واضاف ان هذا سيجعلنا نثبت للعالم ان الفكرة السائدة في الاوساط السياسية والدولية عن خلاف بين اللبنانيين ليست صحيحة وليست واقعية وان لا خلافات بين النواب وان الشعب يؤيد ما اتفق عليه النواب في جلساتهم هنا.
وقال: والحقيقة انني اكبرت بعض مواقف الزملاء الذين كنت اظن بهم سوءا فاذا بهم يعودون الى اصالتهم الوطنية الصحيحة.

واضاف: والامر المهم الاخر هو كيفية تمكين السلطات اللبنانية من بسط سلطتها على التراب اللبناني وهذا هو مدار الابحاث الدائرة بين النواب ومحور الاتصالات الجارية عربيا ودوليا. ونأمل ان تثمر الابحاث والاتصالات لنعود الى لبنان ونحمل اليه البشرى بنهاية مآسيه وآلامه.
وزار امس النائب زاهر الخطيب فندق «انتركونتيننتال» في الطائف والتقى الصحفيين وشرح طويلا وجهة نظر «الجبهة الوطنية» التي نقلها الى اللقاء النيابي.
واعتبر الخطيب ان وجود اختلافات في الاراء بين النواب هو امر طبيعي لأن المجلس النيابي اللبناني يعكس التركيبة المتنوعة.
وقال ان الوثيقة التي طرحت على النواب «تحمل روحا وفاقية تهدف الى تأسيس ميثاق جديد بين اللبنانيين».
واضاف: ان المجلس النيابي صورة مصغرة للمجتمع وكان لا بد من وجود صراعات فكرية وسياسية بين النواب في الاجتماعات. كنا نناقش بالفكر والحجج والادلة وقد اعلن النواب وجهات نظرهم ولم نصل الى صياغات بعد.
واطلع امس وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية والسيد سيد احمد غريب وزير خارجية الجزائر على نتائج الاتصالات التي اجراها خلال وجوده في نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ووزير خارجية سورية السيد فاروق الشرع وجهات عربية ودولية.
وكان الفيلالي قد عاد فجرا الى الطائف.

## خادم الحرمين الشريفين استقبله امس
# تطابق وجهات النظر في المحادثات بين الامير نايف ووزير داخلية تايلاند

جدة ـ واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمكتبه في قصر السلام امس وزير داخلية تايلاند الجنرال برامارن ادير يكسارن الذي نقل لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير ملك تايلاند.

وحضر المقابلة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ووكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المقاطعات الدكتور سليمان المزروع والقائم باعمال سفارة السعودية لدى تايلاند السيد عبد الله الشبيلي.

وكانت قد بدأت بعد ظهر امس المباحثات الرسمية بين الامير نايف بن عبد العزيز ووزير داخلية تايلاند.

وحضر المباحثات من الجانب السعودي الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية ووكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي ومدير الامن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ ومستشار وزير الداخلية الدكتور عبد الرحمن الجماز ووكيل وزارة الداخلية للشؤون الامنية السيد محمد الدريبي والفريق اول صالح خصيفان ومدير عام مكتب وزير الداخلية السيد محمد الشاوي ومدير عام الجوازات اللواء فهد الشريف والقائم باعمال سفارة المملكة لدى تايلند السيد عبد الله الشبيلي ووكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المقاطعات ومدير عام مكتب وزير الداخلية للدراسات والبحوث بالنيابة العقيد عبد الرحمن الربيعان.

وحضر المباحثات من الجانب التايلاندي المدير العام لمصلحة العمل سيري كايوالتسرت ونائب محافظة منطقة كنشا نابوري والمستشار الخاص لوزير الداخلية نيراشال ينوبونين ومساعد المدير العام لادارة البوليس الملكي التايلاندي اللواء ساوث امور تفيقات ومدير الشركة الدولية العربية التايلاندية والسفير السابق لدى السعودية سوقلت سينيقوتجز والسكرتير الخاص لوزير الداخلية برانيب شيرد ثوارنين ومستشار وزير الداخلية بايروج بيامبو نجارنا وام. ل. يتاداو ويسكول من العلاقات الخارجية بوزارة الداخلية والمستشار الخاص لوزير الداخلية اوبيال اديركيسارن.
وتركزت المباحثات على التعاون الامني بين البلدين وخاصة في مجالات المخدرات والتزوير والارهاب وكانت وجهات النظر متطابقة بين الجانبين.

# محادثات مصرية تشيكية لتذليل العقبات امام الحوار الفلسطيني الاسرائيلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر عليمة في القاهرة انه تجري حاليا اتصالات تمهيدية مصرية تشيكية حول آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط في ضوء الجهود المبذولة حاليا لدفع عملية السلام في المنطقة. وتذليل عقبات بدء عملية الحوار الفلسطيني الاسرائيلي في اطار خطة لتسوية شاملة للنزاع في الشرق الاوسط.
ومن المقرر ان يصل لاديسلاف اديمس رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا الى القاهرة يوم ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في زيارة رسمية لمصر تستغرق ٣ ايام بدعوة من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

# محادثات للملك حسين في روما قبل توجهه غدا الى كندا

عمان ـ روما ـ «الشرق الاوسط»:
بدأ الملك حسين عاهل الاردن امس زيارة الى ايطاليا في مستهل جولة تشمل ثلاث دول غربية لبحث مشكلة الشرق الاوسط والمساعدات الاقتصادية للاردن.

ومن المتوقع ان تتناول محادثات العاهل الاردني مع المسؤولين الايطاليين والكنديين والبريطانيين عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في لبنان ومساعي التوصل الى سلام دائم بين العراق وايران والتعاون بين الاردن والدول الغربية الثلاث.
ويرافق الملك حسين في الجولة قرينته الملكة نور ورئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر.
وقال مسؤولون ان من المتوقع ان يكرر الملك حسين دعوته الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وبحث اسرائيل على الاستجابة لمساعي السلام الدولية والعربية.
وسيقابل الملك حسين الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا ورئيس الوزراء جوليو اندريوتي ووزير الخارجية جياني دي ميشليس قبل ان يتوجه الى اوتاوا غدا في زيارة لكندا تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من الحاكم العام السيدة جين سوفيه.
وسينضم الى العاهل الاردني في اوتاوا وزير الخارجية السيد مروان القاسم الموجود حاليا في نيويورك لحضور دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة.
وسيقابل الملك حسين رجال الاعمال ورؤساء شركات بترول في تورنتو وكالجاري قبل ان يقضي عطلة نهاية الاسبوع في جبال روكي.
ومن المقرر ان يتوقف الملك حسين في طريق عودته في لندن للاجتماع مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ولالقاء محاضرة في جامعة اكسفورد حول الشرق الاوسط.

# المغرب يرفض التعامل المفروض

تتمة المنشور ص ١

واضاف ان اربعة مقاتلين من البوليساريو اسروا واستولت القوات المغربية على خمس ناقلات عسكرية مصفحة وعشر سيارات جيب (واحدة منها خاصة بالقيادة) مجهزة بعتاد متنوع ضمنه حاملات صواريخ وقاذفات للدبابات.
وقال البيان المغربي ان سلاح الطيران الملكي اشترك في المعارك فقصف مواقع البوليساريو ودمر ١٢ سيارة وثلاثة مواقع للذخيرة.
ومن الجانب المغربي سجلت خسارة ١٤ قتيلا من بينهم ضابط برتبة عقيد كما اصيب ضابط آخر و٣٠ جنديا.
وفي تعليق على البيان المغربي نفت الاوساط الرسمية الموريتانية لـ «الشرق الاوسط» ما ذكرته وسائل الاعلام المغربية من انطلاق البوليساريو من الاراضي الموريتانية موضحة انه لا توجد اية قوات للبوليساريو فوق اراضيها. ودعت الصحفيين الاجانب لزيارة بلدة «بير الموجرين» التي تقول السلطات المغربية ان قواعد البوليساريو متواجدة فيها.

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite Washington, D.C. 20004.

## ياسر عبد ربه في حديث لـ «الشرق الاوسط»:

# سنسعى ليكون للحوار مع أمريكا جدوى وفعالية وشروطنا للحوار مع اسرائيل التمهيد للمؤتمر الدولي

نيويورك - «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

**قال السيد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس فريق الحوار الرسمي العلني الذي بدا بين المنظمة وبين الولايات المتحدة في منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ان الحوار الفلسطيني الامريكي في دائرة مفرغة مازلنا ندور فيها، وفي طريق مسدود، مفلس والسبب هو موقف الولايات المتحدة الرافض حتى الآن الالتزام بالأسس المقبولة دوليا من اجل تسوية قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، ولأن الولايات المتحدة تتعامل مع القضية من المنظور الاسرائيلي، ولانها لم تتحدد حتى الآن كيف يمكن ان تتحرك عملية السلام.**

وقال السيد عبد ربه في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان المسألة ليست مسألة وقف حوار، فلا يوجد في العلاقات الدولية امر اسمه قطع حوار بين الاطراف المعنية بالصراع، وانما سنسعى ليكون للحوار جدوى وفعالية وهذا يعني في الاساس ان يبدأ الجانب الامريكي في المعالجة الجدية للامور الجوهرية.

واضاف: ان في مقدمة الأمور الجوهرية امرين رئيسيين اولهما موضوع مفاوضات السلام في اطار المؤتمر الدولي، والآخر الاعتراف الصريح والواضح بحقوق الشعب الفلسطيني وخاصة حق تقرير المصير، لأن مثل هذا يمكن ان يجعل الحوار يكتسب مضمونا جديدا، وان ينهي الدائرة المفرغة التي مازلنا ندور فيها.

وقال: انه رغم عدم وجود ترتيب لعقد اجتماع جديد، او جلسة جديدة من الحوار الامريكي الفلسطيني، فاننا سنطلب من جانبنا عقد مثل هذه الجلسة في القريب العاجل نطالب فيها الجانب الامريكي بتقديم توضيحات حول عدد من المسائل خصوصا في ضوء نتائج الاتصالات التي جرت مؤخرا والتي انتهت الى الفشل الكامل بسبب الموقف الاسرائيلي والدعم الامريكي له. كما سنطالب الولايات المتحدة ان تحدد موقفا تجاه السياسة الاسرائيلية بالاضافة الى تحديد موقفها من المسائل التي اشرت اليها.

ونفى ان يكون هو او غيره من المسؤولين الفلسطينيين قد حاول الاتصال بالمسؤولين الامريكيين خلال وجودهم في نيويورك. كما نفى وقوع اي اتصال «بيننا وبين الامريكيين في الامم المتحدة او خارجها».

وعن تأشيرة الرئيس ياسر عرفات الى الولايات المتحدة قال: انها حق لعرفات عندما نقرر ان هناك ضرورة لكي يخاطب الامم المتحدة بصفته رئيسا لدولة فلسطين. واضاف ان المنظمة لم تتخذ حتى الآن قرارا بهذا الخصوص، وقال ان تأجيل القرار ليس بسبب الموقف الامريكي وانما من تقديرنا وحاجتنا لدراسة ما اذا كانت هذه الخطوة ستخدم قضيتنا الوطنية.

اما عن قائمة اسماء الفلسطينيين للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني قال انه لا توجد اية لائحة باسماء، ولم نقدم لائحة اسماء، وعندما يتقرر تشكيل الوفد الفلسطيني فستصادق عليه منظمة التحرير الفلسطينية اذا تم الحوار، الذي هو فكرة سوفياتية عرضها في الاصل وزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه خلال زيارته للقاهرة في فبراير (شباط) الماضي.

وعن الحوار الفلسطيني الاسرائيلي، والنقاط العشر والجهود الاخيرة ورفض اسرائيل لها، قال: ان الولايات المتحدة كانت تتحدث دائما عن امكانية قيام حوار فلسطيني اسرائيلي. وامام الرفض الاسرائيلي للفكرة فان الولايات المتحدة تسعى الآن لافراغ الموضوع من مضمونه لتفرض الشروط الاسرائيلية على بقية الاطراف.

ونفى عبد ربه بقوة ان تقبل المنظمة حوارا فلسطينيا اسرائيليا الا اذا كان خطوة تمهيدية على طريق المؤتمر الدولي للسلام، وحتى يكون ذلك لا بد من توفر عدة شروط لهذا الحوار في مقدمتها ان يكون متكافئا ويستند على القرارات الدولية. ومن المعروف والبديهي ان المنظمة هي التي تشكل الوفد الفلسطيني من داخل الوطن وخارجه ليعبر عن ارادة الشعب الفلسطيني.

وعن اختلاف هذا التصور عن التصور الامريكي الذي يرى ان الحوار هو لبحث مشروع شامير للانتخابات قال: ان هذا امر خارج عن الموضوع كليا، فلا يمكن ان يكون هناك تحديد مسبق لجدول الاعمال وبالذات لا يمكن ان تكون خطة شامير هي قاعدة البحث فهي خطة لا تهدف الا الى ضرب الانتفاضة واعادة بحث الحقوق الفلسطينية في اطار كامب ديفيد. ومن هنا فان اي حوار يجب ان يكون جدول اعماله مفتوحا ومستندا الى القرارات الدولية، وجوهرها انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وعن فشل الجهود الاخيرة والخطوة التالية بعد الرفض الاسرائيلي الاخير الصريح لتلك الجهود والنقاط العشر قال: لم يحقق هذا الجهد اية نتائج ملموسة بسبب الرفض الاسرائيلي التام لكل المقترحات والافكار الرامية الى تقدم عملية السلام وبسبب التغطية الامريكية لهذا الموقف الاسرائيلي ولذلك دون ان تتوفر عوامل عربية ودولية ضاغطة على الموقفين الامريكي والاسرائيلي فسنبقى في ذات الحلقة المفرغة.


ياسر عبد ربه

وأضاف ان اهم امر هو ان تكون هناك وحدة عمل عربي، فقرارات قمة الدار البيضاء وفرت اساسا جيدا ومن المهم ان يكون هناك تنسيق عربي وخاصة بعد الموقف الاوروبي المتقدم والايجابي وكذلك عربي - سوفياتي ومع بقية دول عدم الانحياز والدول الافريقية، من اجل ممارسة هذا الضغط.

وعن المراهنة الامريكية على بيريز وحزب العمل قال ان بيريز افلس تماما ودور حزب العمل هو التغطية على سياسة ليكود والمشاركة في الجريمة التي يرتكبها ليكود ضد شعبنا فالحديث عن دور مرتقب لحزب العمل لا هدف له سوى اضاعة الوقت.

## رسائل من صدام حسين الى القادة العرب

عواصم عربية - وكالات الأنباء: واصل امس مبعوثون عراقيون تسليم رسائل من الرئيس العراقي صدام حسين الى عدد من قادة الدول العربية.

ففي البحرين استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة صباح امس السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي الذي سلمه رسالة الرئيس العراقي.

ثم انتقل السيد فاضل الى مسقط امس ايضا حيث سلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة مماثلة.

وفي الخرطوم استقبل امس الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة العراقي الذي سلمه رسالة من الرئيس صدام حسين.

وفي عمان اعلن ان وزير العدل العراقي الدكتور اكرم عبد القادر غادر الى القاهرة التي سيتوجه منها الى صنعاء لتسليم رسائل من الرئيس العراقي للرئيس المصري حسني مبارك والرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح بعد ان كان قد سلم عاهل الاردن الملك حسين رسالة مماثلة.

## تسريح ٤٤ سوريا بتهمة الفساد

دمشق - وكالات الانباء: سرحت الحكومة السورية من الخدمة امس ٤٤ من العاملين في مؤسسات تابعة للدولة لأسباب تمس النزاهة او لمآخذ مسلكية استنادا الى تقارير الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش الحكومية حول الفساد.

وذكرت مصادر رسمية ان معظم المسرحين من الخدمة يعملون في فروع الشركة العامة لتجارة التجزئة التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية.

وكانت السلطات السورية قد صرفت من الخدمة اكثر من الفي شخص للاسباب ذاتها منذ ان تشكلت الحكومة الحالية برئاسة السيد محمود الزعبي قبل حوالي عامين وتعهدت في ذلك الوقت بملاحقة ومعاقبة المسيئين والمتلاعبين والمرتشين.



## فكرة

**مصطفى أمين**

بعد ان سدت في وجهي جميع الابواب لعرض مشكلتي قررت ان اسلمها للسيد رئيس الوزراء حيث انه يسكن بجوارنا في شارع برهان بمنشية البكري، ووقفت انتظره حين خروجه لاشير له برسالتي، واذا بالحرس، ينقضون علي، ممنوع ان تسلمي له اي شيء! يا سيدي انا سيدة مسنة ابلغ من العمر ارذله وكما هو واضح! قال: ولو.. هذه تعليمات لا بد من تنفيذها، قلت له انكم متخصصون للمحافظة على سلامته، وهذه هي رسالتي، وقد قراها رئيسكم (المقدم فهمي) فما المانع من توصيلها؟ ممنوع وبس! وما ان ظهرت بوادر نزول رئيس الوزراء من داره ليركب سيارته حتى هالني ما حدث! جذبني احد جنود الحرس التابعين لفهمي بك، القى بي على الارض، ارهبني، وجه سلاحه نحوي! علما بانني سيدة محترمة، واعمل وكيلة مدرسة، ولي مشكلة مع وزارة التربية والتعليم، ولم استطع الوصول الى اي قرار مع اي مسؤول فلجأت الى السيد رئيس الوزراء، ويا ليتني ما فعلت، وان كنت فعلت ذلك لانني اعلم ان الله اوصانا على سابع جار، وان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم قال: «مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه»... مع العلم انني ورئيس الوزراء جيران في منشية البكري منذ ما يقرب من ٢٨ سنة!

ماذا تفعل يا سيدي لو كنت مكاني؟ كيف يكون حالي وكيف اتعامل مع ابنائي وبناتي الطلبة، وماذا اعلمهم عن الحرية والوطن وانا محطمة؟ ماذا اقول لهم عن الظلم والاستبداد اذا كان المعلم مهلهلا نفسيا وحقوقه تاهت بين مكاتب البهوات الذين يجلسون في التكييف ولا يعلمون اي شيء عن صغار الموظفين، فوضت امري الى الله، ولك ان تكتب ما تشاء عن هذا الظلم الذي سبق وعانيت انت منه، فمازال المسلسل مستمرا.

امضاء مقدمته: سلوى محمد نعمان

لا اظن يا سيدتي ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء علم بما حدث لك، واعتقد ان هذا تصرف بعض حراسه، واعتقد كذلك ان رئيس الوزراء لو قرا هذا الكلام فسوف يدعوك الى مقابلته في مجلس الوزراء وسيعتذر لك عن الاهانة التي لحقتك. اما اذا قرا هذا احد البكوات فسوف يرفتك... وامرك لله!

## أبو اياد يحذر من تصاعد خطير للانتفاضة

# اضراب عام ومواجهات عنيفة في الضفة وغزة المحاصرتين

باريس ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: في الوقت الذي حذر فيه السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح من ان الانتفاضة ستتصاعد في الاراضي المحتلة بشكل لم يسبق له مثيل، واصل المواطنون الفلسطينيون الاضراب العام والمواجهات القوية امس رغم الحصار العسكري والأمني الذي فرض على الضفة والقطاع ابتداء من ليلة امس.

فقد قال السيد صلاح خلف امس ان الشعب الفلسطيني في الداخل الذي يقوم بانتفاضة شاملة سيستخدم كل الوسائل المتاحة له اذا لم يتم التوصل الى حل سياسي للقضية الفلسطينية.

واشار ابو اياد في حديث مع صحيفة «جورنال دي ديمانش» الفرنسية الى ان الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ الثامن من ديسمبر (كانون الأول) من عام ١٩٨٧ ستتصاعد بشكل لم يسبق له مثيل اذا لم يتوصل الى حل سياسي للقضية الفلسطينية.

وواصل المواطنون الفلسطينيون في الأراضي المحتلة امس اضرابهم العام في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تلبية لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي، وفي نطاق تصعيد المواجهات ضد الاحتلال وسياساته القمعية الدموية.

وذكرت الأنباء الواردة من الأرض المحتلة ان سلطات الاحتلال فرضت منذ فجر امس طوقا عسكريا وامنيا على الضفة والقطاع في الوقت الذي تواصل فيه منذ ليل امس عزل القطاعين عن العالم لمدة ثلاثة ايام بمناسبة «يوم كيبور» حيث دفعت بقوات اضافية من الجنود والشرطة وما يسمى بحرس الحدود وكثفت الحواجز العسكرية على معابر مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وافادت هذه الأنباء ان ٧١ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح مختلفة خلال مقاومتهم لقوات الاحتلال في المواجهات التي تواصلت ليلة امس في مختلف انحاء الضفة والقطاع مشيرة الى ان من بين المصابين ١٤ طفلا.

واضافت ان السلطات الاسرائيلية هدمت ستة منازل في مدينة غزة وقريتي حوسان ببيت لحم واذنا بالخليل. واغلقت منزلا بغزة كما انذرت هذه السلطات ٢١ عائلة بقرية حوسان بهدم منازلها.

وقالت التقارير الواردة ان قوات الاحتلال اعتقلت ١٦ فلسطينيا في قرية المسكر بالجليل الغربي شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. كما قامت باغلاق اربعة مدارس في نابلس وقلقيلية والخليل وجنين.

واضافت الأنباء ان المجموعات الفلسطينية الضاربة تمكنت من اصابة جندي اسرائيلي بجروح بعد رشق دورية عسكرية بالحجارة في مدينة قلقيلية. كما القت هذه المجموعات زجاجة حارقة على صهريج للوقود في مدينة نابلس مما ادى الى اشتعاله.

وقال راديو اسرائيل امس ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على جنديين اسرائيليين بالسجن لمدة ١٤ يوما لرفضهما الخدمة العسكرية في المناطق العربية المحتلة.

وكان عشرات من جنود الاحتلال الاسرائيلي قد رفضوا الخدمة في تلك المناطق خلال شهور الانتفاضة، احتجاجا على ما يقترفه الجيش الاسرائيلي من ممارسات اجرامية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

## وزيران يدليان بشهادتيهما في قضية «ثورة مصر» بعد غد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستأنف محكمة امن الدولة العليا قسم الطوارىء، في مصر جلساتها بعد غد لمواصلة النظر في قضية ثورة مصر والتي تضم ١٩ متهما بالاستماع الى شهود النفي الذين طلبت هيئة الدفاع من المتهمين الاستماع اليهم.

وتضم القائمة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية واللواء زكي بدر وزير الداخلية والدكتور جمال ماضي ابو العزايم واللواء سمير فؤاد قائد قوات الامن المركزي واللواء متقاعد جمال سعيد المدير الاسبق لمكتب المخابرات العامة في لندن والدكتور مدحت عبد الفضيل اخصائي الجراحة بمستشفى السلام الدولي، حيث قامت نيابة أمن الدولة العليا باعلامهم للادلاء بشهاداتهم امام المحكمة.

من جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان خالد عبد الناصر المتهم الثاني في القضية لن يعود الى مصر لحين انتهاء نظر القضية وتحديد موقفه القانوني وسيظل مقيما في يوغسلافيا بناء على نصيحة محاميه كما انه لم يقرر مغادرة يوغوسلافيا الى اي بلد آخر.

## رسالة للسلطان قابوس من الرئيس بن علي

مسقط ـ وكالات الأنباء: تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وسلم الرسالة السيد الحبيب بن يحيى وزير الدولة للشؤون الخارجية التونسي خلال استقبال السلطان قابوس له امس.

وكان المسؤول التونسي قد وصل الى السلطنة على رأس وفد في زيارة رسمية لتمثيل بلاده في اجتماعات اللجنة العمانية التونسية المشتركة.

ومن المقرر ان تبدأ اللجنة اعمالها اليوم. وصرح السيد بن يحيى ان تونس تعطي هذه اللجنة اهمية كبيرة لتعميق التعاون بين البلدين وايجاد سبل جديدة لتطويرها.

ويرأس الجانب العماني في مباحثات اللجنة السيد هيثم بن طارق وكيل وزارة الخارجية العمانية للشؤون السياسية.



جنديان اسرائيليان يوقفان مجموعة من السيارات الفلسطينية لفحص الوثائق الرسمية لمالكيها في الضفة الغربية المحتلة امس، خلال حالة الطوارىء التي اعلنتها القوات الاسرائيلية على المنطقة.

## رسالة للأسد من القذافي

دمشق ـ وكالات الانباء: تسلم الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

وقد نقل الرسالة الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الذي يزور دمشق حاليا خلال استقبال الرئيس الأسد له امس.

وذكر ان البحث خلال المقابلة تناول عددا من القضايا العربية الراهنة.

وكان الرائد الخويلدي الحميدي قد وصل الى دمشق ليلة امس قادما من الأردن في اطار جولة يقوم بها بعدد من العواصم العربية لنقل رسائل مماثلة الى قادة هذه الدول.

## رسالة الى بن جديد من جورباتشوف

الجزائر ـ وكالات الأنباء: تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الأول رسالة شخصية من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وسلم الرسالة نائب رئيس مجلس السوفيات الأعلى بالاييف يدنازار الذي يقوم منذ الأربعاء الماضي بزيارة رسمية للجزائر على رأس وفد برلماني سوفياتي.

واوضح المصدر ان المسؤول السوفياتي بحث مع الرئيس الجزائري الاصلاحات الجارية في الجزائر والاتحاد السوفياتي اضافة الى العلاقات الثنائية.

وكان يدنازار قد التقى قبل ذلك رئيس الجمعية الشعبية الوطنية رابح بيطاط وتبادل معه وجهات النظر حول القضايا الدولية.

## في انتظار تحرك امريكي لدفع عملية السلام

# المنظمة تدين رفض تل ابيب للمقترحات المصرية والائتلاف الحكومي في اسرائيل مهدد بالانهيار

تونس القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: أدان السيد بسام ابو شريف المستشار الخاص لرئيس دولة فلسطين ياسر عرفات رفض الحكومة الاسرائيلية المصغرة لمقترحات السلام المصرية في الشرق الاوسط ووصف هذا الرفض بانه رفض عنيد للسلام معربا عن امله في ان يتحرك الرئيس الامريكي بشكل ايجابي وبناء لاقناع اسرائيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية بعد ان اتضح للرئيس بوش ان منظمة التحرير قد اعطت كل ما يمكن اعطاؤه مساهمة منها في صنع السلام.

وقال المسؤول الفلسطيني «بعد ان اكد ان العقبة الحقيقية في دفع السلام والتحرك نحوه هي حكومة شامير» ان موقف اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وحزبه الليكود هو الموقف الرافض للانسحاب من شبر واحد من الارض الفلسطينية.

ودعا ابو شريف الذي يشكل تصريحه اول رد فعل فلسطيني على الرفض الاسرائيلي مسؤولي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وكافة الاطراف المعنية لاتخاذ قرارات عملية لمنع المحتل الاسرائيلي من انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني والانتقال الى خطة عمل لسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وفي تونس دعا السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس عرفات امس دينيس روث مبعوث وزارة الخارجية الامريكية لزيارة تونس لاجراء محادثات مع المنظمة قبل توجهه الى اسرائيل ومصر لاجراء مشاورات بشأن الجهود الدبلوماسية الرامية الى اقرار السلام بالشرق الاوسط.

وفي واشنطن اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي في حديث تلفزيوني امس انه بعث برسالتين الى كل من القاهرة وتل ابيب حول اقتراحه اجراء مفاوضات ثلاثية بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة حول تركيبة الوفد الفلسطيني الى الحوار مع اسرائيل.

وكان وزير الخارجية موشي أرينز الذي ينتمي الى حزب ليكود قد قال انه حث حزب العمل على انتظار رسالة سيعرض فيها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اقتراحا لاجراء مباحثات بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة بشأن تأليف وفد فلسطيني وهو حل وسط مقبول على ما يبدو للاغلبية في الجانبين.

ولكن الرسالة لم تصل مما اثار انتقادات من بعض اعضاء مجلس الوزراء الذين قالوا ان أرينز لا ينقل بدقة مضمون اجتماعاته مع بيكر.

ورأت الصحافة الاسرائيلية امس ان الولايات المتحدة وحدها قادرة على اخراج عملية السلام من الطريق المسدود الذي وصلت اليه مع رفض الحكومة الاسرائيلية المصغرة المقترحات المصرية. وزعمت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الكرة الآن في الملعب الامريكي. وتوقعت حل الحكومة الاسرائيلية بعد فترة ان لم تخرج عملية السلام من المأزق.

واوردت صحيفة «هآرتس» ان مقترحات اسحق شامير حول الانتخابات انتهت تماما. واتهمت تكتل ليكود برئاسة شامير بانه نسف خطة السلام المصرية بالطريقة ذاتها التي عرقل بها قبل عامين اقتراح الزعيم العمالي شمعون بيريز عقد مؤتمر دولي للسلام.

# جولة مصرية جديدة من الاتصالات في الوساطة بين السنغال وموريتانيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري خلال الايام المقبلة جولة جديدة من الاتصالات المصرية بين موريتانيا والسنغال بشأن تسوية النزاع بين البلدين وبعد انتهاء اجتماعات اللجنة السداسية المكلفة بحل النزاع بناء على قرار منظمة الوحدة الافريقية خلال قمة اديس ابابا في يوليو (تموز) الماضي.

واكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية سيقوم بزيارة كل من السنغال وموريتانيا لاجراء مباحثات مع رئيسي الدولتين والمسؤولين بهما لاستعراض نتائج اجتماعات لجنة الستة واستطلاع الموقف بشأنها.

وذكرت تلك المصادر ان الدكتور غالي سيركز خلال جولته الحالية على موافقة السنغال على طلب موريتانيا بشأن عودة الرعايا الموريتانيين المحتجزين في السنغال وبحث مشكلة التعويضات المستحقة بينما يطالب الجانب السنغالي باعادة النظر في الاتفاقيات الخاصة بالاستفادة من نهر السنغال وتقليص الاستفادة الممنوحة لموريتانيا.

واشارت الى ان لجنة الستة التي تضم مصر وتونس وزيمبابوي والنيجر ونيجيريا وتوجو قد انتهت من وضع خطة لتسوية النزاع وعودة العلاقات بين البلدين، وتركز على ست نقاط هي عودة العلاقات ووقف الحملات الاعلامية وتحديد الحدود وقبول مبدأ التعويضات وحل المشكلات القبلية والعرقية ومنع تدخل كل دولة في شؤون الدولة الاخرى.

وقد عقدت اللجنة اجتماعها في نيويورك على هامش دورة الجمعية العامة للامم المتحدة وشارك فيها من الجانب المصري الدكتور غالي ووزراء خارجية الدول الخمس الاخرى. وتلقى الرئيس المصري حسني مبارك تقريرا عن نتائج اجتماعاتها بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية والمكلف برئاسة اللجنة السداسية لتسوية النزاع السنغالي الموريتاني.

من جهة اخرى صرح احمد ولد سيد احمد سفير موريتانيا في القاهرة بأن الاتفاقيات بين الدولتين بشأن تحديد الحدود واضحة تستند الى القانون الفرنسي وميثاق منظمة الوحدة الافريقية علاوة على الاتفاقيات الخاصة بالاستفادة من نهر السنغال والتي تضم مالي ايضا وليس هناك حاجة لاجراء اي تعديل في الحدود او اعادة النظر في تلك الاتفاقيات.

واكد السفير الموريتاني ان بلاده تركز على ثلاث نقاط هي: عودة الرعايا الموريتانيين المحتجزين في السنغال الى وطنهم واسترجاع المستحقين لممتلكاتهم والتعويض العادل للاشخاص الذين جردوا من ممتلكاتهم حتى يكون هناك امل في تطبيع العلاقات او تحقيق اي تقارب او اتصال.

## موجز

### دعم العلاقات بين البحرين وبين الأردن والمغرب

● المنامة ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس السيدين امجد المجالي وابو بكر المنصوري سفيري الأردن والمغرب لدى البحرين على التوالي.

وجرى خلال المقابلتين بحث العلاقات بين البحرين وكل من الاردن والمغرب وسبل تنميتها وتعزيزها اضافة الى استعراض القضايا العربية الراهنة والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

### سفير جديد لفلسطين في الامارات

● ابوظبي ـ تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس اوراق اعتماد اربعة سفراء جدد لدى الامارات.

والسفراء الجدد هم خالد توفيق ملك سفير دولة فلسطين واحمد فريد الدين سفير بنجلاديش وفورتو ناتودي ابوبلينا سفير الفلبين وتاتيكي بونياما سفير اليابان.

### رسالة من بي نظير الى رفسنجاني

● طهران ـ وصل امس الى العاصمة الايرانية المستشار الخاص لرئيسة الوزراء الباكستاني ناصر الشيخ لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين حول المسائل ذات الاهتمام المشترك.

واعلن ان الشيخ سينقل الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني رسالة من رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو لم يكشف عن مضمونها.

### دمشق تؤكد مقتل عالمي الآثار الالمانيين

● دمشق ـ اكد بيان رسمي صدر في العاصمة السورية امس مقتل عالمي الآثار الالمانيين الشرقيين في حادث تصادم لسيارتهما اثناء توجههما الى مقر عملهما في مدينة الحسكة شمال شرق سوريا.

وجاء في البيان ان الحادث وقع يوم الجمعة الماضي وراح ضحيته الدكتور يواخيم خوس مدير الجانب الألماني في البعثة الأثرية السورية الألمانية الديمقراطية المشتركة والدكتورة ماريون هنيكل عضو البعثة الأثرية لانقاذ آثار سد الخابور في مدينة الحسكة.

### ابو شريف في زيارة لموسكو

● موسكو ـ يقوم السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حاليا بزيارة للاتحاد السوفياتي.

وقد حيا ابو شريف في تصريح له امس الأول موسكو لجهودها من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

# المنظمات الفلسطينية لم تتوصل لتحديد مكان المخطوفين السويسريين في صيدا

صيدا ـ وكالات الانباء: اكد مسؤول فلسطيني في صيدا بجنوب لبنان امس ان فصائل منظمة التحرير الفلسطينية لم تتوصل الى تحديد مكان احتجاز مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر اللذين خطفا يوم الجمعة الماضي في هذه المنطقة.

واكد ابو نزار مسؤل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان ان كل الابحاث التي قامت بها اجهزة الأمن التابعة لمنظمة التحرير لم تؤد الى اية اشارة.

وكان مسلحون قد خطفوا صباح يوم الجمعة الماضي ايمانويل كريستن وايليو اريكيز وهما في التجبير تابعان للصليب الاحمر قرب مخيم عين الحلوة الفلسطيني في منطقة صيدا. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن خطفهما.

واصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء اليوم تعليمات للتنظيمات التابعة له بالعمل على العثور على الرجلين في اقرب وقت ممكن.

واكد ابو نزار ان جميع المنظمات الفلسطينية تتعاون مع جهود منظمة التحرير حتى تلك التي لا تنتمي اليها.

وعلم من مصادر فلسطينية امس ان قيادة منظمة التحرير في جنوب لبنان سلمت مساء امس الاول رسالة خطية الى المسؤولين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا، ادانت فيها عملية الخطف التي وقعت بعد الضمانات التي قدمها جميع الاطراف في لبنان للجنة الدولية للصليب الاحمر كي تستأنف نشاطاتها في المنطقة اثر خطف احد مندوبيها، بيتر وينكلر، في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨.

وقالت الرسالة ان خطف كريستن واريكيز لا يمكن ان يكون سوى عمل مشبوه لاجهزة مخابرات تريد الاساءة الى منظمة التحرير.

وربط مسؤولون فلسطينيون بين عمليتي خطف موظفين تابعين للصليب الاحمر في لبنان والمواطن اللبناني محمد حريري الذي حكم عليه بالسجن ٣٠ عاما في سويسرا بتهمة خطف طائرة تابعة للخطوط الجوية الافريقية الى جنيف وقتله احد الركاب.

## النائب بطرس حرب لـ«الشرق الأوسط»:

# الحسم العسكري ليس لمصلحة لبنان ويفتح باب التفجير والمطلوب صيغة قابلة للبقاء تحفظ السيادة والحقوق

الطائف ـ بعثة «الشرق الاوسط»:

ما هي المناخات السائدة في اجنحة قصر المؤتمرات بالطائف حيث يحاول البرلمانيون اللبنانيون التوصل الى ميثاق وطني جديد؟ وما هي المسائل العالقة التي لاتزال محور النقاش في القاعة وخارجها؟ وهل يرى النواب فرصة للتوصل الى اتفاق ينهي الحرب المدمرة التي كادت تطيح وجود لبنان دولة وكيانا؟ اسئلة حملتها «الشرق الاوسط» الى النائب بطرس حرب عضو «تجمع النواب الموارنة المستقلين» واحد النواب الشباب الذين يلعبون دورا بارزا سواء في المناقشات او الاتصالات. وفي ما يلي نص الحوار.

● **ماذا يجري في الطائف وما هو المناخ المخيم هناك؟**

ـ بعد ١٤ عاما من الاحداث والمواجهات العسكرية وغلبة لغة العنف على لغة العقل وبعد تأزم الوضع في لبنان لدرجة باتت تهدد الوضع في المنطقة بكاملها وتهدد مسيرة الوفاق الدولي بادر العالم العربي وبتشجيع دولي الى وضع يده بصورة حاسمة وجدية على الملف اللبناني.

وبعد الابحاث والاتصالات التي قامت بها اللجنة العربية العليا والتي شارك فيها العالم بأجمعه وخصوصا الدول الكبرى تبين ان لا حل لقضية لبنان بالوسائل العسكرية وانه حتى ولو قيض لفريق الحسم العسكري فان هذا الحسم لن يكون لمصلحة لبنان ولا لمصلحة الاستقرار في العالم بل سيكون بداية لمرحلة تفجير جديدة لدى اي تغيير في المقاييس السياسية والعسكرية.

بعد كل ذلك لم يجد العالم بدا من العودة الى الاصول والتفتيش عن الهيئة الصالحة لتولي معالجة الازمة في لبنان بشقيها الداخلي والاقليمي وفي جو من الاعتدال والحكمة والوطنية فلجأوا الى المؤسسة الشرعية التي لا اشكال حولها والتي لاتزال تمثل وحدة لبنان وتعتمد لغة الحوار في مواجهة الازمات اي المجلس النيابي اللبناني الذي رغم انه مجلس منتخب منذ ١٧ عاما يجدد لنفسه بحكم الظروف والضرورة والذي بات قسم من اللبنانيين يعتبر نفسه غير ممثل فيه، رغم ذلك لم يجد العالم وخصوصا القمة العربية واللجنة الثلاثية العربية بديلا عنه ليكون المسؤول عن الحوار بغية ايجاد صيغة لوفاق وطني جديد يلتقي حوله اللبنانيون ويحققون من خلاله استعادة السيادة الوطنية وبناء استقلالهم ودولتهم ويقدمون للأجيال الصاعدة صيغة قابلة للحياة توفر لكل الفئات اللبنانية الضمانات والحقوق بحيث يعود اللبنانيون الى الالتحام بعد طول تفكك وتشرذم.

فاجتماع الطائف والدعوة اليه هما في الوقت نفسه اعلان عن افلاس الوسائل العسكرية لحل الازمة اللبنانية ووليد اقتناع بأن لا حل لقضية لبنان الا من خلال الوفاق والدبلوماسية واعادة بناء مؤسسات الدولة. فبعد ان غيب المجلس النيابي قسرا عن تأدية دوره في ايجاد حل للأزمة وبعد ان عطل هذا الدور بالوسائل العسكرية مما حال دون قيامه بمهماته ومسؤولياته تقرر ان يحمل هذا المجلس مسؤولية الحل وان يحمل اعباء ونتائج انقاذ لبنان في حالة تمكنه من وضع صيغة للوفاق تحقق الاصلاحات الدستورية واستعادة السيادة او لا سمح الله في حالة عجزه عن تحقيق ذلك يحمل نتائج واعباء سقوط لبنان والمآسي التي قد تنتج عن ذلك.

هذا هو اطار المهمة التي من اجلها دعي اعضاء المجلس النيابي للاجتماع في الطائف وهذه هي المسؤوليات التي القيت على عاتق البرلمانيين اللبنانيين الذين مع ادراكهم لخطورة المهمة وصعوبتها لم يترددوا في تلبية الدعوة وتحمل المسؤوليات لانقاذ وطنهم ووضع حد لمأساة شعبهم.

● **ما هي النقاط الشائكة العالقة وهل هناك شبه اجماع على العموميات وخلافات على التفاصيل؟**

ـ واقع الامر الذي لا ينكره احد هو ان الطريقة التي حكم بها لبنان وهي مسؤولية مشتركة بين كل اللبنانيين الى اي طائفة انتموا هي التي ادت الى حدوث خلافات حول صيغة الحكم خصوصا وان الممارسة التي نشكو منها افسحت المجال امام ممارسات توافق عليها اصحاب المصالح لخرق نصوص الدستور او القواعد التي قام عليها النظام اللبناني بغية تحقيق مكاسب فئوية ام شخصية ام حزبية.

هذا بالاضافة الى ان تداخل عناصر خارجية في هذا الوضع الداخلي الدقيق سمح في هذا الجو بأن يتحول لبنان واللبنانيون الى ارض خصبة تسللت اليها النزاعات الاقليمية والدولية مما اضاف الى عنصر الصراع السياسي الموجود في كل الانظمة العالمية وهو عنصر عادي عناصر خارجية حولت هذا الصراع الذي كان يجب ان يحدث بصورة ديمقراطية لتطوير النظام ولم يقصر اي من الاطراف الاقليميين في تزكية هذا الصراع واذكائه لتحقيق مآرب اقليمية ومن ذلك التدخل الاسرائيلي المباشر الذي جاء ينقل الصراع العربي ـ الاسرائيلي الى ارض لبنان وعلى حساب اللبنانيين. كل ذلك ادى الى الحالة التي نحن فيها والتي باتت تستدعي بعد ١٤ سنة من الصراع العسكري اجتماعا بعيدا عن اجواء المواجهة العسكرية المتشنجة تسوده لغة العقل والرغبة الصادقة في وضع حد لمأساة اللبنانيين واستعادة سيادة الدولة فكانت المبادرة العربية وكان لقاء الطائف الذي لا بد لنا هنا من تسجيل شكرنا للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لاستضافة المؤتمر والتكريم الذي يلقاه اللبنانيون منه وللقمة العربية وبصورة خاصة للجنة الثلاثية ووزراء خارجيتها الذين يكرسون وقتهم كاملا لمواكبة الحوار اللبناني ـ اللبناني ومؤازرة اللبنانيين في حل قضيتهم.

وبالنسبة الى خطوط الخلاف والاتفاق فهي تبدو كبيرة من بعيد وتبدو قليلة اذا ما طرحت في هذا الجو الذي توفر لنا في المملكة والذي سمح للبنانيين بالعودة الى لغة العقل والمحبة وبممارسة تصميمهم العميق على الاتفاق وانهاء الحالة المأساوية التي يعيشها لبنان.

● **هل لنا ان نحدد اكثر النقاط التي يتمحور حولها النقاش في قصر المؤتمرات؟**

ـ بالرغم من التزامنا عدم تسريب محتوى المناقشات صيانة لنتائجها وجديتها فانني اعتبر انه من حق اللبنانيين والراي العام علينا ان يطلعوا على التوجهات التي تسود اجواء المؤتمر، وهي بصورة عامة توجهات ترمي الى بناء نظام سياسي قابل للحياة يحقق من جديد وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات في اطار توفير الشعور لكل اللبنانيين بالمساواة في الحقوق والواجبات مع الأخذ في الاعتبار تنوع المجتمع اللبناني بحيث تعود الطمأنينة ويزول شعور الغبن لدى الجميع. ومن هذا المنطلق تنصب الجهود على تحقيق وفاق وطني يقوم على ركنين اساسيين استعادة السيادة الوطنية كاملة واعادة بناء نظام سياسي يحقق الاهداف الوطنية المذكورة اعلاه ويؤمن لحمة الشعب اللبناني بمواجهة الصعاب الوطنية المشتركة وللمشاركة في التقديمات الوطنية بعدالة وتوازن.

ومنطلق البحث هو الثغرات التي شكونا منها في صيغة النظام السياسي القائم بحيث نسد هذه الثغرات فتستقيم الامور من خلال تكريس المبادىء الاساسية التي قام عليها النظام والمحافظة على حسناته وتقويم الاعوجاج الذي يبرز من خلال الممارسة والذي يختصر ببناء دولة المؤسسات الحديثة والخروج من دولة الطوائف والأحزاب والمصالح الشخصية.

● **هل تتوقع الخروج باتفاق وماذا عن الفعاليات الغائبة عن لقاء الطائف؟**

ـ انه من الجريمة بمكان ان نخرج من هذا اللقاء دون الوصول الى اتفاق خصوصا واننا طالما قلنا لو قدر للبنانيين الاجتماع حول مائدة حوار لاتفقوا في مهلة قصيرة وانه في حالة الفشل تفتح كل احتمالات التدمير والاخطار التي ستقضي نهائيا على لبنان خصوصا اذا ما اختلفنا على اسس تطوير النظام مما يؤكد ان الخلاف هو لبناني ـ لبناني وان ما كنا نقوله من ان ما يجري في لبنان ليس حربا اهلية بل نتيجة مداخلات اقليمية ودولية لم يكن صحيحا وان اللبنانيين لم يعودوا قادرين على العيش المشترك ولا يستأهلون وطنا حرا سيدا مستقلا وهو ما يدعو الى القضاء على بؤرة التفجير هذه وما يسقط مبررات وجوده والجهود التي تبذل لانقاذه.

فالموضوع بهذه الخطورة ونحن مدركون النتائج التي ستترتب على اي فشل. ولذلك تحملنا المسؤولية بشجاعة وسنقدم ان شاء الله البرهان على ان لا خلاف بين اللبنانيين وان ما حدث كان نتيجة تداخل العناصر الخارجية في الصراع السياسي الديمقراطي العادي. ان اللبنانيين مصممون على المحافظة على وطنهم كدولة تظلل كرامتهم الوطنية. ان النواب الذين كانوا ضحية الكثير من الافتراءات والاتهامات وعرضة للابتزازات والتهويلات والتهديدات هؤلاء النواب لن يسمحوا لأحد بالمزايدة على وطنيتهم فهم بأكثريتهم الساحقة اصحاب عائلات وهم بجهودهم يحاولون بناء مستقبل مستقر لابنائهم الذين يشكلون جزءا لا يتجزأ من ابناء الشعب اللبناني ويشاركونهم السراء والضراء بنتيجة ما يتفقون عليه.

ان النواب يدركون انهم في صدد الاتفاق على ميثاق وطني جديد وهي مهمة تفوق في صعوبتها المهمة التي اضطلع بها رجالات الاستقلال في عام ١٩٤٣. ان قرارنا واضح وصريح وهو الاتفاق على انقاذ لبنان من ضمن الاتفاق على صيغة قابلة للحياة توفر الحقوق للجميع والطمأنينة للجميع.

النائب اللبناني بطرس حرب

---

## «الشرق الأوسط» تستطلع توقعات الصحفيين اللبنانيين:

# اجماع على اعتبار لقاء الطائف انجازا كبيرا والانتحار الجماعي البديل الوحيد للاتفاق

الطائف ـ بعثة «الشرق الاوسط» من هاني نقشبندي وصلاح سندي:

استطلعت «الشرق الاوسط» آراء عدد من الصحفيين المشاركين في التغطية الاعلامية لاجتماعات الطائف حول توقعاتهم فقال السيد عادل مالك الصحفي اللبناني انه يجب ان لا نستبق الامور ولكن يمكن الاشارة الى عدة ملاحظات اهمها:

١ـ ان لقاء الطائف ليس كغيره من اللقاءات او الاجتماعات السابقة التي عقدت لحل الازمة اللبنانية وليس هو محاولة خاضعة للنجاح او الفشل بل هو تصميم واثق وأكيد توفرت له معطيات كثيرة للنجاح.

ومن هذا المنطلق يكتسب لقاء الطائف اهمية مميزة. انه قوة دفع حقيقية لحل الأزمة لم يسبق لها مثيل ولن يتكرر توافر مثل هذا الزخم، ومن هنا كانت الصفة التي اطلقت على لقاء الطائف بأنه لقاء «الفرصة الاخيرة».

٢ـ ان التوقع المقرر للقاء الطائف هو ان يخرج بالاتفاق على اطار عام للتفاهم بين اللبنانيين.

٣ـ انصافا للواقعية واحتراما للحقيقة، لا يجب ان يتوقع في لقاء الطائف ولادة «لبنان الجديد». فتراكمات الحرب التي استمرت خمسة عشر عاما لا يمكن ان تنتهي في ايام او اسابيع ولكن يكفي ارساء القاعدة العامة للحل، وتبقى الادوار الاخرى من واجب الاطراف اللبنانية على اختلافها.

لذلك يكفي ان لقاء الطائف اتاح عقد اللقاء النيابي الذي كان ممنوعا او مستحيلا في ظل ظروف اخرى وحتى على الارض اللبنانية وهذا في حد ذاته انجاز كبير.

٤ـ اذن.. عقد لقاء الطائف هو المدخل للحل.. وتأمين مرحلة عبور.. او مرحلة انتقالية بين حالة حرب وحالة سلام تمكن اللبنانيين من التحاور بهدوء بعيدا عن لغة المدافع للاتفاق على صيغة «لبنان الجديد».

٥ـ ان لقاء الطائف سيؤدي الى بناء حل سياسي للأزمة اللبنانية، لكنه لن يؤدي الى بناء وطن. أليست هذه مهمته، بل هي مهمة الاطراف اللبنانية لو تركت لها امكانية القيام بهذه المهمة.

٦ـ ان الحقيقة التي يجب ان يدركها الجميع هو ان البديل لفشل لقاء الطائف لا سمح الله، هو العودة الى الانتحار الجماعي وعلى اللبنانيين ان يفكروا في الأمر التالي: كيف يعيش اللبنانيون في سبيل لبنان... بعد ان مات كثيرون من اجله؟

والذي اتقن صناعة الحرب يجب ان يتقن صناعة السلام. وفي الطائف المنطلق.

ـ اخيرا هذا الدعاء: حمى الله لقاء الطائف ونتائجه من تشويش المشوشين.. ومن المتضررين من عودة السلام الى لبنان.

اما الدكتور تركي صقر رئيس تحرير صحيفة «البعث» السورية فقال في معرض رده عن توقعاته حول نتائج مؤتمر الطائف: «اني اري ان مؤتمر الطائف فرصة تاريخية امام لبنان للخروج من النفق المظلم الطويل الذي اوقعته فيه الحرب الاهلية المأساوية منذ خمسة عشر عاما وحتى الآن».

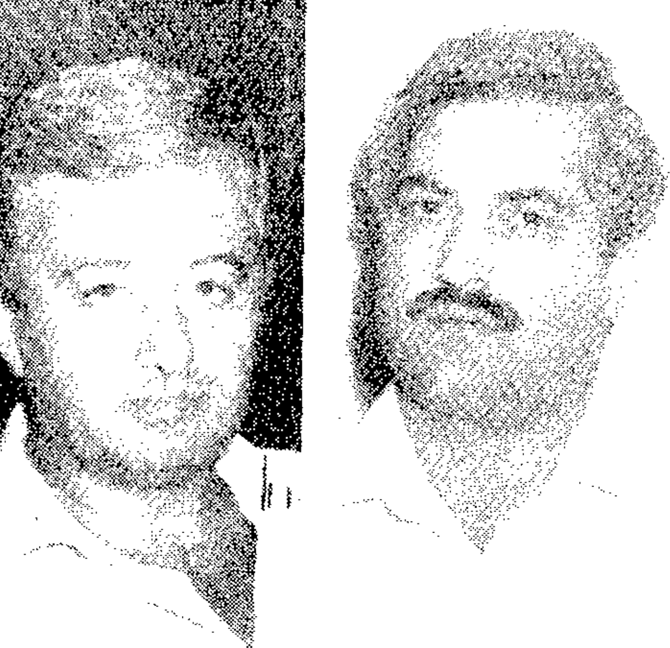
وأضاف: ان المسألة ليست مسألة تفاؤل او تشاؤم وانما مسألة ان يكون لبنان او لا يكون». وقال: انه لكي يعود لبنان الى الحياة «فلا مجال للمرء الا ان ينحاز الى المخلصين العاملين من اجل انقاذ هذا البلد العربي الذي يشهد له التاريخ عطاء حضاريا منقطع النظير ولاسيما في بداية النهضة العربية في القرن الحالي».

وأضاف: لقد بدا حلما منذ اسابيع ان يجتمع شمل اللبنانيين جميعهم عبر المؤسسة الدستورية الوحيدة الباقية، الا وهي المجلس النيابي ولكن هذا الحلم قد تحقق على ارض الطائف. وقال: اني اتوقع للحلم ان يولد وان يكون لبنان الغد هو المنتصر.

وقال السيد نجيب خزامة الصحفي اللبناني ومراسل وكالة الانباء الفرنسية: اعتقد ان اللقاء البرلماني في الطائف سيصل الى اتفاق حد ادنى بفضل الجهود العربية والدولية.

اما السيد طارق دملج رئيس تحرير «الوكالة الوطنية للاعلام» ـ وزارة الاعلام فقال ردا على السؤال حول توقعاته: اذا لم ينته المؤتمر الى اتفاق شامل مثلما يأمل جميع المخلصين وجميع العاملين لانقاذ لبنان من محنته، فانه على الاقل سيصل حتما وبكل تأكيد الى حد ادنى من الوفاق يمنع تجدد القتال ويتيح احياء المؤسسات الدستورية لاعادة توحيد لبنان.

والحساب السياسي وفق علم المنطق قد يستوي عند مسائل سياسية كثيرة، باستثناء لبنان وأزماته، حيث تجيء التطورات مخالفة كثيرا للحسابات العقلية او المنطقية، فتلك هي الاعجوبة اللبنانية اذ يجب ان نضع دائما امام اعيننا قول الرئيس الراحل رشيد كرامي بعبارته المشهورة «اشتدي يا ازمة تنفرجي».



الدكتور تركي صقر

طارق دملج

---

## استئناف الدراسة في الجامعة الامريكية في بيروت

بيروت ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور ابراهيم السلطي رئيس الجامعة الامريكية في بيروت بالنيابة ان الدروس ستستأنف في الجامعة اعتبارا من اليوم ٩ اكتوبر (تشرين الاول) وستستمر حتى يوم ١٥ ديسمبر (كانون الاول) المقبل وذلك اكمالا للفصل الدراسي الحالي في العام الدراسي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩.

ومن ثم تستأنف الدراسة في الفصل الجديد للعام الدراسي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ اعتبارا من ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠.

وسيعتبر كل الوقت الذي مر على الطلبة والاساتذة دون تدريس بسبب الاغلاق القسري للجامعة نتيجة للاوضاع الامنية المتردية عطلة، وستكثف البرامج الدراسية لتعويض الطلبة ما فاتهم.

## قبل اختتام جورباتشوف لزيارته لالمانيا الشرقية

# قمع أضخم مظاهرة احتجاج في برلين منذ ١٩٥٣ والسلطات تحمل الغرب المسؤولية

برلين الشرقية ـ وكالات الانباء: جرت مساء امس الاول تظاهرتان ضمتا آلافا عدة طالبت بالإصلاحات بينها واحدة في برلين الشرقية هي التظاهرة الأكبر التي عرفتها هذه المدينة منذ الانتفاضة الشعبية في عام ١٩٥٣ وذلك قبيل ختام الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف زيارته الى المانيا الشرقية بمناسبة الذكرى الأربعين لقيام هذه الدولة.

وذكر شهود عيان ان تظاهرة برلين الشرقية انتهت بالعنف وفرقتها قوات الامن بقسوة وقامت باعتقال نحو مئة شخص. واستنادا الى شهادات اخرى فان اشخاصا عديدين ايضا جرحوا ابان تفريق التظاهرة.

في الوقت نفسه تجمع آلاف عدة من الأشخاص قرب كنيسة جيتسيماني مكان التجمع التقليدي للمعارضين للنظام.

اما التظاهرة الثانية فجرت في لايبزيج (جنوب البلاد) وضمت ما بين ثلاثة آلاف وتسعة آلاف شخص طالبوا باحداث تغييرات في المانيا الشرقية. وحسب شهود عيان فان متظاهرا واحدا اصيب بجروح خطيرة على ايدي رجال الشرطة.

وبدأت تظاهرة برلين الشرقية بهدوء ثم بدأت الهتافات بجورباتشوف «جوربي جوربي ساعدنا» و «ليسقط الجدار» و «لننزل الى الشارع» واخذ المتظاهرون وجلهم من اعضاء مجموعة «الندوة الجديدة» المعارضة يقتربون من قصر الجمهورية في وسط برلين الشرقية حيث كان الزعيم الألماني الشرقي اريش هونيكر يستقبل رسميا مدعويه وبينهم جورباتشوف.

وبعد قيام الشرطة بصد المتظاهرين اتجه هؤلاء نحو ساحة كارل ماركس واصيب متظاهر بجروح اثر اصطدام شاحنة للشرطة.

ويذكر ان تظاهرة اخرى جرت يوم الجمعة الماضي في مدينة دريسدن للمطالبة باجراء اصلاحات في النظام وتغييرات في المانيا الشرقية.

ورغم ذلك فان هونيكر كان شديد الوضوح حول هذه النقطة واخذ جانب الدفاع مشددا امام جورباتشوف على انه يتابع سياسته بطريقة «منطقية».

وذكر ايضا ان هونيكر انب «رجال السياسة والمنظرين البورجوازيين الذين يأملون في اصلاحات في اتجاه الديموقراطية البروجوازية التي تؤدي الى الراسمالية».

وفي مؤتمر صحافي عقد امس الأول رفض الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية جينادي جيراسيموف الاشارة الى ما اذا كانت مسألة هجرة الألمان الشرقيين نحو المانيا الغربية اثيرت بين هونيكر وجورباتشوف اللذين اجتمعا نحو ثلاث ساعات.

وقال جيراسيموف ان الزعيمين ابديا ارتياحهما للعلاقات القائمة بين البلدين وبين الحزبين الشيوعيين فيهما. ونقل عن جورباتشوف قوله «عندما نكون متأخرين فان الحياة تعاقبنا».

وتطرق الزعيم السوفياتي اثناء لقائه وهونيكر الى المصاعب التي تعترض بلاده والى التأخر في الميادين العلمية والتقنية وهو نقد ذاتي. قال المحللون انه كان يستهدف لفت انتباه هونيكر بطريقة غير مباشرة الى ضرورة القيام باصلاحات.

ومن جهة اخرى قالت المانيا الشرقية امس ان المظاهرات الحاشدة والاشتباكات التي وقعت في برلين الشرقية كانت بسبب تحريض مثيري شغب ووسائل اعلام غربية.

ومن جهة اخرى اعلنت شرطة برلين الغربية ان المانيا الشرقية تستمر في رفض استقبال العديد من السياح الراغبين في زيارة برلين الشرقية يوما واحدا. وقالت ان حوالي مئة شخص جوبهوا برفض التأشيرة التي تمكنهم من ذلك دون اي تفسير خلال الساعات الأولى من صباح امس.

شرطيان سريان يعتقلان احد المتظاهرين خلال التظاهرة الحاشدة التي شهدتها العاصمة الألمانية الشرقية

### تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

اختتم الرئيس السوفياتي جورباتشوف قبل يومين زيارته الى المانيا الشرقية التي تحتفل بمرور ٤٠ سنة على قيامها في العهد الستاليني عام ١٩٤٩، وذلك في فترة بدت «دولة العمال والفلاحين» وقد اشرفت على الافلاس والانهيار، بعد ان انتهز آلاف المواطنين وجود ثغرة صغيرة في حدود دولتهم مع تشيكوسلوفاكيا والمجر كي يفروا بجلودهم من النظام الديكتاتوري الشيوعي الحاكم في برلين الشرقية، وقد دفع ذلك بهؤلاء الحكام الى اتفاق حول الحدود هذه وتطويق الحدود التي تصل المانيا بـ «الدول الاشتراكية الشقيقة»، بينما زحفت المظاهرات عشية الاحتفال بهذا اليوبيل الاربعين في شوارع برلين الشرقية ودريسدن ولايبزيج تطالب بشيء من الحرية وقليل من الديمقراطية، وكان الرئيس السوفياتي احد شهود هذه المرحلة التي تمر بها المانيا الشرقية، والتي انطلقت اصلا من مبدأ البيريسترويكا (اعادة البناء) التي ينادي بها جورباتشوف نفسه.

لقد وقف الرئيس السوفياتي وقادة حلف وارسو جنبا الى جنب مع الزعيم الالماني الشرقي هونيكر على المنصة الرئيسية التي اقيمت في وسط برلين الشرقية خلال الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة مرور ٤٠ سنة على انشاء المانيا الديمقراطية، وقد ظهرت على وجوههم ابتسامة السعادة وعلائم الراحة والاطمئنان، ولكن هذه الصورة هي في الواقع صورة خداعة. فخلف الابواب المغلقة تعالت الاصوات وارتفعت حرارة النقاش حول استمرار سياسة القهر والتعسف واللاحرية التي يطبقها النظام الحاكم في برلين الشرقية والحزب الاشتراكي الموحد الذي يسيطر على زمام الامور في المانيا الشرقية بينما انتشرت اجواء الشك والخوف والتساؤل حول مصير المانيا «الاخرى» بعد ان وصلت اليها رياح التغيير القادمة من الشرق.

ولا شك ان الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية ليس من مصلحتها ان تصل الامور في المانيا الشرقية الى درجة الانفجار ثم الانهيار. اذ ان مثل هذه الخطوة تحمل معها خطرا مؤكدا على الانظمة الحاكمة في شرق اوروبا، علاوة على ان توتر الاوضاع داخل المانيا الشرقية يهدد الوفاق الدولي بين الشرق والغرب ويزيد التوتر في وسط القارة الاوروبية. الامر الذي لا يرغب فيه جورباتشوف واتباعه. والذي شعر به مواطنو المانيا الشرقية الذين استقبلوا الرئيس السوفياتي كمؤشر امل في التغيير والذين ينتظرون منه ان يضغط على هونيكر ومجموعته الحاكمة لتحويل مسيرة التطرف الشيوعي في المانيا الشرقية الى خط يحمل بعض الليبرالية والحرية والديمقراطية.

والواقع ان هذه الآمال التي يعلقها الالمان الشرقيون على جورباتشوف بعيدة جدا عن الواقع. فالعهد الذي كانت موسكو تفرض فيه اوامرها في اطار «الاشتراكية» قد ولى، خاصة بعد ان اعلنت القيادة السوفياتية الجديدة ايمانها بامكانية التغيير داخل الانظمة الشيوعية الحاكمة في اوروبا الشرقية نفسها. لذلك فان جورباتشوف لم يجد امامه في برلين الشرقية سوى ان يعلن تأييده الظاهري لنظام الحكم القلق في المانيا الشرقية على امل ان يأتي التغيير المنشود بصورة هادئة بعيدا عن التحركات الشعبية ومظاهرات الشوارع التي لا تؤمن الانظمة الشيوعية بها، اذا كانت موجهة ضدها.



## منعم يعفو عن عسكريين وسياسيين سابقين

بوينس ايرس ـ ر: قال الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الذي يسعى الى المصالحة بين المدنيين والقوات المسلحة انه اصدر عفوا عن ٣٩ من ضباط الجيش و٦٤ من السياسيين السابقين المتهمين بارتكاب جرائم اثناء ما يسمى الحرب القذرة التي جرت العقد الماضي.

وصرح المدير الصحفي للحكومة ادالبيرتو دياس جارسيا لرويتر ان الرئيس منعم الذي اصدر بيان العفو أمس الأول في مسقط رأسه باقليم لا ريوخا الذي يقع على بعد ١,١٠٠ كيلومتر شمال غربي بوينس ايرس وقع على أربعة قرارات بالعفو في وقت متأخر من يوم الجمعة الماضي.

وقال الرئيس منعم «ان أوقات عصيبة تنتظر الارجنتين ولكنني اعلم أننا سنتجاوزها. لذلك نتكلم عن المصالحة بين الارجنتينيين لتحقيق السلام المطلوب».

وكان نحو ٩,٠٠٠ شخص قد اختفوا اثناء الحرب التي شن خلالها النظام العسكري الذي حكم البلاد بين عامي ١٩٧٦ ـ ١٩٨٣ حملة شرسة على السياسيين اليساريين والمنشقين السياسيين واشتملت على جرائم قتل وخطف وتعذيب.

واصدر الرئيس منعم أيضا قرارا بالعفو عن ثلاثة من المسجونين من اعضاء الحكومة العسكرية السابقين الذين قادوا الارجنتين الى حرب ضد بريطانيا عام ١٩٨٢ تأييداً لادعاءات بالسيادة في نزاع على جزر فوكلاند.

## ملكة بريطانيا تزور سنغافورة

سنغافورة ـ أ. ف. ب: وصلت الملكة البريطانية اليزابيث الثانية اليوم الى سنغافورة في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام هي الأولى تقوم بها الى هذا البلد العضو في الكومنولث منذ ١٩٧٢.

ووصلت الملكة وزوجها دوق أدنبره بالطائرة قادمين من لندن في المرحلة الأولى من جولة في آسيا تشمل كوالا لمبور حيث تفتتح الملكة قمة الكومنولث في ١٨ اكتوبر (تشرين الاول).

## الامم المتحدة ترعى عملية اعادة اعمار افغانستان

فينيكالا (فنلندا) وكالات الانباء: بدأت امس الاول عملية اطلق عليها اسم «سلام»، تشرف عليها الامم المتحدة في محطة فينيكالا الفنلندية على الحدود مع الاتحاد السوفياتي مع انطلاق اول قطار محمل بالمواد المخصصة لاعادة اعمار شمال افغانستان.

وشارك في الاشراف على انطلاق القافلة الاولى، التي تضم ٥٤ عربة محملة بالبيوت الجاهزة الفنلندية والشاحنات وسيارة اسعاف والف واربعمائة طن من القمح، مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الامير صدر الدين اغا خان وممثل عن الادارة السوفياتية هو فلاديمير سجافرانوف.

ويذكر انها المرة الاولى التي يشارك فيها الاتحاد السوفياتي في برنامج مساعدة ترعاه الامم المتحدة، وذكر سجافرانوف ان المساهمة السوفياتية تبلغ حوالي ٦٠٠ مليون دولار وتتمثل في منتجات غذائية ومواد استهلاكية ضرورية، وتبلغ تكاليف المشروع بمجمله الف ومائتي مليون دولار لفترة سنة ونصف السنة. ويتوقع ارسال قطار واحد شهريا.

وسوف يتولى موظفو الامم المتحدة تفريغ الشحنة لدى وصول القطار الى محطة هيراتون على الحدود الافغانية السوفياتية.

من جهة اخرى كشفت صحيفة «برافدا» السوفياتية امس ان شحنات الغاز الطبيعي من افغانستان الى الاتحاد السوفياتي توقفت بسبب «الوضع العسكري في حقول الغاز».

ولم تشر الصحيفة منذ متى اوقفت افغانستان أرسال الغاز الذي يمثل اهم صادراتها الرئيسية الى الاتحاد السوفياتي وتسدد به قسما كبيرا من ديونها.

وينتج الجزء الاكبر من هذا الغاز في اقليم مزار الشريف الشمالي على الحدود مع الاتحاد السوفياتي. وهو اقليم كان لفترة طويلة بعيدا عن المعارك. لكن حكومة نظام كابل والمقاومة الافغانية اشارتا الى وقوع عمليات عدة قام بها المجاهدون في هذه المنطقة.

## بوجوتا: الحوار مع تجار المخدرات افتراء

بوجوتا ـ وكالات الانباء: قالت صحيفة لابرنسا الكولومبية المعارضة امس الاول ان الحكومة سعت الى اجراء محادثات مع تجار المخدرات بعد حوالي يومين من بدء الحملة التي شنتها لمكافحة المخدرات في اغسطس (اب) الماضي.

وقد نشرت الصحيفة ما قالت انه صورة طبق الاصل من «اساس اتفاق» وقع في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٨ بين الامين العام لرئاسة الجمهورية جرمان مونتويا ووسيط لعصابة الكوكايين في ميدلين قيل انه محام يدعى جيدو بارا.

ونفى مونتويا النبأ في بيان قال فيه ان المزاعم التي نشرتها لابرنسا «محض افتراء» وانها جزء من حملة لبث معلومات خاطئة.

وقد استبعدت حكومة الرئيس فيرجيليو باركو اي حوار مع كبار تجار المخدرات الذين يقولون انهم يخوضون حربا ضد الحكومة الكولومبية بسبب حملة مكافحة المخدرات التي بدأت في ١٨ اغسطس (اب).

وقالت الصحيفة ان الوسيط بين مونتويا وبارا هو وزير الداخلية السابق جواكين فاليخو.

واكد فاليخو امس الاول انه لعب هذا الدور ولكنه شدد على ان مونتويا وهو اقرب المستشارين للرئيس باركو لم يجر ابدا محادثات مباشرة مع بارا او اي مبعوث من عصابة المخدرات في ميدلين.

## اعتداءات على فروع مصرفية في اثينا

اثينا ـ وكالات الانباء: اعلنت الشرطة اليونانية امس ان مجهولين القوا ليل السبت الاحد زجاجات حارقة على ثلاثة فروع مصرفية في وسط اثينا ما ادى الى اضرار مادية.

واستهدف اعتداءان فرعين للمصرف الوطني اليوناني والثالث فرعا لبنك العمل.

وعلم من المصدر ذاته من جهة اخرى أن حوالي ٢٠٠ فوضوي الحقوا اضرارا ليلة يوم الجمعة الماضية بسيارتين والقوا زجاجة حارقة على فرع اخر للمصرف الوطني اليوناني في وسط اثينا ايضا.

وكان الفوضويون يحتجون على قرار احدى محاكم اثينا الافراج بكفالة عن اتاناسيوس ميليستاس المتهم بقتل فتى في الخامسة عشرة هو ميخاليس كالتيتراس في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ خلال مسيرة في ذكرى تمرد الطلاب.

## الصحافة المجرية تتخلى عن الشعارات القديمة

بودابست ـ وكالات الانباء: اختفى امس شعار «يا عمال العالم اتحدوا» الشهير الذي كان يتصدر صحيفة الحزب الشيوعي المجري «نيزابادساج» منذ عشرات السنين وذلك في اشارة معبرة الى التغييرات التي طرأت خلال نهاية الاسبوع في المجر.

وغداة قرار الغالبية في الحزب الشيوعي المجري الذي عقد مؤتمره الرابع عشر في العاصمة المجرية تأسيس حزب اشتراكي جديد، اصبح اسم صحيفة الحزب «نيزابادساج.. صحيفة الاشتراكية».

وكانت الصحيفة تحتجب عادة ايام الاحد لكنها وبسبب اهمية الحدث اصدرت امس طبعة خاصة حول المؤتمر.

أما صحيفة الاحد العادية المقربة من الحزب «فاساتابي هيريك» فجاء عنوانها الرئيسي «غالبية ساحقة تؤيد الحزب الجديد».

ونقلت الصحيفة ردود فعل عدد من المندوبين ومنها ما قاله عضو المكتب السياسي التنفيذي فال فاستاج: «ان المسألة الكبرى هي في معرفة مدى ما سيحققه الحزب خلال الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) والتشريعية في ربيع ١٩٩٠».

ومن جهة اخرى اعلنت مجموعة محافظة مجرية تحمل اسم الرئيس السابق للحزب المجري بين ١٩٥٦ و ١٩٨٨ هي «جمعية يانوس كادار» امس انشاء «حزب شيوعي مجري» بعد تحويل الحزب الشيوعي الى حزب اشتراكي مجري.

وفي بيان بثته اذاعة بودابست اوضحت المجموعة الممثلة في الحزب الشيوعي المجري السابق انها ستعقد الاسبوع المقبل مؤتمرا صحافيا تعرض فيه اهدافها والبنى الهيكلية للحزب الجديد.

وحسب المراقبين فهذه المجموعة المتطرفة قريبة من وجهات نظر جوزيف ريبانسكي السكرتير الخاص السابق ليانوس كادار الذي يطالب بالعودة الى المركزية الديمقراطية وديكتاتورية البروليتاريا.

وفي موسكو اعلنت وكالة «تاس» الرسمية، من دون تعليق في برقية نقلا عن وكالة الانباء المجرية انشاء الحزب الاشتراكي المجري امس الأول في بودابست للحلول محل الحزب الشيوعي.

وورد الخبر متأخرا فلم ينشر في الصحيفتين الصادرتين في موسكو امس.

وكتب مراسل صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في عرضه مختلف الاقتراحات الواردة قبل التصويت الذي قرر تحويل الحزب الشيوعي العمالي المجري الى حزب اشتراكي «ان قرار المؤتمر يهم المجتمع. فالامر يتعلق بمستقبل الحزب ومستقبل المجر».

# فنيون ألمان غربيون يساعدون ليبيا في صنع صاروخ متوسط المدى

**في تقرير شارك في اعداده ديفيد بلاندي وجيدون راخمان في واشنطن والان فيليبس ومايكل فار في بون قالت صحيفة «الصنداي كورسبوندنت» ان فنيين المانيين غربيين يساعدون العقيد معمر القذافي في تطوير صاروخ بالستي متوسط المدى يعمل على تعزيز القدرة الهجومية لليبيا.**

وتقول مصادر المخابرات الامريكية ان مدى الصاروخ سيتراوح ما بين ٣٠٠ ـ ٤٥٠ ميلا. وسوف يمكن هذا الصاروخ ليبيا من ضرب القاعدة الجوية لحلف الاطلسي في جزيرة صقلية الايطالية.

ووفق ما تقوله مصادر عسكرية امريكية فان حوالي مائة مهندس الماني غربي يقيمون في معسكر صحراوي يبعد مسافة ٦٠ ميلا عن واحة صبحة في الصحراء. وعلى حد قول هذه المصادر فان الصاروخ الذي يطلق عليه اسم «ايتيسولت» يمر الآن في مرحلة البحث والتطوير. وسوف يكون في امكان هذا الصاروخ حمل، الى جانب الرؤوس الحربية التقليدية، رؤوسا كيماوية يقال ان ليبيا تعمل على تطويرها.

وتجدر الاشارة الى ان العقيد القذافي حصل على مساعدة المانية غربية لبناء معمل لغاز الاعصاب في ربطة ويسعى منذ فترة طويلة لايجاد السبل لتحسين قدراته العسكرية في مجالات اخرى.

وفي ميونيخ اكد كبير المدعين العامين فريدريك بيتكي يوم الجمعة الماضي، انه يجري تحقيقا في ما اذا كانت هناك اية شركات المانية تشارك في مشروع صاروخ ليبي.

وابلغ بيتكي الصحيفة ان عدة شركات المانية غربية (منها الصغير ومنها الكبير) تخضع للتحقيق. غير انه رفض ذكر اسماء هذه الشركات ولكنه قال «لم نحصل حتى الآن على نتائج صلبة. وما زال امامنا ان نقرر ما اذا كان ذلك سيقود الى اجراءات قانونية».

وجاء تصريح المدعي العام ليكون اول تأكيد الماني غربي لامكان وجود علاقة بمشروع الصاروخ الليبي. وقال بيتكي: ان التحقيق يرتكز على معلومات جرى الحصول عليها من جمارك ميونخ خلال هذا العام.

ومن ناحية اخرى، ووفقا لما تقوله المصادر الامريكية، فان ليبيا في محاولتها اكمال المشروع حاولت ايضا شراء قطع المانية لنظام التوجيه في صواريخ نايك هيركليز الامريكية، لاستخدامها في صاروخها الجديد.

وقالت الصحيفة ان الكشف عن العلاقة الالمانية الغربية في مشروع الصاروخ الليبي، سيزيد من احراج بون حيث يقاوم المستشار هيلموت كول ضغوطا من الكونجرس الامريكي لغرض المقاطعة على الشركات الالمانية الغربية بسبب سجلها السيء في تصدير تكنولوجية حساسة للعالم الثالث.

ويتعرض كول ايضا للهجوم بسبب التعامل غير اللائق مع التحقيق في كارثة لوكاربي (وهي حادثة الطائرة الامريكية التي تفجرت فوق قرية لوكاربي في اسكتلندا في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي).

ومضت الصحيفة تقول ان حساسية الامريكيين تزداد ازاء صلات المانيا الغربية بليبيا. فقد وقع خلاف في وقت سابق من هذا العام، بين واشنطن وبون حول دور شركة المانية غربية وهي «امهاوسن كيمي»، في بناء مصنع ربطة الكيماوي. وكانت بون قد نفت الاتهام ولكنها عادت واعترفت مرغمة، بأن جهاز مخابراتها على علم بالمشروع.

كما ان امريكا منزعجة من مؤشرات اخرى الى المساعدة التي تقدمها شركات المانية لليبيا. فالمهندس الالماني الذي قتل في طرابلس في الآونة الأخيرة يعتقد بانه كان يعمل في تطوير قدرة سلاح الجو الليبي على التزود بالوقود في الجو.

ورغم التحقيقات التي تجريها بون يحتمل ان تنظر واشنطن بعين الشك الى اعتراضات بون على اتهامها باتخاذ اجراءات مشددة ضد تسريب الأنباء.

وقال ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع الامريكي السابق في الاسبوع الماضي «ان سياسة حكومة المانيا الغربية الا تتدخل الا بحدود الحد الادنى في صادرات شركاتها.. وحتى هذا التدخل لا يتم الا بعد تعرضها لضغوط شديدة وبعد تردد».

ومع استعداد واشنطن وموسكو لخفض مخزونهما من الأسلحة النووية والكيماوية. يعتقد خبراء دفاعيون بأن الجهود الرامية للحيلولة دون حصول بلدان العالم الثالث على هذه الأسلحة، ستصبح نقطة ملحة في جدول اعمال مفاوضات الحد من الأسلحة.

وقالت الصحيفة ان صاروخا يصل مداه الى ٤٥٠ ميلا سوف يضاعف من قدرة ليبيا. ويعتقد بأن هدف القذافي هو تطوير صاروخ يصل مداه الى الف ميل ويسمح له بضرب اسرائيل.

«صنداي كورسبوندنت»

## احلام ضائعة للمهاجرين السوفيات

عندما وصلت آيدا نودل الى اسرائيل قبل عامين، كان في استقبالها في ارض المطار مجمل الحكومة الاسرائيلية والسبب هو انها كانت نجما من نجوم اليهود المغضوب عليهم في الاتحاد السوفياتي والمحرومين من الهجرة. ولكن ليس هناك اي مؤشر من مؤشرات الشهرة في الوقت الحاضر. وهي تعيش الآن في شقة صغيرة في القدس ورغم ذلك فانها سعيدة بوجودها في اسرائيل وتنظر بازدراء للقيم السوفياتية والجلاسنوست والبرسترويكا، رغم ان اوضاعها المعيشية لم تتحسن كثيرا نتيجة هجرتها.

واذا كان هذا هو الوضع الذي تعيشه نجمة مثل ايدا، فماذا سيكون الوضع بالنسبة لمائة الف يهودي سوفياتي يتوقع ان يصلوا الى اسرائيل في غضون السنوات الثلاث المقبلة، الذي يفضل معظمهم التوجه الى اماكن اخرى؟

وتجدر الاشارة هنا الى ان التغييرات التي طرأت على قوانين الهجرة الامريكية في الأسبوع الماضي، تعني انه سيكون من الصعب بالنسبة لليهود السوفيات الذين يحملون تأشيرات الى اسرائيل، الحصول على تأشيرات لدخول امريكا. ولكن اسرائيل ليست الخيار المغري بالنسبة لليهود السوفيات، وعلى حد قول ايدا فانهم يعتبرونها دولة اشتراكية تثقلها البيروقراطية والقيود التي يتطلعون الى الخلاص منها.

وتقول ايدا انه اذا كانت اسرائيل تريد اجتذاب اليهود السوفيات كما تدعي، فان عليها أن تجعلها اكثر جاذبية. وتفيد قائلة «ان ما تقدمه الحكومة الاسرائيلية للمهاجرين الجدد ليس كافيا. والمشكلة الرئيسية هو عدم وجود الوظائف الشاغرة للاسرائيليين والمهاجرين».

فالبطالة في اسرائيل تصل الى ١٠٪ كما ان مشاكل اللغة تجعل عملية المنافسة بين القادمين الجدد والاسرائيليين على الوظائف صعبة للغاية. وهناك ايضا مشكلة الاسكان. فالسلطات تتعامل الآن مع عشرة آلاف مهاجر سوفياتي في السنة ولكن يتوقع ان يصل اسرائيل خلال العام المقبل ٤٠٠ الف مهاجر والعدد ذاته خلال العامين ١٩٩١ و ١٩٩٢.

«صاندي تلجراف»

## دعوة سورية لتكون صانعة سلام

دعت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية دمشق الى ان «تثبت ان لديها من البراعة السياسية ما يمكنها من تحويل دورها في لبنان من دور الغازي المنتصر الى دور صانع السلام».

واوضحت في افتتاحيتها الرئيسية ان سورية اصبحت سيدة الموقف اكثر من ذي قبل ذلك ان القوتين العظميين الاتحاد السوفياتي الذي انتهى به الأمر الى مد طرفي النزاع اللبناني بالسلاح والولايات المتحدة التي احجمت عن التدخل الايجابي لم تعرض ايهما مساعيها الحميدة للوساطة بين الطرفين».

وأشارت الى التساؤلات التي تتردد في الخارج حول وقف اطلاق النار في لبنان ومدى استمراره وعما اذا اصبح يشكل صيغة دائمة للوجود السوري. فالرئيس السوري حافظ الأسد لم يتغلب على رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون فحسب بل نجح في حمل العالم العربي باستثناء ليبيا على نقل مسؤولية القصف الوحشي على عاتق عون لتحريضه الأسد على القيام بتجاوزات فظيعة.

وقالت «واشنطن بوست» في ختام افتتاحيتها «على الاقل فان المدافع ما زالت ساكتة».

«ديلي تلجراف»

## اتجاهات الصحف العالمية

**طالعتنا الصحف البريطانية الاسبوعية بالعناوين الرئيسية التالية في صدر صفحاتها الأولى:**

- **الألمان الغربيون يساعدون القذافي في بناء صاروخ بالستي. «الصنداي كورسبوندنت».**
- **بريطانيا على شفا حالة كساد اقتصادي. «الصنداي تايمز».**
- **ثاتشر غاضبة جدا من وزير ماليتها نايجل لوسون الذي خسر خلال محاولته للدفاع عن الجنيه، بليوني جنيه ورغم ذلك قام برفع نسبة الفوائد. «الاوبزرفر».**
- **حزب العمال البريطاني يتفوق على المحافظين بنسبة ١١٪. «الاوبزرفر».**
- **برلين الشرقية تشهد اكبر موجة احتجاج منذ انتفاضة العمال عام ١٩٥٣. «الصنداي تلجراف» و «الصنداي تايمز».**
- **اعتقال ممرضة في العراق. «الاوبزرفر».**
- **صعود نسبة الأرباح قد يؤدي الى هبوط حاد في اسعار البيوت في بريطانيا. «الصنداي كورسبوندنت».**

### الافتتاحيات

تباينت الصحف في افتتاحياتها رغم انها تناولت جميعها قضايا ومواضيع محلية.

كتبت صحيفة «الاوبزرفر» تقول ان هجرة الألمان الشرقيين الى المانيا الغربية اعتبرت نصرا للحرية. اما لاجئو القوارب الفيتناميون فقد رفضوا على اعتبار انهم لاجئون اقتصاديون غير مرحب بهم. بينما يعتقل الأكراد والتاميل وغيرهم من الأقليات الذين يستطيعون الوصول الى بريطانيا ويحتجزون ويعادون الى بلدانهم دون الأخذ في الاعتبار حقوقهم او المخاطر التي تواجههم.

وخلافا للألمان الشرقيين هرب العديد من الأكراد والأتراك الى هذا البلد بعد ان تعرضوا مباشرة للتعذيب والاضطهاد. وبدلا من ان نستقبلهم بأذرع مفتوحة ونوفر لهم الوظائف، نعرضهم الى استجوابات رجال الهجرة دون ان نوفر حتى المترجمين. وبعد ذلك يوضعون في مراكز احتجاز انتظارا لترحيلهم الى بلدانهم.

وقالت الصحيفة ان وزارة الداخلية تزعم وباصرار ان معظم هؤلاء اللاجئين لاجئون اقتصاديون «يسعون للحصول على محلات سوبر ماركت ذات نوعية أفضل من الغرب. ولكن اذا كانت الاستهلاكية تكفي لأن تدفع رجلين الى اشعال النار بنفسيهما بدلا من مواجهة مخاطر العودة كما حصل في الأسبوع الماضي، فانه لا بد وان يكون هناك خطأ خطير في مفهومنا للأسباب التي دفعت مثل هؤلاء الناس لطلب اللجوء الى بلدنا».

وتساءلت الصحيفة: لماذا يجري في الكثير من الأحيان تجاهل حالاتهم الطبية والأدلة الدامغة على تعرضهم للاضطهاد؟ ولماذا يجري الاحتفاظ في الوقت الحاضر بضحايا تعرضوا للتعذيب، في معتقلات انتظار للترحيل؟ وهل يهلل الشعب البريطاني لهذه السياسات اذا ادرك حقيقة ما يجري؟

### فقدان الأصوات لانقاذ الجنيه

تحت هذا العنوان ناقشت «الصنداي تلجراف» قرار وزير الخزانة نايجل لوسون رفع نسبة الفوائد الى ١٥٪. فقالت انه على الأقل لا احد يستطيع ان يتهم المستر لوسون استخدام الجنيه في لعبة السياسة لأن زيادة نسبة الفوائد الى ١٥٪ عشية انعقاد مؤتمر المحافظين، هي اسوأ طريقة يمكن ان يستخدمها وزير المالية لاستثارة تأييد المؤتمرين له.

وبعيدا عن ذلك فان السؤال الذي يطرح نفسه هو هل كان هذا القرار سليما بالنسبة لمصلحة الاقتصاد؟

مما لا شك فيه انه كان قرارا سليما لأن مخاطر التضخم في الوقت الحاضر اكبر بكثير من مخاطر الكساد. ووزير المالية الذي خاطر بالتضخم قبل عامين، مصمم الآن على عدم ارتكاب الخطأ ذاته من جديد. وفي هذه المناسبة يقف وزير الخزانة ورئيسة الوزراء جنبا الى جنب.

### ثاتشر جديدة للتسعينات

وحول موضوع زيادة نسبة الفوائد كتبت صحيفة «الصنداي كورسبوندنت» تقول انه لم يكن امام نايجل لوسون اي خيار سوى رفع نسبة الفوائد لأن عواقب التأخير كانت متوقعة وهي انفاق المزيد من احتياط العملة لانقاذ الجنيه وحالة من الارتباك في السوق اعتقادا منه بأن الحكومة فقدت الارادة لمواجهة التضخم والأسوأ من ذلك هو احتمال رفع نسبة الفوائد بحوالي ٢٪ في غضون ايام او اسابيع على اقصى حد. وفي المقابل فان الاعلان عن الزيادة قبل مؤتمر حزب المحافظين بأيام سوف يعزز مصداقية لوسون في السوق.

ولكن يبقى ان نعرف ما اذا كان المؤتمر سوف يوقف الحملة ضده. وخلافا للعامين ١٩٨٠ و ١٩٨١ الصعبين، فان حزب المحافظين لا يواجه بعد الامكانية الحقيقية لفقدان السلطة السياسية. اذ ان على حزب العمال ان يتفوق عليه بست نقاط قبل ان يسيطر على الوزراء كابوس الخوف.

ومع ذلك فان زيادة نسبة الفوائد ستصرف بالتأكيد المؤتمر عن التركيز على مهمته الرئيسية خاصة وانه سوف يكون آخر مؤتمر للحزب في الثمانينات اي المؤتمر الذي سيضع سياسة جديدة لمواجهة التغييرات في التسعينات.

وقالت الصحيفة انه لا احد يتوقع من السيدة ثاتشر ان تتحول الى انسان آخر ولكن يمكن معالجة القضايا الاجتماعية للتسعينات دون اسقاط الفلسفة الاقتصادية للثمانينات. وعلى ثاتشر ان تضع جدول عملها الحديث للتسعينات كما حاول نيل كينوك زعيم حزب العمال ان يضع جدولا جديدا لحزبه.


بسم الله الرحمن الرحيم
"وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْماً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ"
صدق الله العظيم
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
صاحب السمو الملكى الأمير
عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
صاحب السمو الملكى الأمير
سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
صاحب السمو الملكى الأمير
نايف بن عبد العزيز
وزير الداخلية
إن تطبيقكم وتنفيذكم لحكم الله فى الفئة الباغية المجرمة التى انتهكت قدسية الزمان والمكان وروّعت الآمنين وسفكت الدم الحرام فى البلد الحرام فى الشهر الحرام قد جاء امتثالاً واستجابة لمقاصد الشريعة الإسلامية فى العدل والرحمة وإشاعة الأمن ..
ونبتهل لله عز وجل أن يصون بيته الحرام وأهله وأن يؤازر من يحمى ويذب عن دينه ليبقى البيت العتيق مثابةً للناس وأمناً ، وأن يسدد خطاكم لما فيه خير الإسلام والمسلمين.
المجال السعودى للحراسات المدنية
المجال - سيرفيس ماستر
المجال

## اقتصاديات عربية

### تقرير سنوي

● اشارت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في تقريرها السنوي، ان معدل الاستثمارات العربية الخاصة عام ١٩٨٨، قد ارتفع بنسبة ٢,١٤٪ مقارنة مع ١٩٨٧. حيث بلغ مجموع الاستثمارات الخاصة، ٢٣٢,٤ مليون دولار، منها ٩٩,٨ مليون دولار للمستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي، اي ما نسبته ٤٣٪ من مجموع الاستثمارات، و ١٢٦ مليون دولار لمستثمرين من بقية الدول العربية. وكانت مصر على راس الدول التي تمت فيها هذه الاستثمارات الخاصة، اذ بلغت ٥١,٩ مليون دولار، تلتها المغرب وتونس والجزائر.

### ضرائب

● بدات سلطنة عمان اخيرا بتطبيق قانون الضرائب الجديد، الذي فرضت بموجبه ضريبة الدخل على جميع الشركات العمانية التي يزيد دخلها عن ٧٨ الف دولار، وكان قانون الضرائب السابق يفرض ضريبة فقط على الشركات الأجنبية، او المشتركة الجنسية، اما القانون الجديد الذي سينفذ بمفعول رجعي ليشمل العام المالي الذي ينتهي في ١٩٨٩/١٢/٣١، فقد حدد نسب جديدة للضرائب على الشركات على ضوء دخلها السنوي.

### عطور

● قامت الشركة اليمنية (الديمقراطية) لانتاج العطور بتصدير ما قيمته ٩٠٠ الف دولار من العطور للاتحاد السوفياتي، وذلك خلال الاشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، وتعتبر هذه الشحنة جزءا من اتفاق يقضي بتصدير عطور تصل قيمتها ١,٧ مليون دولار.

### تبادل تجاري

● بلغ مجموع التبادل التجاري بين باكستان وايران في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري ٤٨٠ مليون دولار اي بزيادة قدرها ٨٠ مليون دولار عما كان متوقعا بين الطرفين.

### ندوة

● تعقد ابتداء من غد وحتى ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) في مصر الندوة الالمانية المصرية الثانية لتنمية الصادرات المصرية وذلك في اطار معرض الصادرات.

وسيتم خلالها بحث وسائل تنشيط الصادرات المصرية الى الاسواق الالمانية والاوروبية ومساعدة المصدرين المصريين على التعرف على هذه الاسواق وكيفية الدخول فيها لتسويق السلع المصرية.

## السعودية: تنفيذ تجربة ربط انظمة الحاسب الآلي في انحاء المملكة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم حاليا وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية بتنفيذ تجربة خدمة الوسيط الميدانية المسماة الشبكة العامة لتراسل المعطيات والتقسيم بالرزم التي تم تأسيسها وفقا لمواصفات عالمية حيث توفر هذه الخدمة الجديدة ميزة الربط بين انظمة الحاسب الآلي ذات المجال العريض وبين النهايات الطرفية لخدمة البيانات في كل انحاء المملكة. وبذلك يكون بمقدور المستخدمين لهذه الخدمة الاتصال ببعضهم البعض والاستفادة من الخدمات الاساسية لاجهزة الحاسب الآلي المتنوعة بما في ذلك قاعدة البيانات الدولية وخدمة البيانات الاخرى.

والهدف من هذه التجربة الميدانية هو اتاحة الفرصة لمستخدمي انظمة الحاسب الآلي بالاتصال واستخدام خدمة الوسيط وعلاوة على ما سيحصل عليه مستخدمو هذه الخدمة من معلومات وبيانات من قطاعات الاجهزة الحكومية والبنوك والصناعات وشركات التأمين ووكالات السفر والسياحة حيث سيكون بوسعهم الاستفادة من فرصة استخدام التسهيلات والخدمات التي تقدمها هذه الشبكة لمدة ستة اسابيع وهي فترة التجربة.

وفي حالة نجاح هذه التجربة فانه من المقرر ان يتم البدء في اتاحة هذه الخدمة.

## خبير المديونية العالمية الدكتور رمزي زكي لـ «الشرق الأوسط»

# ٥ اجراءات للبنوك التجارية لتخفيض الديون ٤٪ المطلوب زيادة الائتمان الميسر للدول النامية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج ـ من عبد الكريم كاظم

**أكد خبير المديونية العالمية الدكتور رمزي زكي ان تفاقم ازمة المديونية الخارجية للدول النامية ادى الى قيام اسواق المال الخاصة بانتهاج سياسة ائتمانية حذرة في تعاملها مع تلك الدول، وقال في معرض رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول استجابة اسواق المال الدولية الخاصة تجاه ازمة المديونية العالمية، ان ديون العالم الثالث وصلت حتى الان الى نحو تريليون و ٤٥٠ مليار دولار، وهذه الديون تزيد حاليا عن ضعف حجم صادرات هذه الدول، وتكلفها سنويا مبالغ طائلة، على شكل مدفوعات فوائد، واقساط وتستنزف الشطر الاكبر من حصيلة صادرات هذه الدول من السلع والخدمات.**

وقال الدكتور رمزي زكي ان معدل خدمة الدين منسوبا الى الناتج الاجمالي المحلي اصبح يزيد بكثير من الاحوال عن ذلك المعدل الذي ينمو به الناتج المحلي الاجمالي.

وحول حل هذه المشكلة قال انه حتى الان لا يوجد حل ناجح لتلك الازمة، وشخص الدكتور رمزي التطورات وردود فعل اسواق المال الخاصة تجاه هذه الازمة وخاصة بالنسبة للدول المثقلة بالديون الكبيرة، والتي تشكل الديون للبنوك التجارية الشطر الاكبر من ديونها بقوله:

● ان الملامح الاساسية لاستجابة اسواق المال الخاصة بهذه التطورات تتمثل بما يلي:

اولا: ظهرت في النصف الاول من الثمانينات محاولات محدودة لدعم قدرة كبار الدول المدينة على مواصلة دفع ديونها الخارجية من خلال ما يسمى بالقروض الاجبارية التي اصبح على اسواق المال الخاصة ان تقدمها للدول المدينة لتمكينها من دفع مستحقات الدين (على الاقل سعر الفائدة).

وتلك القروض هي عبارة عن ترتيبات ائتمانية يساهم كل بنك دائن فيها بنسبة حصته بأصل الدين وقد حدث هذا على وجه الخصوص في حالة ديون امريكا اللاتينية.

ثانيا: كما جرت موجة متزايدة من عمليات اعادة جدولة الديون واتساع نطاقها وشمولها لاكبر عدد ممكن من الدول.

ومن المعلوم لنا ان عمليات اعادة جدولة الدين كانت تقتصر سابقا على الديون الثنائية الرسمية وتخضع للقواعد المعروفة في نادي باريس، لكن الامر الجديد الذي يمكن ملاحظته الان هو اتساع نطاق عمليات الجدولة وشمولها لكثير من ديون مستحقة للبنوك الخاصة وهي العمليات التي تتم عادة في ضوء قواعد ما يسمى نادي لندن.

ومهما يكن الامر لا توجد فروق في شروط اعادة الجدولة فهناك موقف ثابت من الدائنين ايا كان نوع الدائن تجاه طلبات اعادة الجدولة.

ثالثا: نلاحظ ايضا لجوء كثير من البنوك التجارية التي تمارس نشاطا دوليا الى تقليل معامل تعرضها او انكشافها للبلدان النامية. المدينة (نسبة القروض المعطاة للدول النامية الى راس مال البنك) وقد لجأت البنوك الى تقليل هذا المعامل من خلال عدة اساليب، منها التخلص من ديون هذه الدول وبالذات الديون المشكوك في تحصيلها عن طريق البيع بالاسواق النقدية الدولية باسعار خصم معينة تتفاوت حسب الحالة الاقتصادية للبلد المدين، وهناك الان ما يشبه سوق الديون الخارجية للدول النامية الذي تباع فيه هذه الديون باسعار تتفاوت ما بين ٤٪ كما هو الحال في حالة ديون السودان، و٧٥٪ كما هو الحال بالنسبة لديون الجزائر. وذلك طبقا لآخر الاسعار المتوافرة لنا يوم ٨٩/٧/٢٨ في سوق لندن الساعة ١٢ ظهرا، كما لجأت البنوك الى تخفيض معامل تعرضها من خلال عمليات السواب. (المبادلة) كما يمكن هنا رصد عمليات تحويل الدين الخارجي الى اصول انتاجية في البلد المدين من خلال السماح للجهة الدائنة بان تحول الدين من شكله المالي الى استثمار مباشر.

رابعا: يمكن للباحث ان يرصد لجوء كثير من البنوك التجارية ذات النشاط الدولي الى تخصيص احتياطيات مالية متزايدة لمواجهة الديون المشكوك في تحصيلها وقد ادى ذلك بالفعل الى تخفيض معدلات الربح لكثير من البنوك بل وتعريض بعضها لخسائر ملموسة.

خامسا: لجأة الكثير من البنوك التجارية دولية النشاط الى مواجهة المخاطر التي نجمت عن ازمة المديونية وارتفاع معامل انكشافها تجاه البلاد المدينة من خلال العمل على زيادة رأس المال وهذا يمكن رصده في حالة بنوك الولايات المتحدة وبعض بنوك اوروبا.

من جراء كل ذلك استطاعت البنوك التجارية دولية النشاط في نهاية ١٩٨٨، ولأول مرة منذ اندلاع الازمة في خريف عام ١٩٨٢ ان تخفض ديونها المستحقة على الدول النامية بنسبة ٤٪ وقد تم ذلك اساسا من خلال الاجراءات المرصودة اعلاه. وخاصة على اكبر ١٥ دولة مدينة خلال الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٧ والتي يتواجد العدد الاكبر منها في امريكا اللاتينية.

وكان اخطر ردود الفعل هو اتباع اسواق المال الخاصة لسياسة ائتمانية حذرة في تعاملها مع دول العالم الثالث اذ هبط معدل نمو الائتمان المصرفي بشكل مريع في السنوات الاخيرة ولم يعد بمقدور الدول المدينة ان تقترض بسهولة كما كان في عقد السبعينات او حتى بالنصف الاول من الثمانينات وقد أوجد ذلك مأزق شديدة امام مجموعة العالم الثالث وخاصة فيما يتعلق بقدرتها على سداد العجز بالموازين التجارية وخدمة فوائد اقساط الديون.

ويرتبط بهذه النقطة ان اسواق النقد الخاصة اصبحت محاطة بكثير من التعقيدات وقد نجم عن ذلك نتيجتين اساسيتين تشكلان جوهر ورطة الدول المدينة. النتيجة الاولى، هي ذلك التدهور المريع الذي حدث في قدرة العالم الثالث على الاستيراد، الامر الذي تبلور فيه شحة عرض كثير من السلع الاساسية وانخفاض حجم الواردات الضرورية من مواد الطاقة والسلع. الوسيطة التي تلزم لدوران عجلات الانتاج مختلف قطاعات الاقتصاد القومي، ناهيك عن ايقاف خطط التنمية وجهودها، نتيجة عدم القدرة على تدبير الواردات الانتاجية من السلع الراسمالية. اما النتيجة الثانية: فهي تعرض البلدان المدينة من جراء ذلك لموجات عدم استقرار اقتصادي واجتماعي وسياسي بسبب موجة الغلاء الفاحش لضروريات الحياة، وبسبب نمو البطالة وتردي معدلات النمو الاقتصادي.

ان ما تقدم يشكل باختصار استجابة اسواق المال الخاصة لازمة المديونية العالمية وهي استجابة طبيعية من جانب تلك الاسواق التي تعمل في منطق الربح الضيق قصير الأجل.

ويجمع عدد كبير من الخبراء والمهتمين بتلك الازمة على ان ثمة تغير جوهري لا بد وان يحدث في تعامل الاسواق المالية الخاصة مع الدول المدينة، وهذا التغيير يتطلب مواجهة الازمة الراهنة بزيادة حجم الائتمان الميسر المقدم لهذه البلدان ومساعدتها على تجاوز ازمتها لتمكينها من ان تظل متحركة على درب التنمية، لكن يبدو ان هناك فارقا كبيرا بين منطق الربح الضيق الذي تسير عليه البنوك وبين التنمية الاقتصادية التي تتجاوز تلك النظرة الضيقة.

والسؤال الذي يطرح الان هو كيف يمكن التأثير في سياسة اسواق النقد المالية الخاصة على نحو يساعد على الخروج من تلك الازمة، وهذا هو السؤال الكبير الذي يتعين علينا التفكير، ليس فقط على المستوى النظري والاكاديمي وانما على مستوى التطبيق الفعلي.

وزير المالية الامريكي نيكولاس برادي بعد اقتراح خطته

## تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط» من القاهرة:

# مشروعات التمويل بالسندات الدولارية تتحدد قريبا جولة ترويج بين جاليات المغتربين المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تتحدد هذا الاسبوع المشروعات المطلوب تمويلها من حصيلة السندات الدولارية المصرية المقرر طرحها في أول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتتوجه في منتصف الشهر الجاري ثلاث بعثات مصرفية مصرية الى منطقة الخليج في جولة لتعريف جاليات المغتربين المصريين بهذه السندات والترويج لها.

وحدد بنك الاستثمار القومي عمولة البنوك في تسويق هذه السندات بواقع ثلاثة اثمان بالمائة لحصيلة مليوني دولار ونصف بالمائة للحصيلة حتى ٥ ملايين دولار وخمسة اثمان بالمائة للحصيلة حتى ١٠ ملايين وسبعة اثمان بالمائة لأكثر من ١٠ ملايين دولار.

ويتم احتساب الفائدة على اساس حصيلة الاكتتاب.

وقد ناقش خبراء البنوك اجراءات طرح السندات والثغرات المحتملة قبل اول نوفمبر المقبل.

وطالب الدكتور فؤاد هاشم رئيس بنك الاستثمار العربي بمنح المكتب بالنسبة الى سندات التنمية الدولارية أعلى عائد لسعر «الليبور» في شهر الاكتتاب لاعطائها ميزة عن اي وعاء ادخاري آخر.

وطالب باحتساب العائد بعد الاكتتاب مباشرة في اليوم التالي لشراء السندات وليس الشهر التالي لشهر الاكتتاب حتى لا تضيع هذه الفترة ولتكون ما بين يوم وشهر على المكتتب دون فائدة مقابل حصوله على فائدة في حالة وجود النقد الاجنبي في صورة وديعة او أي حساب جار.

واكد الدكتور فؤاد هاشم على ضرورة تداول هذه السندات في البورصة بعد شهر الاكتتاب مباشرة.

وقال السيد محمد فريد رئيس بنك مصر العربي الافريقي إن عائد هذه السندات يبلغ ½٪ زيادة على «الليبور».

وطالب بضرورة التصرف في مدة الـ ١٢ شهرا قبل تداولها بالبورصة لتشجيع العميل على شراء هذه السندات كما يمكن اجراء سحب دوري كنوع من العائد الاضافي نظرا لطول المدة وهي ١٠ سنوات.

كما طالب بتداولها في البورصة دون عمولة وان تحفظ في البنوك دون عمولة.

واشار محمد فريد الى ضرورة الاعلان عن نوعية المشروعات التي سيتم استثمار اموال هذه السندات فيها لاعطاء الثقة في هذا السندات.

وقال السيد محمد عبد الله رئيس بنك القاهرة: ان ايفاد بعثات للترويج لها بدول الخليج تجربة ناجحة مثل اي تجربة سابقة بعد نجاح معظم البعثات في هذه الاغراض لانه يتم الاتصال ببعض العاملين بالخارج عن طريق السفارات او القنصليات والأجدي من ذلك وضع برنامج للدعاية والاعلام عنها وبتكلفة أقل في وسائل اعلام هذه الدول.

واضاف ان هناك أعدادا كبيرة من المغتربين المصريين الذين ينبغي الالتقاء بهم لتسويق هذه السندات بالاضافة الى ضرورة الاستعانة بفروع البنوك مثل بنك القاهرة السعودي والقاهرة عمان وفروع بنك القاهرة في دول الخليج.

وطالب المهندس سمير سامي رئيس شركة مصر للاستثمارات المالية بأن يتحدد العائد بسعر «الليبور» وليكون خلال مدة ٦ اشهر دوريا حتى يمكن الاعلان عنه للعميل مقدما كما يحدث لشهادات الاستثمار وأي وعاء ادخاري آخر.

وأوضح محمود عبد العزيز نائب رئيس البنك الاهلي ان من الصعب احتساب العائد في اليوم التالي للاكتتاب كما ان نسبة ½٪ زيادة على «الليبور» عائد مجز.

وقال السيد نصر طنطاوي وكيل اول الوزارة في بنك الاستثمار القومي: انه لا يمكن ربط هذه السندات بموارد البترول او قناة السويس او اي مورد بعينه لأن الخزانة العامة تضمن هذه السندات وهي اضافة للموارد العامة.

### بعثات ترويج

وتتوجه في منتصف الشهر الجاري ثلاث بعثات مصرفية مصرية الى دول الخليج العربية للتعريف بالسندات الدولارية والترويج لها.

وصرح السيد محمود عبد العزيز نائب رئيس البنك الاهلي المصري وعضو اللجنة المشرفة على اصدار السندات بأن البعثة المتجهة الى المملكة العربية السعودية وقطر سيرأسها السيد فؤاد عثمان محافظ البنك المركزي والبعثة الثانية المتجهة الى الامارات وسلطنة عمان سيرأسها السيد اسماعيل حسن عضو مجلس ادارة الاتحاد، بنوك مصر. أما البعثة الثالثة المتجهة الى الكويت والبحرين فسوف تكون تحت رئاسته.

وقال السيد محمود عبد العزيز أن زيارة هذه البعثات لدول الخليج تأتي للتاكيد على العاملين في الخارج بأن هذه السندات الدولارية والتي تصدر لأول مرة في مصر وفقا لقواعد عالمية تتمتع بميزات مصرفية عالمية.

واشار نائب رئيس البنك الاهلي الى ان هذه السندات تخضع لنظم المساندة وتحقق افضل عائد متاح في السوق المصرفية وهو يزيد بنسبة نصف في المائة عن معدل الاقراض السائد بين البنوك وليس العائد المحدد للافراد ويعتبر ذلك عائدا متميزا لمثل هذه السندات وهي أيضا لحاملها وتتمتع بضمانات وامتيازات غير مسبوقة كالاعفاء من كل القيود الضريبية والنقدية الحالية والمستقبلية فضلا عن عدم قابليتها للمصادرة والحجز.

واوضح أن هذه السندات تتمتع بقابلية عالية للسيولة لتتناسب مع ظروف حائزيها بخلاف حق التداول الميسر من خلال سوق الاوراق المالية ومسموح بالاقتراض بضمانها بشروط سهلة بالعملات الاجنبية والجنيه المصري ويجوز الاستبدال بها في اي لحظة شهادات استثمار البنك الاهلي التي تتمتع بعائد قدره ¼١٦٪ في المائة.

وأكد السيد محمود عبد العزيز أن حصيلة هذه السندات تخصص لتمويل مشروعات خطة التنمية التي ثبتت جدواها الاقتصادية والمولدة للعملات الاجنبية وعلى رأسها قطاعات السياحة والتصدير.

## وزراء النقل العرب يبحثون في بغداد المشاريع المشتركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعقد في بغداد خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ من شهر اكتوبر (تشرين الأول) الحالي الدورة الخامسة لمجلس وزراء النقل العربي وذلك لمتابعة المشروعات المشتركة في هذا المجال بالاضافة الى بحث استراتيجية النقل في الوطن العربي ومشروع انشاء هيئة عربية لتصنيف السفن التجارية.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه سيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة الاعلان الخاص بموضوع الاحتيال والقرصنة البحرية والجوية وبحث عدد من الاتفاقيات الهادفة الى تبادل الاعفاء الضريبي على معدات وانشطة الدول

كما تناقش الاجتماعات سبل تصنيع بعض المعدات الخاصة بالنقل والتنسيق بين الصناعات الموجودة في الدول العربية بالاضافة الى بحث وضع نظام خاص للاتحادات والمنظمات التي تعمل في مجال النقل بهدف تطوير وسائل النقل في الدول العربية.

ومن المتوقع ان يعقد وزراء النقل في مجلس التعاون العربي اجتماعات جانبية على هامش اجتماعات مجلس النقل العربي وذلك لاستكمال وبحث عدد من الموضوعات الخاصة بالتسهيلات البحرية وبناء السفن

## ١٥٠ مليون ريال لشركة منطقة الباحة للاستثمارات

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد مجلس ادارة شركة منطقة الباحة للاستثمارات «تحت التأسيس» اجتماعا له بعد غد الأربعاء برئاسة الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز امير منطقة الباحة والرئيس الفخري للشركة.

وستتولى هذه الشركة التي يبلغ رأس مالها ١٥٠ مليون ريال اقامة العديد من المنشآت السياحية والمشروعات الزراعية وصناعة الرخام والجرانيت.



## فيينا: مؤتمر دولي لتقييم الاستثمار الزراعي

فيينا ـ كونا: يشارك مسؤولون حكوميون ومسؤولو شركات عالمية ومنظمات خيرية في المؤتمر الزراعي الدولي العاشر الذي سيبدأ اعماله في فيينا اليوم لتقييم استكشاف الاستثمار والتجارة في المجال الزراعي.

وسيبحث المشاركون في هذا المؤتمر الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام قضايا زراعية من جوانب مختلفة على ضوء التضامن الاقتصادي الأوروبي الغربي والعلاقات التجارية والتنمية بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة.

وسيسعى هذا المؤتمر الذي نظمه تحالف من مجموعة شركات الطاقة والمواد الغذائية ايه. اي. ار ويتخذ من العاصمة الامريكية واشنطن مقرا له الى تحسين الحوار والتعاون في مجالات الزراعة وتطور الطاقة بين الدول الصناعية والدول النامية.

وسيرأس هذا المؤتمر وزير المالية والتجارة الغامبي سياهوج سبالي. كما سيتطرق المؤتمر في مناقشاته الى «الثورة الحالية في الصناعات الزراعية» نتيجة تغيير الانظمة الاقليمية والعالمية في القطاعات الزراعية والتقدم الذي تم احرازه في مجال التكنولوجيا الحيوية والاستخدامات التجارية والصناعية للمنتجات الزراعية.

وسيبحث المشاركون ايضا امكانية اقامة مشاريع تجارية مشتركة في الدول النامية ومشاريع استثمارية في بولندا والمجر.

وسيتوجه وفد من تحالف ايه. اي. آر الى بودابست قريبا لعقد محادثات مع مسؤولي الحكومة فيها وممثلين عن شركات زراعية تابعة للقطاع الخاص تتعلق بالتنمية الزراعية.

## دعم العملة العراقية في الاسواق المالية الخليجية والدولية

الكويت - «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

علمت «الشرق الاوسط» ان دولتين عربيتين خليجيتين تسعيان لدعم العملة العراقية في الاسواق المالية الخليجية والدولية في اطار خطة للتعاون في مجال دعم العراق اقتصاديا.

وقالت مصادر مالية خليجية رفضت ذكر اسمها ان سلسلة اجراءات ربما تتخذ خلال الفترة القصيرة المقبلة لدعم العملة العراقية وهي الدينار عن طريق الدعم المالي وشراء العملات وتقديم كل وسائل الدعم للتجارة العراقية.

وان مثل هذا الاجراء قد يتكلف بضعة مليارات من الدولارات اسهاما في دعم الاقتصاد العراقي الذي تضرر بفعل الحرب القاسية لمدة ثمان سنوات.

وكان وزير التخطيط العراقي سامال مجيد فرج قد ابلغ «الشرق الاوسط» قبل فترة خلال زيارته للكويت في مارس (اذار) الماضي بأن العراق لا يعتزم بأي حال من الاحوال تبديل عملته الوطنية وانه يعتز بالدينار وان مسألة استقرار صرف الدينار في الاسواق الخارجية مسألة وقت قصير وليس طويل وان ذلك مرتبط بمستقبل الوضع في الخليج العربي.

## تأجيل النزاع الاوروبي الامريكي حول هرمونات ادرار الحليب

لندن - «الشرق الاوسط» سامي السيد

من المرجح تفادي نشوب نزاع ينذر بعواقب غير حميدة، الى حين، بين المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة حول عقار جديد لإدرار الحليب وذلك بعد مباحثات اجريت قبل اسابيع قليلة بين مسؤولين زراعيين من الطرفين. على أن الشقة تبقى واسعة بين واشنطن وبروكسل بشأن التجارة العالمية في المجال الزراعي، وامثل السبل لتهدئة المخاوف المتنامية لدى المستهلكين والمهتمين بحماية البيئة من استخدام العقاقير والهرمونات في الأغذية.

وكما يبدو فإن وزير الزراعة الامريكي كليتون يوتر قد خفف من حدة معارضته - في محادثات أجراها مع مفوض الشؤون الزراعية لدى المجموعة الأوروبية روي ماكشاري - لاقتراح في دوائر المجموعة بتأجيل المصادقة على العقار الجديد المسمى «بوفين سوماتو تروفين» ويشار إليه بالأحرف اللاتينية الاولى «بي. إس. تي».

ويقول يوتر: «من الجلي أن وجهتي النظر الامريكية والاوروبية تتفقان على وجوب انتظار نتائج البحث العلمي قبل اتخاذ قرار بشأن اعطاء الضوء الأخضر للعقار الجديد».

والمجموعة الاوروبية مترددة بشأن بي. إس. تي لأنها تحاول التقليل من انتاج مزارعها، والعقار - الذي تقوم بتطويره بشكل رئيسي شركات «مونسانتو» و«ايلي ليلي» الامريكيتان يزيد من ادرار الحليب زيادة كبيرة. لكن المجموعة تراجعت - تحت ضغط امريكي - عن اقتراح بتأجيل المصادقة عليه لفترة عامين.

ويقول مسؤولو المجموعة أن من المرجح للمفوضية الاوروبية أن توافق على حظر العقار حتى نهاية عام ١٩٩٠، ولكن من أجل تهدئة حفيظة واشنطن فان القرار سيشير فقط الى الحاجة الى جمع البيانات العلمية اللازمة والمتعلقة بمخاطر العقار الصحية.

من جهته، يقول يوتر أن كل الأدلة العلمية الى اليوم تؤكد سلامة العقار وأن على الولايات المتحدة ودول المجموعة الأوروبية الاثنتي عشرة اعتماده فورا. ويضيف: «إننا نتناول هنا المبدأ المتمثل في أن استخدام التكنولوجيا البيولوجية سيزيد من حجم الانتاج الغذائي ويجعله متنوعا، مما يعني توفره للجميع وبأسعار رخيصة».

### خلاف سابق

وجدير بالذكر أن الطرفين الامريكي والاوروبي قد اختلفا سابقا حول هذا المبدأ. فقط حظرت المجموعة تداول اللحوم المعالجة مصادرها بهرمونات النمو، وهو إجراء كلف الخزينة الامريكية خسارة بلغت ١٠٠ مليون دولار ودفع بالبلاد إلى فرض عقوبات اقتصادية على منتجات المجموعة. وتدفع واشنطن بسلامة الهرمونات المستخدمة، ولكن المجموعة ترد على ذلك بأن لها الحق في حماية المستهلك الذي لا يريد لحوما معالجة. ولحل هذه المشكلة فقد انشئت لجنة - ثنائية خاصة مهمتها الوصول الى صيغة ترضي الطرفين.

ويرى مفوض الشؤون الزراعية الاوروبية ان الولايات المتحدة اتجهت الى تخفيف اجراءاتها الثأرية بارسالها المزيد من لحوم الابقار غير المعالجة الى دول المجموعة. وقال انه تلقى عرضا من أحد كبار المصدرين الامريكيين بارسال ما يكفي من هذه اللحوم، محققا شروط المجموعة ومعوضا - في الوقت نفسه - عن الخسارة الامريكية الأمر الذي يجب ان يؤدي الى الغاء العقوبات جملة وتفصيلا.



الأمير سلمان افتتح ندوة آفاق الاستثمار في الرياض

# عرض ملفات استثمارية جديدة وتقييم مشاريع للقطاع الخاص



الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والى يمينه المهندس عبد الرحمن الزامل وزير الصناعة السعودي اثناء افتتاح الندوة.

(تصوير: جيوفاني باسكوالي)

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس ندوة آفاق الاستثمار في مدينة الرياض التي نظمتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالتعاون مع وزارة الصناعة والكهرباء ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية وغرفة تجارة وصناعة الرياض. وقال الامير سلمان في كلمته القصيرة المرتجلة «ان هذه الندوة دليل على توجه الهيئة العليا لتطوير المدينة بصورة شاملة للفرد والعمران وانه قد بدأ توسيع القاعدة الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل، وهو ما تسعى اليه الهيئة عبر برنامج التطوير الاقتصادي».

واعقب الامير سلمان المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي الذي اشار الى ان عمليات التنمية في السعودية قد تمت بصورة فريدة من نوعها سواء من حيث الوقت القصير الذي انجزت فيه وشموليتها وتفاديها للكثير من الجوانب السلبية التي مرت بها بعض الدول النامية الاخرى. وأشار الى ان التنمية قد شملت جميع المجالات الاقتصادية مما اثر على الانتاج والدخل الوطني بصورة ايجابية ويكفي القول ان انتاج البتروكيماويات قد زاد بحوالي ثلاثة اضعاف الى ٩,٤ مليون طن بين عامي ١٤٠٥ - ١٤٠٨ وانتاج الحديد والصلب من ١,١ مليون الى ١,٦ مليون خلال الفترة نفسها.

وفي ما يتعلق بقطاع الصناعات التحويلية فقد وصل عدد المصانع المنتجة هذا العام الى حوالي الفي مصنع بتمويل بلغ ٧٠ بليون ريال، كما وصل عدد المشاريع المشتركة الى ٤١٩ مشروعا بتمويل اجمالي مقداره ٢٠ بليونا في نفس الفترة ونتج عن هذا زيادة في الناتج الاجمالي المحلي الذي زادت مساهمة قطاع الصناعة فيه الى اكثر من ١٠٪. وفي منطقة الرياض فقط تطور عدد المصانع من ٢٢٢ مصنعا عام ١٩٧٩ الى ٥٧١ مصنعا هذا العام يبلغ رأس المال المستثمر فيها حوالي ١٢ بليون ريال. وتضم الرياض مدينتين صناعيتين الاولى مساحتها ٤٥١ الف متر مربع والثانية على طريق الخرج بمساحة اجمالية مقدارها ٢١ مليون متر مربع تم تطوير ١٢ مليون متر منها على مرحلتين تكلفت ٥٠٠ مليون ريال وبها ٣٢٠ مصنعا.

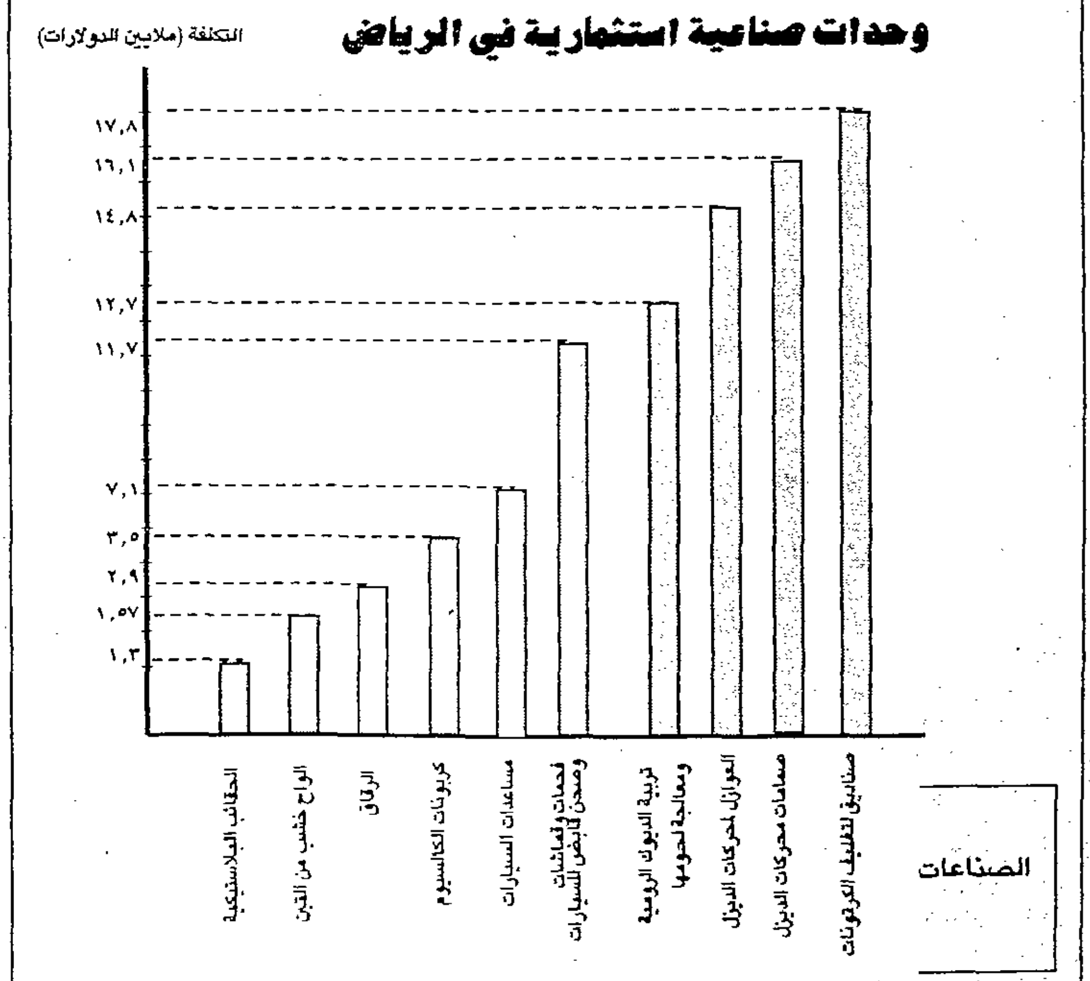
واضاف الوزير: ان الانجازات التي تحققت تؤدي الى تحقيق المزيد من الاكتفاء الذاتي في عدد من السلع الصناعية، الامر الذي يتطلب تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية اللازمة لادارة هذه المشاريع وأن يزيد القطاع الخاص من استثماراته التصديرية الاساسية. وقد بلغت الصادرات السعودية من المنتجات البتروكيماوية اكثر من ٩,٢ بليون ريال ومن الصناعات التحويلية نحو ٢,١ بليون في العام الماضي. واختتم الزامل بالقول: ان انعقاد هذه الندوة يأتي في وقت مناسب لتعريف المستثمرين بفرص الاستثمار الجديدة وان المشروعات المقدمة قد درست دراسة جيدة، الامر الذي وفر الخطوة التمهيدية الاولى مما سيسهل على رجال الاعمال اتخاذ القرارات الصحيحة بشأن هذه المشاريع.

وتحدث كذلك الدكتور عبد الرحمن الجعفري الامين العام لمنظمة الخليج للدراسات الاستشارية الذي اوضح ان هذه الندوة تتوافق مع برنامج المنظمة الهادف الى دعم القطاع الخاص من خلال اعداد وتقييم مشاريع استثمارية صغيرة ومتوسطة الامد بما يتلاءم مع مقدرات القطاع الخاص. وأشار الى ان هذه الندوة ليست الاولى من نوعها وان المنظمة تخطط لعقد ندوات شبيهة في الكويت، البحرين، قطر، ودولة الامارات العربية المتحدة، وعبر عن عزم المنظمة على دعم جهود القطاع الخاص باعداد الدراسات. مشيرا الى ان الدراسة المطروحة في هذه الندوة تشكل خطوطا عريضة وليست دراسات جدوى نهائية. وقدم الدكتور الجعفري دعوة الى الصناعيين لحضور المؤتمر الثالث للصناعيين الخليجيين في ديسمبر (كانون الأول) المقبل الذي سيعقد في مسقط.

وتحدث كذلك السيد ابراهيم الطوق رئيس غرفة تجارة وصناعة الرياض الذي اشار الى دلالات انعقاد هذه الندوة وعلى راسها ان الاقتصاد الوطني يتهيأ الى دخول الخطة الخمسية الخامسة خلال اشهر قليلة، وان شعار الندوة يعكس محاولة لتحقيق الاهداف المتاحة في ظل الظروف السائدة، كما ان الندوة تمثل نموذجا للتعاون بين مختلف الاجهزة الحكومية والاهلية والمنظمات الاقليمية وان الغرفة قد شاركت بأمل تحقيق الاهداف خاصة والرياض تعتبر مدينة ذات اكبر ثقل سكاني في المملكة وبها ثلث مصانع المصانع الموجودة.

وفي خلال ثلاث جلسات تم عرض ملفات استثمارية من قبل منظمة الخليج شملت اقامة مصنع للرقاق المصنوع من القمح والنخالة بتكلفة تقدر بـ ٢,٩ مليون دولار ثم الواح الخشب المصنوعة من التبن بتكلفة تقدر بـ ١,٥٧ مليون دولار ثم تربية الديوك الرومية ومعالجة لحومها بتكلفة تقدر بـ ١٢,٧ مليون دولار.

وفي الجلسة الثانية عرضت ملفات استثمارية لانتاج وتعبئة السماد الطبيعي بتكلفة تقدر باكثر من ٨٠٠ الف دولار، كاربونات الكالسيوم المطحونة بتكلفة تقدر بـ ٣,٥ مليون دولار، ثم صناديق التغليف الكرتونية الفاخرة بتكلفة تقدر بـ ١٧,٨ مليون دولار ومصنع لانتاج الحقائب البلاستيكية بتكلفة تقدر بـ ١,٣ مليون دولار. وفي الجلسة الثالثة تم استعراض ملفات استثمارية حول انتاج مساعدات السيارات بتكلفة تقدر بـ ٧,١ مليون ريال، ثم انتاج فحمات وقماشات كابح السرعة وصحن القابض للسيارات بتكلفة تقدر بـ ١١,٧ مليون ريال ثم انتاج الصمامات لمحركات الديزل بتكلفة تقدر بـ ١٦,١ مليون دولار ثم انتاج العوازل المسطحة لمحركات الديزل بتكلفة تقدر بـ ١٤,٨ مليون دولار واخيرا انتاج مضخات الوقود لمحركات الديزل بتكلفة تقدر بـ ٥٥ مليون دولار.






**غفوة العامل**

احد العمال نائما داخل مصنع سيارات «البيجو» الفرنسية الواقع في شرقي فرنسا، وذلك بعد اعتصام العمال داخل المصنع، والذي دام نحو خمسة اسابيع وأدى الى خسارة نحو ٤٠ الف سيارة.

## اسعار وحدات صناديق الاستثمار في اسبوع

| البنك | الصندوق | سعر العرض | سعر الطلب | نسبة الفرق في سعر العرض والطلب | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|
| البنك السعودي الفرنسي * | صندوق الدولار الامريكي | ١,٢١١١٢ | ١,٢١١١٢ | ٪٠,١٧ | ١٠/٨ |
| | صندوق الريال السعودي | ١١,٤١٥٤٩ | ١١,٤١٥٤٩ | ٪٠,١٢ | |
| البنك السعودي التجاري المتحد ** | صندوق المتحد (بالدولار) | ١٠,١٤ | ١٠,١٥ | ٪٠,١٠ | ١٠/٤ |
| | صندوق المتحد للسندات (بالدولار) | ١٠,١٧ | ١٠,٣٤ | ٪٠،١٩ | |
| | صندوق المتحد للاسهم (بالدولار) | ١١,٦٠ | ١٢,٠٠٠ | ٪٠,٥٠ | |
| بنك الرياض *** | صندوق الدولار | ١١,١٠٢١٦٧ | - | - | ١٠/٧ |
| | صندوق الاسهم | ١٢,٠٠١٦٩٠ | - | - | |
| | حسابات المشاركة | - | - | - | يقيم كل ٣ اشهر |
| البنك الاهلي التجاري | صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي) | ١,٠٩٦٦٧٢٢٨٣ | ١,٠٩٦٦٧٢٢٨٣ | ٪٠,١٥ | ١٠/٣ |
| | صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار) | ٢,٤٧٤٦٢٧٧٧٤ | ٢,٤٧٤٦٢٧٧٧٤ | ٪٠،٠٢٢ | ١٠/٦ |
| | صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار) | ١,١٨٩٣١٧٧٨٢ | ١,١٨٩٣١٧٧٨٢ | ٪٠.١٥ | ١٠/٦ |
| | صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار) | ١,٦٨٧٧٦٣٣١ | ١,٦٨٧٧٦٣٣١ | (-) ٪٠،٢٣ | ١٠/٤ |
| البنك السعودي البريطاني **** | صندوق استثمار العملات | ٥٢,٩٣ | ٥٢,٢٧ | | ١٠/٧ |
| | صندوق السندات العالمي | ١٠,٩٨ | ١٠,٨٤ | | |
| البنك السعودي الامريكي | صندوق سامبا رقم (١) (ودائع وسندات واسهم دولية)(بالدولار) | | ١٣/٥٨٨٠٣٣ | | تقسيم كل اسبوعين |
| | صندوق سامبا رقم (٢) (تمويل تجارة دولية واستثمار)(بالدولار) | | ١١٣٢/٢٠ | | تقييم كل اسبوعين |
| | صندوق سامبا رقم (٣) (تمويل تجارة دولية)( بالريال) | | ٤٤٥٨/٠٩ | | ٨٩/١٠/١٥ (كل ١٥ يوما) |
| | صندوق سامبا رقم (٤) (تمويل تجارة دولية)( بالدولار) | | ١١٨٤/١٢ | | ٨٩/١٠/١٥ (كل ١٥ يوما) |
| | صندوق سامبا ذو السيولة العالية (ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل) (بالدولار) | | ١١٥٩/٧٨ | | يوميا |
| | صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية (ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل)(بالريال) | | ١٠٨٠/٧٥ | | يوميا |

* سعر الوحدة لا يتغير بين العرض والطلب

** يكون سعر العرض هو السعر الذي يشتري به مدير الاستثمار الوحدات للمستثمرين، وسعر الطلب هو الذي يبيع به الوحدات للمستثمرين

*** لا يقتطع البنك اتعاب بيع، لذلك فإن سعر الطلب وسعر العرض متساويان لصافي قيمة الموجودات

**** يكون سعر العرض، هو السعر الذي يبيع به مدير الاستثمار الوحدات للمستثمرين، وسعر الطلب هو السعر الذي يشتري به مدير الاستثمار الوحدات، تقييم وحدات صناديق الاستثمار يومياً.

● الاسعار اعلاه تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق

امين عام منظمة «اوابيك»:

## بحث الاحتمالات البترولية للطبقات العميقة في الوطن العربي

ابوظبي - مكتب الخليج - «الشرق الأوسط»:

بدأت في ابوظبي صباح امس اعمال ندوة الاحتمالات البترولية للطبقات العميقة في الوطن العربي وطرق اكتشافها والتي تنظمها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابيك» بالتعاون مع شركة بترول ابوظبي الوطنية.

وقد اكد عبد العزيز الوتاري امين عام منظمة اوابيك على اهمية الندوة في استنباط الطرق التي تساعد على تعزيز الاحتياطات النفطية العربية.

وقال في كلمة افتتح بها الندوة ان توقعات الخبراء تشير الى ان الانتاج العالمي من النفط في حده الاقصى سيكون في عام ٢٠١٠ حوالي ٧٥ مليون برميل يوميا. وان الاحتياطيات الحالية وما يمكن اضافته باستخدام طرق الاستخلاص المدعم وبعض الاكتشافات المتوقعة يمكن ان يسد الطلب حتى عام ٢٠٢٠، وبعدها ستحدث ثغرة بين العرض والطلب، ولذلك فان اكتشاف اي احتياطيات اضافية سيساعد على سد احتياجات العالم المتزايدة من الطاقة الهيدروكربونية.

وقال الوتاري ان معظم الدول العربية تنتج النفط من اعماق اقل من ٣٠٠٠ متر، وان معظم الاحتياطيات العربية المكتشفة توجد في مكامن قريبة نسبيا.

واضاف ان احتمال العثور على النفط في الطبقات الأعمق من ٤٠٠٠ يرتبط بالتطور التكويني والتاريخ الحراري للأحواض الرسوبية، حيث تم العثور على النفط على عمق يزيد عن ٦٠٠٠ متر ولذلك فان من الصعب الجزم بأن الطبقات الاعمق حاملة للغاز فقط.

وقال الوتاري ان البحث عن النفط في المكامن الأعمق اصبح هدفا رئيسيا، وقد اثبتت العمليات جدواها مشيرا الى ان الكويت زادت احتياطاتها البترولية بحوالي ٣٠ مليار برميل نتيجة لاكتشاف النفط في الطبقات الأعمق، وكذلك العراق الذي اكتشف وجود تجمعات نفطية في حقل السرميك، كما تم العثور على الغاز في طبقات اعمق في السعودية، بالاضافة الى الاكتشافات التي تحققت في مناطق مجاورة للحقول المنتجة في معظم الاقطار، مثل اكتشاف الحوطة في السعودية، واكتشاف النفط والغاز في حقول جديدة بسلطنة عمان والاكتشافات الجديدة في سورية وشطري اليمن.

وقال الوتاري انه مع تراجع اسعار النفط فان البحث عن النفط في الطبقات الأعمق اصبح امام تحديات جديدة تقتضي النظر الى اقتصاديات التقنية المستخدمة في اكتشاف الاحتياطيات في الأعماق السحيقة.

وقال بأن هدف التطور التكنولوجي في هذا المجال هو تخفيض كلفة عمليات الحفر وانشاء المنصات البحرية.

ومن جانبه قال سهيل فارس المزردي مدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية والأمين العام للمجلس الأعلى للبترول بأن احتمال العثور على تجمعات نفطية عملاقة عن الاعماق القليلة او المتوسطة احتمال ضعيف. ولذلك فان الاستكشاف يجب ان يتجه بشكل رئيسي الى انواع اخرى من المكامن في الطبقات العميقة.

وقال ان مسألة اكتشاف احتياطيات نفطية جديدة في المناطق العميقة يحظى باهتمام جميع المسؤولين في الوطن العربي.

وعلى هامش اعمال الندوة عقد السيد الوتاري مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن الندوة وبعض القضايا المتصلة بالأوضاع البترولية في الوطن العربي.

فقال حول الندوة بأن احتمال العثور على النفط في المناطق العميقة للحقول البترولية الحالية في الوطن العربي اكثر بنسبة ٥٠٪ من محاولة العثور على النفط في حقول جديدة، مشيرا الى ان الأعماق السحيقة تشكو بديلا من بدائل الاستكشافات النفطية.

وأكد اهمية توجه الاكتشافات البترولية العربية عموديا بدلا من التوسع افقيا لاكتشاف حقول جديدة.

وقال الوتاري ان المستقبل لا زال للنفط والغاز وانه يمكن عن طريق التقنيات الحديثة انتاج مشتقات بترولية تسد احتياجات العالم من الطاقة مع ضمان استيعاب الشروط الصعبة للمحافظة على البيئة.

واوضح الوتاري ان منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوابيك ستناقش في اول ديسمبر المقبل مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية التعاون في مجال استنباط تقنيات جديدة لانتاج المشتقات البترولية النظيفة التي تحمي البيئة.

وقال ان انتاج مثل هذه المشتقات مكلف جدا ولا يجب ان تتحمله الدول المنتجة للخام فقط بل يجب على الدول المشتهلكة ايضا ان تساهم في ذلك.

واوضح انه لا يجب ان يكون التلوث الذي يسببه النفط سببا في استبعاده كمصدر من مصادر الطاقة لانه لا زال هو المصدر الأفضل من ناحية الكمية والكلفة، وانه يتعين التعاون بين جميع الدول لجعل المشتقات البترولية مناسبة لمتطلبات سلامة البيئة.

وحول المفاوضات الجارية بين المجموعة الأوروبية واقطار مجلس التعاون بشأن تسويق البتروكيماويات قال الوتاري: بأن الأوروبيين يعاملون دول التعاون بمقاييس الدول الصناعية وليس باعتبارها دولا نامية. ولذلك فهم يقومون بتحديد الكمية التي يسمح بتسويقها من المنتجات البتروكيماوية الخليجية، كما انهم يفرضون تعريفات جمركية متصاعدة على ما يدخل لسوقها من تلك المنتجات.

واضاف الوتاري ان من المناسب ان تخرج المفاوضات الجارية مع السوق الأوروبية من الاطار الاقليمي الى المستوى العربي وذلك لتقوية المركز التفاوضي للدول العربية مع السوق.

## ارتفاع اسعار الأسهم في نيويورك

نيويورك - ر: خالفت اسعار الاسهم في سوق نيويورك للأوراق المالية الشكوك من جديد وسجلت ارتفاعا جديدا في سوق نشطت فيها التعاملات الى حد كبير.

وقد ارتفع مؤشر داوجونز الذي يتضمن اسهم ٣٠ من اكبر الشركات الامريكية حوالي ٧٥٠ نقطة منذ منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

ويرجع ثلث هذا الارتفاع تقريبا الى الارتفاع الذي شهدته الأسهم اثناء الصيف حيث حققت الأسهم مكاسب لتسعة اسابيع متوالية. وعندما بدات الأسعار في الانخفاض في سبتمبر (ايلول) الماضي قال متعاملون ان تصحيحا طال توقعه للأوضاع في السوق بعد عام كامل تقريبا من التعاملات النشطة بدأ يمارس تأثيره.

ولكن نشاطا مفاجئا في مطلع شهر اكتوبر (تشرين الأول) ادى الى دخول السوق في مرحلة جديدة. وكان الارتفاع الذي بلغ ٩٢,٧٠ نقطة الأسبوع الماضي اكبر ارتفاع في اسعار الأسهم منذ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٨.

وقال السيد جون كونولي كبير واضعي استراتيجية الاستثمار في شركة دين ويتر رينولدز ان انخفاض سعر الدولار واستبعاد احتمال حدوث ركود اقتصادي نسبيا وتوقع انخفاض اسعار الفائدة كانت سببا في هذا الارتفاع وستؤدي على الأرجح الى استمراره.

أول مرشح عربي للرئاسة في الدومينيكان لـ «الشرق الأوسط»:

# سأعترف بالدولة الفلسطينية وسأدعم التعاون مع العرب وعلى اسرائيل الامتثال لمسيرة السلام في المنطقة

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

يزور تونس هذه الأيام أول مرشح للرئاسة في جمهورية الدومينيكان لعام ١٩٩٠ من أصل عربي وهو الدكتور نعمان نادر ابن رجل الأعمال العربي المعروف في الدومينيكان نسيم نادر الذي هاجر من منطقة عكار شمال لبنان.

والدكتور نعمان من مواليد ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦ درس العلوم السياسية والصحافة وتخرج من جامعة «لاجراند كولومبيا» وانخرط في العمل السياسي في الدومينيكان وكان من أكثر السياسيين الفاعلين لإزاحة الدكتاتور الدومينيكاني رافائيل تروخيللو وأحد الأعضاء البارزين في حركة ١٤ يونيو (حزيران) وحركة الوحدة الوطنية. ومن اقوى المؤيدين للجنة القومية التي تشكلت من الشخصيات البارزة لويس امياما والجنرال انطونيو امبرت باريزا الذي شكل أول حكومة وطنية في جمهورية الدومينيكان بعد محاكمة تروخيللو في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٦١ وأسس نادر الحزب الديمقراطي الوطني واشترك هذا الحزب في الانتخابات الوطنية عام ١٩٧٤ ويحتل الآن منصب السكرتير العام للحزب الدستوري الوطني، ومرشح قوي لرئاسة جمهورية الدومينيكان في الانتخابات المقبلة التي ستجري في شهر مايو (ايار) ١٩٩٠.

ويملك أهم جريدة ناطقة باللغة الاسبانية في الولايات المتحدة هي «كي ساba»، وللدكتور نعمان ١٦ ولداً (٨ ذكور و٨ اناث) وفي ما يلي نص الحديث:

**● زيارتك الى تونس.. هل تندرج في إطار جولة عربية للتعريف بنفسك أم لطلب الدعم؟**

- أنا هنا في تونس لاجراء بعض اللقاءات مع القيادات الفلسطينية وفي مقدمتها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ثم قد انتقل في جولة عربية لإبراز الدور الذي يلعبه العرب المهاجرون في الحياة السياسية في مختلف ارجاء المعمورة وهو دور يتطلب دعما عربيا لا محالة.

وانني أتطلع لأكون رابع رئيس من اصل عربي في امريكا اللاتينية بعد كارلوس منعم في الارجنتين وكارلوس فروليس فاكوسيه في الهندوراس وطورباي أيالا في كولومبيا.

**● هل لنا أن نعرف المبادىء التي يقوم عليها برنامجك السياسي؟**

- أنا من انصار النظام الديمقراطي العملي وبلدي جزء من امريكا اللاتينية وتحديدا الجزء الذي تألم والذي اضطهد كثيراً تماماً كما عاشت بلدان عربية كثيرة.. لقد استعمرنا واستغلينا.

وقد كان الاستعمار في منطقتنا شديدا وتعسفيا بدءاً بالاستعمار الاسباني ثم الايطالي والفرنسي والبريطاني وحتى الآن لنا منطقة قابعة تحت الاستعمار البريطاني وهي جزر المالفيناس الارجنتينية..

شدة وبأس الاستعمار بعثا فينا جذوة الوطنية وأنا بالسليقة ابغض الاستعمار وأعشق الحرية ولا غرابة إذاً ان كانت اهدافي السياسية تقول لا للحكم العسكري ولا للإشتراكية ولا للماركسية ولا للهيمنة الامريكية، نعم للوطنية الجهوية نعم للحكم الذي يحافظ على حقوق الانسان ويحترم المؤسسات الدستورية.

**● برنامجك السياسي يقول في بنده السابع المطروح على الشعب الدومينيكاني ان الاستثمارات الاجنبية ضرورية شريطة ان تكون تحت سيطرة الحكومة.. اليس من شأن ذلك ان يخيف المستثمرين الأجانب؟**

- المقصود ليس السيطرة بمفهومها المتعارف فأنا من دعاة حرية حركة رأس المال، ومراقبة الحكومة تنحصر في حماية رأس المال اجنبيا كان أم محليا.

**● ما هو التفسير لغياب الحضور الديبلوماسي العربي في بلدكم؟**

- بكل اسف لم تعط الدول العربية أي اهتمام لأمريكا اللاتينية والاستثناء يبقى لفلسطين ولبنان اللذين لهما حضور محدود.

**● وكيف ستكون سياستك العربية إذا ما فزت بالرئاسة؟**

- أول خطوة بعد الاعتراف بالدولة الفلسطينية ستكون فتح سفارات لبلدي في كل الدول العربية وسأدعو اخواني العرب للنسج على المنوال ذاته.

كما أن سياستنا العربية سترتكز على دعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية ودعم الجهود العربية لاحلال السلام في لبنان والتعاطف مع القضايا العربية العامة والتعاون مع الدول العربية في كافة المجالات وتنظيم ودعم عمل الجاليات العربية في القارة الامريكية ونشر اللغة العربية والحضارة العربية الاسلامية وتشجيع الاستثمارات العربية في أمريكا الجنوبية عبر مؤسسات مصرفية مشتركة.

**● لبنان.. الا يوحي لك بشيء اليوم؟**

- لبنان بلد والدي وطبيعي جداً ان يكون حنيني لهذا البلد على درجة مهمة.. ولبنان اليوم في حاجة للسلام والأمان والحب والتآخي، وطريقة خلاصه تبدأ بانسحاب اسرائيل من أرض لبنان.

ومن الواجب في هذا الشأن أن اتقدم بجزيل الشكر للحكومة السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز لما أولته من عناية خاصة للمشكل اللبناني.

**● جمهورية الدومينيكان تقيم علاقة قوية مع اسرائيل فكيف ستتعامل مع اسرائيل التي تقف حجر عثرة أمام السلام؟**

- لو فزت في الانتخابات الرئاسية فسأدعو اسرائيل للاعتراف بالدولة الفلسطينية والامتثال لمسيرة السلام باعتباره الطريقة الوحيدة لاستقرار منطقة الشرق الأوسط.. الاسرائيليون يتكلمون عن فترة الهولوكوست والثابت أن الفلسطينيين يتكلمون ايضا عن الجرائم التي لحقتهم من اسرائيل.

**● دول أمريكا اللاتينية متأخرة نسبيا على عدد من الدول الاخرى في ما يتعلق بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.. فما السبب؟**

- لقد تحدثت مع عدد من قادة دول أمريكا اللاتينية الديمقراطية وهم في انتظار خطوة من احدى هذه الدول للاعتراف بالدولة الفلسطينية وسأكون أول رئيس لأول بلد في قارتي يتخذ هذه الخطوة وقد كنت وعدت الرئيس عرفات عام ١٩٧٣ واعدت تأكيد ذلك للسيد فاروق القدومي في العام الماضي.

## لمحة عن جمهورية الدومينيكان

- ● تبلغ مساحة الدومينيكان حوالي ٥٠ الف كيلومتر مربع.
- ● عدد سكانها سبعة ملايين ونصف المليون نسمة منهم ٥٠٠ ألف من أصل عربي.
- ● الجزيرة الوحيدة في العالم المقسمة لدولتين جمهورية الدومينيكان وهايتي.
- ● تنتج من ٨ إلى ١٠ ملايين طن من قصب السكر وتنتج الكاكاو والبن والبصل والثوم والعديد من المنتجات الزراعية المعدة للتصدير.
- ● تقيم علاقات سياسية وتجارية قوية مع الولايات المتحدة.
- ● تنتج وتصدر المواد الصلبة ومن اكبر منتجي الذهب.
- ● نظام الحكم ديمقراطي حيث تجري انتخابات الرئاسة وانتخابات المجلس النيابي ومجلس الشيوخ وعمداء المناطق ورؤساء البلديات كل أربعة اعوام.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

# المعارضة التونسية قد تملأ مقاعد شاغرة في البرلمان

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

**بعد عشرة أيام من تعيين الدكتور حامد القروي رئيسا للوزراء خلفا للسيد الهادي البكوش الذي قد يعين في منصب سفير لتونس في الخارج، انتعشت الحياة السياسية نتيجة لسلسلة اللقاءات العديدة التي بدأها الدكتور القروي هذا الاسبوع مع قادة المنظمات الوطنية الاجتماعية والمهنية وقادة احزاب المعارضة المعترف بها.**

وقد تأكد من الأوساط القريبة من رئيس الحكومة ومن التصريحات التي ادلى بها الامناء العامون للمنظمات الوطنية والاحزاب السياسية، ان صفحة جديدة قد فتحت بالفعل في وجه المسار الديمقراطي في تونس، بعد قرابة العامين من التحول التاريخي للسابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧.

واتضح ان محاور هذه المشاورات الأولية التي اجراها الوزير الأول الجديد مع الاطراف الاجتماعية والسياسية قد تركزت على استعراض مجمل الخطوات التي قطعت خلال العامين الماضيين في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وما رافقها من اصلاحات دستورية وقانونية وتنظيمية قوبلت بارتياح شديد من طرف الرأي العام، ومن مختلف الاطراف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، خصوصا ما يتعلق بالتنقيحات التي ادخلت على بعض فصول الدستور وقانون العفو التشريعي العام والاقرار بالتعددية السياسية والفكرية التي ترتب عليها اعتراف رسمي بثلاثة احزاب معارضة جديدة وبتنظيم طلابي اخر، وتنظيم نسائي ثان.

وفي مقابل هذه الايجابية المتعددة التي انجزها نظام العهد الجديد طالبت المنظمات الاجتماعية والاحزاب السياسية المعارضة بتلافي وتصحيح ما ظهر من سلبيات ونقائص قانون الانتخابات وقانون الصحافة والمطبوعات التي ترى المعارضة انها بحاجة الى اعادة النظر في بعض فصولها كي تساير نسق التعددية السياسية وحرية التعبير التي تضمنتها مبادىء السابع من نوفمبر.

ومن المآخذ الاخرى التي اعربت عنها احزاب المعارضة لرئيس الوزراء ما يتعلق بضرورة تحديد قنوات دائمة للحوار والتشاور بين الحكومة والمنظمات الاجتماعية والاحزاب السياسية، تضمن مشاركتها الفعلية في بحث الموضوعات الوطنية الكبرى والاسهام في صياغة القرارات.

وفي المجال السياسي العام، اثيرت تجربة الانتخابات الديمقراطية في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات التشريعية المبكرة يوم ٢ ابريل (نيسان) الماضي والتي افرزت مجلسا نيابيا من لون سياسي واحد نظرا لكون حزب التجمع الدستوري الديمقراطي - الحزب الحاكم - قد فاز لوحده بجميع مقاعد النواب، وفشلت جميع احزاب المعارضة والمستقلين في الفوز ولو بمقعد واحد.

وفي هذا الاطار بدأ الحديث يجري حول امكانية دخول المعارضة الى مجلس النواب. وذلك بمناسبة اجراء انتخابات جزئية لم يتحدد تاريخها بعد لملء الشواغر في المجلس التي لا تتجاوز مقعدين اثنين نتيجة لتعيين السيد صلاح الدين مبارك النائب والوزير السابق سفيرا لتونس لدى ايطاليا ولتعيين الدكتور علي الشابي النائب السابق في منصب رئيس للجامعة الزيتونية خلفا للدكتور التهامي نقرة الذي يترأس حاليا المجلس الاسلامي الاعلى.

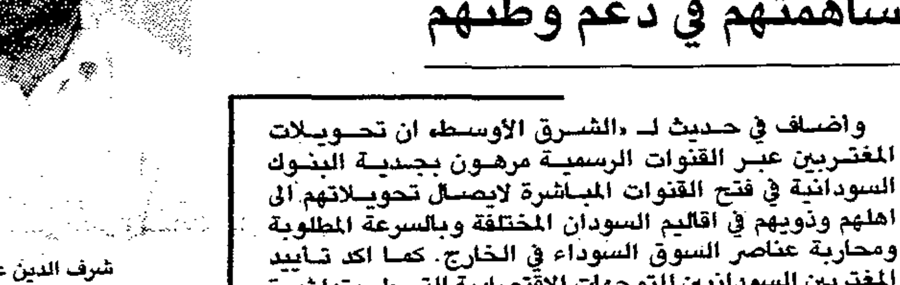
وتعتقد بعض المصادر العلمية ان عددا من اعضاء مجلس النواب قد تشملهم خلال الأيام المقبلة تعيينات في مهام عليا على رأس مؤسسات تابعة للدولة. مما يترتب عنه خلو مقاعد في مجلس النواب يسمح باجراء انتخابات جزئية اكثر أهمية مما هو عليه الوضع حاليا.

وعلى هذا الاساس قد تتاح الفرصة لاحزاب المعارضة كي تجرب حظها هذه المرة بأسلوب اكثر فعالية مما كان عليه أمرها في شهر ابريل (نيسان) الماضي وخصوصا وان الرئيس زين العابدين بن علي قد أكد في خطاب القاه أخيرا، على ضرورة حياد الادارة التام في جميع الانتخابات. كما أكد على اعتماد القانون والعدل والمساواة، في التعامل مع جميع العائلات السياسية والفكرية في البلاد.

مسؤول هيئة المغتربين لـ الشرق الأوسط

# البدء في اعداد خطة احصائية شاملة للسودانيين في الخارج

## لتحديد المشاكل التي تواجه مساهمتهم في دعم وطنهم



شرف الدين علي مختار

**جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرازق بشير:**

**اكد السيد شرف الدين علي مختار مسؤول الاحصاء باللجنة التنفيذية لهيئة المغتربين السودانيين التمهيدية وعضو وفد الهيئة لمؤتمر المغتربين ومقرر لجنة الحوافز والامتيازات التي شكلها مؤتمر المغتربين السودانيين الذي عقد مؤخرا في الخرطوم ان ثمة خططا وبرامج رفعت توصياتها عبر اللجان المتعددة التي انبثقت عن المؤتمر.**

**واضاف في حديث لـ «الشرق الأوسط» ان تحويلات المغتربين عبر القنوات الرسمية مرهون بجدية البنوك السودانية في فتح القنوات المباشرة لايصال تحويلاتهم الى اهلهم وذويهم في اقاليم السودان المختلفة وبالسرعة المطلوبة ومحاربة عناصر السوق السوداء في الخارج. كما اكد تأييد المغتربين السودانيين للتوجهات الاقتصادية التي طرحتها ثورة الانقاذ والتي يدعمها المغتربون لتبني قطاعاتهم المختلفة.**

وكان المدخل للحوار السؤول التالي:

**● ما هي ابرز مهام هيئة المغتربين السودانيين؟**

- ان ابرز المهام التمهيدية هو العمل على قيام هيئة المغتربين السودانيين التي تضم كافة المغتربين بالمملكة العربية السعودية ودعم السودان عبر هذه الهيئة وفق دراسات جدوى من جانب جهات الاختصاص في السودان، وهذه الهيئة موكول لها ايجاد البنيات الأولية التي تجعلها كيانا تنفيذيا يختاره المغتربون انفسهم وهذه الهيئة الآن تعمل تحت مظلة الهيئة الديبلوماسية حتى يكون عملها معروفا وواضحا ومعترفا به من جانب الدولة.

فنحن نعمل الآن كهيئة مستقلة ولكن هذه الهيئة المنتخبة في اجتماع عام داخل القنصلية السودانية في جدة تهدف الى تحقيق اهداف وأماني المغتربين السودانيين والتي تتلخص في الدعم المتواصل للسودان اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا لا سيما ان قطاعات المغتربين تمثل كافة هذه الشرائح، كذلك فان هذه الهيئة شاركت مشاركة فعالة في مؤتمر المغتربين السودانيين الذي عقد في الخرطوم في الشهر الماضي وكان لاقتراحاتنا ومشاركتنا في لجان المؤتمر ما نحسب انه مشرف للمغتربين وللسودان بصفة عامة.

**● ما مدى ادراك المغتربين للمرحلة الجديدة التي يعيشها السودان؟**

- ارجو ان اؤكد ان المغتربين هم اكثر الناس ادراكا بواقع السودان السيء في المرحلة الماضية وهم اكثر المواطنين حزنا لذلك الواقع الذي اذا استمر لأصاب الكثيرين بالاحباط واليأس حيث ان المغترب بحكم اغترابه اكثر الناس شوقا وتطلعا لوطنه.

المغتربون السودانيون مدركون تماما المرحلة التي يعيشها السودان في ظل قيادة ثورة الانقاذ الوطني والتي جاءت من اجل السودان كله - شماله وجنوبه، شرقه وغربه.. فهي مرحلة تعبر بوضوح عن اجماع قومي يهدف الى انتشال السودان من هذا الضياع والنهوض به نحو التقدم والرقي ومن اجل كل ذلك ادركنا ونحن في بلاد المهجر ان السودان يحتاج لجهد بنيه في الداخل والخارج من اجل رفعته اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ولذلك كانت مشاركتنا في مؤتمر المغتربين السودانيين تعد مشاركة تختلف عن المشاركات التي حدثت في ظل الحكومات السابقة.

لقد كانت مشاركتنا هذه فعالة اذ ان كافة اللجان التي شكلت اشترط ان يكون مقرروها من المغتربين اضافة الى عضويتهم المتميزة في هذه اللجان.. وهذا وحده حافز كبير للمغتربين.

**● وما مدى نجاح المغتربين في وضع التصور الذي خرج به المؤتمر لا سيما فيما يتعلق بعلاقة الدولة بالمغتربين؟**

- في البداية قبل الاجابة على هذا السؤال يجب ان اشير الى اننا كمغتربين عندما جئنا للمشاركة في المؤتمر جئنا بعد ان اتضح لنا تماما مدى ايجابية الطرح الوطني للنظام الجديد في السودان وعزمه في المحافظة على كيان الوطن والدفاع عن عرضه وخياره الحضاري وارساء قواعد الأمن والعدل بين الناس والمضي قدما نحو تنمية القوى البشرية والتأكيد المستمر على محاربة الفساد والمفسدين والقضاء عليهم في كافة القطاعات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وفوق كل ذلك ايجاد الدولة السودانية من حيث الهياكل والمؤسسات وفق نهج وطني يعيد للسودان كيانه ووحدته.

وعندما شعرنا بجدية هذا النظام وصدق توجهه عزمنا على دعمه وفق ما طرح من شعارات وطنية اهمها البعد عن الحزبية الطائفية. ولا شك اننا كمغتربين سعداء كغيرنا بهذا النظام لأنه نظام قومي عبره يمكن ان نحقق نتائج وانجازات وطنية كبرى لذلك نجح مؤتمر المغتربين في وضع توصيات هامة في كافة مجالات التعليم والاستثمار والتنمية والبناء ولذلك فنحن واثقون ان المغتربين قد وجدوا مكانة مرموقة من الدولة وهم بدأوا بالفعل يتحمسون من اجل ارسال مدخراتهم عبر القنوات الرسمية ولكن هنالك ثمة قصورا واضحا أدى الى خلط لدى المغتربين السودانيين في الخارج.

**● ما هي حقيقة هذا القصور؟**

- يلاحظ ان البنوك السودانية لم تهيء نفسها لاستقبال تحويلات المغتربين بل يلاحظ ان البنوك التي في البلدان التي يعمل فيها المغتربون السودانيون هي الأخرى لم توضح لها القرارات التي من شأنها دفع عملية التحويلات بل ان المغتربين انفسهم لم توضح لهم الرؤية حتى الآن.

وهذا قصور واضح لا بد من معالجته بأسرع فرصة ممكنة كذلك هنالك ملاحظة مهمة تتلخص في وجود عناصر للسوق السوداء ما زالت تعمل في الخارج وتروج له بصورة او بأخرى وهذه العناصر استفادت من اخطاء الحكومة السابقة عندما اجبرت سياساتها المغترب اجبارا للتعامل مع السوق السوداء وذلك عندما فشلت الحكومة السابقة في اصدار السياسات الاقتصادية الواضحة حيث كان هنالك قصور في قنوات التحويل المباشر.

بل ان الحكومة السابقة كانت تعترف بالسوق السوداء كمنافس حقيقي لجذب المدخرات اضافة الى الفساد الكبير الذي استشرى في مجال استخراج الرخص وخلافه للمحاسيب والأقارب مما استدعى الطلب المستمر للعملات الصعبة.

وبحمد الله الوضع الجديد في السودان قضى على بعض هذه السلبيات الأساسية مثل السوق السوداء والرخص وخلافه وبقيت هناك مشكلة لا زالت قائمة الا وهي مشكلة القنوات الرسمية ومواكبتها لأحداث التغيير الجديد.. وهذه المسألة لا بد من حلها الحل الناجح حتى يحقق السودان عائدا كبيرا من مدخرات ابنائه بالخارج.

**● هل هنالك احصاء واضح للمغتربين السودانيين؟**

- للأسف الشديد ان غياب الاحصاء هو السبب الرئيس في عدم وضوح الرؤية في كافة ما يتعلق بالمغتربين حيث لا توجد اي احصائيات للمغتربين لا بالسفارات السودانية في الخارج ولا لدى اجهزة الدولة في السودان وهذه الحقيقة كان لها اثرها السيء داخل مؤتمر المغتربين السودانيين.

نحن الآن في هيئة المغتربين نعمل جل اهتمامنا من اجل اعداد خطة احصائية شاملة ومتكاملة لجميع المغتربين السودانيين في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع السفارة السودانية حتى تعين هذه الاحصائيات في معرفة المشاكل التي تعترض المغتربين وكذلك هذه الاحصائيات تعين الجهات المسؤولة في السودان على اتخاذ القرارات الصائبة بأسرع ما يمكن.

**● ما هي ابرز القرارات التي حددت بشأن حوافز المغتربين؟**

- هنالك حوافز كثيرة ولكن الأهم هو ترشيد الهجرة ترشيدا ايجابيا.. ومن ثم فان الحوافز تتوافق مع مدى مقدرة المغترب في تحويل مدخراته. كلما زادت نسبة الحوافز فهنالك حوافز جمركية مغرية للمغتربين لا سيما انهم اعفوا من الجمارك تماما في حالة ارسالهم شاحنات او باصات او آليات زراعية او المعدات الطبية والفنية والهندسية وورش الحرفيين.

كما ان التوصيات شملت اعطاء تصديق بادخال عربات صالون خاصة لأولئك الذين عادوا للسودان نهائيا وهنالك حوافز في المجالات السكنية والتعليمية وغيرها والمتتبع لتوجيهات السلطة الجديدة في السودان يدرك مدى عمق خططها الاقتصادية لا سيما ان مجلس الثورة قد كون لجنة اقتصادية اوكل لها كافة الجوانب المتعلقة بوزارات القطاع الاقتصادي.

**● ما هي ابرز الدول التي من المؤمل ان ينشىء فيها المغتربون السودانيون هيئاتهم هذه؟**

- اول تكوين لهذه الهيئة تم في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية ومن المقترح ان يعمم ذلك في كافة المناطق بدول الخليج العربي والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان كما ستعمم في كل من العراق وليبيا ثم دول المهجر في اوروبا وامريكا وكل ذلك يصب في هيئة عليا تعبر عن كافة المغتربين السودانيين.





الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

حقوق الطبع محفوظة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

# صفعة دولية لاسرائيل

في الوقت الذي تتكثف الاتصالات والمساعي بحثا عن سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط، تتلقى اسرائيل صفعة دولية جديدة تمثلت في القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة بادانة السياسة القمعية التي تمارسها اسرائيل في فلسطين المحتلة.

ولم يقتصر قرار الامم المتحدة على الادانة بل تعداه الى مطالبة مجلس الأمن الدولي بالمتابعة العاجلة للوضع في الاراضي المحتلة للنظر في اتخاذ تدابير لازمة لتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين. وتضمن القرار كذلك دعوة الدول الاعضاء ومؤسسات منظمة الامم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ووسائل الاعلام الى مواصلة دعم الشعب الفلسطيني.

وقد لوحظ على هامش القرار، ازدياد عدد الدول التي غيرت موقفها الى تاييد كفاح الشعب الفلسطيني اذ بلغ عدد الدول التي أيدت قرار الادانة ١٤٠ دولة مقابل ١٣٠ دولة في العام الماضي.

وكالعادة صوتت الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل ضد القرار، وامتنع عن التصويت عدد من الدول الصغيرة مثل جرانادا وسانت فنسانت واوروجواي.

ان قرار الامم المتحدة يدل بصورة واضحة على مدى تفهم المجتمع الدولي لحقيقة كفاح الشعب الفلسطيني وللاهداف النبيلة وراء الانتفاضة الفلسطينية التي ستنهي في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل عامها الثاني، والتي، كما اكد السيد فاروق القدومي، في الامم المتحدة، ستستمر الى ان يتحرر الشعب الفلسطيني من الاحتلال ويستعيد حقه المشروع في وطنه وارضه.

غير ان القدومي ابلغ الدول الاعضاء في المنظمة الدولية ان الشعب الفلسطيني يستجيب بصدق لكل المحاولات المبذولة لايجاد سلام عادل ودائم في المنطقة وهو على استعداد لتعزيز الجهود الدولية الرامية الى تحقيق تسوية سلمية ترتكز على مبادىء العدالة والحرية والكرامة.

لقد اثبت رفض الحكومة الاسرائيلية للاقتراحات التي عرضها الرئيس المصري حسني مبارك والتي عرفت بالنقاط العشر، رفض الكيان الصهيوني مجددا لمساعي السلام في المنطقة واصراره على مواصلة سياسة القمع والقضم والارهاب، ليتسنى له الاستمرار في ابتزاز الولايات المتحدة ولصرف النظر عن الوضع الاقتصادي المتدني في اسرائيل.

لكن التحرك الفلسطيني المدعوم عربيا ودوليا سيرغم اسرائيل على تغيير سياستها خصوصا وان الراي العام الاسرائيلي اخذ يدرك خطورة استمرار الانتفاضة الفلسطينية وبدأ يتعاطف مع تصميم الفلسطينيين على مواصلة النضال الى ان تتحقق مطالبهم العادلة.

«الشرق الاوسط»




# الغوغائية

بقلم: أمير طاهري

السياسة، كما يعلم كل تلميذ في المدرسة، ميدان موبوء بكل نوع من الامراض. ففيها قد يصاب المرء بمرض الكبرياء المتجاوزة الحدود، كما انها مرتع لهلوسات العظمة، وفي شكلها الحيواني، اي الصراع لاثبات القوة، نرى السياسة شاهدة باردة الاعصاب على عملية تحطيم الضعيف وبقاء من لا يرحم. ولكن بين كل المخاطر الكامنة في السياسة ليس هناك ما هو اشد ضررا وفتكا في المجتمع من مرض الغوغائية (الديماجوجية).

اذا نظرنا الى الغوغائية وعرفناها تعريفا مبسطا نقول انها الفن الشيطاني او العلم الشيطاني الذي يستطيع بواسطته السياسيون الجائعون للسلطة ان يخدعوا الجمهور ابتغاء حيازة الشعبية.

فالغوغائي يدغدغ جهل الدهماء ويغازل تحيزاتها ويلطف عنها مخاوفها. وهو كذلك ينميها بحجب الحقيقة عنها وتصوير عالم مملوء بالاحلام الوردية لها تكون الأمور فيه كما يرغب رجل الشارع ان يراها بالضبط.

لا يكاد يكون هناك مجتمع في عالم اليوم متحررا تحررا تاما من الغوغائية. بل في الامكان القول ان شيئا قليلا من الغوغائية لا يضير احدا. فالناس يحتاجون حصتهم من التخيلات الحالمة، وموطىء قدم لهم في عالم الأحلام الذي ما ينفك هاربا عنهم.

الا ان هناك حالات من الغوغائية ابعد من ان تكون ملح الحياة السياسية وفلفلها، اذ انها تغلغلت في صميم هذه الحياة وجوهرها. وتواجه مثل هذه المجتمعات خطرا مميتا، لأن انطلاقات الخيال يمكن لها ان تنتهي باحباطات ماحقة ساحقة. ومن هذه المجتمعات المصابة بداء الغوغائية في الأعوام الأخيرة ايران. ففي طهران اساتذة لا يضارعون في فن الغوغائية، اذ كاد يكون كل شيء يقولونه محسوبا حسابا دقيقا لتضليل الناس كي ينصرفوا عن كل واقع.

والنتيجة، بعد عشرة اعوام، جلية لكل من يرى. وكان المأمول ان تتخذ ايران الخطوات الجسورة الضرورية لانقاذها من الأوهام القتالة. وقد شرع هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الجديد بالتأكيد في اتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الاتجاه.

الا انه بات واضحا اليوم ان رفسنجاني يجر جرا نحو منازلة لا يريدها مع اولئك الذين يضعون شعبيتهم الشخصية فوق كل شيء آخر. وقد بدأت محاولاته في رفع الستار شيئا ما من اجل الكشف عن الحالة الكارثية التي وقعت فيها ايران، تهدد مركزه السياسي. ولذلك يتوجب عليه ان يظهر علانية ويقاتل. وينبغي ان تكون الحقيقة سلاحه، كما ينبغي ان يكون الهدف الذي يصوب سلاحه نحوه هم الذين يمارسون الغوغائية.

ولكن الغوغائيين موجودون في كل مكان. وموقعهم الحصين هو المجلس، ففيه اناس لا يهمهم اي شيء سوى مكانتهم الشخصية. انهم يريدون ان يظلوا ذوي شعبية لدى اشد فئات المجتمع جهلا واقساهم تطرفا واكثرهم عنفا.

وبعض الأكاذيب التي يقدمونها بانتظام هي ما يلي:

- ان ايران كسبت الحرب مع العراق وعليها ان تعود للقتال من اجل تحرير العالم الاسلامي.

- ان ايران وجهت ضربة ماحقة للولايات المتحدة وعليها ان تواصل كفاحها ضد «الشيطان الأكبر» من خلال اعمال الارهاب.

- ان العالم الاسلامي قاطبة معجب بانجازات ايران.

- ان المسلمين لا يريدون الحياة الجيدة بل يرغبون رغبة حارة في موت جيد، وعلى هذا فان كل حديث حول النمو الاقتصادي لغو فارغ.

وحتى الآن نجح الغوغائيون في منع الحكومة الايرانية من تنفيذ اية خطوة اصلاحية مهمة.

فما هو الحل اذن؟ في اعتقادي ان افضل حل يكمن في الغاء المجلس الحالي واجراء انتخابات جديدة يمكن للاحزاب الأخرى ان يكون لها دور فيها. ومن الضروري ايضا ابعاد بعض الغوغائيين عن مناصبهم الحالية بوصفهم ائمة لصلوات الجمعة في الجوامع الريفية.

ولا بد من تغيير الموظفين السياسيين قبل ان يكون في الامكان تغيير الحوار الحالي في ايران تغييرا جذريا. لقد اخفقت الحكومة في الوصول الى هذا الهدف عندما شكلت. وكان هذا الاخفاق وحده مشجعا للغوغائيين على ان يوطدوا مراكزهم. وربما تستطيع الحكومة الحفاظ على سمعتها بأنها قادرة على البقاء، ولكن ما تحتاجه ايران هي القيادة.

# استفزازات رابين... ومفاوضات الفلسطينيين والاسرائيليين!




بقلم: أحمد حمروش

مستفز ان يقرأ الانسان تصريحات اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بمناسبة العام العبري الجديد التي يهدد فيها بتوجيه ضربة عسكرية ساحقة لأية دولة عربية تحاول المساس بكيان اسرائيل... والتي اكد فيها ان بلاده تستهدف اقناع العرب بكل الوسائل عدم امكانية انتصارهم في اية مواجهة عسكرية مع اسرائيل!!

مستفز ان نقرأ هذه التهديدات التي اطلقها اسحق رابين في توقيت مثير... بعد ايام قليلة من مغادرته القاهرة التي كان يتفاوض فيها حول امكانية عقد لقاء بين الاسرائيليين والفلسطينيين في محاولة لتقريب وجهات النظر من اجل الوصول الى السلام... وقبل ايام من الذكرى السادسة عشرة لحرب اكتوبر التي احدثت زلزالا في اسرائيل!!

واسحق رابين يلقي بهذه التهديدات بعد اطلاق صاروخ اريحا، من منطقة قرب القدس ليصل مداه الى ١٣٠٠ كيلومتر ويسقط في البحر على بعد ٤٠٠ كيلومتر فقط من بنغازي، وتكتشفه اجهزة الرادار والمراقبة السوفييتية، وتؤكد ذلك وزارتا الدفاع والخارجية الامريكية... وهو امر يشكل زعزعة للاستقرار في المنطقة، ويظهر رغبة عدوانية اسرائيلية تتجسد في محاولة تطوير مدى هذا الصاروخ الذي بدأت تتسرب معلومات عنه وعن تجاربه منذ عام ١٩٨٦.

وهكذا يثير وزير الدفاع الاسرائيلي جوا من القلق والتوتر يتناسق مع اسلوب الجيش الاسرائيلي في محاولة قمع الانتفاضة ولا يتناسق مطلقا مع محاولات السلام التي يروج البعض القول بأن موقف حزب العمل الاسرائيلي منها، يختلف الى حد ما عن موقف الليكود.

ومفروض ان اسحق رابين مازال منتميا لحزب العمل الاسرائيلي الذي تبدو تصريحات زعيمه شيمون بيريز وبعض اقطابه مثل ابا ايبان، اكثر اعتدالا وحكمة.

ولكن... هل ندخل في دوامة اللعبة الحزبية الاسرائيلية التي تظهر ان الخلافات فيها احيانا تصل الى درجة تهدد بتمزق التحالف الحاكم، دون ان يحدث ذلك مطلقا... اذ مازال الموقف الاسرائيلي موحدا من القضايا الرئيسية؟

هل يوجد خلاف داخل التحالف الاسرائيلي الحاكم حول ضرورة وقف الانتفاضة كأساس لأي تحرك سياسي؟

وهل هناك حزب حاكم يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي اختارها شعب فلسطين ممثلا شرعيا ووحيدا؟

وهل توجد ثغرة في الموقف الاسرائيلي حول رفض الاعتراف بدولة فلسطين؟

وهل يوجد حزب اسرائيلي راغب حقيقة في السلام يمكن ان يهدر فرصة الموافقة على التساؤلات العشرة التي قدمتها الحكومة المصرية كأساس لاجراء انتخابات في الارض المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة؟

تهديدات رابين اذن هي تعبير عن موقف اسرائيلي موحد لا يطيق الذين يقتنعون به ان تكون اسرائيل دولة ديموقراطية عصرية مسالمة... وانما يريدون لها ان تبقى دولة عسكرية عنصرية محاربة.

وثبات اليقين بذلك عند هؤلاء الرافضين للسلام، المعارضين لتحرير الارض العربية المحتلة، نابع من ان اسرائيل قد اعتمدت في تثبيت كيانها منذ وجدت على العدوان والارهاب والاحتقاظ بميزان القوة العسكرية راجحا.

وهو امر قد يبدو صحيحا في مظهره... ولكنه لا يمكن ان يكون صحيحا بصورة مطلقة ودائمة.

الذي يرصد الموقف السياسي في المنطقة يجد ان الثورة الفلسطينية كانت اكثر قدرة على التأقلم مع الظروف المتغيرة... واكثر مرونة في التعامل مع الحقائق... واعمق استيعابا للمتغيرات الفكرية والسياسية التي تسود العالم اليوم.

ويجد الراصد ايضا ان الحكومة الاسرائيلية مازالت على عهدها من الجمود... والتمسك بالقوة... والاقتناع بالتميز... والاصرار على التفوق.

ولا يحتاج الأمر لتحليل عميق لاكتشاف ان الحكومة الاسرائيلية توغل في عزلة حقيقية عن الرأي العام العالمي... بل وتبتعد تدريجيا عن الرأي العام الاسرائيلي.

وما أظن ان الاسرائيليين هم الشعب الوحيد الذي يحيط نفسه بسياج محصن لا تصل اليه تيارات الفكر المعاصر والتطور الحديث... بل العكس هو الصحيح... فهم قوم مازالوا يعانون من سيطرة اجهزة الاعلام الحكومية التي تبث فيهم المخاوف، وتبعث في نفوسهم الاحقاد، وتحذرهم من اخطار وهمية.

حكومة اسحق شامير مازالت تتشبث بأفكار الماضي، ولا تدرك عمق التغيرات التي تؤثر في المنطقة، وتعيش في وهم كبير بأن اسرائيل يمكن ان تنعم بالسلام عن طريق القوة. وهو موقف يعرض المنطقة لاخطار انفجارات حربية... ويعرض شعب اسرائيل لمآسي حقيقية.

حسابات الحكومة الاسرائيلية خاطئة... وتهديدات اسحق رابين وتجاربه الصاروخية لن تفرض السلام عن طريق القوة... فالانتفاضة الشعبية لن تتوقف... والدول العربية ليست عاجزة امام التهديدات الصاروخية.

وعلى اسحق رابين ان يراجع نفسه، وينضم الى قائمة المعتدلين، الذين يؤمنون بالارض مقابل السلام... والذين يدركون انه ما من شعب يقبل سلاما يسلبه ارضه وارادته وحريته.. وذلك اولى به اذا كان حقا يريد نجاحا لمفاوضات وافق على ان تقوم بين الفلسطينيين والاسرائيليين كما اعلن عقب زيارته الاخيرة للقاهرة.

اما اذا كان هدف اسحق رابين من اطلاق هذه التصريحات ان يلعب دورا في التناقضات داخل حزب العمل لمنافسة شيمون بيريز، والظهور بمظهر المتشدد الذي يتناسق موقفه مع موقف الليكود، فانه عندئذ لا يخدم نفسه... ولا يخدم حزبه... ولا يخدم قضية السلام.

وفي كل الحالات... فاننا لا يجوز ان ننساق الى دوامة اللعبة الحزبية داخل اسرائيل... وتصريحات رابين المستفزة تقطع طريق التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

استراحة الشرق الاوسط

يكتبها اليوم: زهير الشلق

## الحرب العالمية الثانية

الآن، وقد مرت خمسون سنة على قيام الحرب العالمية الثانية.. يتطلع الدارس فيجد بأن آلافا مؤلفة من الكتب قد نشرت عن هذه الحرب.. في جميع اللغات.. في كل البلاد.

بعض الرؤساء نشر مذكراته.. بعض كبار القواد ايضا.. ونشرت وثائق الولهم شتراسه، اي وزارة الخارجية الالمانية.. والوثائق في جميع البلاد المتحاربة.

ولكن.. جميع ما نشر.. وجميع ما ورد في الصحف التي كانت تنشر الاخبار ساعة بعد ساعة، وهذه الصحف محفوظة وميسور الاطلاع عليها.. كل ذلك لا يمكن ان يعبر عن المشاعر الشخصية للناس الذين عاشوا تلك الاحداث يوما بيوم.. حتى للناس في منطقتنا، التي نجت نوعا ما، من اللهيب الذي كان يجتاح كل شيء.

كنت قد حصلت على شهادة القسم الاول من البكالوريا يوم بدأت الحرب في اول ايلول ١٩٣٩، اي عندما استمعنا من اذاعة القاهرة الى خبر اجتياح جيوش الرايخ الثالث الحدود الغربية من بولونيا. وكيف أعلن الفوهرر بنفسه هذا الخبر، حيث ارتدى اللباس العسكري وهو يحمل رتبته التي كانت له في الحرب العالمية الأولى وهي رتبة «عريف»... كان اهل الشام يسمون حامل هذه الرتبة «اونباشي» وهي كلمة تركية معناها رئيس العشرة. دخل في لباسه العسكري الى مجلس النواب في برلين، وكان اسمه الرايخستاغ والقى خطابا، ما لبثنا ان استمعنا اليه مساء من اذاعة برلين باللغة العربية، التي كان يشرف عليها يونس البحري. وبالرغم من ان الخطاب باللغة الالمانية... وانه حيث كنا في ذلك الوقت، في ركن من جبل الزبداني، لم يكن من يفهم الالمانية.. بالرغم من كل ذلك فقد استمعنا الى الخطاب بكامله.. كان خطيبا يهز مشاعر الناس، حتى لو لم يكونوا يفهمون ما يقول.

ومنذ ذلك اليوم تعلق الناس باذاعة برلين التي كانت تذيع باللغة العربية في ذات المواعيد التي كانت تذيع خلالها هيئة الاذاعة البريطانية.. والسبب بسيط هو ان يونس البحري كان يوحي للجماهير العربية بأن الفوهرر قادم على حصان ابيض ليحرر البلاد العربية من الانكليز والفرنسيين.

ولكن السيدات في دارنا، وفي المنازل الثلاثة الاخرى المحيطة بدارنا الصيفية شعرن بكثير من القلق. والسبب ان خيال ذلك الانسان المنبوذ الذي كان يلقب بـ «ابو لبادة» ما زال يرعب السيدات منذ ايام الحرب العالمية الاولى.

الحرب العالمية الأولى كان اسمها في الشام: «سفر برلك» وكان ابو لبادة عدو الشام رقم واحد. فقد كان هو المكلف بالتفتيش عن الشباب الخاضعين للخدمة العسكرية الالزامية وسوقهم الى «القشلة الحميدية» لتزويدهم بتدريبات عسكرية مستعجلة تمهيدا لارسالهم الى الجبهة.. وغالبا كانت العودة غير مضمونة.

وقد كانت الامبراطورية العثمانية متحالفة مع الامبراطوريتين الالمانية والنمساوية وكان عليها واجب الدفاع عن قنال السويس، فيما كان يسمى بـ «حرب الترعة».

وكان الوالد، رحمه الله، اكثر الناس ثقافة سياسية في ذلك الحي الصيفي.. وسرعان ما طمأن الرجال بأن صورة «ابو لبادة» لن تتكرر لأن (الاخذ عسكر) وهو التعبير الرسمي للدعوة للخدمة العسكرية الالزامية او خدمة العلم، كان سببه اننا في سورية ولبنان كنا ولايات عثمانية وكان علينا ان نخضع للقوانين الامبراطورية وان ندافع عنها.. واما الآن فان البلاد تخضع للانتداب، وان صك الانتداب قد فرض على الدولة المنتدبة واجب الدفاع عن الاراضي الموضوعة تحت الانتداب. وبسرعة انتقل الاطمئنان الى قلوب السيدات ولاسيما جدتي التي خشيت على شقيقي الاكبر من (الاخذ عسكر).

ولكن بدأ تخوف جديد في دارنا.. يرجع اثره ايضا الى حرب «سفر برلك». هذا التخوف كان من الجوع.. وبالرغم من انتاج الحبوب الذي كان يفيض عن حاجة الولايات العربية، الا ان الجيش الرابع (دردنجي طابور) كان يصادر كل شيء.

وفعلا غلا ثمن الحبوب واستعاض الناس عنه بالقمر الدين، الذي كان انتاجه كبيرا جدا وانقطع تصديره بسبب اغلاق قنال السويس، لان السوق الرئيسية كانت في مصر.

وابتدأ القلق من ان يعيد التاريخ نفسه.. وهل انا او شقيقي الاكبر سيأخذ الوظيفة التي كان يقوم بها الوالد في السفر برلك، حيث كان يذهب الى القرية حيث توجد اراضينا الزراعية ويشرف بنفسه على تحميل الحبوب ويرافق نقلها الى الطاحون ولا يترك الطاحون الا بعد ان يعبأ الدقيق في الاكياس، ثم يرافق النقل الى الدار... ما كانوا يأمنون لأحد.. وكان جميع ملاك الاراضي يقومون بأنفسهم بالاشراف على النقل والطحن.

واما الخبز فما كان يباع في الافران في تلك الايام. كانت عملية العجن تتم في المنازل ويرسل العجين الى الافران لعملية الخبز فقط.. وهذه العملية كانت تتم ايضا تحت اشراف اصحاب العجين.

ولكن هذا القلق بقي في صفوف السيدات.. لان الرجال كانوا يعتقدون بان الحرب ستكون خاطفة وبان الفوهرر سينتصر في مدة قصيرة قبل ان يشكو الناس من قلة الحبوب.

وغاب عن علمهم بان فرنسا حشدت في ذلك الوقت مائة الف جندي يحتاجون في كل يوم الى طعام.
وللحديث صلة.

# شركة المنتجات الغذائية

شركة مساهمة سعودية تحت التأسيس

المركز الرئيسي مدينة الرياض

# دعوة للاكتتاب العام

بناءاً على قرار معالي وزير التجارة رقم ٨٩٣ وتاريخ ١٤٠٩/١١/٢٥ هـ القاضي بالموافقة على الترخيص بتأسيس شركة المنتجات الغذائية شركة مساهمة سعودية والمنشور بالجريدة الرسمية العدد رقم ٣٢٧٥ وتاريخ ١٤١٠/٢/٢٢ يدعو مؤسسو الشركة المواطنين للإكتتاب في أسهم رأس مال الشركة المطروحة للإكتتاب العام وعددها ١٠٣٥٠٠٠٠ سهماً قيمتها الاسمية ١٠٣٥٠٠٠٠٠٠ ريال سعودي، وفيما يلي البيانات الخاصة بالشركة وشروط الإكتتاب:

**أولا : اسم الشركة:**

شركة المنتجات الغذائية
(شركة مساهمة سعودية)

**ثانيا : المركز الرئيسي:**

مدينة الرياض

**ثالثا : أغراض الشركة:**

تصنيع وتعليب وحفظ ومعالجة وتطوير المواد الغذائية وتسويقها في الداخل والخارج ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

( أ ) الاستفادة من الفائض الموسمي للمحاصيل الزراعية وخاصة سريعة التلف وتقديمها إلى المستهلك بعد معالجتها وإخضاعها لدرجات متفاوتة من خدمات التصنيع الزراعي.

(ب) الاستغلال الأمثل لبعض المنتجات النباتية والحيوانية الثانوية التي يشكل حرقها والتخلص منها خسارة للاقتصاد الوطني مثل مخلفات مسالخ الدواجن والحيوانات المجترة وبقايا الاسماك ومخلفاتها كالاحشاء الداخلية والرؤوس والعظام والاستفادة منها لانتاج أعلاف حيوانية ذات قيمة غذائية عالية.

(جـ) تصنيع بعض المنتجات الزراعية من خاماتها كاستخراج الزيوت النباتية والسكر والاستفادة من بقاياها بعد التصنيع كأعلاف ونحو ذلك.

( د ) تشجيع المنتجين في القطاع الزراعي على إدخال محاصيل زراعية جديدة مما سيؤدي إلى توسيع وتنويع قاعدة الانتاج الزراعي بما يحقق واحداً من أهم أهداف التنمية الزراعية.

(هـ) زيادة فرص تصدير المنتجات الزراعية المحلية كالسلع الغذائية المصنعة أو المعالجة.

**رابعا : المؤسسون:**

بلغ عدد مؤسسي الشركة ٨٦ مؤسساً (ستة وثمانون) وهم جميعاً من الجنسية السعودية وذلك على النحو التالي:

| | اسم المؤسس | الصفة المهنة | الاقامة المقر | قيمة المساهمة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | سلطان محمد العذل | مهندس | الرياض | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٢ | خالد عبد الله العذل | طالب | الرياض | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٣ | عبد الله عمر الهريش | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٤ | عبد الله حسن أخضر | متقاعد | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٥ | سعد عبد العزيز الرويشد | متسبب | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٦ | عبد العزيز بن عبد الله الصالح | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٧ | محمد بن ناصر بن علي النويصر | رجل أعمال | الرياض | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٨ | عبد الله محمد الحقيل | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٩ | يحيى عبد الله اليحيا | رجل أعمال | جدة | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ١٠ | ناصر عثمان الصالح | رجل أعمال | الدمام | ٥٠٠٠٠٠ |
| ١١ | عبد العزيز محمد العبد القادر | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ١٢ | دخيل إبراهيم المهيدب | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ١٣ | سمو الأمير فيصل بن عبدالعزيز بن فيصل آل سعود | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ١٤ | محمد بن صالح بن سلطان | رجل أعمال | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ١٥ | شلهوب بن صالح بن شلهوب الشلهوب | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ١٦ | صالح عبد الله محمد كامل | رجل أعمال | جدة | ٣٠٠٠٠٠٠ |
| ١٧ | شركة حائل للتنمية الزراعية | شركة مساهمة | حائل | ٥٠٠٠٠٠٠ |
| ١٨ | عبدالمحسن العبدالمحسن السويلم | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ١٩ | عبد الله عبدالرحمن بن عدوان | وزير دولة متقاعد | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٢٠ | علي عبد الله التميمي | تاجر | الدمام | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٢١ | ابراهيم بن محمد بن سعيدان | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٢٢ | فهد عبدالرحمن عبدالعزيز الريس | تاجر | الرياض | ٢٠٠٠٠٠٠ |
| ٢٣ | عبد الله سعد الراشد | رجل أعمال | الرياض | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٢٤ | مشاري فيصل المعمر | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٢٥ | فهد عبد الله البيوض | تاجر | حائل | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٢٦ | زيد ناصر المليحي | رجل أعمال | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٢٧ | عبدالعزيز محمد ابراهيم آل الشيخ | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٢٨ | عبد الله محمد المعمر | رجل أعمال | الرياض | ٦٠٠٠٠٠ |
| ٢٩ | بندر عبدالمحسن الجبرين | أمير عشيرة | حائل | ٥٠٠٠٠٠ |

| | اسم المؤسس | الصفة المهنة | الاقامة المقر | قيمة المساهمة |
|---|---|---|---|---|
| ٣٠ | عبدالعزيز سليمان المقيرن | تاجر | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٣١ | حمد بن محمد بن سعيدان | رجل أعمال | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٣٢ | محمد علي أمين السعدي | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٣٣ | أحمد عبدالمحسن المحيسن | متسبب | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٣٤ | مسفر سليمان المسفر | متسبب | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٣٥ | صالح مطلق الحناكي | رجل أعمال | الرس | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٣٦ | عبد الله محمد النمر | رجل أعمال | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٣٧ | محمد عبدالعزيز النمر | تاجر | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٣٨ | الأمير عبدالعزيز بن متعب بن عبدالعزيز آل سعود | طالب | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٣٩ | عبدالعزيز عبد الله حمد الموسى | رجل أعمال | الرياض | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٤٠ | عبد الله عبدالرحمن الشعيل | تاجر | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٤١ | الشركة الوطنية لانتاج البذور والخدمات الزراعية | ذات مسئولية محدودة | الرياض | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٤٢ | فهد عبد الله العويضه | تاجر | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٤٣ | عامر عواض لويحق المطيري | رجل أعمال | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٤٤ | الشركة الوطنية للتنمية الزراعية ( نادك ) | شركة مساهمة | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠٠ |
| ٤٥ | سعود عبد الله التويجري | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٤٦ | سعيد عبد الله السيد | تاجر | الرياض | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٤٧ | شركة عبدالعزيز ومحمد العبد الله الجميح | شركة تضامن | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٤٨ | الشركة السعودية للاسماك | شركة مساهمة | الدمام | ٥٠٠٠٠٠٠ |
| ٤٩ | محمد علي محمد الصانع | تاجر | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٥٠ | عبدالرحمن محمد العمار | رجل أعمال | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٥١ | عبدالرحمن بن عبد الله بن حمد بن موسى | تاجر | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٥٢ | شركة محمد وعبد الله ابراهيم السبيعي | شركة تضامن | جدة | ٢٠٠٠٠٠٠ |
| ٥٣ | ثنيان فهد الثنيان | رجل أعمال | الرياض | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٥٤ | عبدالمحسن عبدالعزيز عبد الله آل الشيخ | موظف أهلي | الرياض | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٥٥ | جواهر بنت عبد الله بن اسحاق | ربة بيت | الرياض | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٥٦ | عبدالمحسن عبد الله الهريش التميمي | تاجر | الدمام | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٥٧ | شركة راشد العبد الرحمن الراشد وأولاده | شركة تضامن | الخبر | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٥٨ | الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ | موظف متقاعد | الرياض | ٨٠٠٠٠٠ |
| ٥٩ | شركة رضوي للانتاج الغذائي المحدودة | ذات مسئولية محدودة | جدة | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٦٠ | سليمان عبدالعزيز الشعيبي | متسبب | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٦١ | شركة الشرقية للتنمية الزراعية | شركة مساهمة | الدمام | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٦٢ | عبد الله محمد بن سعيدان | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٦٣ | حمد عبدالعزيز الونيس | تاجر | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٦٤ | الأمير عبدالرحمن العبد الله الفيصل | رجل أعمال | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٦٥ | رابعة عبد الله عبدالرحمن العدوان | طالبة | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٦٦ | حمد علي عبدالعزيز التويجري | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٦٧ | صبيح طاهر المصري | رجل أعمال | تبوك | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٦٨ | علي بن محمد الجميعة | تاجر | جدة | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٦٩ | راشد بن محمد بن دايل | متسبب | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٧٠ | الشركة العربية السعودية العالمية للتنمية | ذات مسئولية محدودة | الخبر | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٧١ | ابراهيم محمد السليمان | متسبب | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٧٢ | محمد بن صالح بن علي آل الشيخ | متسبب | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٧٣ | الجوهرة عبد الله عبدالرحمن العريفي | ربة بيت | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٧٤ | سارة سليمان عبد الله الطويل | ربة بيت | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |

# شركة المنتجات الغذائية

## شركة مساهمة سعودية تحت التأسيس

## المركز الرئيسي مدينة الرياض

# دعوة للاكتتاب العام

| | اسم المؤسس | الصفة المهنية | الاقامة المقر | قيمة المساهمة |
|---|---|---|---|---|
| ٧٥ | الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز | رجل أعمال | الرياض | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٧٦ | الأمير مشعل بن سعود بن عبد العزيز آل سعود | رجل أعمال | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٧٧ | عمران محمد العمران | رجل أعمال | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٧٨ | عبد العزيز صالح الحقباني | تاجر | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٧٩ | شركة ابناء عبد الله ابراهيم الخريف لأصحابها ابراهيم عبد الله الخريف واخوانه | توصية بسيطة | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٨٠ | ناصر حمد الراشد | متقاعد | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٨١ | الأمير عبد الله بن محمد بن عبد العزيز آل سعود | رجل أعمال | الرياض | ١٥٠٠٠٠٠ |
| ٨٢ | محمد صالح عبد الله العيسي | موظف متقاعد | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٨٣ | عبد العزيز ابراهيم الراشد | تاجر | الرياض | ٥٠٠٠٠٠ |
| ٨٤ | عبد الله بن ناصر بن عبد الله بن سرحان | موظف متقاعد | الرياض | ١٠٠٠٠٠٠ |
| ٨٥ | هند بنت عبدالعزيز عبد الله آل الشيخ | ربة بيت | الرياض | ١١٠٠٠٠٠ |
| ٨٦ | شركة الجوف للتنمية الزراعية | شركة مساهمة | الجوف | ٣٠٠٠٠٠٠ |

**خامسا : رأس المال والأسهم:**

( أ ) رأس مال الشركة ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال (مائتان مليون ريال سعودي) موزعة على ٢٠٠٠٠٠٠ سهماً (مليوني) سهماً اسمياً متساوية القيمة قيمة كل منها مائة ريال وكلها أسهم اسمية عادية ونقدية.

(ب) اكتتب المؤسسون في ٩٦٥٠٠٠ سهماً ـ تسعمائة وخمسة وستون ألف سهم قيمتها الاسمية ستة وتسعون مليون وخمسمائة ألف ريال سعودي، دفعت قيمتها كاملة.

(جـ) تقرر طرح الاسهم الباقية من رأس المال للإكتتاب العام وعددها ١٠٣٥٠٠٠ سهماً ـ مليون وخمسة وثلاثون ألف سهماً قيمتها الأسمية ١٠٣٥٠٠٠٠٠ ريال ـ مائة وثلاثة ملايين وخمسمائة ألف ريال سعودي.

**سادساً : المزايا الخاصة الممنوحة للمؤسسين أو غيرهم:**

لا توجد أي مزايا خاصة ممنوحة للمؤسسين أو غيرهم.

**سابعا : القيود المفروضة على تداول الأسهم:**

لا يجوز تداول الأسهم النقدية التي يكتتب بها المؤسسون قبل نشر الميزانية وحساب الأرباح والخسائر عن سنتين ماليتين كاملتين لا تقل كل منهما عن اثنى عشر شهراً من تاريخ تأسيس الشركة.

**ثامنا : معالجة ايرادات فترة الإكتتاب والتخصيص:**

أن الايرادات التي تنشأ أثناء فترة الاكتتاب والتخصيص سوف تقيد في حساب الشركة وتدرج في حساباتها الختامية وسوف يتضمن تقرير مراجع الحسابات بندا يفيد تحققه من ذلك.

**تاسعا : طريقة توزيع الأرباح:**

توزع أرباح الشركة الصافية السنوية بعد خصم جميع المصروفات العمومية والتكاليف الأخرى على الوجه التالي:

١ ـ يجنب ١٠ ٪ من الأرباح الصافية لتكوين احتياطي نظامي ويجوز للجمعية العامة العادية وقف هذا التجنيب متى بلغ الاحتياطي المذكور نصف رأس المال.

٢ ـ يجوز للجمعية العامة العادية أن تجنب من الباقي نسبة معينه كإحتياطي عام.

٣ ـ يوزع من الباقي بعد ذلك دفعة أولى للمساهمين تعادل ٥ ٪ من رأس المال المدفوع.

٤ ـ يخصص بعد ما تقدم نسبة لا تتجاوز ١٠ ٪ من الباقي لمكافأة مجلس الادارة على أن يراعي التعليمات والقرارات الصادرة من جهات الاختصاص بهذا الامر ويوزع الباقي بعد ذلك على المساهمين كحصة اضافية من الأرباح.

٥ ـ تدفع الأرباح المقرر توزيعها على المساهمين في المكان والمواعيد التي يحددها مجلس الادارة.

**عاشرا : بيان تقديري لنفقات التأسيس:**

تقدر نفقات التأسيس بـ ٥٠٠٠٠٠ ؟ ريال.

**حادي عشر : تاريخ بدء الاكتتاب ونهايته ومكانه:**

( أ ) يبدأ الاكتتاب اعتباراً من صباح يوم الاثنين تاريخ ١٤١٠/٣/١٠ الموافق ١٩٨٩/١٠/٩.

(ب) ينتهي الاكتتاب بنهاية دوام يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٠/٤/٩ هـ الموافق ١٩٨٩/١١/٧.

(جـ) ويتم الاكتتاب لدى البنوك التالية وفروعها في المملكة العربية السعودية

- بنك الرياض.
- البنك الأهلي التجاري.
- البنك العربي الوطني.

**ثاني عشر : شروط الاكتتاب:**

١ ـ ينبغي أن يكون المكتتب سعودياً.

٢ ـ يتم الاكتتاب وفقاً لاستمارة طلب الاكتتاب الموزعة لدى البنوك.

٣ ـ لا يجوز للشخص الواحد أن يتقدم بأكثر من طلب اكتتاب واحد.

٤ ـ أن يكون اكتتاب الاسرة بموجب طلب اكتتاب واحد يشمل المكتتب الرئيسي وأفراد أسرته المثبتين في حفيظة نفوسه أو الدفتر العائلي، اذا كان اكتتاب أفراد الاسرة في عدد متساوي من الأسهم.

٥ ـ في حالة رغبة المكتتب الرئيسي الاكتتاب في أعداد مختلفة من الأسهم لأفراد الاسرة المشمولين بحفيظة نفوسه أو الدفتر العائلي وجب عليه تعبئة طلب اكتتاب منفصل لكل مجموعة من أفراد الأسرة المتساوية في عدد الأسهم.

٦ ـ أن يكون الاكتتاب بحد أدني للفرد الواحد هو خمس أسهم ومضاعفاتها ولا يعني الاكتتاب بالحد الأدني ضمان تخصيصه بالكامل للمكتتب وإنما يتوقف الأمر على نتيجة التخصيص.

٧ ـ يرفق مع طلب الاكتتاب صورة من حفيظة نفوس أو الدفتر العائلي للمكتتب وفي حالة الوكالة يجب إرفاق صورة من صك الوكالة الشرعية.

٨ ـ يقوم موظف البنك الذي يتلقي الاكتتاب بالتحقق من شخصية مقدم الطلب بموجب حفيظة نفوسه أو الدفتر العائلي أو الوثيقة الرسمية ويوقع المكتتب أمامه على طلب الاكتتاب.

٩ ـ يدفع المكتتب كامل قيمة الاسهم الاسمية التي يطلب الاكتتاب بها ولا يعتد بطلبات الاكتتاب غير المقترنة بسداد القيمة الاسمية للاسهم المكتتب بها.

١٠ ـ إذا جاوز عدد الاسهم المكتتب بها عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام توزع الأسهم المطروحة على المكتتبين وفقاً لقواعد التخصيص التي سوف تقرها وزارة التجارة.

١١ ـ ترد للمكتتب عن طريق البنك الذي اكتتب لديه المبالغ المدفوعة من قيمة الأسهم المكتتب بها في حالة رفض الطلب بعدم توفر أي من الشروط المبينة في هذه الدعوة أو المبالغ الزائدة في حالة تخصيص أسهم أقل من الأسهم المكتتب بها.

١٢ ـ لا تصرف أي مبالغ فائضة ناجمة عن التخصيص كما لا تسلم شهادات الأسهم الا للمكتتب نفسه أو وكيله الشرعي.

**ثالث عشر : ادارة الشركة:**

يتولي ادارة الشركة مجلس ادارة مؤلف من (٧) سبعة أعضاء تعينهم الجمعية العامة العادية لمدة ثلاث سنوات وتبدأ مدة عضوية أول مجلس ادارة من تاريخ القرار الوزاري الصادر بإعلان تأسيس الشركة وإستثناءاً من ذلك عين المؤسسون أول مجلس ادارة لمدة خمس سنوات مؤلفاً من الاعضاء الآتية اسماؤهم:ـ

١ ـ معالي الدكتور/ عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ (ممثلاً للشركة الوطنية للتنمية الزراعية ـ نادك).
٢ ـ معالي الشيخ/ ناصر حمد الراشد.
٣ ـ الاستاذ/ مشاري فيصل المعمر.
٤ ـ الاستاذ/ ابراهيم محمد السليمان.
٥ ـ المهندس/ عبدالعزيز محمد آل الشيخ.
٦ ـ الاستاذ/ مبارك فريح السلامه (ممثلاً عن شركة حائل للتنمية الزراعية).
٧ ـ الاستاذ/ عبد الله عبدالرحمن الزيد (ممثلاً عن الشركة الوطنية لانتاج البذور والخدمات الزراعية).

**رابع عشر : نظام الشركة الاساسي:**

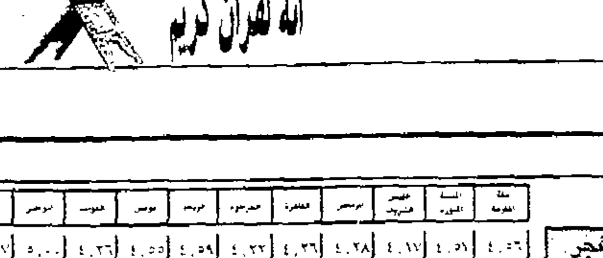
يمكن الحصول على نسخة من نظام الشركة من البنوك المبينة.

مؤسسي
شركة المنتجات الغذائية
مساهمة تحت التاسيس

**لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بوكيل الاكتتاب**
**مكتب السادة / عبد الله عبدالعزيز الحملي**
**ت: ٤٠٤٠٦٨٧ ـ ٤٠٢٩٩٦٠ ـ ٤٠٥١٢١٧**

هكذا منه الأصل






بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥٓ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾﴾ النحل — صدق الله العظيم

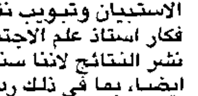
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤.٥٦ | ٤.٥١ | ٤.١٧ | ٤.٢٨ | ٤.٣٦ | ٤.٣٢ | ٤.٥٩ | ٤.٥٥ | ٤.٣٦ | ٥.٠٠ | ٤.١٧ | ٤.٠٠ | ٤.٤٢ | ٤.٤١ | ٤.١٢ | ٤.٢٩ | ٥.٢٧ | ٤.٢٣ | ٥.٠٠ | ٥.٢٤ | ٥.٣٣ | ٤.٤٣ | ٥.١٦ | ٥.٤٨ | ٥.٠٦ | ٤.٣٦ | ٤.٤١ | ٤.٥٨ | ٤.٤٥ | ٤.٢٩ | ٤.٤٧ | ٥.٣٠ | ٥.١٥ | ٤.٥٧ | ٤.٢٩ | ٤.٤٣ | ٤.٣٣ | ٤.٥٩ | ٤.٣٦ |
| الشروق | ٦.١٤ | ٦.١٧ | ٥.٣٧ | ٥.٤٨ | ٥.٥٣ | ٥.٥٢ | ٦.٢٥ | ٦.٢١ | ٥.٤٥ | ٦.٢٠ | ٥.٣٣ | ٥.٢٠ | ٦.٠٢ | ٥.٥١ | ٥.٣٥ | ٥.٥٩ | ٧.٠٨ | ٥.٤٧ | ٦.٣٦ | ٧.١٤ | ٧.٠٠ | ٦.١٤ | ٦.٥٤ | ٧.١٨ | ٦.٤٣ | ٦.٠٤ | ٦.٢٠ | ٦.٣٦ | ٦.٢٢ | ٦.١٠ | ٦.٢٧ | ٦.٥٢ | ٦.٥٤ | ٦.٣٤ | ٥.٥٩ | ٦.١٠ | ٥.٥٥ | ٦.١٨ | ٦.١٢ |
| الظهر | ١٢.٠٨ | ١٢.٠٩ | ١١.٢٨ | ١١.٤٠ | ١١.٤٣ | ١١.٣٧ | ١٢.٢٠ | ١٢.١٢ | ١١.٣٥ | ١٢.١٨ | ١١.٢٥ | ١١.٣٧ | ١١.٥٩ | ١٢.٠٤ | ١١.٣٤ | ١١.٥٤ | ١٢.٥٢ | ١١.٣٥ | ١٢.١٢ | ١٢.٤٩ | ١٢.٣٩ | ١١.٥٨ | ١٢.٣١ | ١.٠٣ | ١٢.٢٤ | ١١.٤٣ | ١١.٥٥ | ١٢.١٤ | ١٢.٠٢ | ١١.٣٦ | ١١.٥٨ | ١٢.٤١ | ١٢.٢٨ | ١٢.١٤ | ١١.٤٤ | ١١.٥٧ | ١١.٣٩ | ١٢.١٠ | ١١.٥٤ |
| العصر | ٣.٣٠ | ٣.٣٠ | ٢.٤٦ | ٣.٠٢ | ٢.٥٢ | ٢.٥٨ | ٣.٣٣ | ٥.٢١ | ٢.٥٥ | ٣.٣٩ | ٢.٤٦ | ٢.٥٠ | ٣.٢١ | ٣.٠٤ | ٢.٤٣ | ٣.١١ | ٤.٠٣ | ٢.٥٧ | ٣.٣٧ | ٣.٤٥ | ٣.٢٩ | ٣.٠٨ | ٣.٢٧ | ٤.١٥ | ٣.٢٨ | ٣.٤٤ | ٢.٤٨ | ٣.١١ | ٣.٠٢ | ٢.١٢ | ٢.٤٤ | ٢.٥٨ | ٣.٢٢ | ٣.١٦ | ٢.٥٥ | ٣.١٠ | ٢.٤٩ | ٣.٢٩ | ٢.٥٩ |
| المغرب | ٦.٠٢ | ٦.٠٢ | ٥.١٧ | ٥.٣٣ | ٥.٣٣ | ٥.٣٨ | ٦.٠٥ | ٥.٥٢ | ٥.٢٥ | ٦.٠٥ | ٥.١٦ | ٥.١٦ | ٥.٥١ | ٥.٥٧ | ٥.١٢ | ٥.٤٠ | ٦.٣٦ | ٥.٢٣ | ٦.٠٩ | ٦.٢١ | ٦.١٦ | ٥.٤١ | ٦.٠٦ | ٦.٤٧ | ٦.٠٣ | ٥.٣٠ | ٥.٢٨ | ٥.٤٩ | ٥.٣٩ | ٥.٠١ | ٥.٢٨ | ٦.٢٩ | ٦.٠٢ | ٥.٥٢ | ٥.٢٨ | ٥.٤١ | ٥.٢٦ | ٦.٠٠ | ٥.٣٤ |
| العشاء | ٧.٣٢ | ٧.٣٢ | ٦.٣٣ | ٧.٠٣ | ٦.٤٩ | ٦.٤٣ | ٧.٢٩ | ٧.١٧ | ٦.٤٢ | ٧.٣٥ | ٦.٣١ | ٦.٤٦ | ٧.١٠ | ٦.٥٧ | ٦.٣٦ | ٧.٠٠ | ٨.٠١ | ٦.٢٩ | ٧.٣٠ | ٨.٠٨ | ٧.٤٨ | ٧.٠٧ | ٧.٣٨ | ٨.١١ | ٧.٣٤ | ٦.٥٣ | ٧.٠١ | ٧.٢١ | ٧.١١ | ٦.٢٥ | ٧.٠١ | ٧.٤٦ | ٧.٣٥ | ٧.٣٤ | ٦.٥٢ | ٧.٠٤ | ٦.٤٨ | ٧.١٤ | ٧.٠٥ |

## دعاء اليوم

«اللهم اني أسألك فإنك لنا مالك، وإنك على كل شيء قدير مقتدر وإنك ما تشاء من أمر يكن».

## بقايا مداد



محمد الهاشمي الحامدي

### شجون الاعلام الاسلامي

تنشر «الشرق الاوسط» قريباً في صفحتها الدينية اولى نتائج استبيانها الواسع عن القضايا المنسية في العالم الإسلامي - وقد بذل الزميل منصف السليمي في مكتب الرباط جهدا مشكوراً في انجاز الاستبيان وتبويب نتائجه وتحليلها مستعينا في ذلك بالدكتور رشدي فكار استاذ علم الاجتماع والكاتب الاسلامي المعروف. وسوف لن نستبق نشر النتائج لاننا سنخصص لها اكثر من صفحة بجداولها وبطرائفها ايضا، بما في ذلك رد احد القراء المشاركين، لم يفهم جيدا موضوع الاستبيان فقال للسليمي: انني في حيرة من امري .. فكيف يعقل ان تتوجه «الشرق الاوسط» لي شخصيا لازودها بمعلومات عن المسلمين في العالم؟!

ولكننا نريد اليوم - جريا على سنة جريدة العرب الدولية في انجاز ملفاتها الخاصة بهذه الصفحة - ان يعلم القراء موضوع الملف الذي بدات مكاتب «الشرق الاوسط» شرقا وغربا في انجازه.

سنوجه السؤال التالي الى عدد من الكتاب والعلماء والاعلاميين المتخصصين:

الاعلام الاسلامي: ما هو؟ ما هي مشكلاته؟ ما هي سبل تطويره؟ ... هذا موضوع نتوقع ان يسيل فيه حبر كثير، لان اكثر الناس متبرمون بواقع الاعلام الاسلامي قلقون من جموده ونمطيته، وحريصون في نفس الوقت كل الحرص على الا يستمر هذا الواقع وتزول تلك النمطية وذاك الجمود. ويتطلع بعض المتفائلين الى كل وسائل اعلام الدول الاسلامية على انها «الاعلام الاسلامي»، لكن آخرين يرون في هذا النهج سوء ادراك وخللا في التقدير، فهم لا يلحقون صفة الاسلامية الا باذاعات القرآن الكريم والمطبوعات الدينية المتخصصة.

وقبل نحو شهرين كتب الزميل عبد الرحمن الراشد ردا طريفا على عدد من القراء طالبوه بتخصيص قسم للشؤون الاسلامية في (المجلة) فقال ان المجلة كلها اسلامية، يقصد ان روح الدين تتخلل سائر معالجاتها لشؤون السياسة والفن والاقتصاد. وهذا اجتهاد مهم بدون شك، لكن هل هو يغني حقيقة عن الاقسام المتخصصة؟

آه .. هذا التخصص ايضا بمشاكله، فهو يتجلى في ممارسة كثير من المطبوعات نزوعا مطلقا نحو قصر وظيفة الاعلام على الوعظ والارشاد، وتكبير صغائر الامور وتصغير كبائرها، او الوقوف عند هموم امة الاسلام في القرنين الرابع والخامس للهجرة بما لا يبقي لحوادث زماننا الراهن قيمة ولا شأنا، الى غير ذلك من مشكلات الاعلام الديني المتخصص، والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

ما المطلوب إذن؟ هذا هو ملف «الشرق الاوسط» الجديد الذي تأمل ان يشارك القراء والمختصون جميعا، بمن في ذلك الباحث السعودي المجتهد مازن صلاح مطبقاني الذي عتب على «الشرق الاوسط» قلة اهتمامها بكتابيه جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، والمغرب العربي بين الاستعمار والاستشراق، وهما كتابان قيمان سننشر مقتطفات مفيدة منهما في المستقبل القريب. وليحفظ الله مودة اهل المشرق لاهل المغرب ولسائر المسلمين.

## سلطات دارفور تحل مشكلة تعليم أبناء اللاجئين

# اعتماد نظام الخلاوي القرآنية بدعم الأمم المتحدة

الجنينة - دارفور (السودان) - «الشرق الاوسط» - من عمر كرار

**عندما تنقل الاخبار عن دارفور، يتوقع القارئ عادة ان الامر متعلق بقضايا الامن وتوفير الغذاء وحل مشاكل السودان الحدودية مع جيرانها الغربيين. لكن التقرير الذي ننقله اليوم مختلف جداً. فقد بدأت سلطات تعليم اقليم دارفور بغرب السودان بدعم وتنسيق مع مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة، في العمل وفق برنامج تعليمي جديد يرتقي بأسلوب «الخلاوي» التقليدية والنهوض بمستوياتها التعليمية وتطوير ادائها.**



خلاوي القرآن الكريم: نور وشفاء لما في الصدور

وقد انبثقت فكرة هذا البرنامج المستحدث من ان الخلوة (وهي المدرسة التقليدية لتحفيظ القرآن الكريم) لاتزال هي المؤسسة التربوية بغرب السودان التي يفضل الآباء توجيه ابنائهم الى دخولها عوضا عن مدارس المنهج التعليمي، وذلك اعتقادا منهم بأن فرصا تربوية وأخلاقية تتوفر بها اكثر مما هو الحال عليه بالنسبة للمدارس الحديثة. اضف الى ذلك ان الفرص المتاحة في المدارس الابتدائية تكاد لا تفي بحاجة أربعين بالمائة من جملة التلاميذ الذين هم في سن مرحلة الدراسة الاولية.

وقد تضافرت في الآونة الاخيرة مشكلة ازدحام الاقليم باللاجئين من دولة تشاد المجاورة مع مشاكل خدمات التعليم الاولية بصورة دفعت بالمسؤولين هناك للاسراع في البحث عن حلول عاجلة باتجاه اساليب التعليم ووسائله لتخطي مهددات الامية والجهل الذين يحيطان بالنشء في ذلك الاقليم.

### مائة الف لاجيء

ويوجد حاليا في دارفور زهاء المائة الف لاجيء تشادي (واعدادهم في تزايد مستمر) امتنعوا عن استغلال الفرص المتاحة لهم بمدارس الاقليم الابتدائية وخاصة بمناطق مدينة «الجنينة» و«هابيلا» و«موروني» بجنوب غرب دارفور وذلك وفق اتفاقية المندوب السامي للاجئين (UNHCR) مع سلطات التعليم هناك ورفضوا السماح لابنائهم بالاندراج في مسار التعليم الابتدائي بمدارس الاقليم وتوجهوا بهم صوب الخلاوي التي تنشأ بصورة طبيعية وتلقائية داخل قراهم بالمدن المذكورة.

وفي ظل هذه الظروف السائدة يخشى المسؤولون عن التعليم في دارفور من ان يرثوا جيلا تنعدم امامه فرص التعليم الحديث ويواجه خطر الجهل واستفحال الامية بين صفوفه خاصة في اوساط اللاجئين التشاديين لاسيما وأن فرص عودتهم الى وطنهم تتضاءل في الوقت الحالي وربما يضطرون للبقاء في السودان لسنين طويلة. أضف الى ذلك ان تعليم الاجيال الجديدة بين اللاجئين هو موقف ثابت في اطار سياسات منظمة الامم المتحدة تجاه اللاجئين طبقا لبنود اتفاقية «المانا» الدولية لعام ١٩٧٦. وقد نجح القائمون على أمر اللاجئين من الهيئة الدولية وسلطات التعليم باقليم دارفور مؤخرا على وضع برنامج يساعد على تجاوز هذه المعضلة التعليمية والنهوض بمستوى الخلاوي التعليمية وترقية أدائها بصورة جديدة.

ويشتمل البرنامج الذي بدأ العمل به منذ مطلع الشهر الحالي من ربيع الاول ١٤١٠هـ، على الملامح التالية:

- يتم اختيار ثلاثين فقيها من خلاوي مناطق «الجنينة» و«هابيلا» و«موروني» كمرحلة اولى ووفق شروط اهمها معرفة الفقيه للقراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم ومبادئ الحساب وتفرغه للتعليم بالخلوة وان يقبل تعليم البنات واللاتي لم يكن يقبلن بالخلاوي في الماضي.
- تجري الفترة الدراسية والتي تستغرق مدة ثلاثة اشهر بمدينة «الجنينة» وتقوم الامم المتحدة بايواء الدارسين واعاشتهم.
- يتم التدريس في البرنامج عن طريق واضعي المناهج في المدارس الابتدائية السودانية.
- يشتمل البرنامج التدريسي على الفقه والتجويد والاملاء العربية والنحو والرياضيات الاولية والمعلومات العامة ومبادئ الصحة اضافة الى نظام ادارة الصف والكتابة في السبورة.
- يتألف الدارسون من فقهاء خلاوي اللاجئين بالاضافة الى فقهاء منطقة «الجنينة» بجنوب غرب دارفور.

### توسيع البرنامج

ويأمل القائمون على التعليم في الاقليم ان يعود هؤلاء الفقهاء الى خلاويهم عقب الانتهاء من الدورة الدراسية بعد ان يكونوا قد ألموا بالكثير من الاساليب الحديثة. وبعد فترة يعاد تقييم ادائهم، فاذا ثبت جدواه فان مكتب المندوب السامي للامم المتحدة والسلطات التعليمية بالاقليم سيعملان على وضع برنامج آخر موسع بغرض تعميمه على نظام الخلاوي ليشمل اقليم دارفور بأكمله. ويمكن القول ان نجاح هذا الاسلوب في طريقة التعليم في الخلاوي ربما يلقي بآثاره الايجابية على اقاليم شمال وشرق السودان التي ينتشر فيها نظام تعليم الخلاوي بدوره مع ملاحظة ان نظام المدارس الابتدائية في السودان لا يستوعب اكثر من اربعين في المائة من التلاميذ في سن الدراسة كما سبق وان ذكر.

وتجدر الاشارة الى ان الخلاوي في السودان تمتاز بتاريخ عريق في الشمال والشرق والغرب وأواسط البلاد ويرجع ظهورها الى مطلع القرن الثامن الميلادي حيث واكبت دخول الاسلام وانتشار الثقافة العربية. ومن واقع الصعوبات التي تكتنف مسار التعليم الابتدائي في السودان وعدم استيعابه لجميع الناشئة، فمن المرجح ان يبقى للخلوة دورها الذي تلعبه لزمن طويل.

### طريقة تاريخية

وطريقة التدريس في هذه الخلاوي طريقة تقليدية عرفها العرب فيما قبل ظهور الاسلام ثم راجت وانتشرت في اعقاب ظهوره، وتتمثل في تدريس الفقيه لكل تلميذ على حدة ويراجع معه برنامجه الدراسي القائم بذاته والمتمثل في تحفيظ القرآن الكريم وبوجود الآخرين وما يصاحب كل ذلك من ضجيج وتداخل. وقد اتضح مؤخرا عدم كفاءة هذا النوع من التعليم التقليدي مع تقدم علوم العصر. اضافة الى ان طريق تعليم الخلاوي في اجزاء كثيرة من دارفور وخاصة في أوساط اللاجئين التشاديين لا تتبع الابجدية العربية المعروفة وانما تستعمل ابجدية اخرى خاصة بها تعرف بأبجدية (ورشي). ومن سلبيات هذه الابجدية ان الدارس بها لا يلم باللغة العربية ويظل خارج اطار دائرة الثقافة العربية ومؤثراتها.

## وجهة نظر

يكتبها هذا الاسبوع

# لماذا يهمل المسلمون العلوم الاجتماعية والإنسانية؟

حمود عليمات باحث - واشنطن

ان شرعية العلوم الاجتماعية من منظور اسلامي واضحة، فهناك العديد من الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة، التي تتحدث عن الانتظام في الحياة الاجتماعية، وعن السنن التي تحكم التاريخ البشري، ومصائر الغابرين، وكذلك الحديث عن ثبات السنن وعدم تحولها، والنتائج التي يمكن أن تترتب على سلوكيات اجتماعية معينة، والتأصيل الشرعي لعلوم النفس والاجتماع ليس هذا مكانه، وتوجد فيه أبحاث ومؤلفات يمكن الرجوع إليها.

وهذه العلوم الاجتماعية والانسانية تقدم امكانيات وتسهيلات كبيرة لدراسة الانسان والمجتمع، وبالتالي تعين في توجيه وترشيد خطوات التغيير الاجتماعي المنشود، وهو ما يبعد العمل الاسلامي عن العشوائية والسطحية، ويجنبه التصادم مع السنن الاجتماعية. ورغم الاهمية الكبيرة التي تحتلها هذه العلوم، إلا أن الواقع الاسلامي ينبئ عن وجود اهمال أو تجاهل من العاملين للاسلام نحو هذه المجالات المعرفية والعلمية. ووجد من يشكك فيها وفي منطلقاتها ومضامينها، وربما وجد من يصد عنها وعن دراستها، ولتظافر عوامل كثيرة كانت النتيجة وضع سد منيع بين الدارسين الاسلاميين وبين ارتياد هذه المجالات العلمية القائدة والموجهة.

وفي هذا المقال محاولة لتبين العوامل والاسباب التي انتجت الواقع الحالي للعلوم الاجتماعية الانسانية بين الاسلاميين، ثم بعد تحسس الاسباب، هناك عرض للنتائج التي ترتبت على هذا الموقف.

### اهمال العلوم الاجتماعية والانسانية .. لماذا؟

عند محاولة استقراء أسباب هذه الظاهرة، نجد الاسباب التالية:

● **أولا: الاسباب المنهجية:**

اذا كان الانسان عدوا لما يجهل، والحكم على الشيء فرع عن تصوره، كما يقال، فان «موقف الاسلاميين من هذه العلوم تابع في أحد جوانبه من قلة علم أو نقص معرفة بهذه العلوم وأسسها المعرفية، وما تقوم عليه من سنن مما يؤدي الى اصدار أحكام صارمة بحق هذه العلوم، اعتمادا على نتف من علم بها، وفيض مما يشيع على ألسنة الناس.

ونتيجة لعدم التبين والتحقق فان نظرة الكثيرين جمدت عند هذا المستوى من المعرفة والقرار. وأقرب مثال لتلك المواقف، هو الموقف من علم النفس. لقد ارتبطت الافكار الشائعة عن علم النفس بأفكار فرويد ومدرسته في التحليل النفسي، والذي يعيد فيه السلوك الانساني والاجتماعي الى الغرائز وبالذات الغريزة الجنسية، معتمدا في بناء نظريته على الاساطير أو على دراسات محدودة لبعض المرضى النفسانيين. ولكن واقع علم النفس اليوم قد تغير، والتحليل النفسي ما هو إلا جانب يتضاءل في ميدان البحوث النفسية، ويعوزه التجربة والاثبات العلمي.

يقول الاستاذ جودت سعيد: «... وما لم يتقدم أهل الرأي والخبرة عند المسلمين لازالة شبهة التعارض هذه بين أي علم حق وبين الايمان، فان الهوة تبقى بعيدة بين المسلمين وبين الاستفادة الكاملة من هذه العلوم». ويقول: «... وعلينا أن نتعلم ما العلم؟ حتى نميز ما هو علم مما ليس بعلم، بدلا من أن نقول إن العلم لا يوثق به، ولكن الطريق التي توصلنا الى ما نميز به العلم من غير العلم أصعب مسلكا، وقولنا عن العلم انه لا يوثق به أسهل تكلفة ولا يحوجنا الى عناء. ولكن نتيجة هذا السهل صعبة، ونتيجة ذلك الصعب أقوم سبيلا».

### العوامل النفسية:

هنالك عوامل نفسية ساهمت في الابتعاد عن العلوم الانسانية والاجتماعية، ودفعت نحو التوجه صوب العلوم الطبيعية والتطبيقية ذات الصدارة ماليا واجتماعيا والتي توحي أن ممارسها انسان عصري متقدم.

لقد رسخ في عقول بعض المسلمين غير الملتزمين بالاسلام أن هذا الدين رجعي يعادي العلم والتقدم، وأن الذين يدعون الى تحكيم الاسلام في شؤون الحياة، إنما يريدون أن يعيدوا عجلة الحياة والحضارة الى الوراء، ويحرموا البشرية من ثمار هذه الحضارة وما أحرزته من تقدم وارتقاء بحياة الانسان ومقاومة عوامل الجهل والتخلف.

ولقد ترسخت هذه النظرة كأثر من عصور التخلف والانحطاط التي أصابت المسلمين، وكنتيجة مقصودة للنظم التربوية التي طبقت في بعض بلدان المسلمين، التي فصلت بين ما هو ديني وبين ما هو علمي، فنشأ شبه فصام مفتعل بين الدين والعلم، وهو فصام لا مبرر له بالنسبة الى الاسلام. وإن وجدت له مبررات تثيره في الغرب المسيحي، فأصبح ينظر الى دعاة الاسلام كجماعة من العباد الذين لا شأن لهم بالحياة وأمورها، وأن مجالهم المساجد وحلقات الذكر والمناسبات الدينية.

لادراك الشباب الاسلامي لتهافت هذا الفهم وخطئه، وادراكهم لتفرد الاسلام وشموله لجميع جوانب الحياة وما يقدمه من أسس ومبادئ تؤدي الى العلم الحق والتقدم الذي يمنح البشرية السعادة والامن وليس الشقاء والعنت.. فانهم وخاصة ذوي العقليات البارزة، قد اتجهوا نحو دراسة العلوم الطبيعية والتطبيقية وابتعدوا عن دراسة العلوم الاجتماعية الانسانية. كما ابتعدوا عن دراسة العلوم الشرعية وعلوم العربية وآدابها عموما.. فهم يعتقدون أنهم بهذا يخدمون دينهم وأمتهم أفضل، ويصححوا الفهم المغلوط عنه وعن أنفسهم. ولا شك أنهم قد نجحوا في تقويم الصورة والفهم عن الاسلام، وإن لم ينجحوا بعد في تقويم الحال، فاننا نرى أن المردود الاسلامي من وراء هذه التخصصات العلمية أدنى من الجهود المبذولة، والقدرات الموقوفة عليها.

### العوامل الاجتماعية والاقتصادية

هناك أسباب وعوامل تنبع من الوسط الاجتماعي والقيم السائدة في البيئة التي يحياها العاملون للاسلام.. فيتأثرون بها تبعا لمقتضيات حياتهم وارتباطاتهم الاجتماعية، مثلهم كمثل الآخرين، ففي أي مجتمع هناك سلم تفضيلي للمهن والاعمال. والمهن التي تقع في أعلى درجات السلم تعطي صاحبها مكانة ودورا بارزا.. وتضفي عليه امتيازات وتسهيلات لا تتوفر لمن هم أدنى منه في السلم القيمي. على سبيل المثال ولفترة طويلة من الزمن فان المشتغلين في الطب والهندسة كانوا يشغلون الدرجات العليا في سلم التفضيل الاجتماعي. فكان هذا الامتياز لمثل هذه المهن دافعا كبيرا لكل أب أو أسرة أن تخطط لابنها، لأن يدرس الطب أو الهندسة بغض النظر عن قدراته العلمية والعقلية.

وهذا التفضيل الاجتماعي لهذه المهنة، والدافع الكبير نحو دراستها قد جرف معه كثيرا من العاملين للاسلام، الذين هم ابناء مجتمعاتهم، ولم يبرأوا كلية من أمراض مجتمعاتهم تلك.

اضافة الى التفضيل الاجتماعي للتخصصات الطبية والهندسية والعلمية، فهي مطلوبة في السوق كثيرا، وبالتالي تعطي عائدا ماديا أكبر. وهنا يبرز دور قانون العرض والطلب الذي يقوم بدور الموجه والمخطط في غياب التخطيط الاجتماعي والاقتصادي المتوازن.. وكانت النتيجة أن توجه غالبية الشباب المتفوق نحو تلك التخصصات وابتعد عن المجالات الانسانية والاجتماعية بكافة تفرعاتها، وكان أن شغلت هذه التخصصات المهملة الى حد ما، بالذين لم يحالفهم التوفيق في دراسة التخصصات المطلوبة اجتماعيا وتجاريا، سواء لأسباب علمية كنقص كفاءة، أو لبعض الأسباب المادية أو التخطيط الواعي، لبعض الفئات ذات الانتماءات غير الاسلامية، والنتيجة أن أصبحت مراكز القيادة والتوجيه الفكري والسياسي في مجتمعاتنا بيد هؤلاء.

«... والعناصر الاسلامية آل أمرها الى أن تعمل عناصر تنفيذ تبني السدود وتنفذ المشاريع الزراعية وتداوي مرضى الخصوم. ونفذت العناصر القومية والشيوعية الى مراكز القيادة السياسية والثقافية في مجتمعاتنا، حتى أن الصحف الاسلامية تعاني عجزا كبيرا في المحررين ورجال الاعلام».

### غياب التخطيط الكفائي:

إن غياب التخطيط بعيد المدى أو التخطيط بشكل عام، يعني فقدان التوجيه الذي يقدر الامكانيات والمواهب والكفاءات.. ويقدر الاحتياجات المستقبلية تبعا لما يراد تحقيقه من أهداف في حينه، وما يحقق معرفة الموقع الذي يجب أن يشغله كل فرد، ضمانا للفاعلية الفائقة والاداء المتقن. كما ويحقق بالتالي فروض الكفاءات التي تؤمن كل الاحتياجات المجتمعية في جميع مناحي الحياة. قال أحد السلف: «إن ما يتقدم في طلبه ينال في وقته، وما يطلب في وقته ينال في غير وقته، وما يفرط في طلبه يفوت فلا ينال أبداً». ويقول ابن تيمية: «ومع أنه يجوز تولية غير الاهل للضرورة، اذا كان أصلح الموجود، فيجب مع ذلك السعي في اصلاح الاحوال، حتى يكمل في الناس ما لا بد لهم منه، من أمور الولايات والامارات ونحوها... فان ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب».

ويزيد الشاطبي فيقول: «فمن كان قادرا على الولاية فهو مطلوب باقامتها، ومن لم يقدر عليها مطلوب بأمر آخر وهو اقامة ذلك القادر واجباره على القيام بها. فالقادر اذا مطلوب باقامة الفرض، وغير القادر مطلوب بتقديم ذلك القادر...».

والمتوقع من العاملين للاسلام وارثي هذا الفقه العميق، أن يكون لديهم تفكير بعيد المدى يسبق الزمن الذي يعيشون فيه... ويتحرر من أسر الضغوط الحياتية والاعمال الآنية الصغيرة، فيستشرفوا آفاق المستقبل ويعدوا له عدته ورجاله.

فغياب التخطيط إذن كان سببا في ابتعاد الاسلاميين عن العلوم الاجتماعية والانسانية وبالتالي غياب الحضور الاسلامي في هذه المجالات المعرفية، وفقدان الاستفادة من هذه العلوم.

واذا كانت تلك هي الأسباب والعوامل الكامنة وراء الظاهرة التي نحن بصددها، فما هي النتائج المترتبة على ذلك؟ وباستقراء واقع الحال تبدو النتائج التالية:

● **اولا: التخلي (شبه الطوعي) عن أدوات مهمة في العمل الاجتماعي والانساني.**

كما تقدم فان هذه العلوم تمثل أدوات عمل ووسائل فهم للواقع الاجتماعي والانساني بما تهدف اليه من فهم واستنباط لسنن النفس والاجتماع. وهذه السنن لا بد من معرفتها واتقان استخدامها وحسن التعامل معها لمن يعمل لبناء مجتمع اسلامي. فالمعرفة الحقة مقدمة ضرورية لأي عمل ناجح. وإن أي تغيير اجتماعي لا يبدأ بالانسان كخطوة أولى لن يكون تغييرا رشيدا.

إن تخلي الاسلاميين - طواعية أو زهدا أو غفلة - عن هذه العلوم جعلهم يخسرون امكانياتها الكبيرة، وربما أوقعهم ضحية - أحيانا - لمن يحسنون استخدامها وتوجيهها.

● **ثانيا: فقدان ريادة هذه العلوم:**

نتيجة لتخلي الاسلاميين عن دراسة العلوم الاجتماعية، فقد أصبحت هذه الميادين العلمية مناطق موبوءة ومشبوهة، يتحرج منها وقد ينصح البعض بالابتعاد عنها.. مما جعل زمامها بيد روادها، فبسط اليساريون والعلمانيون واضرابهم نفوذهم عليها، فغدوا سادتها ومنظريها وكتابها.. واستخدموها كأدوات للتوجيه والتأثير في عقليات الجماهير.. مما أعطاهم حجما أكبر من حجمهم، وتأثيرا أكبر من قوتهم، وحتى الميادين المفترض أن تكون مناطق حماية اسلامية مثل اللغة العربية وآدابها وفنونها قد افلتت من يد الاسلاميين الى حد كبير. واذا ما تساءلنا عن من هم أصحاب معاجم اللغة العربية المحدثين؟ ومن هم الشعراء البارزين؟ ومن هم الادباء البارزين كذلك؟ لجاء الجواب المعروف...

● **ثالثا: الهوة بين الواقع والمطلوب:**

إن التخلف يورث التخلف، والادراك المتأخر لأهمية أمر ما يجعل هناك بعدا نسبيا بين الواقع المعاش وبين ما يفترض أن يكون عليه هذا الواقع. واذا لم تسارع الخطى فسيكون هناك دائما فجوة كبيرة بين ما نحن فيه وبين ما يجب أن نكون عليه. فيكون الناس قد سبقوا في ارتياد مجالات وميادين جديدة... وتستمر الهوة بيننا وبينهم والتي يمكن أن تستنزف كثيرا من الجهود والطاقات، وتبدد الامكانات التي يلزم توظيفها في خطوات أخرى، لذا فلا بد من «العمل على اختصار فترة التخلف وترشيد الطاقات الاسلامية ومحاولة المساهمة بتقديم الاوعية الشرعية لحركة الصحوة الاسلامية ومواكبة التطور الانساني على هدى من تعاليم الاسلام والتفسير الاسلامي للمشكلات الحضارية والثقافية المعاصرة». فلا بد إذن للرواد أن يكون تفكيرهم أسبق من مسيرهم حتى يكونوا بمستوى الرسالة التي يحملونها.

● **رابعا: عدم اسلامية العلوم الاجتماعية والانسانية:**

وهذه النقطة نتيجة وسبب في أن واحد. هي نتيجة لاهمال هذه العلوم، وعامل لاستمرار البعد والاهمال. لا شك أن هذه العلوم مشبعة بأفكار وتصورات ممارسيها وروادها، وهذا أمر طبيعي، ومزاعم الحياد العلمي مرفوضة حتى من الغربيين أنفسهم، فكون هذه العلوم نشأت ونضجت في أحضان الحضارة الغربية فانه ليس بمستغرب أن تأتي هذه العلوم كصورة عن هذه الحضارة. والمستغرب ان لا تكون كذلك. فلا يلام الغربيون على صنيعهم، ولكن يلام صاحب التصور الاعتقادي السليم الذي يتوانى عن واجبه في حلبة الصراع الفكري والثقافي في هذا العالم.

وفي الدعوة الى ارتياد علوم النفس والاجتماع، لا ندعو الى قبولها كما هي ولا نقف منها موقف الانبهار محاولين التوفيق بينها وبين الاسلام ولا نريد أن تعود تجربة المسلمين غير الموفقة مع الفلسفة اليونانية قديما. لكن ندعو هنا الى دراسة هذه العلوم بعقلية اسلامية ناقدة متفحصة، متسلحة بالمرجعية الشرعية الراسخة، التي تعطي المسلم مناعة وحصانة واستعلاء على الفكر البشري القاصر، خاصة حين يخوض في مجالات ليست في حدود امكانه ولا سلطانه. لقد كان لتجافي العقول الاسلامية عن هذه العلوم حرمانا لها من الصفاء والنقاء. فاستمر تأثير الفلسفات المادية عليها، مما جعلها ميدانا بعيدا عن الايمان، مما يزيد من البعد عنها والارتياب فيها، وما يشكل عقبة كؤود. حبذا لو تجاوزها الاسلاميون، وتداعوا لارتياد هذه الميادين ووجهوا نحوها عقلياتهم المؤمنة البارزة، وفي هذا تقديم شيء من رحمة الاسلام للبشرية، باصلاح هذه العلوم وترشيدها.

اسماعيل الفاروقي

## موجز

### دورة جديدة لمجمع الفقه الاسلامي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد المجمع الفقهي الاسلامي التابع لرابطة العالم الاسلامي دورته الثانية عشرة في مقر الرابطة في مكة المكرمة في شهر رجب المقبل.

واوضح الدكتور طلال بافقيه مدير المجمع أن جدول أعمال الدورة حافل بالموضوعات والقضايا الاسلامية المعاصرة التي تهم المسلمين وتحتاج الى بيان رأي الاسلام فيها.

واضاف ان موضوع شهادات الاستثمار وصناديق الادخار والبنوك ستكون ضمن جدول الاعمال نظرا للاهمية خاصة في هذه الآونة.

وقال الدكتور طلال إنه نظرا لهذه الاهمية فان المجمع سيوجه الدعوة لمركز أبحاث الاقتصاد في جامعة الملك عبد العزيز في جدة واتحاد البنوك الاسلامية الدولي وعدد من رجال الاقتصاد والمال المتخصصين في هذا المجال لدراسة هذا الامر وايضاحه والقاء الضوء عليه لايضاح رأي الاسلام في هذه القضايا المهمة.

ومن جهة أخرى، أكد الدكتور طلال أن المجمع الفقهي الاسلامي في الرابطة يقوم حاليا باعداد تقويم اسلامي طبقا للشهور القمرية على أسس علمية تتحرى تجنب الكثير من الأخطاء مما سيجنب المسلمين إن شاء الله تعالى كثيراً من الاخطاء التي كانوا يتورطون فيها بالنسبة لمطالع شهر رمضان وشوال والوقوف بعرفة وغيرها مما يضع ضوابط لدخول الشهور القمرية وانتهائها والتي تفتقده العديد من التقاويم التي تطرح في كل عام.

ويأتي هذا العمل في اطار اهتمامات المجمع الفقهي الاسلامي في الرابطة بقضايا المسلمين وتقديم الدراسات والبحوث والاجتهادات العلمية القائمة على الحجة والدليل الشرعي.

### وزير العدل الاسباني يرخص لفيدرالية المنظمات الاسلامية

مدريد «الشرق الاوسط»:

يقيم وزير العدل الاسباني حفلا رسميا في مقر وزارته ظهر بعد غد الاربعاء يسلم فيه رخصة العمل القانوني لفيدرالية المنظمات الاسلامية في اسبانيا.

وقال الدكتور بهيج ملا حويش، رئيس المجلس القاري للمساجد في أوروبا، إن هذا الحفل الرسمي الذي سيحضره عدد كبير من مسؤولي العمل الاسلامي وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي في مدريد يمثل خطوة كبيرة أخرى تنجزها الحكومة الاسبانية بعد اعترافها قبل فترة بالدين الاسلامي رسميا.

### تأخر تكوين المجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر

الجزائر - «الشرق الاوسط»:

توقع عدد من أعضاء آخر تشكيلة للمجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر أن يتأخر الاعلان عن تكوين المجلس الجديد الذي اعلن في وقت سابق من هذا العام انه سيصبح مؤسسة دستورية يختار اعضاءها رئيس الدولة.

### احتفال برئيس هيئة كبار علماء السودان

لندن - «الشرق الاوسط»:

اقام الدكتور محمود الخاني مدير دار الرعاية الاسلامية في لندن ظهر أمس مأدبة غداء على شرف الدكتور أحمد علي الامام رئيس هيئة كبار علماء السودان الذي يزور بريطانيا حاليا.

وحضر المأدبة عدد من المهتمين بالدعوة الاسلامية.

## الفنان اللبناني أسادور:

# الشعر هو الأحب إليّ لأنه الأقرب إلى الرسم

**باريس - من عيسى المخلوف:**

**يستعد الفنان اللبناني أسادور لاقامة معرض جديد في باريس، حيث يقيم منذ زهاء عشرين عاما، وهو سبق ان عرض في عواصم عدة واستطاع ان يفرض حضوره على الساحة العالمية، كما حاز على جوائز فنية منها جائزة مدينة باريس للفنون التشكيلية. هنا كلمة عن الفنان ولقاء معه في محترفه.**

يعتبر أسادور اليوم احد ابرز الفنانين العرب المعاصرين، وصوته الفني متفرد ولا يذكر بأحد، حتى وان كنا نجد اصداء له عند بعض من يحب من الفنانين، ومن بينهم الايطالي جيورجيو دوجيركو، وهو يلتقي معه بالاعتماد على الشكل الهندسي المتين. ذلك ان لوحة اسادور هي لوحة هندسية بالدرجة الاولى، رافضة للغنائية ولاستعراض المشاعر. تصور الوجوه المقنعة والمدن المهدمة، لكنه الانهيار المنظم. يستعمل الفنان من اجل اظهارهن ركامياته المسطرة والبيكار

عن عالمه الذي يتفتت واذا ما كان له علاقة بنشأته والحرب اللبنانية، يقول أسادور:

«علاقتي مع المدينة هي علاقة صدامية. ولا أدري اذا كانت لهذه المدينة التي ارسمها جذور في طفولتي او في الحرب اللبنانية. لكنها سابقة للحرب اللبنانية، وانا ارسمها بهذه الطريقة سواء كنت في لبنان او في باريس».

وبالفعل، ففي لوحة اسادور احساس بالواقع قبل ان يحدث، واحساس بالفاجعة لم ينتظر حصول الحرب حتى يعلن عن نفسه. ومثل الفنان السويسري البرتو جياكوميتي الذي ينحت الوجوه المفتتة والقامات الهزيلة والمحروقة، هكذا اسادور. فان لوحته تروي خواء العصر وعبثيته المأتمية الغريبة.

أسادور يتحرك فوق رقعة واسعة من الاساليب. يعتمد اسلوب الحفر والمائيات والزيتيات. تتعدد تقنياته ومواد لوحته. واذا كان اسمه قد ارتبط في البداية بمجال الحفر، فانه اليوم، ومنذ سنوات قليلة، دخل في فضاء اللوحة الزيتية التي يبث فيها الحيوية نفسها التي عرفناها في مسيرته الفنية، الا انها هذه المرة تتفجر بالالوان التي كنا نفتقدها في عالمه اللوني السابق والذي كان يعتمد بشكل عام، على الالوان الداكنة. الحطام هو نفسه اليوم إذاً، لكنه الحطام المتلون الزاهي، المصقول والقائم على خطوط متينة.

ويفسر اسادور تعدد التقنيات والعناصر في لوحته بقوله: «من خلال الرسم ابحث عن توازن داخلي. ارسم الاشكال الهندسية والمربعات والدوائر، ومن خلالها ابحث عن شيء من الصفاء بعدما تتحول الى عناصر تشكيلية». اما الكائن الذي يلوح في افق اللوحة، ذاك الكائن الغريب الذي يبدو وكأنه قادم من كوكب آخر، هو كائن الآلة الصناعية التي تسحق الذاكرة وتهشمها. ويقول عنه اسادور انه «مجرد كائن مسرحي وانه جزء من هذا الركام».

أسادور: البحث عن وطن وهوية

ننتقل مع اسادور الى موضوع آخر. الى علاقته كفنان بالادب خصوصا وانه زين كتبا لعدد من الشعراء الكبار ومن بينهم ريتسوس ودانونزيو وأدونيس... في هذا المجال يقول اسادور: «احب الشعر واتحسسه. لكني حين ارسم لا ازين النصوص التي أرسم من اجلها، بل اقدم محفورات ترافق هذه النصوص وتسير معها جنبا الى جنب». ونسأل اسادور عن شعرائه المفضلين والقصائد التي يحب، فيقول: «احب بودلير، وقصيدته الرائعة «الغريب». احب عمر الخيام وأدونيس لكني لا استوحي رسوماتي من الأدب. فالأدب يروي بينما الرسم لا يروي. حين نبحث عن معنى في الرسم نبتعد عن الرسم. واذا كان لا بد من لقاء ما، فثمة لقاء مع الشعر لأن الشعر هو الاقرب الى الرسم، ولأنه مكثف لا يشرح ولا يفسر بل يشي بحالة ومناخ.

### متعة الشعر

اما ما هي الكتب التي يقرأها اسادور، فيقول: «اقرأ كتب النقد والامثال والسير والرسائل. لا اقبل على القراءة من اجل التمتع بها بل من اجل الفائدة. لا اتمتع الا بقراءة الشعر. فهو، بين انواع الكتابة، الاحب إلي. على القراءات الاخرى افضل التأمل. التأمل في الحياة والاشياء والصور والرموز. استطيع ان امضي طوال حياتي وانا اتأمل، بينما لا صبر لي على القراءة. لو كانت كتابتنا العربية صورية مثل الكتابة الصينية لكنت ربما انكببت عليها. الكتابة العربية ابجدية، اما الكتابة الصينية فهي بنت الصورة. افكر دائما بهذا الموضوع ولا املك اجابات جاهزة. بالنسبة إلي، الصورة هي التي تفعل فعلها في اكثر من الكلمات. ولذلك انا ارسم».

هكذا يرسم اسادور. يتشتت فوق مساحة اللوحة ويعود فيجمع انفاسه وحرقة اسئلته. وامام ضياع الوطن وتشتت الهوية، يبحث في لوحته عن مسكن ووطن وهوية. ويتشبث بالجمال كمنقذ وحيد، وفي صوته صدى لقول دوستويفسكي: «وحده الجمال سينقذ العالم».

ترى هل يستطيع الجمال ان ينقذ العالم فعلا؟

لوحة أسادور: ركاميات المدن والعناصر

## «التفاحة الذهبية» للرسام «اللباد»

**القاهرة - «الشرق الاوسط» من الامير اباظة:**

فاز الرسام المصري محيي الدين اللباد بجائزة «التفاحة الذهبية» لبينالي براتسلافا الدولي لهذا العام عن رسومه لكتاب «كشكول الرسام» للاطفال والذي صدر قبل اربعة أشهر عن «دار الفتى العربي» لكتب الاطفال ومركزها القاهرة.

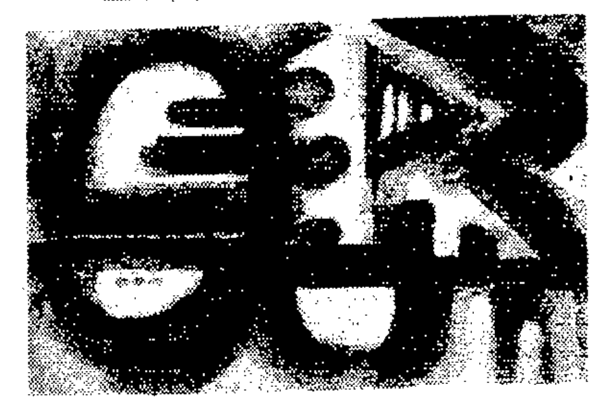
ويتكون كتاب الاطفال الفائز الذي كتب الرسام نصه من ٢٦ موضوعا مختلفا عن رسام ومصمم كتب يروي بعض سيرته الذاتية وخبراته وملاحظاته في الحياة وفي المهنة مذ كان طفلا يعد نفسه ليصبح رساما وصانعا للكتب عندما يكبر. ويقع الكتاب في ٣٢ صفحة من القطع الكبير (٢١X٢٨سم) مطبوعة بالألوان.

وقد تسلم الجائزة نيابة عن الرسام اللباد مسؤول الجناح المصري هذا العام الرسام ايهاب شاكر وذلك في حفل اقيم بدار الاوبرا في مدينة براتسلافا.

والجائزة تمثال ذهبي لتفاحة تفتح ليظهر داخلها نموذج مصغر للقلعة القديمة لمدينة براتسلافا. وتمنحها كل عامين لجنة تحكيم دولية مشكلة من ١٥ عضوا من نقاد فن الكتاب والخبراء من بلاد مختلفة.

وهذه هي المرة الاولى التي تمنح فيها هذه الجائزة لرسام عربي أو من الشرق الاوسط منذ تأسيس البينالي عام ١٩٦٥.

ولا تزال نسخ كتاب «كشكول الرسام» الذي فازت رسومه بالجائزة محاصرة في بيروت، حيث تم طبعها هناك منذ اغلاق مطار العاصمة اللبنانية قبل عدة أشهر.




ملصق المعرض

## معرض التشكيل المغربي المعاصر في مدريد

**مدريد - من محمد محمد الخطابي:**

بحضور كل من الملكة صوفيا وكريمة العاهل المغربي الاميرة للا حسناء تم افتتاح معرض جماعي حول الفن التشكيلي المغربي المعاصر. ويضم هذا المعرض حوالي ٨٠ لوحة لخمسة وعشرين فنانا مغربيا.

في دليل المعرض يشير محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي الى ان هذا المعرض ليس تظاهرة استرجاعية للفن التشكيلي المعاصر في المملكة المغربية. فالاعمال المعروضة هي نماذج لمختلف التيارات التي تطور عبرها الفن التشكيلي. كما اشار الى ان المدارس الاسبانية في الطباعة والنحت وغيرهما من الفنون التشكيلية الاخرى كان لها تأثير بالغ في تطور حركة الفنون التشكيلية في المغرب خاصة في الخمسينات والستينات. حيث شهدت مدينة تطوان افتتاح اول مدرسة للفنون الجميلة في المغرب سنة ١٩٤٧. وقد أسسها الفنان الاسباني الراحل مريانو برطوتشي. ومن ثم جاء التأثير الاسباني واضحا على اعمال كل من تعلموا في هذه المدرسة وغيرها من الاكاديميات الموجودة في اشبيليه ومدريد وفالينسيا.

والجدير بالذكر، ان عددا من هذه الاعمال المعروضة يعكس بوضوح تأثير المدارس الاسبانية، لكونها في معظمها اعمالا لفنانين تلقوا تعليمهم في اسبانيا مثل محمد المليحي والمكي مغارة وسعد السفاج ومريم امزيان ومحمد السرغيني وبن يوسف والادريسي.

## كيلومتر من الرسوم في شوارع فلورنسا



كيلومتر غير مستقيم من اللوحات الفنية في ازقة فلورنسا

**فلورنسا - من موسى الخميسي:**

من ابرز التقاليد التراثية الفنية الايطالية، والتي يعتقد العديد من المؤرخين الفنيين الايطاليين بانها تعود الى بدايات العصر الوسيط، هو تخصيص يوم واحد في كل عام من قبل الرسامين، للرسم في الشوارع الضيقة للمركز التاريخي لمدينة فلورنسا. ويخصص ريع اللوحات الفنية المباعة، لجمعية مكافحة السرطان الخيرية الايطالية.

اكثر من ٣٠٠ فنان وفنانة، يأخذ كل منهم المساحة التي يحتاجها من الشريط الأبيض المخصص للرسم «قماش الكانفس» والذي يبلغ طوله اكثر من كيلومتر، ممتدا وملتفا في الازقة الضيقة التي رصفت بحجر الجرانيت الاسود، وحين تبدأ الساعة المقررة للبدء في الرسم، ينشر الفنانون الوانهم وفرشهم وموادهم الفنية الاخرى على سطح الارض مباشرة، لتبدأ رحلة لونية من الصباح الباكر، ولتنتهي مع ارتحال ضياء النهار، وهي تكون تأليفات واسعة الآفاق غير مخبأة داخل صالات العرض التقليدية.

يحمل كل من هؤلاء الفنانين عزما أكيدا على انجاز عمله بصبر وبراعة، فيوجد من استخدام فرشاته وألوانه، علاقة وطيدة وعميقة تؤكد على تقاليد الفرح لدى الايطاليين، ذلك لأن الفنان الايطالي، يعي جيدا، بأن تأسيس علاقة دائمة ما بين الفنون والناس من شأنه ان يرسخ ويطور العمل الفني.

ان العديد من هؤلاء الفنانين، يحقق بعمله هذا، وبطريقة عميقة، كشفا لجمال الناس البسطاء المتواضعين من اصحاب المحلات والمارة، وذلك من خلال التركيز بموضوعاته على هؤلاء الناس وعلاقاتهم وطموحاتهم وآمالهم، مما يعكس نزعته الجادة والعميقة.

فبعد أن ينتهي الفنان من عمله، تأتي مجموعة من العمال المتخصصين لتقطيع الاعمال الفنية المنجزة من شريط القماش «الكانفس» وكبسها على اطارات خشبية، وبطريقة فنية تتسم بالدقة والاناقة، وعندما تتجمع الاعمال، تقام حفلة موسيقية وغنائية في إحدى ساحات المركز التاريخي، تقدمها بعض الفرق الفولكلورية المحلية، وبعدها تبدأ عملية المزاد العلني للوحات المرسومة. اذ تتجمع مجموعة من الشخصيات الممثلة للمؤسسات الحكومية والاهلية والخيرية ومجموعة من اصحاب الجاليريهات، اضافة الى عدد كبير من جامعي التحف الفنية. وتعرض اللوحات مباشرة على بلاط الساحة بجوار بعضها، عندئذ تبدأ عملية التفرج والاختيار.

وطيلة الفترة التي يرسم فيها الفنانون لوحاتهم، توزع المحلات الصغيرة التي تنتشر في الازقة عليهم القهوة والماء والمرطبات الاخرى، وفي ساعات الظهر تبدأ هذه المحلات بتوزيع قطع الخبز الطازج وشرائح اللحم والجبن والزيتون مجانا ولكل الفنانين المشاركين.

ان المسؤولين عن تنظيم هذه الفعالية، يعتبرون فعاليتهم هذه، اداة لتثبيت تقاليد عريقة للثقافة الفنية لهذه المدينة.

وبالمناسبة التقت «الشرق الاوسط» السيد «انطونيو فيزارلي» المسؤول الفني عن تنظيم هذه الفعاليات وتحدث في البداية قائلا:

«ان مدينتنا التي تعتبر عاصمة عصر النهضة لفترة اعتبرت اوج ازدهار فن الرسم في تاريخ الفن العالمي، تسعى على الدوام في ايجاد وسائل اشباع العديد من الحاجيات الجمالية للمواطنين من اجل الحياة الجديرة بأن تعاش. ان القلق المستمر في حياة الناس، هو الدافع الذي يدفع الجميع للبحث عن كل ما من شأنه ان يوفر متعة ذوقية جدية، ويفتح افاقا لتطوير قابلياتهم».

وحول تنظيم هذه الفعالية قال فيزارلي: «ان الفعالية تنظمها بلدية المدينة، وبالتعاون مع جمعية مكافحة السرطان، وجمعية الفنانين التشكيليين الايطاليين، وتوجه الدعوات الخاصة قبل شهر من بدء الفعالية، لكل فناني المدينة والذين هم اعضاء في جمعية التشكيليين. والبلدية بدورها تقوم بتخطيط وتنظيم وتنظيف الشوارع والأرصفة، وتوزيع قماش الرسم على مركز المدينة، بعد رسم خارطة للمناطق التي يمر بها هذا الشريط الابيض، كما انها تطبع هذه الخارطة في بطاقات الدعوة. وفي الملصقات الجدارية الخاصة بالاحتفال والذي يحمل عادة اسماء جميع المشاركين والاهداف المرجوة من هذه الفعالية. كما ان البلدية تعلن استعدادها لتلبية جميع الاحتياجات الاخرى لانجاح الفعالية. والفنان حر باستخدام الالوان والادوات الفنية الملائمة له في تنفيذ عمله، وبدون أي شروط مسبقة. كما اننا لا نشترط على الفنان حجم المساحة التي يريد رسمها، وكذلك عدد اللوحات التي يريد تنفيذها. اما في حالة وجود بعض الفنانين من الذين يصعب عليهم الانحناء أو الجلوس على رصيف الشارع لممارسة العمل الفني ولساعات طويلة، فاننا نزودهم بالحوامل الخشبية، او المناضد لتنفيذ اعمالهم داخل المواقع التي يحبذون الرسم فيها. وفي الحقيقة ان هذا المهرجان كان يقام بين فترة واخرى، لكنه الآن اخذ شكل مهرجان سنوي، وهذا العام، كما هو الحال في العام الماضي، لبى اغلب الفنانين الذين دعوناهم الدعوة، بل ان عدداً آخر من الفنانين الشباب من غير المدعوين، وضعوا الوانهم وبدأوا يرسمون لوحاتهم الجميلة، وقد رحبنا بهم. والفنانون الشباب هم من طلبة المعاهد الفنية والاكاديمية ومن هواة الفن. فالجميع هنا تدفعه الرغبة لاجل المساهمة بهذا الجو الاحتفالي الجميل».

وعن عدد اللوحات التي تباع عادة، وما هو المبلغ الذي تحصل عليه جمعية مكافحة السرطان، من هذه الفعالية، قال فيزارلي: «لا احد يصدق اذا ما قلت بأن معظم اللوحات الفنية، تباع ولا يتبقى الا عدد قليل جدا يجد طريقه الى البيع في أيام اخرى، ومن يشتري اللوحات الفنية هذه هم: المؤسسات الرسمية والخيرية، والشركات الاهلية وعدد كبير من اصحاب الجاليريهات وعدد من جامعي اللوحات تدفعهم الرغبة لمساعدة جمعية مكافحة السرطان في اعمالها الانسانية.

## تحف اسلامية في «معهد العالم العربي»

**باريس «الشرق الاوسط»:**

يقام في «معهد العالم العربي» في باريس معرض تحت عنوان «تحف اسلامية من اسبانيا وسورية ومصر». ويتضمن مجموعة قيمة من التحف الاسلامية التي يملكها متحف «ليون» الفرنسي والتي استقدمها «معهد العالم العربي» للتعريف بالتحف الاسلامية الموزعة خارج باريس.

تعبر التحف المعروضة عن مختلف الاشكال الفنية التي تجلى فيها الابداع العربي - الاسلامي. فهناك القطع الخزفية والنحاسية والعاجية، اضافة الى المحفورات الخشبية. وتنتمي هذه التحف الى اماكن وحقبات تاريخية مختلفة. فمن الاندلس تتنوع مصادر التحف، فهي اما من مالقة او فالينسيا او غرناطة. ومن سوريةومصر، فان التحف تنتمي الى العصور الايوبية والمملوكية والعثمانية. والتحف بصورة عامة فريدة ونادرة وتقدم صورة عن الفنون الاسلامية في أبهى تجلياتها. وتؤكد على تنوعها من ناحية، وعلى وحدتها الكبيرة من ناحية ثانية، اذ ان ثمة منطق واحد يجمع ما بينها. هو منطق الفن الاسلامي بصورة عامة.

## «مانزو» أمام هيئة الامم المتحدة

**روما - «الشرق الاوسط»:**

الفنان الايطالي الكبير «جاكومو مانزو» الذي احتفلت ايطاليا بعيد ميلاده الثمانين قبل عدة اشهر. سينتصب احد اعماله النحتية الكبيرة امام مبنى هيئة الامم المتحدة، بعد ان رشحته الدولة الايطالية ليمثلها بهذا الاختيار المشرف.

والفنان «مانزو» يعتبر رائد النحت الايطالي المعاصر، وساهم في تأسيس المدرسة الايطالية الحديثة للنحت. واشهر اعماله النحتية هو انجازه لاحد الابواب الرئيسية الثلاثة لكنيسة القديس بطرس في دولة الفاتيكان.

تتميز اعماله بالكلاسيكية المشذبة والتي يعتبرها اصل الابداع الحقيقي، كما ان اعماله تعتمد على الحركة القوية للجسد. والتي اصبحت عنده، اساس التلاقي الحاصل بين الغرض الجمالي للعمل النحتي والمضمون.

في آخر لقاء صحفي، قيم اعماله الفنية بروح من التواضع قائلا «لقد نحت الف تمثال، ولكن القليل من هذه التماثيل هو الذي يستحق الرؤية».

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الشرق الاوسط

## تعقيب على صفحة «كتب ودراسات»

# لولا هتلر لما قامت إسرائيل!

نشرتم في عدد «الشرق الاوسط» ليوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/٩/٢٢م والمرقم ٣٩٥١ بمناسبة مرور مائة عام على مولد الزعيم الالماني ادولف هتلر، ان الكاتب الامريكي المعروف هنري تورنر قد وضع كتابا بعنوان «رهينة القرن العشرين» روى فيه ان هتلر تعرض سنة ١٩٣٠م الى حادث سيارة خطير، كاد يودي بحياته ولو انه قد قضي نحبه في هذا الحادث لما وقعت الحرب العالمية الثانية، ولما انجرت اليابان الى الحرب ضد الولايات المتحدة ولما اخترعت القنبلة الذرية آنذاك، ولما قامت الحرب الباردة فيما بعد بين الشرق والغرب. وأكد الكاتب الامريكي ان الحركة النازية كانت ستندثر لو مات زعيمها هتلر الى آخره.. واستخلصتم ما يلي «ان السؤال التقليدي. ماذا يحصل لو... تصعب الاجابة عليه الآن وتساءلتم، ترى هل كان تورنر مصيبا في تحليله ونظرياته هذه؟ وهل يمكن اصلا كتابة التاريخ على اساس فكرة «ماذا جرى لو أن..؟».

من وجهة نظري ان الجدل حول «لو أن...» سيظل قائما الى ما لا نهاية دون طائل.. وعبثا ومضيعة للوقت للخوض فيه.

ثم اختتم ما نشرتموه بالعبارة التالية التي اضطرتني للتعليق وهي «ترى هل كانت اسرائيل قد ظهرت للوجود لو لم يرتكب هتلر غلطته في شن الحرب على الشرق والغرب معاً؟».

الجواب على هذا التساؤل ببساطة وبكل تاكيد «نعم».

وسأوضح ذلك بعد ذكر ما يلي عن سبب تشبث هتلر وتصميمه بشن حرب ضد اليهود ذاكرا منذ البداية: «إن العقاب الجماعي للناس دون تمييز كما فعلت المانيا النازية باليهود وما تفعله دولة العدو «اسرائيل» بفلسطين لا تقره شريعة ويرفضه المنطق ووثيقة حقوق الانسان».

فاللجوء للعقاب الجماعي هو من شريعة الغاب لأن الغرض منه محاولة افناء شعب برمته. وقد خاب من لجأ ويلجأ لهذا الاسلوب الوحشي وشواهد التاريخ على ذلك اكثر من ان تحصى.

بعد هذه المقدمة لا بد من المرور خطفاً بصراع الزعيم ادولف هتلر مع اليهود بعد مرور مائة سنة على مولده وخمس واربعين سنة تقريبا على وفاته.

كان هتلر منذ صباه مولعا بالقراءة التي تصنع الرجال. ومن قراءاته للتاريخ استنتج ان النمسا جزء لا يتجزأ من المانيا، ويجب الا تنفصل عنها، فقوة الامة في وحدتها، لذا كرس جهوده للعمل من اجلها حين لمس كما ذكر في كتابه «كفاحي» الاخطار التي كانت تتآمر على الامة الالمانية، وهما من وجهة نظره خطران كبيران: الماركسية واليهودية حيث يقول «.. وقد تاكد لي مع الايام ان الاخطاء السياسية التي ارتكبها المسؤولون الالمان منذ اواخر القرن الماضي حتى نشوب الحرب العالمية الاولى كانت نتيجة الأخذ بنصائح عملاء الماركسية من يهود ومفكرين عديمي الاخلاص لوطنهم. فعندما اقامت المانيا اقتصادها على تلك الأسس الواهية، كان اليهود اول المهللين لها يقينا منهم ان الاقتصاد الاعوج سيؤدي بالمانيا الى الانهيار فتقوم على انقاضها الدولة التي يحلمون بها، دولة تحكمها في الظاهر البروليتاريا - طبقة العمال - وتخضع بنفس الوقت لسيطرة شرذمة من رجال المال اليهود».

فرجال المال اليهود قد افسدوا الذمم قبل الحرب العالمية الاولى واثناءها وعملوا على تدمير الاقتصاد الالماني، كما انهم في أواخر هذه الحرب بثوا الاشاعات واشعلوا نار الفتن حيث انطلقت الشرارة الاولى للثورة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م تحت راية العمل من اجل حرية الشعب وكرامته.. فشاهد هتلر كل ذلك بأم عينه حين نقل الى مستشفى «باسقلك» بعد تسممه بالغاز الاصفر الذي قذفته المدافع الانجليزية على الجبهة فقال: «وصلت جماعات من رجال البحرية في كميونات للجيش وبدأوا يحرضون الشعب على التظاهر، وقد لاحظت ان زعماء الحركة كانوا من الشباب اليهود الذين لم يسبق لهم حمل السلاح فتفاقمت الثورة وعمت البلاد، فوصلت الى الجبهة الاشاعات لالقاء السلاح.. فخسرنا كل شيء.. ان الذين تسببوا في وقوع الكارثة ولطخوا بالعار تاريخ شعبنا المجيد قد جنوا على هذا الشعب، فقررت بعد الحرب الاشتغال بالسياسة واضعا امامي انقاذ المانيا من عدوين، الماركسية واليهودية».

لهذه الاسباب كان هتلر أشد الناس عداوة لليهود فصمم يوم تسلم الحكم بالمانيا على تطهيرها منهم.

أعود للتساؤل الذي اضطرني للتعليق كما ذكرت وهو: ترى هل كانت اسرائيل قد ظهرت للوجود لو لم يرتكب هتلر غلطته في شن الحرب على الغرب والشرق معاً؟

فأجيب ببساطة وبكل تاكيد «نعم». إذ لا علاقة للحرب التي شنها الزعيم الالماني هتلر على الشرق والغرب بظهور دولة اسرائيل حلم الصهيونية التي عملت من اجلها قبل مولد هتلر بسنين طويلة، وفيما بعد نظمت اعمالها ووحدت جهودها في المؤتمر الصهيوني الاول برئاسة ثيودور هرتسل وحضور اكثر من مائتي ممثل لليهود من شتى انحاء العالم، فاتخذت في هذا المؤتمر الذي عقد في مدينة بازل السويسرية قرارات جدية للعمل على استيطان فلسطين واستعمارها واقامة دولة فيها يوم كان هتلر لايزال طفلا لا يتجاوز عمره السبع سنين. فقد قال «هرتسل» في نهاية المؤتمر «في بازل تأسست الدولة اليهودية، ربما في خمس سنوات وبالتاكيد في خمسين سنة».

فصحت توقعاته، وبين تاريخ انعقاد هذا المؤتمر عام ١٨٩٧م واعلان قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨م حوالي خمسين سنة.. وضعت الصهيونية العالمية بتأييد الدول الكبرى كل ثقلها لتأسيس هذه الدولة، وما جرته من مآسي على الشعب الفلسطيني الذي لايزال مستمرا في مقاومة دولة البغي، رغم التشريد والاحتلال بفضل صموده وتضحياته ودعم الامة العربية ومساندتها لحقوقه المشروعة وتأييد اغلبية دول العالم لهذه الحقوق، واعلان قيام الدولة الفلسطينية.

والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه بعد هذا الايضاح الموجز هو: «ترى هل كانت اسرائيل قد ظهرت الى الوجود لو انتصر هتلر في الحرب التي شنها على الشرق والغرب معاً؟!»

**جميل بركات**
**عمان - الاردن**

مكتبة الشرق الاوسط

### رهينة القرن العشرين

بمناسبة مرور ١٠٠ عام على مولد ادولف هتلر، ترت في المانيا الغربية مؤخرا ترجمة لكتاب وضعه الكاتب الامريكي المعروف هنري تورنر بعنوان «رهينة القرن العشرين» حول الزعيم الالماني النازي. وقد اثارت هذه الدراسة الاهتمام مرة اخرى بشخصية هذا الزعيم الالماني واعادت الى الاذهان الاعمال التي قام بها، واطلاقه شرارة الحرب العالمية الثانية، والنتائج التي تمخضت عنها في القارة الاوروبية، وفي المانيا نفسها.

وتقوم فكرة هذا الكتاب الذي احدث ضجة كبيرة في المانيا، على قصة رواها احد اعوان هتلر المقربين هو اوتو فاجنر في مذكراته من ان هتلر قد تعرض في عام ١٩٣٠ الى حادث سيارة خطير كاد يودي بحياته، لذلك فان الكاتب يتساءل في كتابه هذا عما كان قد حصل في العالم لو ان هتلر قد قضى نحبه في هذا

اليوم بدون نشوب الحرب العالمية الثانية، فيقول بانه لولا ظهور هتلر ونشوب الحرب، لما انجرت اليابان الى الحرب ضد الولايات المتحدة، ولما اخترعت القنبلة الذرية آنذاك، ولما قامت الحرب الباردة في ما بعد بين الشرق والغرب، اذ لم يكن هناك اي مبرر لقيام كتلتين عالميتين كبيرتين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ويصف الكاتب الامريكي تورنر وضع المانيا في مطلع الثلاثينات الماضية، مؤكدا بان الحركة النازية كانت ستندثر بموت زعيمها هتلر، واذا استمرت بعد وفاته فانها ستكون مجرد حزب سياسي من الاحزاب العديدة او المختلفة التي ظهرت في المانيا بعد انهيار الامبراطورية الالمانية وهزيمة المانيا في الحرب العالمية الثانية، بعد دخول تعديلات جذرية على الافكار التي سبق لهتلر ان طرحها آنذاك، وكلها افكار سياسية واستراتيجية وعنصرية متطرفة.

أصدقاء الشرق الاوسط

# مسجد الصخرة وليس المسجد الاقصى

اكتب اليكم بخصوص ما تنشرونه من مقالات ولقاءات حول قضية فلسطين وقد درجتم خلال نشركم لتلك اللقاءات على نشر صورة مسجد الصخرة على انها صورة المسجد الاقصى. لقد درجت وسائل الاعلام الصهيوني على نشر صورة مسجد الصخرة على أنها صورة المسجد الاقصى مستغلين التفوق المعماري لمسجد قبة الصخرة بينما ابقوا ثالث الحرمين في الظل تمهيداً لهدمه واقامة هيكلهم المزعوم، بعيدا عن وسائل الاعلام العربي والاسلامي.

لا ريب ان الاعلام العربي والاسلامي بجميع قنواته وقع ضحية لاكبر عملية تزوير في التاريخ. لقد اعتادت وسائلنا الاعلامية على بث صورة مسجد قبة الصخرة على انها صورة المسجد الاقصى الشريف نتيجة للتضليل الاعلامي الصهيوني.

رجائي القيام بحملة لتصحيح مفاهيم الناس حول صورة المسجد الاقصى.

**عبد الله خالد العتيبي**
**الرياض - السعودية**

المسجد الاقصى

## اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز تعقب على مقال د. نعمان

# مطلوب ربع مليون دولار لدعم الحضور العربي في امريكا

يسرني كثيرا ان انقل اليكم تحيات السناتور جيمس ابو رزق مؤسس اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز ورئيس مجلس ادارتها وكذلك تحيات الاستاذ عابدين جبارة، رئيس اللجنة. كما انقل لكم شكرها وشكرنا جميعا لنشركم المقالة التي كتبها الصديق الدكتور عصام نعمان، عن اللجنة والتي ظهرت في جريدتكم الزاهرة، العدد رقم ٣٩٥٩ بتاريخ ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩، تحت عنوان «مطلوب ربع مليون دولار فقط كي يبقى للعرب حضور في امريكا».

لقد اثارت هذه المقالة اهتمام عدد من الاخوة قراء جريدة «الشرق الاوسط» وعلمنا بأن البعض يتساءل كيف يمكن ايصال المساندة المالية لادارة اللجنة. ولما كنا نؤمن بأن بادرتكم لنشر المقالة المشار اليها جاءت نتيجة لاهتمامكم بنشاط اللجنة ومعرفتكم عن كثب للمنجزات الكبيرة التي حققتها خلال السنوات الاخيرة والتي جعلتها اقوى المؤسسات العربية في امريكا وأوسعها انتشارا، وحتى تعم الفائدة المرجوة من مبادرتكم أرجو نشر العنوان التالي:

Connecticut٤٢٠١
Ave7 N W, Washington
DC
20008 - USA

أختتم رسالتي هذه مكررا امتناننا لكم ولاصحاب «الشرق الاوسط» الذين جعلتم من داركم الاعلامية هذه منارة للعرب ومفخرة لهم.

**وفاء نسيم نصر**
**نائب رئيس اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز**




# «القرآن والبعوضة والعلم»

قال الله تعالى في كتابه الكريم وهو أصدق القائلين **«ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين»** (البقرة ٢٦).

لقد ضرب الله الامثال بحشرات دقيقة مثل الذباب والعنكبوت فما هو شأن البعوضة التي ذكرها الله تعالى في كتابه.

البعوض حشرات صغيرة تطير وتغزو منازلنا، تلدغ الانسان لتتغذى على دمه فتنتفخ بطنها بعد ان كان ضامرا فاذا شبعت واكتفت طارت واختبأت في احد اركان المنزل المظلمة الرطبة.

اذا دققنا النظر في البعوض فربما لاحظنا بعض الفوارق البسيطة. ربما وجدنا بعضها له قرن استشعار كثيف والبعض الآخر قرن استشعارها بسيط ليس به شعر كثيف. هذا الفرق يميز الذكر وهو الذي له قرن استشعار كثيف من الأنثى التي لها قرن استشعار بسيط. علما بأن الذكر يتغذى على رحيق الازهار ولا يتغذى على الدم.

توجد بعض الاختلافات في شكل البيض فالانوفيلين تضع البيض فرادى والبيضة تشبه القارب ولها عوامتان مملوءتان بالهواء حتى تبقى طافية على سطح الماء. اما في حالة قبيلة الكيوليسين فنجد اختلافا. هناك بعوض يضع البيض ملتصقا على شكل قارب به بضع مئات من البيض وذلك في حالة البعوض من جنس الكيولكس. ويوجد بعوض يضع البيض فرادى، شكله مغزلي ولونه بني غامق أو أسود ملتصق بجدار الأواني التي بها ماء. وهذا في حالة البعوض من جنس الايدس بعد مضي فترة يفقس البيض عن يرقات صغيرة تعيش في الماء وتتغذى على الكائنات الدقيقة وتنمو ثم تنسلخ وتخرج من جلدها ويحدث ذلك الانسلاخ ثلاث مرات ثم تتحول الى طور العذراء.

يوجد اختلاف بين الانوفيلين والكيوليسين في طور اليرقة. ففي الحالة الاولى تقف اليرقة موازية لسطح الماء واما اليرقة من قبيلة الكيوليسين فتقف مكونة زاوية مع سطح الماء. كما ان الحلقة الثامنة من البطن في يرقة الكيوليسين وهي الحلقة قبل الاخيرة فتحمل انبوبة تنفس او ممص للحصول على الهواء من خلال سطح الماء. اما في حالة الانوفيلين فتوجد فتحتان للتنفس.

هذه هي معظم الفوارق التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة في الطور البالغ أي البعوضة أو في اليرقة. ولكن باستعمال المجهر يمكن ان نجد فروقا كثيرة دقيقة وجوهرية تساعد في التفرقة بين الانواع المختلفة لكل جنس.

كذلك توجد فروق جوهرية دقيقة في البعوضة البالغة تساعد في التفريق بين الانواع المختلفة في هذه البعوضة الصغيرة تتجلى قدرة الله عز وجل على خلق مثل هذه المخلوقات الصغيرة بدقة متناهية خلقها فأحسن خلقها وزودها بالأجهزة والأعضاء المختلفة كل له عمل او وظيفة يؤديها وكل له فائدة فتعيش البعوضة وتنمو وتتكاثر. خلق الله لها الأعين وما لا تعلم لتهتدي الى عائل مناسب لتتغذى عليه وتحصل على وجبة دم، هناك من يقول انها تهتدي بالنظر وآخر يقول بل تهتدي بالشم فتشم رائحة العرق الذي يفرزه الانسان او الحيوان، فاذا كان الشخص مريضا بالملاريا وعنده حمى كان عرقه اغزر ورائحته أشد فيمكن للبعوضة ان تهتدي اليه بسهولة وبذلك يمكنها نقل طفيليات المرض. وآخرون يقولون بل هي تهتدي الى العائل بالحرارة التي يشعها جسده. وقد خلق الله للبعوضة اجزاء الفم المناسبة لنوع الغذاء التي تتغذي عليه وهو الدم فجعل من اجزاء فمها ما يثقب الجلد وجعل البعوضة تحقن اللعاب ليهيج انسجة الجلد فيتوارد الدم كما يمنع تجلطه حتى تحصل البعوضة على كفايتها من الدم كما خلق اجزاء اخرى تمكنها من امتصاص الدم وبذلك سمي فمها بالثاقب الماص تمييزا له من فم غيرها من الحشرات.

اما البعوض من جنس الكيولكس فينقل مرض الفيلاريا او داء الفيل الذي تسببه ديدان طفيليه ينتج عنها تضخم الأجزاء المصابة كالساق فتصبح مثل ساق الفيل. في داخل البعوضة تحدث دورة لا تزاوجية للطفيليات بدون تكاثر ولكن يحدث تغير في شكل الطفيل ويتغير الى الطور المعدي.

**«سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق»**(فصلت ٥٣) لقد ألهم الله تعالى العلماء ليبحثوا عن مسبب مرض الملاريا وبعد جهود مضنية امكنهم رؤية طفيليات الملاريا داخل بعوض الانوفيلين فعلموا سبب المرض وعلموا ناقله. كما الهم قبائل امريكا الجنوبية فاستعملوا لحاء شجرة السنكونا في علاج مرض الملاريا. ولفت ذلك نظر الاطباء فبحثوا في تركيب هذا اللحاء فاكتشفوا الكيفين واستعملوه لعلاج الملاريا وكان ذلك سببا في انقاذ الملايين من براثن هذا المرض القاتل ثم اكتشف العلماء عقاقير اخرى تمتاز بفاعليتها وقلة اعراضها الجانبية. كما بحث العلماء في حياة البعوضة فعلموا دورة حياتها وعلموا انهم يمكنهم مكافحة اماكن توالدها مما يؤثر على درجة انتشار الملاريا. ولم يكتف العلماء فبحثوا حتى اكتشفوا من بعض النباتات مبيدا يمكنه قتل البعوض وتبع ذلك اكتشاف مبيدات حشرية ذات اثر باق اذا استعمل على جدران المنازل يبقى اثره القاتل على الحشرات لمدة عدة شهور. وبفضل هذه الاكتشافات امكن استئصال الملاريا من بلاد كثيرة وامكن الحد من خطورة المرض في البلاد الاخرى.

لقد أمرنا الله تعالى ان نتدبر في خلقه فقال **«إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب، الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار»** (آل عمران ١٩٠ - ١٩١).

ان التدبر في خلق الله يبعث على الايمان بالله تعالى ويؤدي الى الجنة بإذن الله تعالى. ومن ضمن التدبر البحث في الجديد من العلوم لمعرفة آيات الله ولاستعمار الارض والبحث عن كل ما يفيد البشرية. ان كل الاكتشافات التي علمناها عن البعوض كانت نتيجة لابحاث قام بها الغربيون ولا يكفينا ان نتعلمها ثم نتكلم عن عظمة الخالق وقدرته وعلمه ولكن علينا ان نبحث وان نكتشف بانفسنا في شتى نواحي الحياة حتى يكون لنا اكتشافاتنا العلمية نثري بها البحث العلمي ونفيد بها البشرية جمعاء ونساعد في اثراء الحضارة فوق كوكبنا الأرضي ونعيد مجد الحضارة الاسلامية التي افادت العالم كله بأجناسه وملله وشعوبه المختلفة وليس المسلمين فقط.

لقد قال الله تعالى **«إنما يخشى الله من عباده العلماء»** (فاطر ٢٨)، فالعلماء كلما توغلوا في العلم خشيت قلوبهم وازدادوا خشية من الله نظرا لأنهم يرون ما لا يراه الآخرون من نواحي علم الله وقدرته وكلما بحثوا واكتشفوا وجدوا انهم لم يسبروا غور العلوم والمعارف وانهم انما علموا القليل وجهلوا الكثير. **«وما أوتيتم من العلم إلا قليلا»** (الاسراء ٨٥).

لقد سوى الاسلام بين دم الشهداء ومداد العلماء. فليبحث علماؤنا في خلق الله سبحانه وتعالى فان طريق البحث يؤدي الى الجنة تماما مثل الاستشهاد في سبيل الله في ساحة الجهاد.

**د. أحمد شوقي عرفة**
**المدينة المنورة - السعودية**



## تعقيب على أحداث موريتانيا - السنغال

# حتى لا تضيع الحقيقة!

ما فتئت جريدة العرب الدولية تطالعنا – بين الفينة والأخرى – بكتابات مهمة تتناول موريتانيا من جوانب عديدة فقد نشرت في عددها رقم ٣٨٧٥ بتاريخ ١٩٨٩/٧/٨ مقالا تحت عنوان: «شرارة تتحول فتنة وتهدد باشعال نزاع طويل والمحرضون يستهدفون في النهاية الحضور العربي في افريقيا».

تساعد مثل هذه المقالات القارىء على تبين معالم صورة التاجر الموريتاني في الوسط السنغالي، وعلى الوقوف على بعض جوانب الدور الحضاري – الثقافي الذي لعبه «دعاة الصحراء» في نشر الدين الاسلامي والثقافة العربية في «أدغال افريقيا»، إلا أنني – مع ذلك – أختلف في الرأي مع كاتب المقال اختلافا كبيرا، وأعرب عن هذا الاختلاف من على منبر «الشرق الاوسط» ولسان حالي يردد «اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية» لقد أراد الكاتب ان يثبت فكرة مفادها: أن قوى «التغريب العالمية» المتمثلة في الامبرالية والصهيونية هي التي اعطت المشاجرة «العادية» بين رعاة موريتانيين ومزارعين سنغاليين أبعاداً غير عادية. بل انها هي المسؤولة عن كل مشاكل موريتانيا وكل شرورها، وان الهدف النهائي من ذلك هو «التآمر على الهوية العربية لموريتانيا» و «تقويض الحضور العربي – الاسلامي في افريقيا».

وتحقيقا لذلك انتهج الكاتب نهجا اتسم بالتحيز والتضخيم والتهويل معا. فقد عمل على ابراز الجوانب الاكثر ايجابية في صورة التاجر الموريتاني في السنغال، فظهرت لامعة براقة، وفي هذا نوع من التحيز، كما عمل على اظهار الجوانب الاكثر ثورية والأكثر راديكالية لموريتانيا في علاقاتها بقوى التغريب، فترك في القارىء انطباعا على أن موريتانيا تمثل التغريب، فترك في القارىء انطباعا على أن موريتانيا تمثل الصخرة العتيدة التي تتحطم عليها كل الخطط الاستعمارية والامبريالية، وانها «المنطقة الاكثر خطرا على مصالح الهيمنة الغربية في افريقيا» وفي ذلك نوع من التضخيم واظهار الأشياء بأحجام أكبر من أحجامها الحقيقية. وأخيرا أرى أن اعتبار الاحداث الموريتانية – السنغالية «ضربة موجهة إلى التعاون العربي – الافريقي... يستهدف الحضور العربي – الاسلامي في افريقيا» أمر ينطوي على قدر غير يسير من التهويل، يدخل في باب مخاطبة العواطف.

إنها لأحدث مأساوية حقا تلك التي شهدتها موريتانيا والسنغال، والتي عرف فيها هذان البلدان المحكوم عليهما بالتعايش السلمي ما لم يعرفاه من قبل من صنوف التنكيل بالعباد، نهبا وتدميرا للممتلكات وضربا لبني الانسان وازهاقا للأرواح وتمثيلا بالجثث... لقد دنست كرامة الانسان خلال تلك الاحداث، واهتزت الصور الجميلة التي كان العالم المتحضر قد كونها عن موريتانيا: بلد التقاة وحفظة الذكر الحكيم والبراءة الفطرية، وعن السنغال: بلد الحوار وحسن الجوار والـ «ترانجا» ونموذج الديمقراطية في افريقيا..

اعتقد أن البحث الموضوعي في أسباب تحول تلك المشاحنة «العادية» الى الخارج متقصيا العوامل والأهداف البعيدة التي ستظل موضوعا للتأويلات المستندة على فرضيات من الصعب التحقق من صحتها... ليس هناك ما هو أسهل من تسجيل مثل هذه الأحداث ضد «قوى التغريب»، مع العلم أن تلك القوى لا تعمل عادة – أو لا تكون فعالة – إلا إذا كانت ساحة العمليات تتمتع بدرجة من الملاءمة، فالأولى هو الاتجاه بالبحث الى الداخل للكشف عن العوامل والظروف التي تسمح بعمل هذه القوى تمهيدا للعمل على تغيير معطيات الساحة حتى لا تظل أرضا خصبة وملائمة لممارسات تلك القوى التي لا تملك القدرة على تحييدها في ظل الظروف المواتية. كما اعتقد أن أية محاولة لفهم سبب تحول تلك المشاحنة «العادية» إلى أحداث مأساوية يجب أن ترتكز على أمور ثلاثة تقدم أساسا ملائما لذلك الفهم وهي:

– المواقف والإتجاهات المتبادلة بين المجتمع السنغالي ومجتمع البيضان في موريتانيا.

– الأوضاع السياسية أو الاقتصادية في السنغال وفي موريتانيا.

– الغوغائية وعقلية القطيع.

إن المواقف والإتجاهات المتبادلة بين المجتمع السنغالي – بكل مكوناته – ومجتمع «البيضان» سلبية أساسا بفعل عوامل تاريخية واجتماعية – مع وجود بعض الاستثناءات في كلا المجتمعين – ولقد تصاعدت سلبية الاتجاهات المتبادلة في السنوات الأخيرة وخاصة بعد الاعتقالات التي تمت في صفوف الزنوج الموريتانيين في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦م والتي تبعت توزيع «بيان الافريقي الأسود المضطهد» على نطاق واسع في ابريل (نيسان) من السنة ذاتها.

وفي ظل هذه الاجواء المتوترة انطلقت «الشرارة» فتلقفتها بعض الأوساط السياسية في السنغال وحولتها جذوة متقدة ثم ألقت بها في الهشيم بهدف توريط النظام الحاكم وتعريض مصداقيته للاختبار الصعب. لقد استطاعت تلك الاوساط – بمساعدة الظروف الاقتصادية المتردية – أن تخلق جماعات غوغائية بين الشباب الذي عانى كثيرا من الاحباط واليأس القاتل... كما تلقفت تلك «الشرارة» – في الوقت ذاته – بعض الحركات السياسية وجماعات الضغط في موريتانيا فأذكتها لا بهدف تقويض النظام وانما بهدف توفير الظروف المناسبة لتحقيق «النموذج المثالي» للمجتمع الموريتاني الذي كثيراً ما كانت تحلم به وتخطط من أجل تحقيقه واقعيا: مجتمع أحادي الانتماء العرقي، تحتل فيه الجماعات الزنجية – إن وجدت – وضعا هامشيا.

لقد استطاعت هذه الجماعات – هي الأخرى – أن تخلق جماعات غوغائية من مال أو جاه... وعندما تتكون الجماعات الغوغائية فإن الرشدانية تختفي – حتما – لتحل محلها «عقلية القطيع» التي تتسم بالخضوع للإيحاء واللا وعي بالأفعال وغياب الإحساس بالذاتية وظهور الهدف بمظهر الجماد الذي لا روح فيه ولا دم، وعندئذ يمكن ان يحدث أي شيء، وبالفعل حدث ما حدث في السنغال وكان ما كان في موريتانيا.

ومن ناحية اخرى، لست مع السيد الكاتب فيما ذهب من أن موريتانيا هي «المنطقة الأكثر خطرا على مصالح الهيمنة الغربية في افريقيا» فالواقعة تتطلب الاعتراف بأن موريتانيا – مثل العديد من الدول – دولة نامية إذا استخدمنا «دبلوماسية المصطلحات» بل إنها دولة متخلفة في حقيقة الأمر، منحت استقلالها في ظروف تاريخية معروفة، وكسبت – بالتالي – عدداً من رموز السيادة، إلا ان هناك كثيرا من الوقائع التي تدل على انها ليست سيدة أمرها، وأن هناك قوى أجنبية عديدة ومتنافسة تتنازع القرار الموريتاني السياسي والاقتصادي والثقافي..

نعم، إن خطاب «جبهة التحرير الافريقي في موريتانيا» متهافت كل التهافت، ولكن ليس بسبب كون مظاهر العنصرية «غائبة تماما» في موريتانيا، كما يقول السيد الكاتب، فالعنصرية إذا كانت تعني – فيما تعني – اتجاهات وتوجهات سلبية تجاه أعضاء جماعة ما، فإنها ليست غائبة في موريتانيا على الاطلاق، ولا غرابة في ذلك، فكل العوامل التي يعتقد أن من شأنها أن تخلق العنصرية في مكان ما مجتمعة في موريتانيا:

– تمايز الجماعات وتصنيف الأفراد في فئات اجتماعية معينة، بناء على سمات حقيقية أو متوهمة.

– المنافسة بين الجماعات على أشياء تحظى بالتقدير الاجتماعي

- عدم تساوي الجماعات في القوة والسلطة بحيث تستطيع الجماعة الأكثرية قوة والأكثر سلطة أن تكسب [illegible]

إن خطاب هذه الجبهة متهافت كتهافت أي خطاب آخر أحادي النزعة في موريتانيا لأنه يتنافى والواقع الموريتاني، ومن شأنه – إذا قامت له قائمة – أن يطيح ارضا بالبناء الذي ظل الموريتانيون يعملون على تشييده منذ أن كانت موريتانيا. فالقومية العربية – البربرية والقوميات الإفريقية الزنجية المكونة للمجتمع الموريتاني وجدت معاً – نتيجة لعوامل تاريخية وجغرافية لم تشترك في صياغتها – داخل كيان سياسي واحد، والمصلحة تقتضي أن تظل متعايشة ومتوحدة ومتكاملة، وأي خطاب لا يخدم ذلك التعايش والتوحد والتكامل إنما هو خطاب متهافت، ولكن التوحد لا يعني – بالضرورة – التطابق في كل شيء وإلغاء الفروق الثقافية والحضارية. إن التعايش والتوحد والتكامل بين الجماعات العرقية المختلفة تتطلب الاعتراف بالفروق الثقافية واحترام حق الغير في الاختلاف وحق الجماعات في حماية هويتها، بل إن التكامل الحقيقي لا يتحقق إلا حيث يوجد قدر من التمايز والاختلاف.

إن هذه الجبهة والأحداث التي سجلت ضدها تنطوي على سلبيات عديدة – بلا شك – ولكنها – مع ذلك – ليست مجردة من الإيجابيات، فهي تمثل – على الاقل – مؤشرات لوجود بعض من الأخطاء ارتكبت في عملية بناء الوحدة الوطنية ورفع القواعد. إنها تغير نوعي في الساحة الموريتانية، والتغيرات النوعية كثيرا ما تكون ناجمة عن تغيرات كمية متراكمة على مر السنين.

إن فهم هذه الجبهة – رغم تهافت خطابها – يشكل مطلبا أساسيا، ولا يتحقق هذا الفهم إذا اعتبرت الجبهة مجرد «صورة من صور التآمر على الهوية العربية لموريتانيا» يجب الاتجاه الى الخارج لتقصي عوامل تكونها وظهورها إن الظروف الداخلية – فيما أدى – هي المسؤولة – أساسا – عن العناصر الأولية – على الأقل – لتكون هذه الجبهة وان تكن هناك جهات خارجية قد تحتضن تلك العناصر الأولية وترعاها وتوفر لها امكانات النمو بمعدلات غير طبيعية. وتوفر لها امكانات النمو بمعدلات غير طبيعية. اعتقد ان الفهم الجيد لهذه الجبهة يتطلب – فيما يتطلب – النظر إليها ومعالجتها باعتبارها:

١ – تعبيرا عن الاحباطات المتزايدة التي شهدها بعض الأفراد والجماعات الزنجية بعد أن عرفوا موجة من التوقعات والآمال المتزايدة مع وصول العسكر الى الحكم.

٢ – مؤشرا لمدى الحرمان النسبي – حقيقيا كان أو متوهما – الذي يحس به بعض الجماعات الزنجية في موريتانيا.

٣ – رد فعل مباشر – ملائما كان أو غير ملائم – على نمو التيارات العربية التي يرى بعضها أن التعريب في موريتانيا يجب أن يتم «بالنار واللهيب» دون مراعاة للتعددية العرقية والثقافية التي خلقها التاريخ والجغرافيا.

٤ – مؤشرا لدرجة الاغتراب الذي يعاني منه بعض الافراد والجماعات من القوميات الزنجية في موريتانيا.

إن الشرخ الذي احدثته هذه الجبهة – بالتفاعل مع عوامل عديدة أخرى – في بناء الوحدة الوطنية قابل – في اعتقادي – للاستفحال كما أنه قابل للتضاؤل، فالمسألة تعتمد على مجموعة من العوامل المتداخلة لعل من أهمها فهم المسببات فهما جيدا وملاءمة طرق التعامل مع الأحداث وملاءمة الأساليب العلاجية المتبعة وتوجيهها الى الأسباب الحقيقية بدلاً من التوجه إلى الأعراض الخارجية...

**سمبا باتي**
**الرياض – السعودية**

جانب من احداث موريتانيا – السنغال الاخيرة

---

## تعقيب على استطلاع الشرق الأوسط عن أهم الكتب تأثيرا في الثقافة العربية

# لا يوجد كتاب بعينه يؤثر في الثقافة

بالجديد تأتي جريدة «الشرق الأوسط» الغراء دائما، وهذه المرة كان الاستطلاع المطروح على المائدة «ما هي أهم الكتب تأثيرا في الثقافة العربية خلال القرن العشرين».. وتوالت أعداد جريدتنا الغراء تحمل الرأي والرأي الآخر.. هذا يقول كتاب كذا «لفلان» وذلك يقول كتاب كذا «لعلان».. وقد يكون سؤال «الشرق الأوسط» اختبار ذكاء، كأن يسأل سائل (متى تلد الدجاجة؟) فيقول قائل.. في الصيف، وآخر يقول في الشتاء وتخرج اجابات كثيرة رغم أن الاجابة الصحيحة هي (الدجاجة لا تلد) أو (تلد الدجاجة في المشمش).

وهنا أقرر أنه لا توجد كتب استطاعت أن تؤثر على الثقافة العربية واليكم الدلائل.. الدليل الأول غير محتاج لأسانيد.. فكلنا نعلم أن الثقافة ببساطة شديدة هي أن يعمل الانسان شيء عن كل شيئا في الحياة.. وبالتالي نجد من يحصل على أعلى المراتب العلمية في أحد المجالات نطلق عليه اسم متعلم. ولا نطلق عليه اسم مثقف الا اذا كان مؤهلا لحمل هذا الاسم.. فهل كتاب واحد يمكن أن يشتمل على جميع أو أغلب أو جزء كبير من معارف الحياة؟ لا يمكن.. فكل كتاب له مجال يتحدث فيه ولو تعددت مساراته فهي داخل ذات المجال ويمكن أن تكون عشرات الكتب لكاتب واحد تتحدث في مجال واحد.

ولا يمكن أن نضع كتاب الله في موضع مقارنة مع كتب كتبها عبيد الله لأن القرآن الكريم «نبراس الحياة» يحتوي على ما لم نتمكن حتى الآن من احصائه فما استطعنا فهمه يعتبر «قطرة من بحر الفيض الالهي (القرآن الكريم)» الذي أثر ويؤثر على أبناء آدم وسيظل كذلك.

أما الدليل الثاني فهو أن الكاتب «جزء من كل».. وما يخرج من بين يدي الكاتب أو المفكر هو نتاج تفاعلات «الجزء مع الكل» لذلك اذا أخرج المفكر أفكاره يكون بذلك قد ترجم ما يحس به الكل ويعرفونه جيدا في فترة زمنية يعيشونها معا. وبالتالي فالكاتب والمفكر يتأثران بمن حولهما وكتاباتهما ترجمة للواقع أو سرد للتاريخ من وجهة نظرهما. ويأتي قرن آخر يرث أبناؤه كل ما تركه القرن السابق من ثقافات تم تدوين جزء يسير من ترجماتها في الكتب والباقي يملأ العقول ليرثها الأبناء ثم يورثونها للأحفاد. وبالتالي لا يوجد كتاب بعينه أو كتب تؤثر في ثقافات المجتمع ولكن يمكن أن نجد كتبا تضم أفكار كاتب وتعبر عن مجتمع ما يعيش فترة ثقافية متطورة ويتم تصدير هذه الكتب الى سكان بلد ناء ثقافاتهم متواضعة. هنا يستفيد سكان البلد النائي ويحصلون على ثقافات مجتمع راق عن طريق مجاميع من الكتب «وليس كتابا واحدا» ولم أقل استفادوا من الكتب لأن الكتب أداة حمل لثقافة مجتمع. وكان من الممكن أن أقول أن ثقافة طه حسين كانت أعلى من ثقافة الكثير في مجتمعه حيث اكتسب ثقافات [illegible] (عدا بعض الأفكار التي تكون بفعل الجزء وحده أو مجموعة أجزاء بسيطة داخل الكل وبالتالي تكون هذه الأفكار دخيلة على الكل) وهي ما يكتسبها الجزء عادة من تفاعلاته مع مجتمعات أخرى.. مثل فكرة تحرير المرأة.. لقد صفقت لقاسم أمين اعجابا أثناء مطالعتي لكتاب المطالعة في مدرستي الثانوية.. حيث صوروه لنا على أنه بطل الأبطال، وعندما كبرت واجهني ضميري لسؤال.. أين كانت المرأة المصرية حتى حررها قاسم أمين؟.. كلمة تحرير كبيرة.. تقال عند تحرير سجين من سجنه أو فك القيود من المعاصم وما على شاكلة ذلك.. وفكرت في روايات أمي عن نفسها وعن جدتي وعن أم جدتي.. لم أجد احداهن مع القيود أو السلاسل.. كن نساء جيلهن أحرارا بنات أحرار.. ومن كان لديه الرغبة في تعليم بناته كان يعلمهن ومن كانت لديها ميول للتعليم كانت تتعلم.. فضلا عن الأسر التي كانت تصر على تزويج البنات دون تعلم وهذا حال بعض الأسر حتى الآن.. فأين اذن تحرير المرأة؟.. نعم تحررت المرأة من الحجاب وتكبلت برصاص العيون والذنوب فهل هذا تحرير.. أصبح بعضهن يتبرجن تبرج الجاهلية الأولى فأين التحرير.. المرأة المصرية لم تكن يوما من الأيام سجينة أو عبيدة أو أسيرة أو مكبلة بالأغلال.. بل كانت الجدة الحانية والأم الحنون والزوجة الحبيبة والابنة المطيعة..فكيف بالله يدعي البعض أن قاسم أمين حرر المرأة وكتاباته أثرت على الثقافة العربية وما دخل الثقافة في تمكنه من تغيير نمط الى نمط جديد.. ولننظر في مرآة نجيب محفوظ جزء كبير من ثقافاته كانت نتيجة تفاعلاته مع أهل الحارات وأظهرها في كتاباته فهل معنى هذا وهو الكاتب الكبير أثر على الثقافة أم تأثر بثقافة المجتمع حول الأمثلة كثيرة والموضوع لو تحدثنا فيه باسهاب لن تكفينا صفحات وصفحات وما تقدم كان مجرد رأي فلا يؤاخذني من لم يقتنع به.

قاسم امين

طه حسين

**نبيل عبد العزيز شحاته –**
**الرياض – السعودية**

---

## أطفالنا والتربية

التربية في اللغة هي التنمية يقال رباه أي نماه وربى فلانا غذاه وأنشأه وليس المقصود بالتربية: التربية المدرسية فحسب بل التربية بمعناها الواسع في تحمل مسؤولية الوالدين والبيت معاني الملاحظة وإلقاء الضوء منذ الصغر على التنشئة الصحيحة في القول والعمل.

إن الفرد أساس من الأسس التي يقوم عليها بناء المجتمع القوي السليم ولكون اعداده مهمة شاقة وصعبة فلا بد أن نعد الأم والأب ونؤهلهما للقيام بمهمة التربية لأنه لا يكفي أن ينشأ الأطفال معتمدين على الحب الطبيعي للآباء نحو صغارهم فالحب وحده لا يكفي للقيام مقام العلم وبدونه لا يستطيع الوالدان مواجهة حاجات أولادهم ومطالب تربيتهم الجسمية والنفسية والخلقية السليمة إذ قد يبالغ الأبوان في الحب إلى حد الإسراف في التدليل فينشأون محبين لأنفسهم ميالين الى الاتكال على غيرهم. إن التغيير الاجتماعي والتطور الاقتصادي قد زاد من العوامل المعوقة للأسرة عن القيام بمهمتها في رعاية أطفالها. إن انشغال الأب بأعماله الوظيفية أو التجارية بصورة مستمرة، بدرجة أنه لا يرى ابناءه أو يجتمع بهم إلا نادرا أو ينشغل عن توجيههم التوجيه السليم لشيء خطير جدا على التربية. وبالتالي نجد الأم هي الآخرى بدأت تبتعد عن مسؤوليتها نحو التربية وإعداد الجيل الصالح، اصبح الأمر وبدون مبررات ضرورية إحضار مربية اجنبية لتتولى عنها هذه المسؤولية مما يجعل المربية في حيرة لبعدها عن العادات والتقاليد والأخلاق الاسلامية التي يمليها علينا ديننا الحنيف وهنا يجب على الوالدين أن يدركا أن تكييف الطفل بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه يتم بطرق مختلفة أهمها عملية الأوامر والنواهي إذ يوجه الوالدان الطفل في بعض المناسبات بما يجب عليه تجنبه وهناك طريقة أخرى غير مباشرة وهي الإيحاء الذي يتلقاه من الوسط الذي يعيش فيه. فمثلا إقامة شعائر الصلاة والأخذ بتوجيهات القرآن والسنة أمام الطفل وكذلك في شهر رمضان [illegible] فتنطبع كل هذه التفاصيل الدينية وتختلط بوجدانه وتترك في نفسيته أثرا عميقا. إذا فالوالدان مسؤولان عن ابنائهما مسؤولية كبيرة منذ الصغر في تربيتهم وملاحظتهم بكل وعي خاصة في مرحلة المراهقة فيحسن بنا جميعا أن نربي أطفالنا تربية إسلامية حميدة وأن نعدهم إعدادا سليما لنقطف النتائج الحميدة المطلوبة من كل فرد..

**عبد الحكيم عبد الرشيد**
**الطائف – السعودية**

---

# من العناصر المعمارية في العمارة الإسلامية

العمارة هي معيار الحضارة على حد تعبير الدكتور عبد المجيد وافي وهي أيضا المعيار الوحيد والمجسد الأكيد لمعتقدات الناس وفلسفتهم في الحياة. أو بمعنى آخر العمارة هي المرآة الصافية التي تعكس المحتوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للبشر في أي تكتل حضاري. والعمارة عناصر متميزة ولكل عنصر عمادته التي تعتبر واجهة صادقة له. وللعمارة الإسلامية الساحقة عناصر تعتبر الملمح البارز لهذه العمارة الشاهقة، ومنها القبة بل تكاد القبة أن تكون هي المترع الوحيد المعبر عن هذه العمارة، وأيضا تكاد تكون هي العنوان البواح عن أصالة هذه العمارة.

والقبة كهيكل عضوي متميز ومميز للعمارة الاسلامية تعتبر أبرز العناصر المعمارية التي تدخل في تكوين لحمة وسداة التكوين المعماري. ومن خلال تتبعنا الحضاري والمعماري للقبة لا نجدها قد احتلت مكانة مرموقة إلا تحت ظلال حضارة الإسلام اليانعة. واذا ما ماجئنا إلى العمارة الإسلامية الفذة فإننا نقف مبهورين كما يقول الدكتور محمد عبد العزيز مرزوق، وذلك لأن عبقرية المهندس المسلم قد تجلت وخرجت من عقالها في هذه الناحية بأروع النماذج. فلقد ورث القبة عن الأمم التي سبقته على مسرح الحياة بسيطة ساذجة محدودة الإستعمال ثم ردها إلى العالم كبيرة معقدة كثيرة الاستعمال حتى أصبحت من أخص مميزات العمارة الإسلامية. ولقد تبلورت عبقرية المعمار المسلم في انجازه المعماري لتكوين القبة المعجز معماريا. و أول انتاج معماري ناجح لتكوين القبة في العمارة الإسلامية هو نموذج قبة الصخرة المشرفة التي شيدها عبد الملك بن مروان (٦٩١ – ٦٩٢م). ويبلغ قطر هذه القبة ٢٠.٤٤م، مقامة على قاعدة مستديرة مكونة من أربع دعائم بين كل دعامتين ثلاثة أعمدة. كلها تحمل ستة عشر عقدا مدببا ويعلوا العقود رقبة اسطوانية بها ست عشرة نافذة وصنعت القبة من الخشب ثم غلفت بالرصاص. ومن هنا تعتبر قبة الصخرة أول نجاح معماري لتكوين القبة الإسلامية



جانب من الفن المعماري الاسلامي

ثم بعد ذلك واصل هذا العنصر الحيوي معماريا انطلاقاته الوثابة من عالم العمارة الاسلامية الباهر. وخير بقعة تبلورت فيها المفاهيم والاعتبارات المعمارية المساعدة على تكوين البنية المعمارية للقبة هي مصر الإسلامية. والسبب الكامن وراء ذلك هو ما يذكره لنا الدكتور عبد العزيز مرزوق من أن مصر احتفظت بسلسلة متماسكة الحلقات من العمائر الاسلامية تنتظم كل العصور.

وتسمى القباب تبعا لمظهرها الخارجي فتوجد قباب بشكل نصف كرة أو كجزء من كرة مدببة أو مخروطة أو مضلعة (متعددة الأضلاع)، ولا يقف تنوع أشكال القبة عند هذا الحد بل هناك نوع يطلق عليه البعض القبة الحلزونية وقد يكون للقبة طمبور تنتظم به النوافذ كما يعلو القبة في بعض الأحيان فانوس وبعد استعراض الناحية الشكلية لهيكل القبة يجدر بنا ان نتناول الطرق التخطيطية المتبعة في إنشاء القباب، وذلك قبل الولوج من رحلة أثرية نتتبع فيها تطور القباب معماريا وحضاريا في العمارة الاسلامية في مصر. وسوف نعتمد اعتمادا يكاد يكون كليا على ما جاء في بحث الدكتور – صالح لمعي مصطفى عن القباب. فالقباب كانت تقام إما على مساقط دائرية أو مربعة وفي حالة المسقط المربع يلزم لتحويله إلى دائرة إقامة مثلثات كروية من الأركان أو تعمل ضبات من الأركان في منطقة الانتقال وقد تقام القباب على مساقط مستطيلة وبذلك يكون مظهرها الخارجي بيضاوي الشكل. وفي العمارة الاسلامية شارع استعمال المقرنصات حتى الأركان في منطقة الانتقال لتحويل المربع الى دائرة ومن الواقع إن مناطق الإنتقال للقباب من العمارة الإسلامية عن طريق المقرنصات مجال خصب للدراسة وهي أيضا سمة حيوية مبلورة لجوانب الإعجاز في العمارة الإسلامية. ونجد أن القبة قد خضعت في العمارة الاسلامية لأساليب عصرها البنائية وهي في هذا المنحى تعد ترجمة فعلية لروح العصر المعمارية.

وغالبا ما تكون كتل القبة الثلاث الظاهرة فوق سطح الارض على شكل مربع يحيط به جدران تقرب نسبة ارتفاعها إلى عرضها من الداخل ثلاثة ارباع الى ربع أو سمك جدرانها في القباب الصغيرة المساحة ربع عرضها الداخلي، سدس العرض من القباب التي يبلغ قطرها من الداخل ١٤م.

وأول ميلاد حقيقي من وجهة النظر المعمارية للقبة في مصر كان في العصر الفاطمي الذي يعتبر طفرة في تاريخ العمارة الإسلامية، وكانت القبة بسيطة صغيرة محمولة على أربعة تجاويف كما يبدو واضحا من قباب مسجد الحاكم بأمر الله الخليفة الفاطمي. والعامل الوحيد الذي جعل المعمار يوجد منطقة الإنتقال هذه لتحويل رقبة المربع السفلى الى شكل من ثمانية اضلاع أو ذي عشرة أضلاع أو اثني عشر ضلعا مكن بعدها تركيب الرقبة المستديرة للخوذة وهو الشكل النهائي لمكونات القباب. وقد بدأت مناطق الانتقال بسيطة جدا بالقباب الأولى للعصر الفاطمي فكانت كما سبقت الأشارة. عبارة عن حنية ركنية كبيرة تتوجها طاقية مقصورة مدببة العقد وعلى ذلك فتشبه المحاريب ومن ناحية الارتفاع فتساوي ربع ارتفاع أي كتف من الاربعة المكونة لتربيع القبة وهي نسبة أخذت من التناقص بعد ذلك بشكل ملحوظ.

وتتشابه مع قباب جامع الحاكم في منطقة الإنتقال، منطقة إنتقال أضرحة السبع بنات (٤٠٠ هـ – ١٠١٠م) إذ تحمل القبة أربعة محاريب (سكوتشات) بين كل واحد والثاني فتحة معقودة عقدا مدببا وكلها من حجم واحد وشكل واحد.

ويتشابه جامع الجيوشي مع ضريح السبع بنات حيث بنيت قبة مشهد الجيوشي في العصر الفاطمي مرتكزة على رقبة ثمانية وطريقة الانتقال من القاعدة المربعة الى الرقبة بواسطة أربع حنايا ركنية على هيئة محاريب معقودة، وتطورت الحنايا الركنية البسيطة الى مقرنصات مركبة بقبة السيد عاتكة، وعلي الجعفري ومشهد السيدة رقية حيث تتكون منطقة الانتقال فيها من حطتين من الحنايا تتكون الحطة الأولى من ثلاث حنايا تعلوها حنية واحدة ترتكز على الحنايا السفلية.

وفي العصر الأيوبي شهد نظام الإنتقال من القباب نهضة جديدة ووثب وثبة حافزة نحو التقدم والتطور الرأسي والأفقي، فمثلا نجدها في قبة الخلفاء العباسيين قبل ٦٤٠ هـ، والتي انشئت لكي تضم رفاة أفراد من الخلفاء العباسيين الذين توفوا في مصر في القرنين السابع والثامن الهجريين، وكذا أولاد الظاهر بيبرس البندقداري نجد أن مقر نصها من مستويين أفقين وثلاثة رأسية.

ونلاحظ أن المد المعماري قد ظل مستمرا الى عصر شجرة الدر التي بنت قبتها بشارع الخليفة مشابهة لقبة الخلفاء العباسيين. أما قبة الصالح نجم الدين أيوب فنلاحظ فيها تغييرا جذريا في المستوى الأفقي للحطات التي وصلت الى ثلاثة مستويات واختلفت اختلافا كليا عن القبة في العصر الفاطمي، واعتبرت ارهاصة للتقدم الكبير الذي وصلت اليه منطقة الانتقال في القبة في العصر المملوكي بشقيه. ومما تجدر ملاحظته في عمارة القباب في العصر المملوكي (البحري، والجركسي)، هو انتشار القباب الخشبية ولكن هذه الظاهرة ليست وليدة العصر المملوكي بل لها جذور في العصر الايوبي. والأمثلة التي وجدت بها القباب الخشبية في العصر المملوكي يحصرها لنا الدكتور – صالح لمعي مصطفى في الآتي: قبة جامع الظاهر بيبرس البند قداري (٦٦٥ هـ – ٦٦٧ هـ) – (١٢٦٦ – ١٢٦٩م).

وقبة المدخن بمدرسة الناصر محمد بن قلاوون بالنحاسين (٦٩٥ هـ – ٧٠٣ هـ) (١٢٩٥ م – ١٣٠٤ م). والقبة التي تغطي الفراغ أمام محرب الناصر محمد بن قلاوون بالقلعة (٧٣٥ هـ – ١٣٣٥ م). والقبة الأصلية بمسجد المرواني (٧٤٠ هـ – ١٣٤٠ م). والقبة الأصلية فوق المدفن بمدرسة السلطان حسن (٧٥٧ هـ – ٧٦٤ هـ) (١٣٥٦ م – ١٣٦٢ م). والقبة الأصلية فوق المدفن بمدرسة السلطان برقوق (٧٨٦ هـ – ٧٨٨ هـ).

**مصطفى محمد طه**
**اسيوط – مصر**

# جولة لـ«الشرق الأوسط» في معرض الكمبيوتر الشخصي بلندن

# كمبيوتر يكتب باللغتين الانجليزية والالمانية وعلى أتم الاستعداد لتعلم العربية

لندن - «الشرق الاوسط» من الدكتور حسام الراوي:

مع اطلالة عقد الثمانينات كان العالم على موعد مع ثورة علمية جديدة.. تلك الثورة جاءت عبر جهاز الكمبيوتر.. صندوق العجائب. ولم تكد تكتمل بعد عشر سنوات على بدء ذلك النهوض التقني الرائع حتى أصبح استخدام الكمبيوتر يطغي على معظم وسائل الحياة اليومية ذات المساس المباشر بطموحات البشر وتطلعاتهم.

وقد شهدت العاصمة البريطانية قبل أيام معدودات معرض الكمبيوتر الشخصي السنوي.. و«الشرق الأوسط» تسلط الضوء على بعض الجوانب المهمة والتي اشتملت عليها نشاطات هذا المعرض.

تألقت صناعة الكمبيوتر وشتى اصناف الآلات الدقيقة الملحقة به خلال مهرجان المعرض السنوي الثاني عشر للكمبيوتر الشخصي الذي استقر على أرض المعارض في «إيرلز كورت» بقلب العاصمة البريطانية لندن، على مدى خمسة أيام متواليات (٢٧ سبتمبر - ١ أكتوبر). وقد حقق المعرض نجاحا متميزا شمل مختلف النشاطات، فقد بلغ عدد الشركات المشاركة أكثر من ٤٠٠ شركة، بينما قدر عدد الزائرين بأكثر من ٣٥ ألف زائر.

للكبار والصغار

ومن عوامل نجاح معرض الكمبيوتر الشخصي حرص الشركة المنظمة على ارضاء جميع اهتمامات الزائرين صغارا وكباراً عامة ومثقفين، مستفيدة من تنوع ثقافاتهم واختصاصاتهم. وعلى ضوء ذلك تم توزيع نشاطات الاجنحة العارضة على ثلاث قاعات رئيسية للعرض. فالقاعة الأولى خصصت لأجنحة الشركات المتخصصة بصناعة أجهزة الكمبيوتر التي تخدم رجال الاعمال وسوق المال والاقتصاد ووسائل الاتصالات المتطورة عبر البحار والاقمار الصناعية وكل ما يخدم قنوات العلوم المتقدمة.

واحتضنت القاعة الثانية (القاعة المركزية) أجنحة الشركات المتخصصة لخدمات الكمبيوتر الشخصي التي تناسب اهتمامات عامة الناس سواء لاغراض المكاتب الشخصية أو النشاطات المنزلية المختلفة ذات الطابع العلمي التثقيفي.

أما القاعة الثالثة، قاعة الألعاب، فقد احتضنت أجنحة الشركات المتخصصة بصناعة وسائل وبرامج وتقنيات العاب الكمبيوتر المسلية.

لأجل ذلك كله كانت جموع الزائرين متنوعة. فالاطفال والمراهقون تجدهم في قاعة الألعاب، والاباء والامهات يفتشون عن اجهزتهم المفضلة في القاعة المركزية.. أما رجال الاعمال وأصحاب القرارات في المؤسسات الكبرى فتراهم يتنقلون في قاعة علوم الادارة والاعمال.

## ضوضاء ... وموسيقى

ولم تخل بعض أركان المعرض من عوامل الضوضاء الناجمة عن اختلاط شتى أنواع الموسيقى المنبعثة من بعض الاجنحة العارضة مع ضجيج بعض المتكلمين ونداءات الميكروفون وأفلام الدعاية الناطقة وأصوات الداعين الى أنواع المباريات وسباقات الكمبيوتر هنا وهناك.. إلا أنه على الرغم من ذلك عملت الموسيقى عملها في أركان المعرض الهادئة، وعلى سبيل المثال فان شركة بريطانية عرضت نموذجا جديدا جرى تصميمه ليطاوع مجموعة من برامج موسيقية تؤدي في النهاية الى ولادة أنظمة مكاتب موسيقية فائقة الاداء. ومن كمبيوترات المكاتب الموسيقية نماذج تعتمد على نظام ليزر «اتاري اس تي» و«أميجا ٥٠٠».

ومن المؤمل أن يطرح في أسواق الكمبيوتر نظام التأليف الموسيقي الاصطناعي من نوع «شيتا رام اس ٦». وقد عرضت بعض الاجنحة عدة برامج تلائم أذواق المهتمين بفن الموسيقى تأليفا وصناعة مطاوعة للاداء في أنظمة «اميجا» و«أتاري» و«إس تي» و«آي بي ام».

وعرضت أجنحة أخرى نماذج لأنظمة جديدة تعليمية ذاتية الاداء توضح لمن يريد ضرب مفاتيح الآلة الموسيقية كالبيانو أي مفتاح يجب ضربه ومتى، طبقا لنوع المعزوفة.

## رقم لا ينسى

والزائر لمعرض الكمبيوتر الشخصي لا بد أنه احتفظ في ذاكرته بالرقم ٨٠٤٨٦ ولو الى حين..! الرقم هذا يدل على ولادة جيل جديد من أجهزة الكمبيوتر التي عرضتها بعض الاجنحة، والرقم يرمز الى الجزء من الكمبيوتر المسؤول عن معالجة المعلومات من نوع «انتيل». وبظهور هذا النموذج الجديد بات من المؤكد أن ينتشر استخدام هذا الجيل مع اطلالة عام ١٩٩٠. والملفت للنظر هنا أن ولادة هذا الجيل تعطي برهانا آخر على السرعة الفائقة التي تشهدها صناعة الكمبيوترات، إذ برز هذا الجيل قبل أن «يلتقط انفاسه» الجيل الحالي الذي يحمل الرقم ٨٠٣٨٦.

وكمبيوترات المكاتب هي أيضاً احتلت موقعا متميزا ضمن أجنحة العارضين، وقد تنوعت مزايا تلك الكمبيوترات فمنها المصمم الذي يخدم أهداف الصناعة الدقيقة كتصميم مقاعد السيارات أو الملابس والاصباغ وبرمجة صناعة النسيج وقد لمعت في هذا المضمار شركات بريطانية عديدة تخصصت في خدمات كمبيوترات المكاتب وتغطي عددا هائلا من التخصصات في مجال التجارة وسوق المال وأعمال ملفات المرضى والمتابعة.. علاوة على تقنيات الرسوم البيانية للمستشفيات ومؤسسات الطبع والنشر. ومن بين أنظمة الكمبيوتر المعروضة في قاعة الادارة والاعمال تلك الأنظمة التي تصلح كشبكة خدمات تصلح للاستعمال المتعدد من قبل مجموعة أفراد ضمن مؤسسة واحدة. والعاملون في المكتبات العامة مثلا يحتاجون الى التخاطب فيما بينهم أو ايصال المعلومات أو تعبئة بطاقات الايرادات الجديدة من الكتب أو التفتيش عن معلومة ما، كل حسب اختصاصه وكل من موقعه بمجرد الضغط على مفتاح. ويتم ذلك بالطبع دون أن تختل شبكة الكمبيوترات المتواصلة مع بعضها البعض والمتصلة سوية بمكتبة أخرى في موقع آخر.

وهذا النظام تستفيد منه جميع المؤسسات الخدمية والاستهلاكية التي تشرف عليها الدولة ضمن وزاراتها، وقد برز في المعرض عدد من الأنظمة هذه عرضتها شركات مختلفة.

## قارئات وفئران

وقد عرضت بعض الاجنحة «قارئات الباركود». وتتوقع الشركات المنتجة أن يشهد هذا النمط من الكمبيوترات تطورا واسعا في المستقبل القريب، وتنفع هذه القارئات لمعالجة وتعريف الشفرات البيانية الخاصة باعداد هائلة من أصناف الغذاء والسلع وجردها خلال فترة زمنية قصيرة جدا، ومن المتوقع أن يستفيد من خدمات هذه القارئات المتخصصون بالقضايا القانونية.

ومن ناحية أخرى، عرضت شركة ايطالية في جناحها نموذجا لـ «الفأرة» الذي يعد من الابتكارات الجديدة في مجال اختيار المعلومات المبرزة على شاشة الكمبيوتر.

و«الفأرة» الجديدة تتألف من كرة صغيرة قابلة للتحريك كحركة كرة العين داخل هيكل معدني دون الحاجة الى تحريك هيكل الفأرة بأكمله. أما الفأرات القديمات فكانت الاستفادة منها تقتضي تحريكها بشكل كلي أو قلبها لغرض الوصول الى الموقع المطلوب العمل عليه في شاشة الكمبيوتر.

## كمبيوتر اللغات الثلاث

أما جناح «اتاري» فقد تعددت فيه نماذج الكمبيوترات المعروضة، إلا أن من أبرزها ذلك الكمبيوتر الذي يزيد حجمه على حجم مفكرة الجيب، وهذا الكمبيوتر - أو بالأصح الترانزيبوتر (يعمل على رقاقة واحدة) مزود بتقنيات تؤهله لكتابة النص المطلوب بإحدى لغات ثلاث هي الانجليزية والفرنسية والالمانية.

وحسب ما ذكره ممثل جناح «اتاري» فان هذا الترانزيبوتر - المفكرة يمكن أن يطوع للكتابة باللغة العربية، ومن مزاياه الاخرى امكانية ربطه بجهاز كمبيوتر كبير أو آلة ناسخة لغرض استنساخه.

وخلاصة ما يمكن أن يقال عن أجهزة القاعة المركزية أنها تجمع بين الجدل والهزل.. أي بين الاختصاص والتسلية في آن. وقد تراوحت طبيعة المعروضات في القاعة المركزية بين برامج الكمبيوتر المتنوعة الى تطبيقات «يونيكس».

ومن جهة أخرى، برز من بين مئات البرامج المعروضة في قاعة الالعاب برنامج الرجل الخفاش «باتمان» وكذلك برنامج «ميجابلاست».

من ناحية أخرى، عرضت أجنحة عديدة مختلف المنتجات التكميلية الخاصة بصناعة الكمبيوتر. فقد اختصت أجنحة بعرض الأدوات الأولية التي يمكن بجمعها تركيب جهاز كمبيوتر بالكامل. بينما حرصت أجنحة أخرى على لفت الانظار الى ما لديها من كمبيوترات الشاشة المسطحة أو محطات العمل المدموجة.

## غذاء للفكر والمعدة

وكان لمطبوعات عالم الكمبيوتر حضور متميز، إذ شارك في المعرض عدد من دور النشر المتخصصة المتميزة بهذا الخط العلمي. والى جانب أجنحة الجد واللعب، توزعت على جوانب مختلفة من ساحة المعرض أجنحة أخرى متخصصة بشيء آخر غير الكمبيوترات، إذ أنها متخصصة ببيع الطعام والشراب لكل من طال تجواله بين أجنحة العارضين. ولكن البائعين أنفسهم استعانوا ببعض أنظمة الكمبيوتر لتسهيل مهمة البيع، حتى أولئك المكلفون بارشاد الزائرين الى الاماكن التي يريدون الوصول اليها فقد زودوا بأجهزة كمبيوتر صغيرة موصولة تسهل عليهم مهمة التدقيق في باطاقات الدخول الخاصة لغرض التحقق من صحة الارقام المدونة!

ويبقى أن الزائر.. أي زائر.. لو حاول أن يقف عند كل جناح فترة كافية طيلة الأيام الخمسة لن ينجح في اشباع طموحه بتغطية أجزاء المعرض بأكملها، وما عليه سوى أن ينتظر حتى العام التالي ليكرر عمليتي الاستقصاء والمتابعة.

قاعة العرض تغص بالزائرين

● أكثر من ٤٠٠ شركة عالمية شاركت في المعرض.

● تقديم الأطعمة للزائرين وتوفير الموسيقى المرحة اضافا جوا ودودا على نشاطات المعرض.

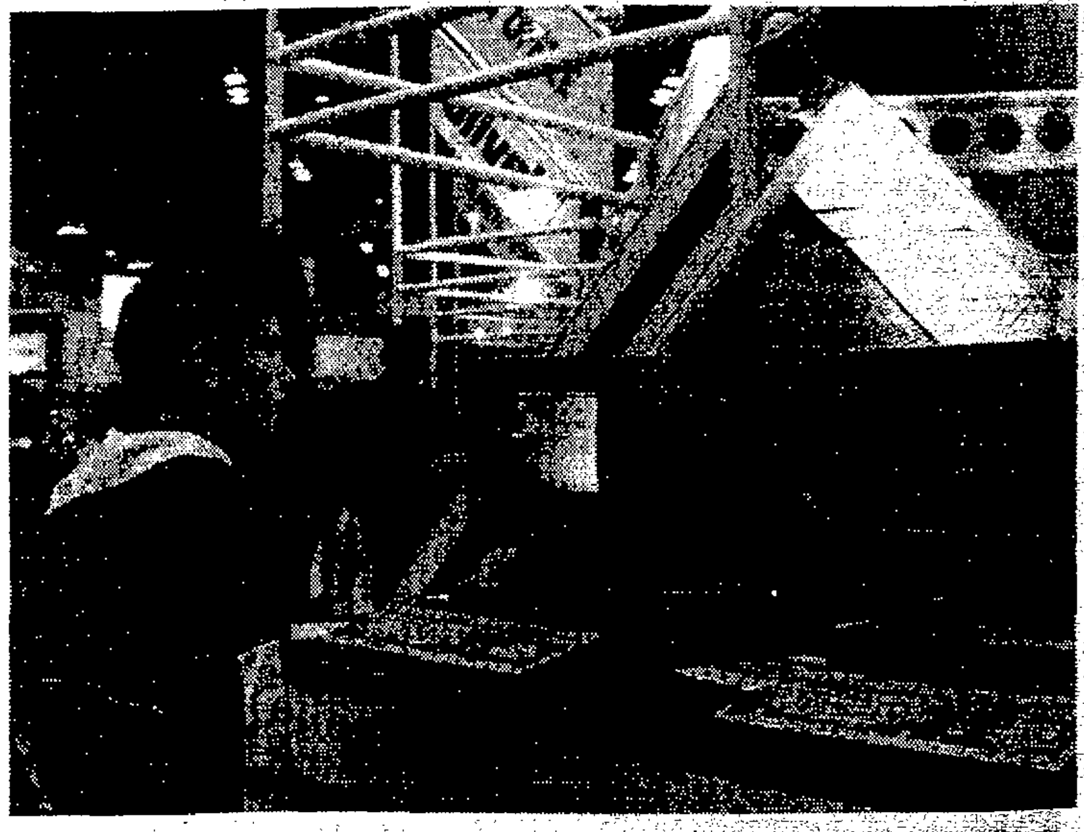
● الترانزيبوتر يفرض وجوده على المعروضات الاخرى.

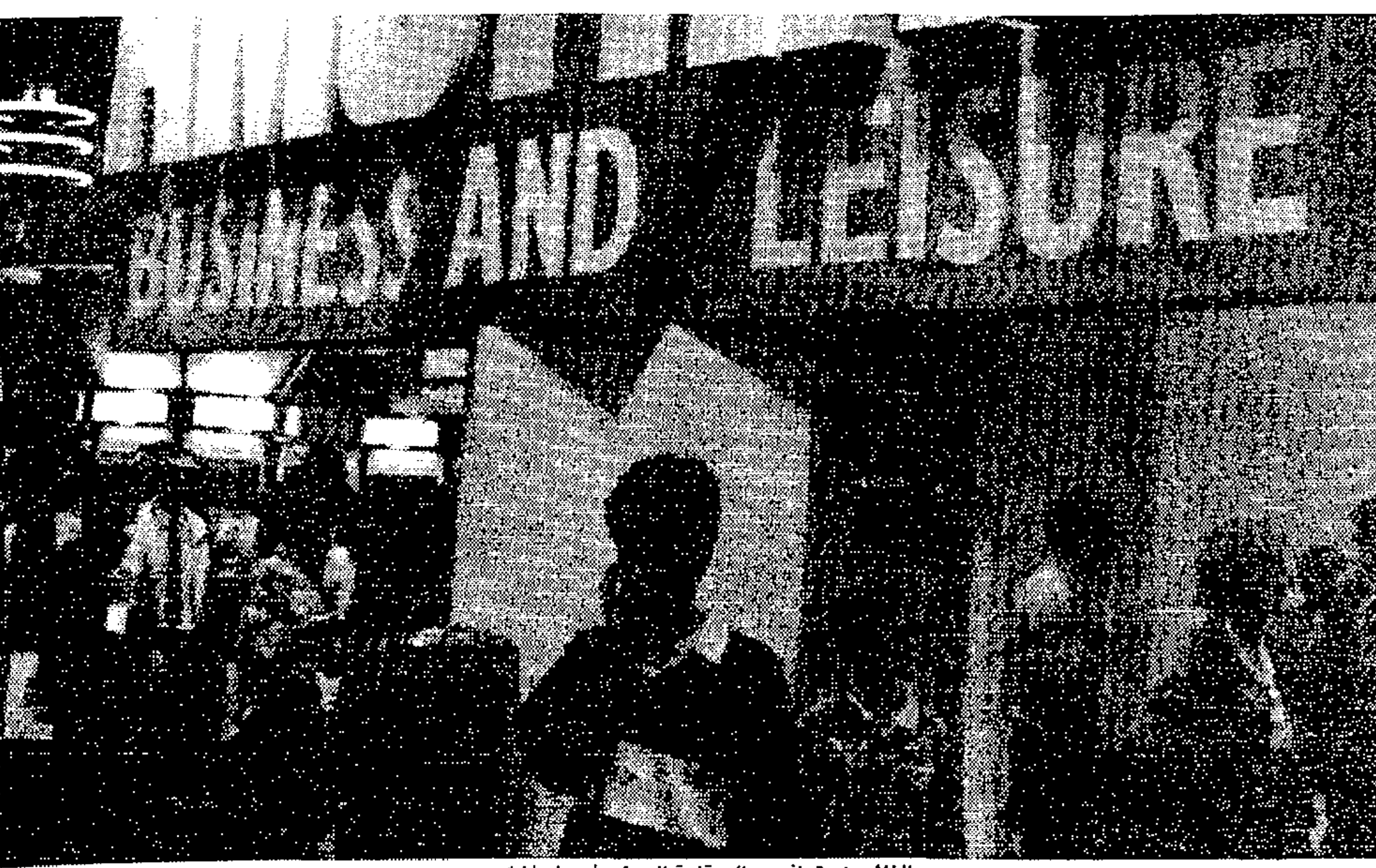


كمبيوتر اللغات الثلاث



ابتسامات في ركن هادىء


جناح مزدحم بالمهتمين



الزائرون يتوافدون الى قاعة العرض في «إيرلز كورت»

في التصفيات النهائية الأفريقية لكأس العالم

# منتخب مصر يقطع نصف المشوار إلى ايطاليا بعد تعادله مع الجزائر على أرضه دون أهداف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي:

**استطاع المنتخب المصري بالاداء الرجولي والجماعي ان يقطع نصف المشوار الى كاس العالم في ايطاليا، بعد تعادله امس مع الجزائر على ملعبها دون اهداف في التصفيات النهائية لكاس العالم عن افريقيا. سيطر المنتخب المصري تماما على الشوط الاول وادى عرضا جيدا نتيجة اللعب الجماعي والتكتيك الهجومي الجيد بينما سيطر المنتخب الجزائري على الشوط الثاني مستغلا هطول الامطار الغزيرة التي حدت من تحركات وخطورة المنتخب المصري.**

وقد ظهر واضحا تفوق المنتخب المصري على نظيره الجزائري في الاوقات التي لم تتدخل فيها عوامل خارجية مثل الامطار ـ وفرحت جماهير مصر بهذا التعادل وتنتظر اللقاء الفاصل والحاسم يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل باستاد القاهرة لمعرفة ايا من الفريقين سيؤكد حجزه للسفر الى ايطاليا.

سيطرت الاعصاب المتوترة على اداء فريقي مصر والجزائر في لقائهما امس بالجزائر، وضح ذلك من خلال اداء اللاعبين في التمرير والتحرك ـ وعلى غير المتوقع جاء اداء الفريق المصري في الدقائق العشر الاولى افضل كثيرا من اداء الفريق الجزائري الذي ركز هجماته على الجبهة الشمال التي يلعب فيها رابح مادجير... بينما استغل الفريق المصري تكتيكا هجوميا بزيادة عدد مهاجميه من خلال انضمام الظهيرين للاعبي الوسط والمهاجمين. اضافة الى لعب حسام حسن وجمال عبد الحميد كرأسي حربة يقومان بدور هجومي ودور دفاعي عند افتقاد الكرة.

وقد اثمر هذا حين خطف حسام حسن الكرة من المدافعين وانفرد بالمرمى وسددها في جسم الحارس في الدقيقة السابعة من الشوط الاول.. ثم تبعها انفراد جمال عبد الحميد نتيجة خطأ من دفاع الجزائر للعبهم على مصيدة التسلل.

وكانت الفرصة الوحيدة للجزائر من تسديدة قوية من فرجاوي عبد القادر لاعب خط الوسط المحترف.

وبعد ان زالت رهبة المباراة وهدأت الاعصاب نسبيا بدأ الفريق الجزائري يهدد مرمى مصر من الضربات الركنية.. بينما اضاع حسام حسن هدفا محققا في الدقيقة ٢٢ عندما انفرد بالحارس الجزائري العربي وابعدها قلب الدفاع ادغيغ.

وفي ربع الساعة الاخير سيطر الفريق المصري تماما وشكل مجموعات هجومية جعلت الجماهير الجزائرية تشجعهم.

وحاول الفريق الجزائري استغلال التمرير الطويل في الهجمات المرتدة مستغلا تقدم لاعبي مصر في الهجوم.

وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي بدون اهداف.

وفي هذا الشوط كان حسام حسن مهاجم مصر لاعب «سوبر ستار» شكل الرعب لمدافعي الجزائر.. اضافة الى ان منتخب مصر أدى شوطا اكثر من ممتاز نتيجة اللعب الجماعي بعكس فريق الجزائر الذي اعتمد على الالعاب الفردية مستغلاً مهارات بعض لاعبيه في المراوغة والتسديد فقط.

### الشوط الثاني

بدأ الفريق الجزائري الشوط الثاني افضل كثيرا من الشوط الاول عندما لجأ الى اللعب الجماعي وتحويل مسار اللعب من اليمين الى الشمال والعكس، فهدد مرمى مصر في الدقائق العشر الاولى وفتح اللعب على الجناحين اللذين لعبا بجانب خط التماس لعدم قدرتهما على اختراق وسط الملعب المصري وتحمل خط الدفاع المصري عبء المباراة.

وبعد مرور ١٥ دقيقة بدأ الفريق المصري يعود الى حالته السابقة ويهدىء اللعب ويستغل التمرير الكثير في الاماكن الخالية ليصل الى مرمى الجزائر ويخفف من ضغط الفريق الجزائري على المرمى المصري.

ويسدد هشام عبد الرسول كرة قوية في مرمى الجزائر يبعدها الحارس بصعوبة الى ضربة ركنية في الدقيقة ٢٥ ثم تهطل الامطار ويتحرك اللاعبون بصعوبة بسبب الخوف من التزحلق.

وجاءت فرصة العمر للجزائر من تسديدة من وجداني الشريف الذي لعب في الشوط الثاني اصطدمت بالعارضة.

ويزداد هطول الامطار وتكثر الاخطاء من لاعبي مصر بسبب عدم التحكم في الكرة في الجري وتزحلق الكثيرين من لاعبي الفريقين... ثم ينذر الحكم بيكون الظهير الايسر للفريق المصري احمد رمزي لتعمده اضاعة الوقت.

ورغم تحكم فريق الجزائر في الكرة ولعبهم على الارض المبتلة افضل من لاعبي مصر الا انهم لم يستفيدوا من ذلك حتى الدقيقة ٣٥ واضطر لاعبو مصر للتقهقر خوفا من الهجمات المرتدة وعدم قدرتهم على الجري السريع على الارض المبتلة، وحاول لاعبو مصر تهدئة اللعب قدر الامكان لقتل الوقت لكن منطقة الدفاع المصري امام خط الـ ١٨ كانت خالية فأتاحوا الفرصة للاعبي الجزائر للتسديد الكثير على مرمى مصر.

وقد شهدت الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني سيطرة كاملة للفريق الجزائري داخل منطقة جزاء الفريق المصري، وتحمل دفاع مصر وحارسه عبء الشوط الثاني كاملا.

مثل منتخب الجزائر: العربي لحراسة المرمى، ورحموني وادغيغ ومغاريا وبحماس كمال في الدفاع، وفرجاوي و حكمي موان وبللومي في الوسط وحاج عدلان وهاني ورابح مادجير في الهجوم.

ومثل منتخب مصر احمد شوبير في حراسة المرمى واشرف قاسم ليبرو وابراهيم حسن وهشام يكن وربيع ياسين واحمد رمزي في الدفاع وهشام عبد الرسول ومجدي عبد الغني واحمد الكاس في الوسط وحسام حسن وجمال عبد الحميد في الهجوم.

وحكم المباراة الحكم الدولي بيكون من موريشيوس وعاونه حكمان من موريشيوس ايضا.

اللاعب الجزائري مادجير لم ينجح في احراز اهداف.

## فوز الكاميرون على تونس ٢/صفر

ياوندي ـ ا. ف. ب: فازت الكاميرون على تونس بهدفين مقابل لا شيء في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاحد في ياوندي في ذهاب الدور الاخير من تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للقارة الافريقية.

وصمد المنتخب التونسي في الشوط الأول ثم سجل المنتخب المضيف هدفين في الدقيقتين ٥٤ و٩٠ بواسطة بول مفيديه وايمانويل كونديه.

وتقام مباراة الاياب في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في تونس.

الرياضة السعودية

في منافسات اليوم الثاني لدوري القوات المسلحة

## القوات البحرية تكسب القوات الجوية ٣/٢

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**تتواصل منافسات دوري القوات المسلحة التاسع للالعاب الرياضية بالمدينة الرياضية لقوات الدفاع الجوي لليوم الثاني على التوالي بعد ان افتتح النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام المدينة الرياضية والدوري امس الاول.**

وكانت نتائج الامس على النحو التالي:

● تنس الطاولة:

ـ فاز فريق القوات الجوية على فريق القوات البرية بخمسة اشواط مقابل شوط واحد.

ـ فاز فريق قوات الدفاع الجوي على فريق القوات البحرية بخمسة اشواط دون مقابل.

● كرة اليد:

ـ فاز فريق القوات البرية على فريق القوات البحرية بنتيجة ١٥/٣٥

ـ فاز فريق قوات الدفاع الجوي على فريق القوات الجوية ٣٢/٣١.

● كرة القدم:

ـ فاز فريق القوات البحرية على فريق القوات الجوية بثلاثة اهداف مقابل هدفين، الشوط الاول انتهى بتقدم البحرية ايضا (٢/١).

سجل للبحرية يحيى عامر وناصر العلي (هدفين) وللجوية فهد الحمدان (هدفين).

وكانت المباراة الاولى في كرة القدم مساء اول من امس قد اسفرت عن فوز فريق القوات البرية على فريق قوات الدفاع الجوي ٢/صفر سجلهما وندان السبيعي ومحمد الشلقان.

### منافسات اليوم

تجرى اليوم خمس منافسات على النحو التالي:

| الزمن | اللعبة | الفرق |
|---|---|---|
| ٦,٣٠ صباحا | اختراق ضاحية ٥ كم | جوية وبحرية وبرية ودفاع جوي |
| ٨ صباحا | تنس طاولة | القوات الجوية ـ الدفاع الجوي |
| ١٠ صباحا | تنس طاولة | القوات البرية ـ القوات البحرية |
| ٤ عصرا | الكرة الطائرة | القوات البحرية ـ القوات البرية |
| ٦,١٥ مساء | الكرة الطائرة | الدفاع الجوي ـ القوات الجوية |

الرياضة السودانية

الهلال يتصدر المجموعة الاولى عقب انطلاق الدورة الثانية للدوري

## المريخ يستعد لملاقاة جورماهيا في الكأس الافريقي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» من احمد الحبو:

**يعيش نادي المريخ السوداني هذه الايام احتفالات بهيجة عقب فوزه الكبير على بطل الكونغو بلتروتاج في اللقاء الاول في الخرطوم وتعادل معه في مباراة الاياب الاخيرة بالكونغو في التنافس للصعود لدور الاربعة للمنافسات النهائية على كاس الكؤوس للاندية الافريقية التي ينظمها الاتحاد الافريقي لكرة القدم.**

والمعروف ان المريخ كسب اللقاء الاول في الخرطوم بهدفين احرزهما جمال ابو عنجة وبحدوج دون مقابل للكونغولي وضمن الصعود بتعادلهما في اللقاء الثاني في الكونغو بهدف غال حقق به اللاعب عيسى صباح الخير التعادل للمريخ في الدقائق الاخيرة من زمن المباراة.

وقد أقام نادي المريخ بأستاده في ام درمان مهرجانا رياضيا حافلا ابتهاجا بهذه المناسبة وكانت الفقرة الرئيسية في المهرجان مباراة ودية بين المريخ والزهرة خسر نتيجتها المريخ صفر/١ وفاز الزهرة بالكأس المخصص للمباراة من رابطة مشجعي المريخ وانهالت الجوائز والهدايا على لاعبي المريخ المكرمين في المهرجان.

وقد اعلن المقدم يوسف عبد الفتاح محمود نائب معتمد العاصمة الذي حضر المهرجان وقوف معتمدية الخرطوم خلف المريخ وهو يمثل السودان في المشوار الافريقي بكل الامكانيات المتاحة حتى يحقق للسودان الفوز ببطولة راس الكؤوس الافريقي.

من ناحية اخرى تحدث لـ «الشرق الأوسط» محمد عبد الله مازدا مساعد المدرب الوطني قائلا: ان برنامج اعدادنا الفني للفريق لمباراة دور الاربعة الاولى امام جورماهيا الكيني في احد أيام ٢٠/٢١/٢٢ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي يعتمد اساسا على مشاركة الفريق في مبارياته لدوري الخرطوم امام فرق أم دوم والعباسية والموردة، ومن ثم يدخل الفريق معسكرا مقفولا في فندق السودان استعدادا للمباراة.

الجدير بالذكر ان فريق جورماهيا الكيني وصل الى مرحلة دور الاربعة بعد أن اقصى فريق شركة الزيوت الليبيري، (المريخ صعد على حساب باترونتاج الكونغولي).

من ناحية اخرى يواصل المريخ التنافس الدوري حيث كان حتى الاسبوع الماضي في المركز الثالث بعد الهلال المتصدر والتاج (الثاني) وللهلال ٢٧ نقطة وللتاج ٢٠ نقطة وللمريخ ١٩ نقطة.

واذا قدر للمريخ الفوز في مرحلة دور الاربعة فانه سيصعد للدور النهائي لكاس الكؤوس الافريقية الذي تقام مبارياته في احد ايام ١٥/١٦/١٧ ديسمبر (كانون الأول) المقبل على ان تختتم منافسات البطولة في الدورة النهائية في خلال الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م.

### دوري الخرطوم

دخل دوري اندية الدرجة الاولى في الخرطوم مراحله الختامية بالنسبة لدورته الاولى حيث ينتهي في اليوم التاسع من شهر اكتوبر الجاري بعد ان يؤدي المريخ والهلال والموردة مبارياتهم المؤجلة في الدورة الاولى بسبب مشاركة الهلال في تصفيات بطولة الاندية العربية في المملكة العربية السعودية والمريخ والموردة في بطولتي افريقيا للدوري والكأس وسيتصدر الدورة الاولى الهلال بوضع مريح حيث انه حتى الآن يحتفظ برصيد ٢٧ نقطة ويأتي التاج في المركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة والمريخ في المركز الثالث وله ١٩ نقطة.

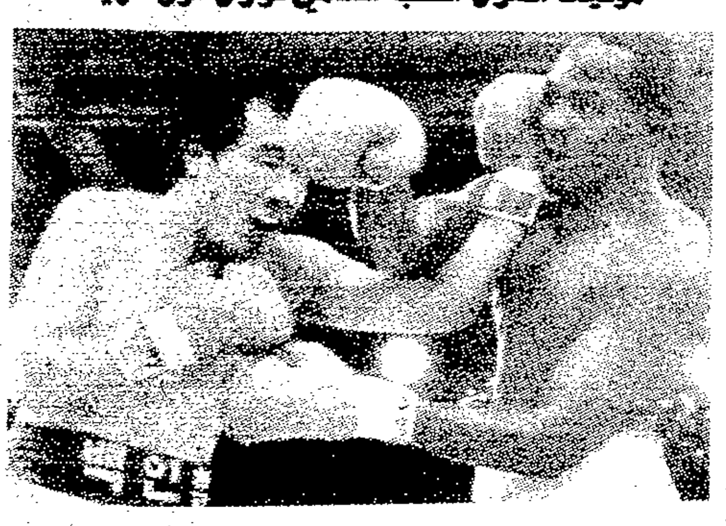
ويتنافس الى جانب المريخ والتاج والهلال المتصدر للدوري فرق التحرير والموردة ولكل ١٦ نقطة حتى نهاية الاسبوع العاشر ومن الطريف في دوري الخرطوم ان كل الفرق الاخرى وهي أم دوم ـ النيل ـ الاهلي ـ العباسية ـ كوبر الاتحاد ـ الزهرة ـ تكاد تنحصر في دائرة الصراع من اجل البقاء والهروب من خطر الهبوط للدرجة الثانية حيث ان صاحب اعلى رصيد ام دوم (١١ نقطة) بينما النيل والاهلي والعباسية (٩ نقاط) وكوبر والاتحاد (٨ نقاط).

وقد فاز الزهرة على الاهلي بهدف في الاسبوع الحادي عشر وارتفع برصيده الى (١٠ نقاط) وسوف تحسم مباريات الاسبوع الاخير للدورة الاولى اعادة ترتيب الفرق بصورة نهائية بالنسبة للدورة الاولى خاصة لقاء العباسية امام المريخ والنيل امام الهلال.

اما بالنسبة للصدارة فان الهلال يتفرد بالموقف المريح بينما يتنافس المريخ والتاج على المركز الثاني ويحدد ذلك مباريات المريخ في الاسبوع الاخير امام التاج والموردة، خاصة المباراة التي يتواجه فيها المريخ والتاج للفصل بينهما وتحديد الفريق الذي سوف يحتل المركز الثاني ويحتاج التاج للتعاون وكسب نقطة امام المريخ ليحافظ على المركز الثاني وامام المريخ فرصتا الفوز او التعادل امام التاج والموردة او الفوز على الموردة والتاج ليرتفع برصيده الى ٢٥ نقطة تجعله في موضع يريحه كثيرا في صراع التنافس على الصدارة في الدورة الثانية الحاسمة.

ملاكمة

## مولينا انتزع اللقب العالمي لوزن فوق الريشة



بيك الكوري الشمالي يوجه ضربة لايسيت الامريكي

سكرامنتو ـ ا. ف. ب: انتزع البورتوريكي خوان «جون جون» مولينا بطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق الريشة الشاغر (لائحة المنظمة العالمية) بعد فوزه على الامريكي جون «ذي تايجر» لوبيز بطل العالم للوزن ذاته حسب لائحة الاتحاد العالمي. وجاء الفوز بالضربة القاضية في الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت مساء اول من امس السبت في اركو ارينا في سكرامنتو في الولايات المتحدة الأمريكية.

وسبق للوبيز ان فاز على مولينا بالنقاط العام الماضي لكنه لم يتمكن من الثبات في مباراة الثأر. ورفع مولينا رصيده كمحترف الى ٢٠ فوزا مقابل خسارتين بينما لقي لوبيز خسارته الثانية مقابل ٣٣ فوزا ونال مولينا ٥٠ الف دولار ولوبيز ١٥٠ الفا.

واحتفظ الفرنسي فابريس بينيشو ببطولة العالم لوزن فوق الديك (لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة) بعد فوزه بالنقاط على متحديه البورتوريكي رامون كروز في مباراة من ١٢ جولة اقيمت مساء اول من امس السبت في بوردو في فرنسا.

وهذه هي المرة الثانية التي يدافع فيها بينيشو بنجاح عن لقبه العالمي الذي انتزعه في ١٠ مارس (آذار) الماضي من الفنزويلي خوسيه سانابريا فرفع رصيده كمحترف الى ٢٥ فوزا مقابل ٨ هزائم بينما لقي كروز خسارته الرابعة مقابل ١٦ فوزا.

ومن جهة اخرى احتفظ الكوري الجنوبي بايك ان شول ببطولة العالم لوزن فوق المتوسط (لائحة الجمعية العالمية للملاكمة) اثر فوزه على متحديه الاميركي رون ايسيت بالضربة الفنية القاضية في الجولة الحادية عشرة من المباراة التي اقيمت امس الاحد في سيول.

ورفع بايك ان شول رصيده كمحترف الى ٤٦ فوزا مقابل خسارتين بينما مني متحديه بخسارته الثالثة مقابل ٢٠ فوزا.

الرياضة المغربية

خمسة فرق تتقاسم زعامة الدوري المغربي:

## القنيطري ينهي تربع خريبكة في الصدارة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري:

**خلفت مباريات الاسبوع الرابع من بطولة الدوري المغربي الاول لكرة القدم تكدسا كبيرا على رأس الترتيب العام، الذي اصبحت تتقاسمه خمسة فرق هي النادي القنيطري واولمبيك خريبكة وجمعية الحليب والوداد الفاسي وحسنية اكادير.**

وقد جاء ذلك عقب تغلب النادي القنيطري على فريق اولمبيك خريبكة الذي كان على رأس الترتيب وفوز كل فرق المطاردة الاخرى وهي جمعية الحليب والوداد الفاسي وحسنية اكادير.

واعطت مباريات الاسبوع الرابع ستة انتصارات منها واحد خارج الملعب وتعادل واحد حققه فريق الرجاء البيضاوي في سطات امام النهضة السطاتية فيما تم اجراء مباراة الوداد البيضاوي والجيش الملكي في وقت متأخر من مساء امس الاحد.

### قمة الدورة للنادي القنيطري

اقوى مباريات الاسبوع التي جمعت النادي القنيطري باولمبيك خريبكة عرفت مستوى فنيا جيدا من الطرفين واهدر المهاجمون العديد من الفرص السانحة للتسجيل وخاصة خلال الجولة الاولى، لكن خلال الجولة الثانية ادى تراجع لاعبي اولمبيك خريبكة الى الوراء والاكتفاء بالدفاع عن شباكهم بهدف العودة بالتعادل من القنيطرة الى ضغط مستمر لمهاجمي الفريق المضيف حتى حدود الدقيقة ٥٢ وعلى اثر هجمة منسقة قادها مصطفى الضرس الذي مرر نحو المهاجم البرازيلي خوسيه الذي سجل بفنية كبيرة هدف الفوز لفائدة فريقه.

وامام قوة الدفاع القنيطري لم يتمكن مهاجمو خريبكة من الوصول الى شباك الفريق القنيطري الذي حقق ثالث فوز له في بطولة الدوري من ثلاث مباريات ومازالت له مباراة مؤجلة سيخوضها يوم الاربعاء المقبل امام اتحاد طنجة.

من اهم نتائج الاسبوع الرابع عودة الكوكب المراكشي بانتصار من الرباط على حساب الفتح الرباطي بهدف مقابل صفر سجله المهاجم الدولي مصطفى فدي في الدقيقة ٥٨ من المباراة.

الدفاع الجديدي ثأر لنفسه من هزيمة الاسبوع الثالث امام اولمبيك خريبكة وحقق انتصارا كبيرا على الاتحاد القاسمي بثلاثة اهداف مقابل صفر.

المغرب الفاسي حصد ثاني هزيمة له في بطولة الدوري لهذه السنة وذلك في الدار البيضاء امام فريق جمعية الحليب الذي حقق له هدف الفوز النجم الصاعد مصطفى ممارس في الدقيقة ٧٣ من الجولة الثانية.

### خوسيه وحدومي على رأس الهدافين

اما بخصوص هدافي بطولة الدوري لهذه السنة فان اللاعب البرازيلي خوسيه من صفوف النادي القنيطري اصبح على رأس الهدافين يرافقه عبد الله حدومي من اولمبيك خريبكة بثلاثة اهداف لكل منهما يليهما بهدفين كل من بابا علي من الدفاع الجديدي وعبد السلام بونو من المغرب الفاسي.

**النتائج:**

**الفتح الرباطي صفر ـ الكوكب المراكشي ١**

**النهضة السطاتية ٢ ـ الرجاء البيضاوي ٢**

**جمعية الحليب ١ ـ المغرب الفاسي صفر.**

**الدفاع الجديدي ٣ ـ الاتحاد القاسمي صفر.**

**حسنية اكادير ٢ ـ القوات المساعدة صفر.**

**الترتيب:**

١ـ النادي القنيطري واولمبيك خريبكة وجمعية الحليب والوداد الفاسي وحسنية اكادير ٩ نقاط.

٦ـ المغرب الفاسي والدفاع الجديدي ٨ نقاط.

٨ ـ الكوكب المراكشي والنهضة السطاتية والفتح الرباطي والقوات المساعدة ٧ نقاط.

١٢ـ الجيش الملكي واتحاد طنجة والاتحاد القاسمي ٦ نقاط.

١٥ـ الرجاء البيضاوي ٥ نقاط.

١٦ـ الوداد البيضاوي ٤ نقاط.

ملاحظة: لكل من الوداد البيضاوي والجيش الملكي واتحاد طنجة والنادي القنيطري والرجاء البيضاوي والكوكب المراكشي مباراة ناقصة.

## بوطيب يغادر القاهرة بعد احتجازه في المطار

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**عاد المنتخب المغربي لالعاب القوى الى الدار البيضاء قادما من القاهرة حيث شارك في منافسات البطولة العربية لالعاب القوى التي احتل فيها الرتبة الثانية خلف نظيره الجزائري في مجموع الميداليات الذهبية.**

وقد تمت عودة الوفد المغربي على دفعتين، اذ رجع كل العدائين والمرافقين، باستثناء البطل الاولمبي مولاي ابراهيم بوطيب الذي غادر القاهرة متوجها الى ايطاليا حيث كان من المفترض ان يشارك امس في احدى المسابقات.

واذا كان النجم الدولي الصاعد مولاي ابراهيم بوطيب، قد غنم في القاهرة ذهبيتين سباقي ٥ الاف و١٠ آلاف متر فان زيارته للديار المصرية لم تكن دون مشاكل. فخلال تأهبه لمغادرة مطار القاهرة احتجزته السلطات المصرية بدعوى انه يحمل معه مبلغا ماليا يناهز ٧,٥ الاف دولار لم يصرح به لدى وصوله الى مصر.

وهكذا وجد بوطيب نفسه مخيرا بين ان يكتب تنازلا عن المبلغ المذكور وبين ان يقدم للمحاكمة التي كان مقررا ان تجرى امس الاحد ونظرا لالتزامه بالمشاركة في احدى المسابقات في ايطاليا في نفس اليوم، فقد اضطر لكتابة التنازل عن المبلغ المالي على اساس ان يعود الى القاهرة فيما بعد وانتظار ما يمكن ان تقوم به السفارة المغربية في القاهرة من اجراءات لاسترجاع المبلغ المذكور.

وقد صرح احد اعضاء البعثة المغربية العائدة من القاهرة ان العداء الاولمبي بوطيب قد اشتكى للسفارة المغربية في مصر من سوء المعاملة التي تعرض لها في مطار القاهرة.

وعلم من جهة اخرى ان الاتحاد المغربي لالعاب القوى قد اجرى اتصالاته مع نظيره المصري من اجل ايجاد حل لما تعرض له النجم الاولمبي.

## المانيا تهزم الاتحاد السوفياتي والسويد تهزم البانيا في تصفيات بطولة اوروبا للناشئين

ايسكيلستونا ـ ر: فازت السويد على البانيا ١/صفر في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة اوروبا لكرة القدم للناشئين تحت ٢١ سنة.

وسجل سولو فاتوفارا في الدقيقة ١٨ هدف المباراة التي اقيمت اول من امس وحضرها ١,١٣٩ متفرجا.

وتتصدر السويد القائمة برصيد تسع نقاط من خمس مباريات وتليها انجلترا برصيد سبع نقاط وتحتل بولندا المركز الثاني برصيد نقطة واحدة من ثلاث مباريات في حين تأتي البانيا في ذيل القائمة ولها نقطة واحدة من خمس مباريات.

وفي جريما في المانيا الشرقية فازت المانيا الشرقية على الاتحاد السوفياتي ٣/٢ في تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة اوروبا لكرة القدم للناشئين.

وسجل اهداف المانيا الشرقية في المباراة التي اقيمت اول من امس هابش في الدقيقة ١٥ وفاجنهاوس في الدقيقتين ٨٧ و٩٠.

واحرز كوليفانوف وكيرياكوف في الدقيقتين ٢٣ و٧٨ هدفي الاتحاد السوفياتي في المباراة التي حضرها ٢,٢٠٠ متفرج.

ويتصدر الاتحاد السوفياتي القائمة برصيد سبع نقاط من خمس مباريات وتليه المانيا الشرقية برصيد خمس نقاط ثم النمسا ولها ثلاث نقاط من اربع مباريات في حين تحتل تركيا ذيل القائمة برصيد ثلاث نقاط من اربع مباريات.

## سيطرة يابانية على ماراثون ملبورن

ملبورن ـ ا. ف. ب: فاز ثلاثة عدائين يابانيين بالمراكز الثلاثة الاولى في سباق ماراثون ملبورن الدولي الثاني عشر امس الاحد اولهم تاكيشي سوه (٣٦ عاما) الذي قطع مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ٢,١٨,١٤ ساعة علما بانه حل رابعا في دورة سيول الاولمبية العام الماضي.

## انعقاد لجنة المتابعة والامانة العامة لاتحاد دول المغرب العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت لجنة المتابعة والامانة العامة لاتحاد دول المغرب العربي اجتماعا امس الاحد في الجزائر وذلك لبحث الخطوات التي قطعها الاتحاد.

كرة القدم الأوروبية

## كولونيا يبعد بايرن ميونيخ عن قمة الدوري الألماني وأندرلخت ينفرد في بلجيكا

# ريال مدريد يحتفظ بصدارته رغم الهزيمة أمام برشلونة

**برشلونة ـ ر: سجل رونالد كويمان هدفين من ضربتي جزاء في اواخر المباراة ليفوز بهما برشلونة ٣ ـ ١ على منافسه التقليدي ريال مدريد بعد أن بدأ موسم الدوري الاسباني لكرة القدم بداية سيئة.**

وبعد ان تسبب المدافع الهولندي في احتساب ضربة جزاء على فريقه تقدم منها ريال مدريد بعد سبع دقائق فقط من بداية المباراة التي اقيمت أول من أمس السبت عوض ذلك بهدفين في الدقيقتين ٧٥ و ٩٠.

فقد عرقل كويمان المهاجم ايميليو بوتر اجينيو وهو على وشك التهديف فاحتسبت ضربة جزاء سجل منها المكسيكي هوجو سانشيز هدفا تقدم به ريال مدريد وهو يلعب خارج ارضه أمام ١٠٠,٠٠٠ متفرج.

إلا أن برشلونة رد بعد ثلاث دقائق بهدف رائع احرزه خوليو ساليناس من قذيفة سددها بعد ان راوغ المدافع الارجنتيني اوسكار روجيري.

ونزل المهاجم ادولفو الدانا ليحل محل بوتر اجينيو الذي أصيب في كاحل قدمه إلا أن كويمان لم يمكنه من التحرك بحرية.

وفي الدقيقة ٧٥ عرقل مارتن فازيكيز داخل منطقة الجزاء يوسيبيو ساكريستان فاحتسبت ضربة جزاء سجل منها كويمان ليتقدم برشلونة.

وفي الدقيقة الأخيرة عرقل روجيري المهاجم ساليناس فاحتسبت ضربة جزاء أخرى اتم بها كويمان فوز برشلونة ٣ ـ ١.

وطرد الألماني الغربي بيرند شوستر لاعب ريال مدريد من المباراة التي انذر فيها الحكم ستة لاعبين.

وكان برشلونة في حاجة ماسة الى الفوز بعد هزيمته في المباريات الثلاث التي لعبها خارج ارضه في الدوري.

كما حسنت النتيجة صورة المدرب الهولندي يوهان كرويف بعد تكهنات دامت اسابيع عن احتمال ابعاده عن برشلونة.

واحتفظ ريال مدريد بصدارة القائمة رغم هزيمته في المباراة الوحيدة التي اقيمت أول من أمس وان كان لعب مباراة اكثر من اتليتيكو مدريد واشبيلية اللذين لهما نفس الرصيد من النقاط.

### الدوري الألماني الغربي

وفي ألمانيا الغربية أبعد كولونيا فريق بايرن ميونيخ عن صدارة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم واصبح خامس من يتصدر القائمة هذا الموسم.

وقد فاز كولونيا وهو يلعب على أرضه على هومبورج بهدف سجله أوفي ران في الدقيقة ٥٢ من المباراة التي حضرها ١٤,٠٠٠ متفرج في حين تعادل بايران ميونيخ مع كايزر سلاوترن بدون أهداف في مباراة شهدها ٣٥,٣٣٥ متفرجا.

وكان بايرن يلعب في غياب كلاوس اوجنتالر ويورجن كولر وأولاف تون وهانز فلوجلر بسبب الاصابة إلا أن المدرب يوب هينكس لم يتخذ من ذلك حجة.

وقال: «كان يجب أن نظهر بمستوى أفضل. كنت راضيا فقط عن الدفاع. كان يجب علينا ان نزيد من الهجمات المضادة».

واصبح رصيد كولونيا ١٨ نقطة من ١٢ مباراة في حين يحتل بايرن المركز الثاني ورصيده يقل نقطة واحدة وهو متقدم بفارق الاهداف على باير ليفركوزن.

وفاز فالدوف مانهايم على بروسيد مونشنجلادباخ ٤ ـ ٢ في مباراة حضرها ١٢,٠٠٠ متفرج.

وسجل أهداف فالدوف كل من فرايلر ودايس وجوتلر ومايـر وهدفي مونشنجلادباخ كل من ايفنبرج وبرونس.

وفاز هامبورج على نورمبرج ١ ـ صفر. وسجل بايرسدورفر هدف المباراة التي حضرها ١٠,٩٠٠ متفرج.

وفاز باير ليفركوزن خارج أرضه على باير أوردنجن ٢ ـ صفر. وسجل بونكول وليسنياك هدفي باير ليفركوزن في المباراة التي حضرها ٧,٠٠٠ متفرج.

وفاز شتوتجارت على سانت بولي ٤ ـ صفر. وسجل فالتر هدفين في المباراة التي حضرها ١٩,٠٠٠ متفرج واضاف هوتيك والجويفر الهدفين الاخرين.

وفاز بروسيا دورتموند على ارض اينتراخت فرانكفورت ٢ ـ صفر. واحرز تسورك هدفي المباراة التي حضرها ٣٠,٠٠٠ متفرج.

وتعادل كارلسروهه مع دوسلدورف ٢ ـ ٢. وسجل شتيرنكوف وكرويتسنر هدفي كارلسروهه وتشالوبكا وفوكس هدفي دوسلدورف في المباراة التي حضرها ٩,٠٠٠ متفرج.

كما تعادل بوخوم وفيردر بريمن بدون أهداف في المباراة التي حضرها ١٠,٥٠٠ متفرج.

### الدوري البلجيكي

انفرد اندرلخت بصدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم بفوزه على بيرشوت ٢ ـ صفر.

واصبح رصيد اندرلخت بذلك ١٤ نقطة من ثماني مباريات ليزيد نقطة عن ميلشين الذي احتل المركز الثاني بعد تعادله وهو يلعب على أرض انتويرب ١ ـ ١.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت اول من أمس السبت ايضا فاز جنت خارج أرضه على فاريجيم ٣ ـ صفر ولييج على ايكرن ٢ ـ صفر.

كما فاز سيركل بروجيس على سات ترودن ٢ ـ ١ وليرس على شارلروا بنفس النتيجة.

وتعادل راسنج ميشلين الذي يحتل ذيل القائمة مع كورتريك بدون أهداف ولوكرن مع ستاندارد لييج بنفس النتيجة.

### ترتيب فرق الصدارة

١ ـ اندرلخت ١٤ نقطة.
٢ ـ اف. سي. مالين ١٢ نقطة.
٣ ـ كلوب بروج ١١ نقطة.
٤ ـ سركل بروجين ١٠ نقاط.
٥ ـ كورتراي ١٠ نقاط.

### دوري النمسا

وفي النمسا قل فارق الصدارة في الدوري النمساوي لكرة القدم مع تعادل تيرول الذي يتصدر القائمة وفوز اوستريا فيينا اقرب منافسيه.

وقد تعادل تيرول وهو يلعب خارج أرضه مع شتروم جراتس بدون أهداف أول من أمس السبت في حين فاز أوستريا فيينا وهو يلعب خارج أرضه ايضا على سكريمس ٣ ـ ٢.

واصبح رصيد تيرول ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة بزيادة نقطة واحدة عن اوستريا فيينا.

وفي المباريات الاخرى فاز رابيد فيينا الذي يحتل المركز الثالث على أدميرا فاكر ١ ـ صفر وسانت بولتن على فينر سبورتكلوب بنفس النتيجة.

كما فاز فورفايرتس شتاير على جاك ٢ ـ صفر في حين تعادل أوستريا سالزبورج مع فيينا بدون أهداف.

### الدوري السويسري

وفي سويسرا مني نيوشاتل زاماكس باكبر هزيمة في الدوري السويسري لكرة القدم فلحق به سيون في صدارة القائمة.

وقد هزم نيوشاتل وهو يلعب على أرض لوجانوا ٦ ـ ١ ليتوقف رصيده عند ١٩ نقطة من ١٤ مباراة وهو نفس رصيد سيون الذي هزم فيتنجن ١ ـ صفر واصبح نيوشاتل متقدما عليه بفارق هدف واحد.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت أول من أمس السبت فاز لوسرن على لوزان ٣ ـ صفر وسيرفيت على جراسهوبر ٢ ـ صفر.

كما فاز بلينزونا خارج أرضه على ينج بويز ٣ ـ ٢ وسانت جالين خارج أرضه على اراو ٢ ـ ١.

### بطولة يوغسلافيا

وفي يوغسلافيا حل النجم الاحمر محل دينامو زغرب في نهاية مباريات الاسبوع العاشر من بطولة الدوري اليوغسلافي لكرة القدم بعد فوز الأول على مضيفه رييكا ٤ ـ ١ وخسارة الثاني خارج أرضه امام بوراك بانيا لوكا صفر ـ ١.

كذلك فاز بارتيزان بلغراد على سلوبودا ١ ـ صفر وفيليز موستار على زليزنيكار ٥ ـ ١ واوزييك على فاردار ١ ـ صفر وهايدوك سبليت على فويفودينا نوفي ساد بطل الموسم الماضي ٦ ـ صفر ورادنيكي نيش على سبارتاك سوبوتيكا ١ ـ صفر وسارايفو على راد بلغراد ١ ـ صفر وخسر بودوكنوست أمام أولمبيا ليوبليانا ٣ ـ ٤ بركلات الترجيح بعد تعادلهما صفر ـ صفر.

### ترتيب فرق الصدارة

١ ـ النجم الأحمر ١٤ نقطة.
٢ ـ دينامو زغرب ١٤ نقطة.
٣ ـ زليزنيكار ١٢ نقطة.
٤ ـ هايدوك سبليت ١١ نقطة.
٥ ـ بودوكنوست ١١ نقطة.

## مارادونا ينفي رغبته في ترك نابولي

**نابولي ـ ر: نفى النجم الارجنتيني دييجو مارادونا انه يفكر في ترك نابولي رغم اشارته في الاسبوع الماضي الى احتمال انتقاله الى نادي مرسيليا الفرنسي.**

**وقال مارادونا في مقابلة نشرتها صحيفة كورير ديلو سبورت الرياضية الايطالية اول من امس السبت «لا اعتقد انني ساترك نابولي في نهاية هذا الموسم».**

**وقال ايضا «اريد البقاء حتى تسوى هذه المسالة تماما ثم ساتحدث الى رئيس نابولي «كورادو فيرلينو».**

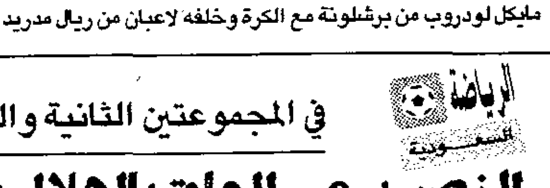
**وقد قال مارادونا لمجلة «فرانس فوتبول» الاسبوعية الفرنسية الاسبوع الماضي ان العرض الذي تلقاه للانتقال الى مرسيليا لايزال يجذبه.**

**وكان مارادونا قد جلب على نفسه غضب نابولي كما انه يواجه عقوبات تأديبية محتملة بسبب مدة عطلته الصيفية التي قضاها في الارجنتين لمدة اسبوعين عن الفترة التي حددها له النادي الايطالي.**

**وقال ان علاقته بفيرلينو الذي رفض انتقاله اصبحت فاترة وانهما اتفقا على الانتظار حتى نهاية الموسم الحالي قبل اتخاذ قرار بشأن العرض الذي تلقاه من مرسيليا.**

**الا ان النجم الارجنتيني قال ان علاقته بالبرت بيجون مدرب نابولي وبزملائه في الفريق ممتازة.**

مايكل لودروب من برشلونة مع الكرة وخلفه لاعبان من ريال مدريد



الرياضة السعودية

## في المجموعتين الثانية والثالثة لكأس الاتحاد الكروي

# النصر يسعى للحاق بالهلال على حساب الشباب

**جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح العلي الحمادي:**

**تستأنف مساء اليوم (الاثنين) منافسات مسابقة كأس الاتحاد السعودي الخامسة لكرة القدم بمقابلتين تجريان بمدينتي الرياض والدمام في اطار منافسات المجموعتين الثانية والثالثة. وتستكمل منافسات الجولة الرابعة للمسابقة بالمباراتين اللتين تقامان مساء يوم غد (الثلاثاء) بين فريقي الاهلي والوحدة في المجموعة الاولى في جدة، وفريقي الطائي والرائد في المجموعة الرابعة في حائل.**

### الشباب ـ النصر

عند الساعة السابعة والنصف مساء وعلى ارض ملعب رعاية الشباب في الملز (الرياض) تجري مباراة الدور الثاني بين فريقي الشباب والنصر بعد ان كان الاخير قد كسب مقابلة الدور الاول بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة شهدت ضربتي جزاء بالتساوي بين الفريقين وطرد حارس مرمى الشباب الاساسي في المسابقة عبد الرحمن الحمدان.

للنصر من ثلاث مباريات اربع نقاط اذ خسر امام الهلال ١/٢ وتعادل معه ١/١ بالاضافة لفوزه على الشباب (نظام المسابقة يمنح الفريق الفائز ثلاث نقاط والمتعادل نقطة) ويدرب النصر لاعبه الدولي السابق ناصر الجوهر.

في المقابل للشباب (حامل كأس المسابقة في دورتيها الاخيرتين) صفر من النقاط. فبالاضافة لخسارته من النصر خسر امام الهلال صفر/١، لكنه لعب مباراتين فقط. وبعد مباراته الليلة يتبقى له مباراة اخيرة في المجموعة مع الهلال.

يدرب الشباب البرازيلي لوري ساندري. وحقيقة فقد جاءت مستويات ونتائج الشباب بعد عودته من البرازيل وحتى الآن مفاجئة للنقاد والجماهير الرياضية.

بعد مباراة الليلة تبقى مباراة واحدة في المجموعة تجمع الهلال مع الشباب مساء الخميس المقبل.

### القادسية ـ الاتفاق

في حوالي الساعة السابعة والربع وعلى ارض ملعب الامير سعود بن جلوي (الراكة) في الدمام تجري مباراة الدور الثاني (ايضا) في المجموعة الثالثة بين فريقي القادسية (المتصدر) والاتفاق (الثاني) بعد ان كان الفريق الاول قد كسب مباراة الدور الاول ٢/١.

القادسية يتصدر المجموعة برصيد ست نقاط واربعة اهداف وعليه هدف من مباراتين، والاتفاق في المركز الثاني برصيد اربع نقاط من ثلاث مباريات واهدافه (٥/٣).

يدرب القادسية المصري شحتة، والاتفاق (بطل العرب) المدرب السعودي القدير خليل الزياني.

الاتفاق يلعب الليلة مباراته الاخيرة بعد ان كسب النهضة ٣/صفر وتعادل معها ١/١ في مباراتيه معها بالاضافة لخسارته امام القادسية وفي المقابلة الاخيرة عقب فوزه على الاتفاق كسب النهضة ٢/صفر، وعقب مباراة الليلة سيلعب آخر مباريات المجموعة الثالثة امام النهضة مساء يوم الخميس المقبل.

وهنا نستعرض نتائج المباريات السابقة في المجموعات الاربع للمسابقة التي ستختتم منافسات المرحلة الاولى (التمهيدية) منها مساء يوم الاثنين المقبل في المباراة المؤجلة بين الاهلي والاتحاد بعد ان تكون مباراة الوحدة والاتحاد ومباراة الرياض والطائي قد اقيمت مساء يوم الجمعة.

### نتائج المباريات:

الرياض والرائد ٣/١
الهلال والنصر ٢/١
الاتفاق والنهضة ٣/صفر
الوحدة والاهلي صفر/١
الرائد والطائي صفر/صفر
النصر والشباب ٢/١
الاتفاق والقادسية ١/٢
الاتحاد والوحدة صفر/١
الهلال والشباب ١/صفر
القادسية والنهضة ٢/صفر
الطائي والرياض صفر/ صفر
الاتحاد والاهلي صفر/٣
الرائد والرياض ١/٢
النصر والهلال ١/١
الاتفاق والنهضة ١/١

### حكام المباريات

الجدير بالذكر ان لجنة الحكام الرئيسية في الاتحاد السعودي لكرة القدم قد اعلنت اسماء حكام مباريات جولة هذا الاسبوع من المسابقة على النحو التالي:

**الاثنين:**

الشباب والنصر (الدولي) عبد الله الناصر بمساعدة (الدولي) عمر شقير وعبد الرحمن الزيد.

القادسية والاتفاق، سعد المطوع بمساعدة محمد النوفل وناصر الحمدان.

**الثلاثاء:**

ـ الاهلي والوحدة، فهد المهوس بمساعدة عبد الله الخالدي و(الدولي) عمر مهنا.

ـ الطائي والرائد، علي الشمراني، بمساعدة صالح المطرود وعبد الله العقيد

المجموعة الثانية

| الفريق | لعب | فوز | تعادل | خسارة | له | عليه | النقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ـ الهلال | ٣ | ٢ | ١ | ـ | ٤ | ٢ | ٧ |
| ٢ـ النصر | ٣ | ١ | ١ | ١ | ٤ | ٤ | ٤ |
| ٣ـ الشباب | ٢ | ـ | ـ | ٢ | ١ | ٣ | ـ |

المجموعة الثالثة

| الفريق | لعب | فوز | تعادل | خسارة | له | عليه | النقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ـ القادسية | ٢ | ٢ | ـ | ـ | ٤ | ١ | ٦ |
| ٢ـ الاتفاق | ٣ | ١ | ١ | ١ | ٥ | ٣ | ٤ |
| ٣ـ النهضة | ٣ | ـ | ١ | ٢ | ١ | ٦ | ١ |

## نصف نقطة لكل من كاربوف ويوسوبوف في نصف النهائي

لندن ـ أ. ف. ب: اسفرت الجولة الرابعة من نصف نهائي دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج بين السوفياتيين اناتولي كاربوف وارتور يوسوبوف والتي تقام في لندن عن التعادل في النقلة ٤٣.

ورفع كاربوف رصيده الى ٢,٥ نقطة مقابل ١,٥ نقطة لمنافسه.

وعلقت الجولة الرابعة من لقاء الهولندي يان تيمان والبريطاني جوناثان سبيلمان في النقلة ٦٣ ويرى الخبراء ان الجولة ستنتهي الى تعادل. ولا يزال تيمان متقدما بنقطتين مقابل نقطة واحدة.

وتقام الجولة الخامسة مساء اليوم الاثنين.

الرياضة المصرية

## زكي عثمان يرحب بالتحقيق

# عفت ويكن يرشحان جهاز كرة جديدا للزمالك

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**كلف مجلس ادارة نادي الزمالك كلا من يكن حسين واحمد عفت عضوي المجلس بترشيح جهاز كرة جديد يتولى تدريب الفريق في حالة ادانة التحقيق لزكي عثمان فيما نسب اليه من تصريحات الى الصحف السعودية تسيء الى اعضاء المجلس.**

ومن جهة اخرى ابدى زكي عثمان المدير الفني لفريق الزمالك لكرة القدم ترحيبه التام للمثول امام لجنة التحقيق التي شكلها مجلس ادارة الزمالك في جلسته الاخيرة وتضم اعضاء المجلس عبد الحميد شاهين وحازم فوزي ومحمد عامر. وقال زكي عثمان انه سيقول كل شيء بأمانة وبالتفصيل في التحقيق منذ توليه تدريب فريق الزمالك وحتى الآن.

ونفى زكي عثمان نيته تقديم استقالته من منصبه، وفي الوقت نفسه تحدى اعضاء مجلس الادارة في اقالته لأن هناك بعض الامور التي تدين اعضاء المجلس وعندما يعلنها ستحدث ردود فعل مدوية في الوسط الرياضي.

واضاف المدير الفني لفريق الزمالك ان هدفه حاليا هو ابعاد اللاعبين عن جو التوتر الذي يسود نادي الزمالك حاليا خاصة ان الفريق لديه ثلاث مباريات في مسابقة كأس الاتحاد سيلعبها خلال اسبوع واحد وهي اليوم مع المقاولون ويوم الجمعة المقبل مع الاوليمبي ويوم الثلاثاء من الاسبوع المقبل مع المصري.

## ممدوح شكري مدربا لفريق سلة الاهلي

انتهت مشكلة اختيار المدرب الجديد لفريق كرة السلة في النادي الاهلي وهو المكان الذي خلا بعد الاستقالة الاجبارية لطلعت جنيدي المدرب السابق.

وقد رفض د. محمود عامر مدرب الاتحاد السكندري نهائيا العرض الذي تقدم به الاهلي. واخيرا اتفق مسؤولو الاهلي مع ممدوح شكري مدرب الجزيرة ولاعب الاهلي القديم ـ على ان يتولى مسؤولية التدريب.

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الاهلي التي يتولى تدريبه احد لاعبيه السابقين.

## القاهرة والجيزة او الاهلي والزمالك في ختام بطولة القناة

كالعادة انحصرت المنافسة بين الاهلي والزمالك في بطولات الكرة الطائرة في مصر. وبرغم ان الناديين يلعبان بدون اسميهما التقليديين الا انهما واصلا الفوز بجدارة في بطولة القناة الدولية التي تقام في بورسعيد حاليا.

فاز منتخب القاهرة «الاهلي» على منتخبات بغداد وبنغازي وبورسعيد ٣/صفر بسهولة وعلى التوالي وفاز منتخب الجيزة «الزمالك» ٣/صفر على بنغازي وبورسعيد و٣/١ على الاسكندرية ويلتقي مساء غد فريقا الاهلي والزمالك في الختام.

## مصر تتصدر لأول مرة في سباقها الدولي للدراجات

لأول مرة في تاريخ سباق مصر الدولي للدراجات الذي يعود تاريخه ٢٠ عاما الى الوراء احتل منتخب مصر صدارة الفرق المشتركة في البطولة في نهاية المرحلة الخامسة للسباق.

كما تصدر ابراهيم البيومي كابتن مصر ـ ولأول مرة ايضا ـ ترتيب المتسابقين في الفردي العام واحرز الفانلة الذهبية.

ينتهي السباق بعد غد في طابا في سيناء في ذكرى احتفالات مصر باستعادة طابا.

## بورسعيد بطل مصر لليد مهدد بعدم اكمال الدوري

قرر اتحاد كرة اليد ايقاف نشاط نادي بورسعيد ـ بطل الدوري والكأس في مصر ـ لعدم سداده الرسوم المقررة للاتحاد في الموسم الحالي. والغريب ان الرسوم المقررة لا تتعدى ٣ آلاف جنيه بينما انفق نادي بورسعيد في الشهرين الماضيين مائة الف جنيه في معسكر اعداد في بلغاريا ثم البطولة العربية في المغرب.

وازاء هذا القرار لم تقم مباراتا بورسعيد في القاهرة يومي الخميس والجمعة الماضيين مع ناديي الترسانة والزمالك برغم حضور لاعبي الفريق واعتبر الحكام فريق بورسعيد مهزوما.

وفي المسابقة نفسها فاز الاهلي على الاوليمبي بالاسكندرية ٢٣/١٨.

## الف جنيه غرامة للاعبي الاهلي المطرودين امام شبين

قرر محمود السايس المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم في النادي الاهلي توقيع عقوبة مالية شديدة قدرها الف جنيه على لاعبي الاهلي علاء عبد الصادق ومحمد عبد الجليل اللذين طردهما الحكم احمد طه في مباراة الاهلي وجمهورية شبين الكوم في كأس الاتحاد يوم الجمعة الماضي.

واكد السايس ان اللائحة الجديدة لسياسة العقوبات ستشمل مزيدا من الخصومات المالية في حالات السلوك غير الرياضي مهما كانت الدوافع لهذا السلوك.

## بعد فوزه على المنصورة المريخ يجدد عقد نازاروف

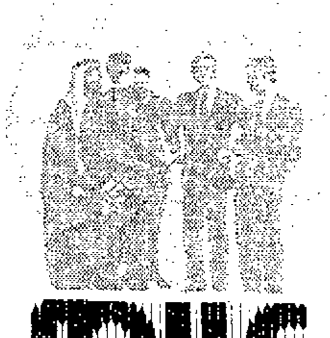
قبل رحيل المدرب السوفياتي شريف نازاروف مدرب نادي المريخ البورسعيدي لكرة القدم بـ ٤٨ ساعة عقد مجلس ادارة النادي اجتماعا طارئا برئاسة عادل جلال قرر خلاله التمسك بنازاروف وتجديد عقده لمدة عام اخر بعد النجاح الباهر الذي حققه هذا الموسم بفوزه على الاوليمبي في الاسكندرية ١/صفر ثم فوزه يوم الجمعة الماضي ٣/صفر على المنصورة في بورسعيد.

وقد اصطدم المجلس عقب قراره تجديد العقد بمشكلتين اولهما الاتفاق المبرم مع حسن شحاتة لتدريب الفريق فور سفر نازاروف. والثانية ان نازاروف موفد من وزارة الرياضة في الاتحاد السوفياتي ولا بد من الحصول على موافقتها لبقائه عاما اخر.

## الزمالك والمقاولون اليوم في مباراة البقاء او الرحيل

يلتقي اليوم في استاد القاهرة فريقا الزمالك والمقاولون في نهاية الاسبوع الرابع لمسابقة كأس الاتحاد، ويحاول الزمالك تضميد جراحه ومصالحة جماهيره بعد النتائج المتواضعة التي حققها في بطولة كأس الكؤوس العربية حتى يعود الهدوء الى النادي.

وكان الزمالك قد فاز على المقاولون في بداية الدوري العام بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وهو يضم نجومه الدوليين الذين يغيبون عنه في لقاء اليوم جمال عبد الحميد وايمن طاهر وهشام يكن واشرف قاسم واحمد رمزي. وهم قوة مؤثرة في الفريق الذي اصيب منه في تدريب الامس اربعة لاعبين اخرين بدر حامد واشرف اصيل وخالد الغندور وعاطف عبد الهادي الذي وضعت يده في الجبس لذلك سيكون المقاولون ندا عنيدا للزمالك وربما حقق المفاجأة التي تضع الجهاز الفني للزمالك في مهب الريح.




## بعد ١٦ عاماً من نصر اكتوبر

# السينما العربية لاتزال دون المستوى التاريخي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عادل عبد العليم:

تعد حرب اكتوبر إحدى العلامات البارزة والمهمة في تاريخ العسكرية العربية ليس لكونها انطلاقة كسرت الجبروت الاسرائيلي والتفوق العسكري منذ ١٩٤٨ وحتى ١٩٧٣، ولكن لامتزاج الدماء العربية في مصر وسورية والكويت والجزائر والاردن على تراب جبهة القتال تعلن للعالم كله ان القوة العربية العسكرية اصبحت السادسة في الميزان العالمي.

ولكن هذه الانتصارات التي تمت عسكريا ومعنويا واجتماعيا واقتصاديا كانت وما زالت بعيدة عن شاشة السينما العربية وفي مقدمتها السينما المصرية.

وتقدم «الشرق الاوسط» في هذا التقرير عرضا لاهم الافلام التي تناولت حرب اكتوبر ١٩٧٣ من زوايا مختلفة.

وكان فيلم «الرصاصة لا تزال في جيبي» من اوائل هذه الافلام وهو عن قصة لاحسان عبد القدوس وبطولة نجوى ابراهيم ومحمود يس ويوسف شعبان، اخراج حسام الدين مصطفى والفيلم يتعرض لشخصية المقاتل محمود يس الذي يعود لاهله ووطنه بعد هزيمة ١٩٦٧ ويوضع تحت الفحص الطبي والاستجواب في المستشفى حيث يحكي قصة الحرب والهزيمة والهروب.

ويتذكر ايام المحنة المريرة من خلال شخصية «مروان» حسين فهمي الذي التقى به في غزة وشكه انه عميل اسرائيلي ويتذكر حياته وعلاقته مع ابنة عمه وحبيبته فاطمة (نجوى ابراهيم) التي تعد في الفليم رمزا لمصر الجريحة ومع شريط الذكريات تتوالى الصور والحكايات فنرى يوسف شعبان رئيس الجمعية الزراعية الذي يخترق القرية الآمنة شيئا فشيئا وتحكمه في كل الامور حتى فاطمة التي اعتدى عليها فاصبحت بلهاء، في عينيها مأساة وطن. ويعود محمد (محمود يس) الى مصر ويحتفظ في جيبه بطلقة واحدة هي رمز لاستمرار القتال ضد العدو من ناحية وضد روح الانهزامية والانقسامية والفساد والخوف. فكانت لكل هؤلاء هذه الرصاصة الخفية.



مرفت امين



حسين فهمي

### الوفاء العظيم

اما فيلم «الوفاء العظيم» فهو بطولة نجلاء فتحي وكمال الشناوي وسمير صبري ومحمود يس وعبد المنعم ابراهيم ومن اخراج حلمي رفلة. وتدور احداث الفيلم حول شخصية صفوت الشوربجي حيث تبد الاحداث بحفل زفاف كمال الشناوي وشاب غاضب (محمود يس) يحمل مسدسا ثم يطلق الرصاص على العروس التي تسقط في بحر من الدماء ثم تدور الاحداث بعد عشرين عاما ـ حيث يقع الابناء في الحب الذي حرم منه الآباء بالقتل. وعندما يتقدم محمود يس لخطبة نجلاء فتحي يرفض الاب بشدة للخلافات الدموية السابقة وتتوالى الاحداث ويذهب الحبيب لميدان القتال وهناك تتوثق علاقته مع احد المقاتلين من صغار الضباط ثم يكتشف بالصدفة انه زوج الفتاة التي رفض اهلها ان يزوجوه بها ومن خلال العمليات العسكرية التي شهدت اسمى معاني التضحية والفداء يحدث التوافق بين الاثنين.

ويتعرض فيلم «ابناء الصمت» قصة يوسف السباعي وبطولة ميرفت امين ومحمود مرسي ونور الشريف وحمدي احمد واحمد زكي اخراج محمد راضي لنكسة ٦٧ بصورة مباشرة حيث نرى الجنود وهم على جبهة القتال لا يستطيعون اطلاق رصاصة واحدة افراد العدو وفي المقابل نجد الصحافية الثائرة ميرفت امين وزملاءها في الجريدة الذين لا يستطيعون نشر آرائهم الصريحة او تقديم موضوعاتهم الجادة التي تفضح الزيف والتضليل الذي كان متفشيا في المجتمع المصري، بسبب الرقابة على المطبوعات ثم ينتقل الفيلم لفترة حرب الاستنزاف والاشتباكات المحدودة مع افراد العدو داخل حصون خط بارليف على الضفة الشرقية للقناة ثم ينتهي الفيلم بعرض لمشاهد وعمليات عبور القناة المصرية التي تمت في ٦ اكتوبر ١٩٧٣.

### العمر لحظة

ويدور فيلم «العمر لحظة» قصة يوسف السباعي ايضا وبطولة ماجدة واحمد مظهر وناهد شريف ونبيلة عبيد ومحمد خيري واحمد زكي وحاتم ذو الفقار وشقيق جلال حول نعمت (ماجدة) التي تعمل صحافية وتعاني من تصرفات زوجها عبد القادر (احمد مظهر) رئيس تحرير الجريدة فهو لا يبالي بشيء سوى متعته واشباع نزواته ولا يخفي عنها علاقاته النسائية مع الفنانة نبيلة عبيد وتحرير مقالاته التي تدعو الناس الى اليأس وبث روح الهزيمة في النفوس بعد هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧. اما نعمت فهي تولي كل اهتمامها للقضية الوطنية وتتطوع للعمل في احد المستشفيات وهناك تتعرف على المقاتل المصاب (محمد خيري) الذي يعاني هو الآخر من حياته الزوجية، وترعى نعمت المصابين وتحل مشاكلهم وتسافر معهم للجبهة وتكتب تحقيقات صحافية عن المعارك المستمرة بين الجيش المصري والاسرائيلي وتنشب حرب اكتوبر ٧٣ ويستشهد الجميع في سبيل الوطن ومنهم البطل محمود.

اما فيلم «زمن حاتم زهران» بطولة نور الشريف وصلاح السعدني وبوسي ونورا ومشيرة اسماعيل واخراج محمد النجار فيتعرض للبطولة والتضحية التي نمت خلال حرب اكتوبر، وان اكتوبر روح انتشرت وتغلغلت في نفوس ابطاله واصبح له جيل ضحى بالكثير ولكنه واجه الكثير من التحديات خاصة في مرحلة الانفتاح الاقتصادي.

ومن خلال هذا العرض البانورامي الموجز لنماذج من الافلام التي تعرضت لحرب اكتوبر المجيدة في السينما المصرية، نرى ان هذه النماذج لم تؤد الدور المطلوب منها خاصة اذا كان هذا الحدث من الاحداث المهمة في تاريخ العسكرية العربية وجاءت ضعيفة في الشكل والمضمون على النحو التالي:

- ان المعالجة الوطنية لهذا الحدث جاءت على الطريقة الرومانسية
- ان المفاوضات الدرامية في هذه الافلام جاءت غير مترابطة وغير مقنعة
- ان مشاهد المعارك والحرب جاءت هامشية في الفيلم ركز فيها المخرجون على البطل وتفكيره في زوجته.
- ان مشاهد المعارك جاءت تسجيلية مهداة من ادارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة وقد عرضها المخرجون كما هي دون اي مونتاج فجاءت في الافلام كلها صورة واحدة.

## بلا حدود

### المنبوذون

يحرم الدستور الهندي ممارسة المنبوذية ويعاقب عليها ان اثبتت. كذلك يخصص القانون لضحايا المنبوذية امتيازات تعويضية ونسبة عالية من الوظائف ومقاعد الجامعات وفرص الحصول على المساكن المخفضة او المدعمة. لكنها مع ذلك ما تزال من اقبح جوانب الحياة في شبه القارة الهندية كما لمستها وشهدتها وعايشتها.

فهناك ما يتراوح بين اربعين وخمسين مليون مواطن هندي ينتمون الى طبقة المنبوذين. وهي الترجمة المقبولة حاليا للكلمة الانكليزية الشائعة «انتتشبلز» او الذين لا يلمسون او الذين لا يجب لمسهم. وينتمون الى طبقة الشودرا كما تسمى بالهندية. فقد انقسم المجتمع الهندوكي منذ آلاف السنين الى اربع طبقات رئيسية وهي رجال الدين او السادة البراهمانيون، ثم الحكام والعسكريون وتلاهم التجار والعمال. ومن العمال تفرع الناس حسب مهنهم حتى وصلت الى أدناها مرتبة وهي المتعلقة بالتنظيف مع انها من اهم الواجبات الممكن اناطتها بأي مواطن ويجب ان تحظى بكل الاحترام الممكن.

ولم تساعد الغزوات المتواصلة على الهند في التخفيف من الطبقية بل لعلها زادت الطين بلة وباعدت بين الطبقات وحطت من قدر تلك المكلفة بخدمة الآخرين، وفرقت بين المنتمين داخل المهنة الواحدة. وتجمدت الطبقية في المجتمع الهندوكي الى حد منع الزواج بين مئات ويقال آلاف الطبقات الموجودة فيه حاليا. اذ ان للتجار مئات الطبقات نادرا ما تتزاوج وكذلك بين السادة والعسكريين والاقطاعيين والمزارعين. لكن يظل المنبوذ اكثرهم شقاء وتعاسة ومعاناة حتى بعد الغاء المنبوذية دستوريا وقانونيا عند استقلال الهند عام ١٩٤٧ وظهور عشرات الكتب المنددة لها كممارسة لادينية ولااخلاقية، والاعلان بان ممارسيها يرتكبون افحش الجرائم ضد مواطنين من طينتهم ولهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات. لكن لا حياة لمن تنادي.

رأيت المنبوذين في بعض القرى المجاورة لمدينة بومبي وقد ابعدوا عن وسطها ومنعوا من الاقتراب من المعابد والآبار والأسواق التي تستخدمها الطبقات الأخرى التي تعتبر نفسها أرقى وأنبل. ولا تدري أنما هي التي اسقطت عن نفسها عنوة صفات النبل والرقي وبقية المشاعر الانسانية الأساسية ومنها المساواة والتراحم وخدمة الفقير والمحتاج. وبالاضافة الى عدم التعايش واستحالة الجلوس الى مائدة واحدة، فان بعض المجتمعات وغلاة البراهمانيين فيها يمتنعون حتى عن الاجتماع بالمنبوذين تحت سقف واحد مهما كان عاليا وواسعا. وهناك من الممارسات ما يندى لها الجبين كمنع المنبوذ من لبس الحذاء وعدم القاء ظله على الآخرين. وإذا حدث ذلك اضطر الآخرون الى الاغتسال بعد ضرب المذنب.

ومع ذلك فان الظاهرة في سبيلها الى الزوال، ببطء شديد، بانتشار العلم والنزوح الى المدن والاختلاط في المعاهد الدراسية والادارات الحكومية والمراكز الصناعية والتجارية. كما ادى الاختلاط في المدارس والجامعات والمصانع والأعمال الى التزاوج بين المحبين ضاربين عرض الحائط بما اعتقد شخصيا انه اقبح ممارسة طبقية في العالم على الأقل في الوقت الحاضر وطبقا لمعلوماتي الحالية.

فاروق لقمان

### بين السماء والارض لمدة ساعة

الكويت ـ كونا: تعلق عاملان بين السماء والارض لمدة ساعة اثناء عملهما في طلاء أحد ابراج المياه في منطقة العارضية صباح امس.

وكان كل من محمد رجب (سوداني) ومحمد عبد الصبور (مصري) يقومان بعملهما على ارتفاع ٦٠ مترا عندما فوجئا بانقطاع احد الحبال الحاملة لصندوق الحديد الذي يحملهما مما ادى الى اختلال توازنهما.

وقد توجه رجال الاطفاء الى مكان الحادث وقاموا بربط حبل فوق البرج ثم سحبوا العاملين من المكان المعلقين فيه.

## هذا اليوم في التاريخ

### ٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٠

### انقلاب في كمبوديا يعلنها جمهورية

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٠ أعلن الانقلاب اليميني الذي قاده الجنرال لون نول مملكة كمبوديا جمهورية.

كمبوديا، مهد حضارة عريقة هي حضارة شعب «الخمير» الذي لا تزال آثاره المعمارية الرائعة قائمة في انجكور. ويعتبر عهد سلالة الانجكوريين، الذي بدأ بعهد جايا فارمان الثاني واستمر ما بين عامي ٨٠٢ و١٤٣٢م، العهد الذهبي للجزء الذي امتد اليها نفوذه في شبه جزيرة الهند الصينية.

إلا أن سيطرة السلالات الخميرية اخذت تتلاشى بعد تولي عدد من الحكام الضعفاء مما جعل مملكتهم هدفاً مستهدفاً من بعض جيرانهم، وزاد مشاكلهم تعقيداً بالمواجهة بين الهندوسية، التي بنيت عليها أركان النظام والبونية الصاعدة.

وبحلول القرن الـ ١٥ اخفق «الخمير» حتى في الدفاع عن عاصمتهم الزاهرة انجكور، ودخلوا عصر ظلام حقيقي إنحطت فيه دولتهم اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً بفعل الحروب مع السياميين والفيتناميين، وطال قرابة الـ ٤٠٠ سنة.

كمبوديا اصبحت احدى محميات القوة المسيطرة على الهند الصينية، عام ١٨٦٤، وشهدت إلى حد ما نوعاً من الاستقرار السياسي لم تر له مثيلاً طيلة القرون الأربعة السابقة واستمر نظام الحماية حتى الحرب العالمية الثانية. وإبانها اصبحت دولة ذات حكم ذاتي تابعة لفرنسا.

وعام ١٩٤١ وضع الفرنسيون الامير نوردوم سيهانوك على عرش كمبوديا. وعام ١٩٥٣ حصلت كمبوديا على استقلالها بقيادة اميرها الذي برهن عن كياسة وحكمة في السياسة الداخلية ونجح في المحافظة على حياد بلاده وسلامته في عز ايام الحرب الفيتنامية. إلا أن العناصر اليمينية داخل كمبوديا كانت تتخوف من علاقات سيهانوك الودية مع فيتنام الشمالية والصين وخشيت ان تؤدي هذه العلاقات الى قيام نظام شيوعي فانقلبت عليه بدعم من الولايات المتحدة بقيادة الجنرال لون نول... الذي أعلن الجمهورية في البلاد في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٠.

إلا أن عهد لون نول وحكومته اليمينية رغم تعاونه العسكري الوثيق مع الامريكيين كان قصيرا، وأدى الى رد فعل بالغ العنف والوحشية خلال ٥ سنوات.

في عام ١٩٧٥ تمكن ثوار «الخمير الحمر» الشيوعيون الماويون (المدعومون من الصين) بقيادة بول بوت وهانج سامرين من قلب نظام لون نول وبدء مجازر جماعية رهيبة بحق كل من اشتبه بتعاونه مع النظام اليميني السابق، وباشر محاولات راديكالية مغامرة لتغيير الاوضاع الاجتماعية لم تؤد الى المزيد من المجازر والدمار، وقدر عدد الضحايا منذ تولي بول بوت وجماعته السلطة حتى يوم الغزو الفيتنامي الذي أسقط نظامه عام ١٩٧٩ بحوالي المليوني قتيل.

فيتنام، بدعم من الاتحاد السوفياتي ساعدت على قيام حكومة كمبودية مناصرة لها يرأسها حالياً هون سين وجمع من «الخمير الحمر» المناهضين لبول بوت والصين.

إلا أن الشطرنج السياسي في الهند الصينية يعني ان التحالفات تتغير باستمرار، وفعلاً خلال الاعوام القليلة الماضية تعاون اصحاب المصالح المتلونون للفيتناميين وهم «الخمير الحمر» انصار بول بوت (تدعمهم الصين) وجماعة الامير نوردوم سيهانوك (المقيم في الصين وهو صديق للقيادة الصينية) والجماعات اليمينية التي أيدت لون نول (التي تدعمها الولايات المتحدة) وشكلت جبهة مناوئة للحكم الحالي المدعوم من فيتنام ودعت لسحب القوات الفيتنامية من كمبوديا. هذا مع العلم ان الصين بالذات واجهت فيتنام عسكريا في معارك حدودية خطرة بعد ما اجتاح الفيتناميون كمبوديا.

ولكن فيتنام اعلنت في العام الماضي نيتها الانسحاب من الأراضي الكمبودية وترك نظام هون سين يدافع عن نفسه ضد اخصامه، وهذا فعلاً ما حدث في سبتمبر (ايلول) الفائت عندما اتم الفيتناميون انسحابهم، وبدأت على الاثر المعارك بين الجيش الكمبودي والميليشيا الشعبية وبين فصائل جبهة المعارضة لا سيما قوات «الخمير الحمر»، أقوى هذه الفصائل.

## مجلس إدارة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج:

# بناء اختبارات تحصيلية للتعليم العام

الكويت ـ كونا: واصل امس مجلس ادارة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج اجتماعاته لليوم الثاني بمقره هنا.

وقد بدأت المناقشات بالاستماع الى مذكرة حول جهود المركز في وحدة القياس والتقويم وتم عرض ما انجز من برامج وحدة القياس والتقويم ضمن خطته لعامي ١٩٨٧ و١٩٨٨.

وأهم المنجزات هي برنامج بناء اختبارات تحصيلية في الرياضيات للصف الأول الابتدائي بدول الخليج العربية (المنهج الموحد والمطور) وبرنامج بناء اختبارات محكية في العلوم للصف الأول الابتدائي بدول الخليج العربية (المنهج الموحد والمطور) وبرنامج مساعدة الاجهزة المختصة في بناء اختبارات تحصيلية ومحكية في بعض المواد الدراسية بمراحل التعليم العام بالدول الاعضاء (المرحلة الابتدائية).

وقالت نشرة صحفية عن الاجتماع إن المركز قطع شوطا في مشروعات وحدة القياس والتقويم لدورة عامي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ وهي خمسة برامج تتعلق ببناء نماذج من الاختبارات التحصيلية في الرياضيات والعلوم وبرنامج لبناء أداة لتقويم الكفاية التدريسية للمعلم وبرنامج لبناء اداة لتقويم كفاية الادارة التربوية في مراحل التعليم العام في الدول الاعضاء.

وقام المركز بالاتصال بعدد من المؤسسات التربوية والجامعات التي زودته بالعديد من أعمالها وتجاربها في مجال القياس والتقويم.

وقد شكل المركز لجنة لاختيار ما يصلح منها للميدان والتعليق عليها أو ترجمتها وتضمينها ملفات أرسلتها الدول الأعضاء.

وقد استضاف المركز خبير القياس والتقويم من مؤسسة القياس الفني والتربوي بالولايات المتحدة «كيفن كوتنجهام»، والعميد المساعد لكلية التربية بجامعة سايبري روك بنسلفانيا الدكتور بول شاكر.

وقالت النشرة إن الخبيرين قاما بالاطلاع على ما تم إنجازه من اعمال وحدة القياس والتقويم. ومن ثم وضع كل منهما تقريرا حول زيارته للمركز تضمن تصورا حول خطة واهداف وحدة القياس والتقويم ومشروعاتها لعامي ١٩٨٩ و١٩٩٠.

وأضافت النشرة إن أعضاء المجلس ناقشوا مذكرة حول جهود المركز في توحيد وتطوير مناهج اللغة الانجليزية بمراحل التعليم العام بدول الخليج العربية التي تمثلت في عقد الندوة العلمية حول امكانية توحيد كتب اللغة الانجليزية لمراحل التعليم العام والتوصيات التي صدرت عن الندوة ومشروعات المركز ضمن خطته لعامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ الخاصة باستكمال خطوات توحيد كتب اللغة الانجليزية بالدول الاعضاء.

وتضمنت المذكرة زيارة خبيرة اللغة الانجليزية جيل شاكر وخطة العمل التي وضعها المركز لزيارة هذه الخبيرة التي اطلعت على ما تم انجازه في هذا المجال وقدمت تقريرا شاملا عن اعمالها والمقترحات والتوصيات التي ترى الأخذ بها في تنفيذ المشروع.

### في كل مكان

- اعلن البنك السعودي البريطاني ان ارباحه الصافية عن فترة الاشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩ ١٠٩ ملايين ريال سعودي وهي تمثل زيادة في مستوى الارباح التشغيلي بنسبة ١٧٨٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وقد بلغت ارباح الربع الثالث من هذا العام ٤٠,٨ مليون ريال سعودي تمثل نموا بمقدار ٦٪ من الارباح المحققة في الربع الثاني من العام نفسه. وجدير بالذكر انه لم يتم تجنيب اية مخصصات جديدة مقابل الديون المشكوك في تحصيلها خلال هذا الربع وذلك على ضوء الزيادة الكبيرة في حجم المخصصات التي لم تجنها في الربع الاخير من عام ١٩٨٨.

وكان الدخل التشغيلي لهذه الفترة قد بلغ ٢٤٢,٥ مليون ريال سعودي ممثلا زيادة بنسبة ٣٩٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي. ويعود هذا التحسن الى النمو الحاصل في جميع قطاعات الاعمال وعلى الرغم من ثبوت اسعار السوق السائدة في المملكة فان الدخل الصافي من رسوم العمالة قد اسهم في الزيادة. كما شهد البنك نموا كبيرا في الدخل المتحقق من العمليات المصرفية الاخرى، مما يعكس زيادة شاملة في حجم اعمال البنك.

كما بلغت النفقات التشغيلية عن الفترة نفسها ١٣٣,٢ مليون ريال سعودي وتمثل انخفاضا بمقدار ١٠,٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية مما يعكس سياسة البنك المتبعة في ضبط النفقات العامة.

وقد بلغ مجموع اصول البنك في نهاية الفترة ١١,٥١٨,٩ مليون ريال سعودي، بزيادة قدرها ١١,٦٪ مقارنة بما كانت عليه في ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨م.

●●●

- يشهد فندق انتركونتننتال الرياض مساء اليوم حفل توقيع عقد تمويل اعداد البرنامج التلفزيوني الثقافي «مسرح المسابقات» بين التلفزيون السعودي وشركة «تويكس» والشركة المنفذة مجموعة «شامل» للاعلام.

●●●

- عزام عبد العزيز الزمن من أسرة مؤسسة النقد العربي السعودي يتواجد حاليا في القاهرة لتمضية اجازة قصيرة..

# أبيض و أسود

## اللحاف الاسود

سكان الضاحية التي اسكنها لا يزيد تعدادهم عن ثلاثين الفا وفي صباح أيام السبت، الصباح الذي يسارعون فيه إلى الأسواق لشراء المواد الغذائية ولوازم البيت والملابس وخلافه تزدحم بهم الشوارع ومحطات الحافلات والمتاجر الكبرى بحيث انني اتوهم انهم لو وقفوا في صفوف لسدوا عين الشمس، كما يقال.

شعرت بالدهشة المفجعة عندما أدركت ان هؤلاء برمتهم يقل عددهم عن عدد الامريكيين الذين ماتوا بمرض الإيدز. فقد بلغ عدد الأموات حتى الآن ٦١,٦٥٥ شخصاً، وقد شخص الاطباء أكثر من مائة الف حالة اصابة اخرى.

عندما تقع كارثة من الكوارث الطبيعية في أية بقعة من بقاع العالم، مثل الزلازل والبراكين والفياضانات التي تدك مدنا بأكملها وتزهق الأرواح بالآلاف تتناقل الخبر وكالات الانباء حول العالم وتكتبه الصحف وتتحدث عنه المجلات، ويدب الخوف في قلوب القراء الآمنين الذين يسكنون مناطق لا تتعرض للهزات الأرضية. ثم يخف وقع الكارثة تدريجيا ويلفها النسيان. ولكن إذا اكتشف الناس ان الكوارث الطبيعية مستمرة بانتظام، أي انهم يعيشون على حافة بركان ينفجر ثم يعود للانفجار مرة ومرات، وان الانهار سوف تفيض لتغرق كل من يعيش على ضفافها وان الزلازل سوف تبتلع قرية كل أسبوع أو كل شهر.

في تلك الحالة الافتراضية سوف يعيش العالم حالة فزع لم يسبق لها مثيل، وسوف تتكاتف الحكومات بكل امكاناتها العلمية والمادية للبحث عن حل. وسوف يهجر الناس مناطق الخطر، الغني منهم والفقير. قد يتركون متاعهم وقصورهم ويهربون بأنفسهم بحثاً عن شبر من الأرض الهادئة المستقرة.

لكن يبدو أن العالم لم ينتبه حتى الآن إلى ان «الايدز» يتربص بكل مدينة آمنة وكل قرية وكل شارع وكل بيت بابه مغلق. الدعايات الموجهة لتوعية الناس تنقصها الصراحة الايجابية وينقصها الحزم. والاجراءات القانونية التي تمنع انتشار المرض الخبيث بالطرق التي عرف انها تؤدي الى انتشاره ضعيفة ومتخاذلة. وعلى الصعيد الفردي ما زال الفرد الذي يعرض نفسه لخطر الاصابة كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمال وتترك بقية جسدها عارياً عندما تستشعر خطراً قادماً. نادرا ما يتصور الفرد ان المجازفة بسلامته هي الفتيل الذي يشتعل في صمت ويستمر في الاشتعال حتى يفجر قنبلة مدوية تفريه وتفري اقرب الناس اليه.

خلال الأيام الثلاثة الماضية افردوا في واشنطن ساحة من الساحات العامة فردوا في وسطها لحافا أسود قوامه ١٠,٨٤٨ لوحة صغيرة. كل لوحة حملت صورة، وشيئا يسيرا من مخلفات واحد من ضحايا الايدز، قد تكون جزءا من ملابسه الشخصية، أو لعبة كان مغرما بها، أو بضعة سطور لرثائه بقلم صديق أو عزيز، أو صفحة في كتاب كان يفضله على سائر الكتب.

حكاية اللحاف بدأت بلوحة واحدة في ذكرى ممثل اسمه مارفن فلدمان مات في علم ١٩٨٦. ومنذ عام ١٩٨٦ وحتى الآن كبر اللحاف حتى اصبح وزنه ١٣ طناً، وطوله ٤٧ ميلا. لم يعد في أمريكا كلها مكان عام يتسع لحجمه الهائل. ومع ذلك فان هذا النصب التذكاري لضحايا الايدز، ان صحت تلك التسمية، لا يمثل سوى جزء من حجم الفجيعة.

اللحاف الأسود انتقل من مدينة الى مدينة حتى وصل الى الساحة الكبرى في واشنطن. وقيل انه عرض في ٤٠ مدينة وان عدد الزوار الذين ذرفوا من حوله الدموع زاد عن المليون بمئتي ألف. ومن المنتظر ان يزداد عدد اللوحات عشرة آلاف خلال الأيام القليلة المقبلة.

الجدير بالذكر ان الحدث تمخض عن مشروع لرصد أسماء الضحايا. وانطلاقا من هذه الخطوة تطوع ٢٥٠٠ امريكي لمواساة اسر الضحايا والتخفيف عنهم. وهو هدف انساني بلا شك. ولكن لو اقترن الهدف الانساني بقليل من الذكاء الانساني لأجمع هؤلاء المتطوعون على ضرورة التخفيف عن الأسر المنكوبة بالاضافة الى محاولة اكتشاف الظروف التي أدت إلى اصابة المتوفي بجرثومة الايدز، وتسجيل تلك المعلومات في كتاب يوزع مجانا في المدن وفي الشوارع وعلى سكان المنازل، كجرعة من واقع يكاد يطرق كل باب.

حقيقي ان الحذر لا يمنع القدر. وحقيقي أيضا انني لا أعبر الطريق وسط السيارات المارقة ظنا مني انه لو لم يكن قدري هو الموت تحت عجلات سيارة مسرعة فانني سوف افلت من عجلات السيارة باعجوبة. كما انني لا اقفز يوميا من نافذة الطابق العلوي آملة الا تكسر ذراعي أو ترتج جمجمتي ان لم يكن ذلك هو قدري.

سوف يأتي اليوم الذي يدرك فيه الناس ان البكاء على ضحايا الايدز لا يكفي. واذا كان البكاء هو نوع من التعبير عن الضعف الانساني فان التعبير الاقوى هو ان يستعيذ الانسان من شرور النفس وان يلتمس الرحمة بالبحث عن الفضيلة المسلوبة.

فوزية سلامة

## سويب ابن العائلة

«سويب» هو اسم الدمية الأكثر شهرة في بريطانيا وهي الدمية الواقفة امام المذيع الذي يقدم للجمهور عائلة سويب الكبيرة، المكونة من كل هذه الدمى، في برنامج يعرض غدا (الثلاثاء) في التلفزيون البريطاني.

## غرب وعجم

أحمد الربيعي — صفوت الشريف — هيويل بنيت — نانسي ريجان

● الدكتور أحمد الربعي الأستاذ الجامعي الكويتي يلقي محاضرة عن مجلس التعاون الخليجي الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الاثنين في معهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن.

***

● الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة في سورية غادرت دمشق أمس الأحد في طريقها الى مراكش في المغرب للمشاركة في أحداث ثقافية.

***

● البشير فتح الله عين في تونس مديرا عاما لوكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية (الزراعية).

***

● السيد أبو السعيد مدير البنك العربي للمغرب والسيدة ليلى عقيلته عادا من الأردن الى مقر الاقامة والعمل في المغرب بعد اجازة قضياها في حفاوة الأهل والاصدقاء.

***

الأمين عبد اللطيف الأمين سفير السودان في مصر غادر القاهرة أمس الأحد عائدا إلى بلاده بعد انتهاء مدة عمله كسفير لبلاده هناك ليتسلم مهام منصبه في ديون وزارة الخارجية في السودان وسيخلفه السفير عز الدين حامد كسفير للسودان لدى مصر.

● الدكتور احمد عبد العزيز النجار الخبير الاقتصادي عاد الى القاهرة بعد زيارة الى المملكة العربية السعودية استمرت اسبوعا التقى خلالها مع الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي ولفيف من قيادات العمل الاسلامي.

***

● الدكتور عبد الله الجاسر مدير عام الاعلام في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يعقد غدا الثلاثاء مؤتمرا صحافيا يحضره ممثلو وسائل الاعلام الخليجية والعربية يتحدث فيه عن الاستعدادات التي وفرتها الامانة العامة للمجلس لانعقاد القمة الخليجية العاشرة في سلطنة عمان في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

***

● أحمد فريحة الوزير التونسي للتجهيز سيشارك في مجلس وزراء البيئة العرب بالقاهرة.

***

● الزميل حسين الفراج الصحفي السعودي خرج معافى من المستشفى في الرياض بعد جراحة بسيطة اطمأن خلالها على صحته عدد من الزملاء في الأسرة الاعلامية.

***

● هيويل بنيت الممثل التلفزيوني البريطاني يظهر يوم الثلاثاء القادم على شاشة التلفزيون الخاص (تيمز) بعد غياب طويل.

● وزير الاعلام المصري صفوت الشريف زار الشاعر عبد الرحمن الابنودي في منزله ونقل اليه سؤال واستفسار الرئيس مبارك كما نقل اليه اعجاب الجميع بالملحمة الغنائية التي أعدها وتم عرضها خلال الاحتفالات بالذكرى السادسة عشرة لحرب اكتوبر.

***

● علم احمد المرضي السكرتير الاول في وزارة الخارجية السودانية وصل الى الرياض قادما من القاهرة لتسلم مهام منصبه قنصلا في السفارة السودانية في الرياض..

***

● المهندس سعد محمد الطاسان مدير عام مطار الملك خالد الدولي في الرياض وجه الدعوة لوسائل الاعلام المختلفة لمشاهدة تجربة الطوارىء السنوية في المطار التي ستتم بعد غد الاربعاء للتأكد من الاستعداد الفعلي لحالات الطوارىء..

***

● وليم بروان صاحب أعلى راتب سنوي بين المديرين في بريطانيا وافق أمس على إعطاء مطلقته انجيلا مليون جنيه بدلا من المشاجرات والمحاكمات.

***

● جون كولينز، النجمة السابقة بمسلسل ديناستي الشهير نجت من حريق شب في قارب كانت تستقله مع بعض المعارف، أول أمس.

● نانسي ريجان قرينة الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريجان تظهر في إعلان تلفزيوني بريطاني هذا الأسبوع.

***

● آلان شارب نجم لعبة الرجبي في فريق انجلترا أفرجت عنه محكمة بريستول أول أمس بكفالة بعد اعتدائه بالضرب على امرأة وشرطي ونادل.

***

● كازميرز كانسكي الارستقراطي البولندي المهاجر إلى الغرب أعلن انفصاله عن زوجته الممثلة جوانا كانسكا.

### مواليد

● فيصل دفع الله ضو النور بشركة الموارد بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه «عبد الله».

***

● أسامة الألفي المحرر في مجلة «الفيصل» الثقافية الشهرية في الرياض رزق بمولوده الثالث حيث اتفق وحرمه على تسميته «تامر».. مروة وعادل نجلا الزميل الالفي كانا اسعد أهل البيت بمقدم شقيقهما الصغير..

***

● احمد عباس ابراهيم من ادارة الملاحق في الشركة السعودية للأبحاث والتسويق والسيدة حرمه رزقا بمولودهما البكر سمياه ابراهيم.

● فوزية عبد اللطيف الفنانة التشكيلية السعودية تعكف حاليا على اعداد ترتيبات تنظيم أول معرض للفنانات التشكيليات السعوديات في مصر مع مديرة المركز السعودي للفنون التشكيلية في جدة.

### أفراح

● الزميل عمر حسون المشرف على تسويق منتجات سيدتي في الشركة السعودية للابحاث والتسويق احتفل مساء الخميس الماضي بخطبته على الآنسة سيفين ايوب.

***

● رشاد علي حسن الأسطى بالخطوط السعودية احتفل بجدة بعقد قرانه على كريمة الشيخ عبد الحي صفدر أمس الاول وسط حفاوة الأهل والاصدقاء.

***

● محمد خريشة الموظف في المستشفى الوطني في الرياض عقد قرانه على كريمة حسن القزعة في الاردن.

***

● الدكتور الصيدلي سمير السيد عاشور تمت خطوبته الى الآنسة سحر كريمة السيد عبد المنعم عمارة في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والزملاء في مستشفى د. بخش بجدة.

***

● بيتر لوتون رجل الشرطة البريطاني الذي أصيب بالشلل بعد حادث أليم، تزوج أول أمس ممرضته كارين إيمري.



## وفيات

محمد محمد احمد الشاذروان

● انتقل الى رحمة الله تعالى محمد محمد احمد الشاذروان صاحب «الفكر للنشر» بالسودان، ووالد هشام بجامعة السودان.

## دعوة لدعم المكفوفين في الشرق الاوسط

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**يحظى المعاقون بعامة والمكفوفون بخاصة باهتمام متزايد على المستويين العربي والعالمي. ويواصل المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين جهوده في خدمة هذه الفئة من المواطنين ولحل المشاكل الرئيسية التي تحول بينهم وبين مواصلة حياتهم بشكل طبيعي.**

وقد اختتمت في الرياض اجتماعات اللجنة التنفيذية للمكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين وقد وافقت اللجنة على تقرير رئيس المكتب الشيخ عبد الله محمد الغانم حول اعمال وانجازات المكتب الاقليمي للعام الماضي كما وافقت على مشروع الميزانية العامة للمكتب والمشاريع التابعة له للعام المالي الجديد ١٩٩٠م.

كما بحثت اللجنة في عقد المؤتمر العام السادس للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين والذي يتسم بصفة العالمية وتحديد زمان ومكان انعقاده واطلعت اللجنة على سير مراحل العمل الخاصة بمشروع معهد النور للمكفوفين وقارب على الانتهاء وذلك لينتقل اليه معهد النور في البحرين الذي كان في مبنى قديم حتى يواكب المعطيات التعليمية والتأهيلية للمكفوفين.

وعقب الاجتماع دعا الشيخ عبد الله الغانم لحضور الاجتماع وفود كل من دولة قطر والبحرين والأردن واليمن والعراق والمملكة العربية السعودية وقال ان تجاوب السعودية مع احتياجات المكتب هو الذي جعل المكتب يستمر في اداء رسالته تجاه المكفوفين في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الغانم ان غياب بعض الدول الاعضاء وخاصة عدم التزامها بحصتها في ميزانية المكتب قد وضع العراقيل امام المشاريع التي يقوم المكتب بتنفيذها واثر عجز الميزانية في كم المشروعات التي يلتزم بها المكتب تحقيقا لاهدافه.

ودعا الغانم حكومات الدول الاعضاء وخاصة الدول التي تتحمل ميزانية المكتب بمواصلة دعمها لأهداف ومشاريع المكتب والتي اصبح المكفوفون العرب والافارقة لا يستغنون عنها سواء كانت في توفير الشريط الناطق او مطبوعات برايل وفي مقدمتها القرآن الكريم الذي اصبح مطلوبا وبالحاح من قبل ربع مليون كفيف في العالمين العربي والاسلامي يعمل غالبهم في الامامة والقضاء والتدريس او طلبة علم بالاضافة الى مجلة «الفجر» الشهرية والأفلام والبرامج الاعلامية التي افادت طبقات المجتمع بصفة عامة والمعوقين بصفة خاصة.

## عدد جديد من «الفيصل»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طرحت مجلة الفيصل الثقافية الشهرية التي يرأس تحريرها الاديب السعودي علوي طه الصافي في عددها الجديد الذي صدر هذا الشهر بحثا أعده الدكتور عبد الجواد حسين البابا بعنوان «بحث في ميل اللغة العربية الى التخفيف».

وتضمن العدد ايضا مجموعة من الدراسات والاستطلاعات والابداعات المتنوعة.

فقد تناول د. نبيل راغب «الادب وظاهرة الزيف والزائفين» وقدم المهندس محمد الحسيني عبد الكريم «حقائق عن الكمبيوتر» وعرض محمد وجيه التكريتي لكتاب رضي الدين الاستراباذي «شرح الكافية» وأجرى فاروق باسلامة لقاء مع الأديب السعودي محمد سعيد العامودي وخصصت دائرة المعارف للحديث عن اعلام التاريخ.

وتضمن العدد ايضا استطلاعا عن «جبال اطلس» وآخر عن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أعده محمد رضي الشماسي وثالثا عن «لغز حضارة الوش المجهولة» ترجمة واعداد نجلاء حسن حامد فضلا عن موضوعات اخرى متنوعة وابواب المجلة الثابتة: بدايات طريق الهدى، من المكتبة السعودية رحلة في كتاب، لوحة وفنان، العالم من حولنا قصة قصيرة من ديوان العرب، مسابقة مجلة الفيصل، وكتب وردت الى المجلة..

## ربيع مراكش الثقافي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن نادي الثقافة في مدينة مراكش في اطار المحافظة على «ربيع مراكش الثقافي» والاهتمام بالانشطة الثقافية الاقليمية عن برنامجه الثقافي لعام ٨٩ ـ ١٩٩٠ الذي يتضمن الجزء الاول منه ندوة مراكش واقع وآفاق «من خلال جلسات وندوات حول:

١ ـ مراكش اقتصاديا واجتماعيا (الصناعة الحديثة والتقليدية، المعمار، السياحة، السكن، البيئة).

٢ ـ مراكش ثقافيا (الوضع الثقافي العام، الخزانات العتيقة والحديثة، العمل «الجمعوي» المسرح الانتاج الثقافي).

٣ ـ مراكش من خلال انوع التعبير الادبي والفني (فنون، فنون شعبية، شهادات، نصوص ابداعية).

وتتوزع الندوة على ثلاث حلقات شهرية تبدأ الحلقة الاولى منها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويندرج القسم الثاني ضمن فعاليات «ربيع مراكش الثقافي» الخامس لعام ١٩٩٠، في موضوع «اسئلة الحداثة في الفكر والمجتمع المغربي» من خلال الحداثة على المستويين الفكري والنظري.

## منظمات

## مصدر رسمي يؤكد نظافة سواحل قطر

**الدوحة ـ أ. ف. ب: أكدت أمس اللجنة الدائمة لحماية البيئة ان جميع الشواطىء والمياه الاقليمية القطرية نظيفة تماما وخالية من أية ملوثات سامة كتلك التي تم العثور على كميات منها معبأة داخل براميل في شواطىء بعض الدول المجاورة.**

جاء ذلك في تصريح أدلى به أمس مصدر مسؤول في اللجنة حول ما تردد عن تسرب كميات من المواد الكيميائية الخطرة السامة المعبأة في براميل نتيجة غرق احدى السفن في أغسطس (آب) الماضي في مياه الخليج.

واوضح المصدر أن اللجنة الدائمة لحماية البيئة اجرت اتصالات مع الجهات المعنية بدول المنطقة والمنظمات الاقليمية حيث تأكد ان المادة الكيميائية التي تم العثور عليها عبارة عن سائل خطر عديم اللون ذي رائحة مميزة ونفاذة ولا يذوب في الماء فضلا عن كونه أخف منه مما يعطي صفة مميزة في حالة حدوث أي تسرب من هذه المادة.

وقال إن خصائص هذه المادة مع الظروف الجوية في المنطقة من درجة الحرارة وسرعة الرياح تساعد على تبخرها من سطح البحر حيث لا تشكل بعد ذلك أي تأثير خطر على الاحياء البحرية في المنطقة. فيما افادت التقارير الواردة إلى اللجنة انه لا يوجد دليل على وجود تلوث، نتيجة لهذه المواد، في الاسماك أو ظهور موت غير طبيعي للاحياء المائية في مناطق التلوث.

وأهاب المصدر بالصيادين ومرتادي الشواطىء عدم التقاط أي براميل في حالة العثور عليها وابلاغ الشرطة بها سواء كانت في البحر أو على الشواطىء.

وطمأن المصدر المواطنين بأن السلطات المعنية بالدولة تقوم بدورها في المحافظة على الثروة السمكية وعدم تعرضها لمخاطر التلوث باعتبارها المصدر الغذائي الرئيسي في المنطقة اضافة الى المراقبة المستمرة وتبادل ورصد المعلومات أولا بأول مع دول المنطقة والمنظمات الاقليمية المتخصصة.

## إعادة البصر لمواطن يمني في جدة

جدة ـ «الشرق الأوسط»:

**تم انقاذ عين مواطن يمني اثر انقلاب سيارته في حادث في اليمن اصابه بعدة جروح في الوجه مع احداث ثقب في القرنية بزاوية ١٧٠ درجة، ونزيف داخل العين مما أفقده الرؤية تماما عدا هالة ضوئية خافتة.**

ونصحه الأطباء بالسفر الى روسيا فحضر الى جدة حيث اكتشف البروفيسور جورج شرفان رئيس قسم الشبكية والجسم الزجاجي في احدى المستشفيات سبب النزيف وتدهور حالة العين وهو قطعة من زجاج السيارة استقرت داخل العين مساحتها (٦ملم × ٥ × ٢,٥ملم) حيث كان الجرح مخيطا فوق الزجاج.

وتم اجراء عدة عمليات جراحية دقيقة للمريض لمعالجة النزيف والانفصال الشبكي. وتم عمل لحام لشبكية العين بعد استخراج الزجاجة.

وأوضح د. شرفان ان المريض قد تحسنت حالته الآن ويستطيع الرؤية بوضوح.

ويضيف د. جورج شرفان ان هذا الحادث المروري وأمثاله من عشرات الحوادث التي تقع يوميا يمكن أن يخفف كثيرا من عواقبها مراعاة ربط حزام الأمان بالنسبة للسائق والركاب أيضا.

وقال ان الاحصاءات الحديثة تؤكد منع حزام الأمان من وقوع حوالي ٩٠٪ من الاضرار. ونادى بالتأكيد على سائقي السيارات الاهتمام بذلك الاجراء الوقائي الذي أصبح الغرب يفرضه بقوانين صارمة، بل وأضافوا أخيرا فرضية ربط حزام الأمان للطفل الرضيع وإلا تعرض السائق للغرامة.

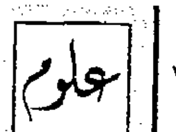
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Monday, 9 October 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3968
الاثنين ١٠ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - ٩/١٠/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٦٨



## أخبار الغد

**طب**

اعلن المعهد الوطني الامريكي لمعالجة الادمان ان الميل الى الاعمال الخطيرة بحثا عن الاثارة قد يرجع سببه الى حالة طبية وليس الى مجرد تركيب نفسي مختل. وقد كشفت تحليلات اجريت على بول عدد من مدمني المقامرة وتعاطي الكحول نقصا في كيماويات المخ يسبب لهم اضطرابات في الجهاز العصبي تنشأ عنها التصرفات الرعناء.




دعا كيث بلفيت نائب مدير وحدة البحوث التعليمية بجامعة ساسكس الى ان سياسات التعليم الجامعي في القرن الواحد والعشرين ستتجه الى التركيز على المهارات البحثية اكثر مما تهتم بالمساهمة في تطوير التكنولوجيا.




يدرس خبراء حكوميون بريطانيون في الطب والقانون في مؤتمر يعقد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل اصدار اول تشريع للاستفادة من اعضاء اي انسان حديث الوفاة، دون حاجة لموافقة اهله او لوصية منه في انقاذ مرضى يحتاجون لزراعة اعضاء.

### تجنبا لاحتمالات التلوث عند النقل

# استخدام دم الأبقار كبديل للدم البشري

بوسطن - ا. ف. ب: يستعد باحثون من بوسطن (ماساتشوستس) لاجراء تجارب على عدد من المتطوعين لتحديد ما اذا كان دم الابقار يمكن ان يحل في بعض الحالات محل الدم البشري.

ويعكف العلماء على تحليل دم الابقار او على الاقل جزئه الذي ينقل الاوكسيجين وهو الهيموجلوبين وذلك في اطار ابحاث تجري لايجاد بديل للدم البشري.

ويأمل اطباء المستشفى العام في ماساتشوستس مباشرة تجاربهم خلال الاسابيع المقبلة على اشخاص يتمتعون بصحة جيدة لتحديد امكانية استخدام الدم البقري في عمليات نقل الدم.

ويقول كارل روش رئيس شركة بيوبور في بوسطن التي تعمل على هذا المشروع: اننا بحاجة الى الوقت لتبديد شكوك عامة الناس حول هذه العملية فالجميع يقولون انه من غير الممكن نقل دم الابقار الى الانسان كما لا يمكن نقل دم بعض الناس الى اناس آخرين.

ثم يضيف: يجب الا ننسى اننا لا نتحدث الا عن جزء من الدم هو الهيموجلوبين.

ومن المعلوم بشكل عام انه لا يمكن المزج بين دماء واعضاء وهرمونات الكائنات الحية إذا كانت تنتمي لفصائل مختلفة.

ولكن هناك استثناءات. فمرضى السكري مثلا يتناولون انسولين الابقار. وصمامات الخنازير تستخدم في عمليات على قلب الانسان.

ويقول روش: الناس قلقون لان الدم يأتي من بقرة. واذا وجدنا بديلا يصلح لشريحة واسعة من الفصائل فان المعارضين الآن سيقولون ان ذلك امر ممكن.

ويعتقد روش وكثيرون غيره انه من المفترض ان يكون ذلك ممكنا لان الكائنات الحية وبينها الانسان تنتج مادة هيموجولوبين متماثلة ولم تظهر أي ردة فعل سلبية على الحيوانات التي اجريت عليها تجارب طوال ثلاث سنوات حتى عند استبدال ٩٥ بالمائة من دمها.

## صباح الخير

### ظلموني الناس ظلموني: يقول الأنف

اجرى الاطباء قبل عدة سنوات عملية جراحية اعطت البصر لامراة عمياء فرأت العالم لاول مرة في حياتها. انها تجربة عجيبة ومثيرة. وكان مما لفت النظر - ولا اقصد هنا نظر المرأة وانما نظرنا - هو انها كانت تنفجر بالضحك كلما واجهت رجلا. وازعجت بذلك الرجال الى حد استفزهم لسؤالها عن سر ضحكها فقالت، «انوفكم! انوفكم!» لقد وجدت انف الانسان مضحكا في شكله الى حد مهلك!.

والواقع ان في ذلك شيئا كبيرا من الحقيقة. لقد تغزل الشعراء بسائر اعضاء الوجه، العين والحاجب والاهداب والفم والشفتين والخد والرقبة ولكننا لم نسمع شاعرا يتغزل بأنف حبيبته. وهذه حقيقة من الامور الغريبة. فليست كل الانوف مثل انفي او انف السيدة مرغريت ثاتشر. هناك انوف جميلة حقا ومع ذلك لم يتغزل بها احد، اللهم باستثناء الخاطبة التي راحت تعطي هذا التقرير الوصفي لأهل الخطيب، «العين ساعة وحواجبها سيوف والخد نار ومشتعلة، والحلق فستقة والشفايف ورد والرقبة خيارة... والخشم تمرة رطب». وهي صورة لو جمعناها لتحدث كل ما في مجموعة سلفادور دالي من الرسوم السريالية.

وبكل صراحة لم اجد عضوا مظلوما في الحياة كالانف. فرغم كل الخدمات التي يقدمها لنا لا يتلقى من البشر غير السخرية والمسبات والاحتقار بل والضرب والتعذيب. فحالما ندخل في مخانقة مع شخص نبادر الى تسديد اللكمة الى انفه. ما علاقة الانف بالخصومة؟ اذا اساء الينا الرجل فعلا فلنا ان نكيل الضرب له ولكن ليس لانفه البريء من الموضوع. ربما نفعل ذلك لبروزه وكونه اقرب عضو منه الينا، ولكن هذا لا يبرر مطلقا الاعتداء على الابرياء.

هل يجوز لي مثلا كلما شعرت بالانزعاج ان أوجه لكمة للزميل عبد الوهاب ولي لمجرد انه يجلس اقرب الناس الي؟.

ومع ذلك فلا احد يلتفت الى كل هذا الكلام المنطقي. ودابنا على هذا المنهج. كلما ازعجنا رجل بدفاعه عن حقوق المرأة او اعطاء الاشتراكية فرصة اخرى هجمنا على انفه وضربناه بلكمة. والانف المسكين لا يعرف حتى ما هي الاشتراكية، وما اذا كانت نوعا من قطرات بوتس او مرهم فكس. ولكن من يعبأ يا سادتي؟ لا اذن التي تسمع ولا عين التي ترى ولا انف الذي يشم. وهكذا امتلأ عالمنا بشتى الانوف المعوجة والمكسورة والمخسوفة والمطعوجة والمنحرفة الى اليمين او الشمال او الاعلى بسبب كل هذه اللكمات واللطمات التي تلقتها من البشر عبر حياتها المأساوية. وكثيرا ما اتساءل: لماذا تتحملنا وتصبر علينا هذه الأنوف ولا تهجرنا وتذهب للعيش على الأشجار مثلا؟.

عندئذ فقط سندرك اهميتها واي خدمات تقدم لنا. فبها نتنفس ونشم الروائح ويقبل بعضنا البعض. وهي مصفاة للهواء ومصيدة للجراثيم الخبيثة، بل واعرف شخصا يصيد بانفه حتى البعوض والبرغش. ويستعمله محمد عبد الوهاب في تنغيم غنائه وتنويع صوته. وهو درع للعينين والخط الدفاعي الأول للوجه، ومؤشر للاتجاه، ومقياس للحرارة والرطوبة في الشتاء. انه بعبارة اخرى عضو لا غنى لنا عنه...

ومع ذلك...

خالد القشطيني



**جائزة اكاديمية لجولي آندروز**

الأميرة البريطانية آن وهي تستقبل يوم السبت الماضي الممثلة الامريكية جولي آندروز بعد فوز الأخيرة بجائزة اكاديمية الأفلام السينمائية والتلفزيونية في لندن، وهي الاكاديمية التي تتولى الأميرة البريطانية رئاستها.

## مع قهوة الصباح

### كلية ايتون للكلاب

في بريطانيا مدرسة شهيرة تدعى «ايتون» يزهو خريجوها على غيرهم من تلاميذ المدارس الاخرى بقسم المدرسة العريقة. ويبدو ان الالماني يوهانس وارنر قرر ان يستفيد من اسم «ايتون» العريق فافتتح مدرسة في بلدة «واجنفيلد» اطلق عليها اسم «كلية ايتون» ولكن التلاميذ في هذه الكلية ليسوا من البشر وليسوا من ابناء الطبقة الراقية ولكن من الكلاب!

ولكن كما ان مدرسة ايتون الانجليزية لا يدخلها أي شخص فلا بد من شروط معينة للالتحاق بالمدرسة العريقة.. فان كلية ايتون للكلاب لا تقبل إلا الكلاب المهمة او من السلالات النادرة او الممتازة الى اخره.

والدورة الدراسية في هذه الكلية المهمة تتراوح مدتها بين ستة اسابيع الى تسعة اسابيع يتلقى فيها «الكلب» بواسطة ١٤ مدربا ومحاضرا دروسا في مبادىء السلوك في المنزل عند حضور الضيوف وفي ركوب السيارات، والحياة في الفنادق، وفي الذهاب الى الحدائق، وسباقات الخيل.. الى آخر الأنشطة الاجتماعية التي تمر في حياة كلب يعيش مع اسرة غنية.

وفي الأسبوع الماضي اقامت الكلية المذكورة احتفالا بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشائها وقد تخرج في هذه المدة من الكلية ٢٥ الف كلب. قامت ادارة الكلية بتعليق صور الخريجين وبجوار كل صورة نبذة من حياة الكلاب الأوائل في الكلية.. وما حقق كل منها من نجاح في الحياة وكم واحد من هذه الكلاب تم الايصاء له في وصايا الورثة الأغنياء وقد اتضح ان الورثة من الكلاب تجاوز عددهم الألف.. وان بعضا منها ورث الملايين.

بقي ان تعرف ان مصاريف الدورة الواحدة في كلية ايتون للكلاب هي ٣٠٠٠ دولار ولكن الكلب يحصل في النهاية على شهادة تخرج تحمل ختم المؤسسة مما يعني انه كلب مثقف، ومهذب. ويمكن الاعتماد عليه تماما مثل خريجي ايتون من ابناء الذوات!.

عبد الله باجبير

## لا تقرأ هذا الخبر

لندن «الشرق الأوسط»:

شم المدرسون والتلاميذ رائحة غير عادية في مدرسة لانكاستر للاولاد في مدينة ليستر البريطانية اول امس وقبل ان يتضح سر الرائحة كان كثيرون قد سقطوا ارضا وبدأ بعضهم بالتقيؤ.

وقد نقل تسعة تلاميذ ومدرسان الى المستشفى، وتبين للشرطة ان صبيا اطلق قنبلة غاز داخل مبنى المدرسة وهرب، ولم يعرف السبب بعد.

# آسيا أكبر مصدر لزيادة حرارة الارض

طوكيو - ر: تعتبر بلدان آسيا النامية عرضة في شكل خاص لما يسمى بآثار «البيوت الزجاجية» اي ارتفاع درجات الحرارة في العالم والذي من شأنه ان يقلص المحصولات من الارز ويجعل مياه البحر ترتفع لتغمر بلدانا بكاملها.

وجاء في تقرير جديد لوكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة ان حوالي ربع الغازات الناتجة عن البيوت الزجاجية في العالم الآن يصدر عن آسيا وان نسبته المئوية سترتفع بازدهار اقتصاد المنطقة وتزايد عدد سكانها.

ويشير اجماع علمي آخذ بالازدياد الى ان الغازات التي تنتج عن الصناعة والعربات واعمال ازالة الغابات تجتذب الحرارة من الشمس بطريقة أشبه بما تقوم به الجدران الزجاجية في أي البيوت الزجاجية التي تستعمل في الزراعة.

واذا استمر تصاعد غازات ثاني اكسيد الكربون والميثان والاكسيد النتري والغازات الصناعية وفقا للنسبة الحالية فإن درجات الحرارة في العالم قد ترتفع بما يبلغ معدله ما بين ١,٥ درجة خلال السنوات الاربعين المقبلة.

واضاف التقرير يقول: ان اشتراك البلدان الآسيوية امر حاسم في نجاح الجهود العالمية الرامية الى تخفيف سرعة ارتفاع الحرارة وتعزيز عملية التكيف بالتغيير في المناخ.

وآسيا التي يعيش فيها ثلاثة مليارات نسمة من سكان الكرة الارضية الذين يبلغ عددهم خمسة مليارات تواجه في صورة خاصة خطر ارتفاع الحرارة في العالم لأن كثيرا من الناس فيها يعتمد في معيشته على زراعة سريعة العطب.

وذكر التقرير الامريكي ان ٨٠ بالمائة من الناس في معظم البلدان النامية يعملون في الزراعة.

ولن يكون وقع الامر على النتاج الزراعي هو نفسه في كل المناطق لان آثار البيوت الزجاجية تؤدي الى زيادة نتاج انواع عديدة من النباتات، لكن المراكز السكانية الضخمة في جنوب آسيا والجنوب الشرقي منها حيث الارز هو المادة الغذائية الرئيسية قد تتأثر سلبا لان نمو الارز ينخفض بشدة عندما تصل الحرارة الى اعلى من ٣٥ درجة مئوية.

وجاء في التقرير ان الغابات الاستوائية وهي مصدر رئيسي للوقود والخشب قد تتأثر نتيجة تتابع الجفاف والفيضانات والعواطف وسائر انواع الاضطرابات في المناخ.

وقد يؤدي ارتفاع مياه البحر بنسبة مترين الى تخريب البلدان المنخفضة. كما ان من شأن ذلك ان يغرق الدول المؤلفة من جزر مثل جزر مارشال في المحيط الهادىء وقسم كبير من جزر المالديف في المحيطة الهندي.

وقال التقرير ان خطر ارتفاع مياه البحر مترا او مترين قد يهدد ما بين عشرة بالمائة و٢٠ بالمائة من بنجلادش.

## نكتة اليوم

سأله بلهفة: هل تذكرني؟

قال له: ذكرني بنفسك.

رد عليه: أنا الذي اعطيتك العام الماضي نقودا لكي...

قاطعه قائلا: اسف جدا. ذاكرتي ضعيفة.

القارىء: سعيد السعيد

## منافق افندي

